

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر الكويت من الدولة إلى الإمارة (الجزء الثاني)



في الحلقة الثالثة: اتفقا على التواصل مع أركان النظام لتسويق المواضيع الحيوية لاسيما النفطية ليتبناها ويطرحها باسمه لضمان نجاحها من 07-06

الأربعاء 3 سبتمبر 2008 م
3 رمضان 1429 هـ
العدد 400 - السنة الثانية
40 صفحة
السعر 100 فلس

الحكومة متمسكة بـ«المحاسبة» ولن تتراجع إلى «المناقصات»

العليم أكد لرئيس الوزراء صحة إجراءات المصفاة «حديس»: أطراف تثير قضية استقالة العليم

بشار الصايغ وفهد التركي

تتجه الحكومة اليوم إلى مقارعة الحجة بالحجة في ما يتعلق بالضجة الكبرى التي نشبت على قضية مشروع المصفاة الرابعة ومطالبة عدد من النواب من جديد بإجالة المشروع برمته إلى لجنة المناقصات المركزية ووقفه لحين التأكد من صحة إجراءات الحكومة على هذا الصعيد. وكشفت مصادر حكومية رفيعة المستوى أن الحكومة واثقة من صحة إجراءاتها في طرح وترسية المشروع وأن ما قامت به لم يخرج عن القانون وأن كافة العقود التي أبرمت على هذا الصعيد وإجراءات الترسية كانت صحيحة جداً وأن قانون المؤسسات الحكومية المتعلق بهذا الأمر لا يستوجب الإحالة إلى ديوان المحاسبة أو لجنة المناقصات الحكومية. وقالت المصادر إن وزير النفط ووزير الكهرباء والماء محمد

الأمير وولي العهد وآل صباح يستقبلون المهنيين بـرمضان



الأمير منلقاً التهنئة من الدكتور محمد صالح العجيري

الإمساك: 3,55 الإفطار: 6,08

في رمضان الجريدة اليوم

أوتار



16

حياة الفهد: أعمالنا الدرامية أثرت إيجاباً في الأسرة الخليجية

الإسلام والعولمة



12

د. محمد سليم العوا: تجديد الفكر الإسلامي ضرورة لحماية الهوية

تحقيقات



20

المسحراتي... أذان رمضان المتنقل!

دين وحنيا



22

عمرو خالد: أول قصص الأرض قابل وهابيل

34 نائباً لجلسة العمالة في 10 الجاري والحكومة «شبه موافقة»

عيد الريمزان وجاسم القامس

أعلن رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي أن مكتب المجلس سيعقد اجتماعاً ظهر اليوم للتحضير بشأن عقد اللقاء التشاوري مع النواب والمقرر عقده الأحد المقبل، معرباً عن أمله في أن يقدم رؤساء اللجان البرلمانية الأولويات الموجودة لدى كل لجنة. وعن الطلب المقرر تقديمه لعقد جلسة طارئة لمناقشة ملف العمالة، قال الخرافي إن النائب فيصل المسلم أبلغه بالطلب وبقي أن يستكمل

«الداخلية والدفاع» تبحث اليوم تسرب الضباط مع المبارك

النيابة تطلب مساعدة بريطانية مجدداً لاسترداد عبدالفتاح البدر

حسين عبداللله

كشفت مصادر مطلعة في النيابة العامة عن تجديد الأخيرة طلب المساعدة القضائية من القضاء البريطاني لاسترداد المتهم الأول في قضية اختلاس شركة ناقلات النفط عبدالفتاح البدر الموجود في بريطانيا.

البورصة: الخسائر مستمرة بسبب الاكتتابات وقرارات «المركزي» وأرباح الشركات

علي الصنزي وعيسى الحمصي

واصل مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية أمس مسلسل التراجع ليخسر 184 نقطة، في حين خسر 461 نقطة منذ بداية الأسبوع الجاري، بما نسبته 3.2% من القيمة الإجمالية للمؤشر السعري. ونسج المؤشر الوزني على المنوال نفسه، إذ فقد سبع نقاط أمس، فيما خسر 26 نقطة منذ بداية الأسبوع وما نسبته 3.6% وسط عمليات بيع عالية تجاوزت قيمتها أمس 105 ملايين دينار فقط. وعزا خبراء تحدثت إليهم «الجريدة» أسباب الهبوط إلى مجموعة من العوامل أبرزها: شح السيولة الناتج من زيادات رؤوس الأموال لمجموعة من الشركات القيادية مثل «زين» و«الصناعات» والاتصالات الثالثة، التي تكلف السوق أكثر من 5.5 مليارات دولار في وقت وجيز، إلى جانب



باهتمامنا وثقافتنا... حقلنا غير المتوقع

قريع: لن نوقع أي اتفاق لا يضمن القدس الشرقية عاصمة لدولتنا

هشام طلعت مصطفى وراء القضبان بتهمة التحريض على قتل سوزان تميم

القاهرة - الجريدة

سيطرت حالة من الذهول على المصريين أمس بعد إعلان إلقاء القبض على القيادي في الحزب «الوطني» الحاكم هشام طلعت مصطفى بعد رفع الحصانة البرلمانية عنه وإحالته إلى محكمة جنايات القاهرة بتهمة التحريض والاتفاق والمساعدة على قتل المغنية اللبنانية سوزان تميم في دبي قبل شهر. وجاء قرار النائب العام المصري المستشار عبدالمجيد محمود بإحالة مصطفى مع المتهم الأول محسن منير السكري الذي نفذ جريمة القتل مقابل مليوني دولار حصل عليهما من هشام على عكس كل التوقعات التي سادت في مصر خلال الأسابيع الماضية، التي كانت تشير إلى أنه سيتم طي صفحة القضية وإبعاد هشام طلعت عنها نظراً إلى نفوذه السياسي، إذ بعد أحد قادة لجنة السياسات بالحزب الحاكم التي يقودها جمال مبارك

الافتات

بين الرّحم والقبر



إذا ما عَدَّت الأعمار
بالعمر وباليسر
فعمري
ليس من عمري
لأني شاعرٌ حُرٌّ
وفي أوطاننا
يَمْتَدُّ
عمرُ الشاعرِ الحُرِّ
إلى أقصاه
بين الرّحم والقبر
على بيتٍ
... من الشعر!
أحمد مطر

اشترك في مسابقة الجريدة الرمضانية

فكر جاوب قد تربح

سؤال اليوم: من اخترع القلب الاصطناعي؟

جواب أمس: نيوزيلندا

جوائز اليوم: هاتف LG ku 990 عدد 2 LG • تذكرة سفر ذهاباً وإياباً إلى دبي • اختر A أو B - أرسل اجابتك على (الوطنية 1804) (250 فلماً) أو (زين 96321) (300 فلس)

يتم السحب أسبوعياً على الجوائز اليومية كل يوم خميس

يتم السحب على سيارات Audi A4 و Skoda Fabia و بمجموع الأفضوز يوم 5/21 و يوم 10/9

للمشاركين الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز بالجوائز اليومية فرصة لتحويل السحب على السيارات كل أسبوعين

تقبل الإجابات حتى الساعة 7 من مساء يوم الأربعاء 2008/9/3

تعتبر أسماء الراغبين في الجريدة كل يوم أحد من شهر رمضان المبارك إضافة إلى يوم الأحد 10/5

لا يحق لأصحاب التراخيص والمعلنين المشاركة بالقرعة (الاتصال على 828111)

استقبالات ولي العهد



ولي العهد مستقبلاً الغنيم

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف أمس وزير المواصلات عبد الرحمن خالد الغنيم.

واستقبل سموه المستشار ديووان سمو رئيس مجلس الوزراء الدكتور اسماعيل الشطي وذلك بمناسبة عودته الى البلاد من جولته الأخيرة التي قام بها الى عدد من البلدان الآسيوية، إذ استعرض مع سموه اهداف هذه الجولة ونتائجها.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين.

الأمير يتلقى التهئة برمضان من الرئيس الفلسطيني وإسماعيل هنية

تلقى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد اتصالا هاتفيا من الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية عبر خلاله الرئيس عباس عن خالص تهانيه وأطيب تمنياته بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، كما تلقى سموه اتصالا هاتفيا من هذا الشهر الفضيل على الشغبين الكريمين وعلى الامتين العربية والإسلامية بوافر الخير واليمن والبركات وأن يتقبل صباح الجميع وأن يديم على سموه موفور الصحة والعافية. وشكر سمو الامير الرئيس

صباح الاحمد اتصالا هاتفيا من الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية عبر خلاله الرئيس عباس عن خالص تهانيه وأطيب تمنياته بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، كما تلقى سموه اتصالا هاتفيا من هذا الشهر الفضيل على الشغبين الكريمين وعلى الامتين العربية والإسلامية بوافر الخير واليمن والبركات وأن يتقبل صباح الجميع وأن يديم على سموه موفور الصحة والعافية. وشكر سمو الامير الرئيس

استقبالات النائب الأول



المبارك مستقبلاً السفير ستورات

تحقيق المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين. واختتم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع استقبالاته بلقاء سفير سوريا لدى البلاد علي عبدالكريم، حيث تم خلال اللقاء تناول الاحديث الودية ومناقشة الأمور والمواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية فضلا عن بحث آخر المستجدات العربية والدولية.

وحضر اللقاءات رئيس هيئة مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع اللواء صالح الحميضي.

استقبل النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك أمس سفير المملكة المتحدة ستورات لييج وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله في البلاد. وأعرب الشيخ المبارك خلال اللقاء عن شكره وتقديره للسفير البريطاني على ما قام به خلال فترة عمله بتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، متمنيا له كل التوفيق والنجاح في حياته المستقبلية. وقرأ ذلك استقباله لسفير السودان لدى البلاد الدكتور ابراهيم المرغني وذلك بمناسبة تعيينه سفيرا جديدا لدى دولة الكويت، حيث تمنى له التوفيق والنجاح والعمل على

الكويت تهنئ فينتام بعيدها الوطني

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى الرئيس نغوين منه تريبت - رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية عبر فيها عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاد.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

استقبالات وزير الديوان الأميري

استقبل وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الاحمد في مكتبه بقصر السيف صباح أمس سلطان عبد الهادي السهلي، حيث قدم للوزير كتابا حمل عنوان «من الكنايات العامة في الجزيرة العربية، وذلك الهداء الى سمو امير البلاد.

كما استقبل الشيخ ناصر صباح الاحمد مدير الشؤون البرلمانية بمجلس الامة عبد الله العمران واحمد الفيلاكواري ومحمود حاجي حسين.

الدولة يطالب بتبسيط إجراءات العمل

بحث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولة مع أعضاء لجنة التخطيط بالوزارة أهمية تطوير العمل في قطاعات الوزارة.

وذكر بيان صحافي للوزارة ان الوزير طالب الوكلاء المساعدين، كل في قطاعه، بوضع رؤية استراتيجية جديدة تساهم في تبسيط اجراءات العمل، وتذليل أي عقبات تواجه قطاعاتهم، والوقوف على السبلات وسبل تلافياها نهائيا.

العراي: إتلاف ما يزيد على طن من الأسماك الفاسدة في أول أيام رمضان

كيلوغراما من العندق، وقد تم تحرير اقرار اتلاف بالكمية التي تم ضبطها واتلافها على الفور، مؤكداً جاهزية المفتشين لضبط اي مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك الآدمي، وأن عمليات التفقيش اليومية تشمل اللحوم والأسماك والخضار والفواكه، من خلال الحملات التفقيشية اليومية، حرصاً على سلامة وصحة المواطنين والمقيمين.

بلدية محافظة العاصمة م. محمد العراي، ان ادارات البلدية عملت بجدية في مختلف المجالات التي تقع تحت مسؤوليتها، مشيراً الى قيام المفتشين الصحيين بالتحديد من الجولات التفقيشية، حيث تم اتلاف 1200 كيلو غرام من الأسماك والقربب الواردة إلى البلاد من إحدى الدول الخليجية، بسبب تغير في الخواص الطبيعية وتدهك في الاسجة ووجود رائحة كريهة.

من جهته، قال مشرف النوبة «ب» في مركز البلدية بسوق الخضار مطابقة للمواصفات والمقاييس الكويتية، او أنها شارفت على الانتها. وأوضح التقرير الذي أعدته ادارة العلاقات العامة في البلدية، قيام بلدية محافظة العاصمة بالعدد من الجولات التفقيشية على مختلف المحال والأسواق المركزية، في مختلف المناطق التي تقع تحت مسؤوليتها، وفي هذا السياق، قال مدير فرع

ذكرت إدارة العلاقات العامة في بلدية الكويت، ان تكثيف الإجراءات الرقابية التي تقوم بها أفرع البلدية في المحافظات خلال شهر رمضان الفضيل، يجسد حرص البلدية على استتباب النظام وفرض هيبة القانون، تماشياً مع قدسية الشهر الكريم. ولعل انتشار المفتشين ومنابتهم اليومية لنشئ انواع المخالفات والتجاوزات، خير دليل على التصدي لبعض اصحاب المحلات الذين يستغلون أيام الشهر الفضيل لترويج بضائع غير مطابقة للمواصفات والمقاييس الكويتية، او أنها شارفت على الانتها.

وأوضح التقرير الذي أعدته ادارة العلاقات العامة في البلدية، قيام بلدية محافظة العاصمة بالعدد من الجولات التفقيشية على مختلف المحال والأسواق المركزية، في مختلف المناطق التي تقع تحت مسؤوليتها، وفي هذا السياق، قال مدير فرع

«الداخلية والدفاع» تبحث اليوم تسرّب الضباط مع المبارك

بالتقاعد ومدى تطبيقه على القيادات العليا. وتناقش اللجنة في اجتماعها كذلك شروط الالتحاق بكلية مبارك عبداللله للقيادة والأركان وإجراءات تعيين حملة الشهادات العليا من الضباط العسكريين في الكلية العسكرية مع بداية شهر سبتمبر 2008.

تعقد لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية ظهر اليوم اجتماعاً بحضور النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وذلك لاستكمال مناقشة ظاهرة تسرّب الضباط من الجيش والإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 495 بمنح معاشات استثنائية ومكافأة للعسكريين الراغبين

محسن السكري قتل المجني عليها سوزان عبدالستار تميم عمداً مع سبق الإصرار، وقام بمراقبتها ورصد تحركاتها في لندن ثم تنجها إلى دبي، إذ استقرت هناك وأقام باحد الفنادق قرب مسكنها واشترى سكيناً وتوجه إلى مسكنها وطرق بابها زاعماً أنه مندوب عن الشركة مالكة العقار الذي تقيم فيه ليسلمها هدية وخطاب شكر من الشركة، ففتحت له باب شقتها، فأنهال عليها بالسكين محدثاً بها عدة إصابات لشل مقاومتها، وقام بذبحها قاطعاً الأوعية الدموية الرئيسية والقصبية الهوائية مما أودى بحياتها.

مركبة GZ عيار 6.35.

وفي ما يتعلق بالمتهم الثاني ذكر البيان، أنه اشترك بطريق التجريز والاتفاق والمساعدة مع المتهم الأول في قتل المجني عليها انتقاماً منها، وذلك بان حرّضه وانفق معه على قتلها واستأجره لذلك مقابل مليوني دولار، وساعده بان امده بالبيانات الخاصة بها والمبالغ النقدية اللازمة للتخطيط للجريمة وتنفيذها وسهّل له تنقلاته بالحصول على تأشيراتي دخوله للمملكة المتحدة ودولة الإمارات.

وكانت النيابة العامة قررت حبس المتهمين محسن منير علي حمدي السكري وهشام طلعت مصطفى احتياطياً على ذمة التحقيقات، وأمر النائب العام بإحالة القضية إلى محكمة الجنائيات وتحديد جلسة عاجلة لمعاقبة المتهمين مع استمرار حبس المتهمين احتياطياً على ذمة القضية. ولفت بيان النائب العام المصري إلى أنه بتاريخ 2008/8/6 ورد كتاب انتربول أبو ظبي بشأن طلب التحري عن المتهم الأول لارتكابه واقعة قتل المجني عليها في إمارة دبي، وتم ضبط المتهم المذكور وأمر النائب العام بإجراء التحقيقات في مكتبه الفني وطلب كل المعلومات وإجراءات الاستدلال وصورة التحقيقات التي أجرتها السلطات القضائية في دبي بشأن تلك الواقعة، وفور ورودها تم استجواب المتهم الأول، وأشار في أقواله إلى دور المتهم الثاني في هذا الحادث، وقد اتخذت النيابة العامة جميع الإجراءات القانونية التي يفرضها القانون والاتفاقيات الدولية واستخدمت صلاحياتها في حظر النشر فيها استفاداً لسلطاتها المقررة قانوناً، كما أمر النائب العام بإدراج أسماء المتهمين على قوائم الممنوع من السفر، وتم استصدار إذن من مجلس الشورى لاتخاذ الإجراءات الجنائية ضد المتهم الثاني لكونه عضواً بالمجلس وتم استجوابه واستكمال كل إجراءات التحقيق القانونية للوصول إلى حقيقة الواقعة.

محسن السكري قتل المجني عليها سوزان عبدالستار تميم عمداً مع سبق الإصرار، وقام بمراقبتها ورصد تحركاتها في لندن ثم تنجها إلى دبي، إذ استقرت هناك وأقام باحد الفنادق قرب مسكنها واشترى سكيناً وتوجه إلى مسكنها وطرق بابها زاعماً أنه مندوب عن الشركة مالكة العقار الذي تقيم فيه ليسلمها هدية وخطاب شكر من الشركة، ففتحت له باب شقتها، فأنهال عليها بالسكين محدثاً بها عدة إصابات لشل مقاومتها، وقام بذبحها قاطعاً الأوعية الدموية الرئيسية والقصبية الهوائية مما أودى بحياتها.

وأضاف البيان أن الجريمة تمت بتحريض من المتهم الثاني مقابل حصول المتهم الأول منه على مبلغ مليوني دولار تقداً مقابل ارتكاب تلك الجريمة.

وأشار البيان إلى ان المتهم الأول حاز بغير ترخيص سلاحاً نارياً (مسدس



هشام طلعت مصطفى

مع باقي المطلوبين - أمثال المواطن المصري محمد علي سليمان الصادرة بحقه عشرات الأحكام القضائية بالنصب والاحتيال - الى المتول امام العدالة الكويتية.

وعن ضبط رئيس المكتب السابق للاستثمار الكويتي في لندن الشيخ فهد المحمد ومدير المكتب السابق فؤاد جعفر، قالت المصادر إن «فهد المحمد غير موجود في لندن، وهو ينتقل بين عدد من البلدان التي لا تربطها أي اتفاقيات مع الكويت لتبادل المطلوبين وغير معتمدة لدى الانتربول الدولي، وهناك معلومات تؤكد أنه ينتقل بين جزر البهاماس وعدد من الدول القريبة منها».

وبيئت المصادر ان «المطلوبين في قضايا المال العام فهد المحمد وفؤاد جعفر سيرضون على القضاء الكويتي فور ضبطهم» من جانب آخر، قالت المصادر إن «محكمة الجنائيات سحرك قريباً ملف قضية الناقلات والمتهم على ذمتها عبدالفتاح البدر وحسن علي قبايزد وتيموثي إستارفورد ونسيم حسن»، لافتة إلى أن «المحكمة ستعقد جلستها على الرغم من وجود طعن في محكمة التمييز مقدم من وزير النفط وشركة ناقلات النفط بطعنات فيه بحكم محكمة الوزراء الصادر في 30 يونيو الماضي والقاضي بعدم جواز التظلم على قرار لجنة التحقيق في محكمة الوزراء التي قررت حفظ البلاغ عن وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة المتهم بـ 13 واقعة اعتداء على المال العام في قضية اختلاسات شركة الناقلات».

34 نائباً لجلسة...

بعض الإجراءات اللاحقة قبل الدعوة للجلسة، مؤكداً أن المجلس ينسق مع الحكومة بشأن التوصيات والاقتراحات التي ستتم مناقشتها في هذه الجلسة حتى تكون الحكومة مستعدة لما سيطرح.

كذلك، أكد رئيس لجنة حقوق الإنسان البرلمانية النائب وليد الطبطبائي ان اللجنة ستنتهي نهاية الأسبوع الجاري من إعداد تقرير أولي حول التحقيق في أوضاع العمالة الوافدة ليكون جاهزاً للمناقشة في حال تقديم طلب لعقد جلسة طارئة في العاشر من الشهر الجاري، مشيراً إلى أن اللجنة قُطعت شوطاً طويلاً في التحقيق بهذا الجانب فقامت خلال الفترة الماضية بزيارات ميدانية لتقصي الحقائق ومعرفة حقيقة المشكلة.

ووصف الطبطبائي ملف العمالة بالمسئلة المتشعبة، قائلاً إن اللجنة تحتاج إلى دعم نيابي وحكومي لإنجاز المهمة المنوطة بها، إضافة إلى وقت إضافي لإنهاء عملها وتقديم تقرير نهائي يبين أسباب المشكلة والحلول المقترحة. وفي حين تدعو اللجنة للمزيد من الوقت للخروج بتقرير متكامل، أعلن النائب فيصل المسلم أنه حصل على توافيق 34 نائباً على طلب عقد الجلسة الطارئة لمناقشة أوضاع العمالة، قائلاً إن الطلب سيتم تقديمه غداً (الجموم) أو بعد غد لاستعمال الإجراءات اللاحقة.

وعلى الجانب الحكومي، أكد وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة أحمد باقر أن الحكومة ستحضر الجلسة الطارئة لمجلس الأمة لمناقشة ملف العمالة إذا قدم لها طلب عقد هذه الجلسة من خلال القنوات الدستورية المعروفة لعقد مثل هذه السلسلات، لافتاً إلى أن الحكومة على استعداد كامل لإطلاع مجلس الأمة على جميع الإجراءات التي قامت بها من أجل معالجة ملف العمالة الوافدة في الكويت.

وأضاف باقر في تصريح له «الجريدة» أن الحكومة حريصة على التعاون مع السلطة التشريعية في كافة الملفات التي تخظى باهتمام السلطين خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً أن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولة سيقوم بتقديم كافة المعلومات والبيانات التي يحتاجها النواب عن ملف العمالة إذا ما عقدت الجلسة الطارئة لمناقشة أوضاعهم.

هشام طلعت مصطفى وراء ...

نجل الرئيس، بالإضافة إلى تأثيره الاقتصادي، إنه يراس أكبر الشركات العقارية في مصر ويعد أحد أهم أثريائها. وقررت مجموعة «طلعت مصطفى القابضة» تعيين طارق طلعت شقيق هشام رئيساً لمجلس إدارتها في محاولة لوقف انهيار سهمها في البورصة الذي سجل أدنى سعر له.

وكان النائب العام المصري قد استصدر سراً قراراً برفع الحصانة عن المتهم الثاني عضو مجلس الشورى المصري هشام مصطفى طلعت مصطفى قبل أسبوع متسهداً لاتخاذ الإجراءات الجنائية ضده، وتم ذلك بقرار من هيئة مكتب المجلس برئاسة رئيس المجلس الذي يخول له القانون الموافقة على اتخاذ الإجراءات الجنائية ضد أي نائب خلال فترة الإجازة البرلمانية.

وأشار بيان صادر عن مكتب النائب العام المصري إلى أن المتهم الأول

طهران تطلب من مدير «العربية» المغادرة

أعلن مدير مكتب محطة «العربية» التلفزيونية في طهران حسن فصص أمس، أن السلطات الإيرانية أبلغته بأن عليه مغادرة البلاد.

وقال فصص لوكالة «فرانس برس»، إن «مكتب الصحافة الأجنبية في وزارة الثقافة الإيرانية أبلغني هاتفياً بأنه علي الخروج نهائياً من إيران».

وذكر الصحافي اللبناني أن السلطات شرحت له ان هذا القرار اتخذ «بسبب سياسة محطة العربية وعمل مكتبها في طهران» (طهران - أ ف ب).

الحكومة متمسكة بـ«المحاسبة» ...

العليم التقى صباح أمس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، وجد له صحة كافة الإجراءات الحكومية المتخذة، كما أكد أنه لن يتراجع عن المشروع مهما كانت الظروف نظراً لحيويته الكبرى وفائدته للبلاد والتنمية.

وأوضحت المصادر أن الحكومة ستكتفي بإحالة المشروع الى ديوان المحاسبة ولن تحيله الى المناقصات المركزية وهذا ما سيبطلو اليوم في جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية. إذ أكدت المصادر أن الحكومة ستضمن بيانها عدم الإحالة الى لجنة المناقصات، معتمدة على القانون الذي لا يلزمها بإحالة المشروع الى حيث يريد بعض النواب، كما ستبين الحكومة أن إنزاف المشروع سيترتب عليه خسائر مالية حكومية كبيرة.

الى ذلك، أبلغت مصادر من داخل الحركة الدستورية الإسلامية (حديس) «الجريدة» أن «أطرافاً تخبر قضية استقالة الوزير العليم لخلق جو معين لدفعه للاستقالة»، مشيرة إلى أن كل ما ذكر عن استقالة العليم لا أساس له من الصحة، ومؤكدة في الوقت ذاته أنه لم يتم بحث هذا الموضوع داخل «حديس».

وحول تصريح النائب السابق خضير العنزي ودعوته العليم للاستقالة، بيئت المصادر قائلاً أن «تصريح العنزي لا يمثلنا».

أما نيابياً، فاستنكر النائب د. ناصر الصانع ما يقوم به بعض من يتحركون ضد الوزير العليم في موضوع المصفاة الرابعة من لديهم مصالح اقتصادية وسياسية، مؤكداً أن هؤلاء لا يريدون التنمية في البلد.

وأشار الصانع إلى ان مشروع المصفاة الرابعة تمت إحالته لديوان المحاسبة لزيادة الألفتمنان وفي المقابل نرى من يشك في ديوان المحاسبة ونحن ضد من يشك في الديوان، مؤكداً أن قوى سياسية يعرفها أهل الكويت تتحرك ضد الحركة الدستورية وضد الوزير العليم وذلك من أجل الصراع السياسي، مشدداً على أن الحركة الدستورية مؤثرة وصوتها مسموع، لافتاً إلى دور الوزير العليم «بعد فضيحة الكهرباء في السنوات السابقة، إذ بدأ العليم وإخوانه في الوزارة بترميم هذا الخلل المتراكم، عندها اكتشفوا أن المحولات الكهربائية تحتاج إلى وقود في ظل المصافي النفطية القديمة الموجودة حالياً والتي انتهت عمرها الافتراضي».

وشدد الصانع على أنه إذا لم يتجز مشروع المصفاة الرابعة في وقته الزمني المحدد فسيتأخر دعم كل البنية التحتية الحيوية في البلد، لافتاً إلى أن للمجلس الأعلى للبحرول كافة الصلاحيه في ترسية المناقصات، وتمت إحالة المشروع لديوان المحاسبة تحسباً لأي خطأ.

وأكد ان الرجوع إلى لجنة المناقصات المركزية قرار غير صائب ومنحى خطير في عرقلة المشاريع، فلجنة المناقصات ليس لها الحق في أن يحول لها مشروع المصفاة الرابعة والقوانين واضحة في هذا الجانب».

وحول مطالب الحركة باستقالة العليم، قال الصانع، «إذا شعر العليم أن دوره انتهى فسيتشاور مع إخوانه في الحركة الدستورية ونقر بعدها وجوده في الحكومة من عدمه».

البورصة: الخسائر مستمرة...

سياسة بنك الكويت المركزي في ضبط انقاع سوق الائتمان عبر اصدار مجموعة من القرارات الخاصة بوضع ضوابط على الاقتراض، بالإضافة الى تواع الأرباح نصف السنوية لتريحة كبيرة من الشركات.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» إن «العامل النفسي في أسواق الخليج أدى دوراً مؤثراً في تعاملات بورصة الكويت أمس، إذ عمت المؤشرات الحمراء جميع الأسواق بلا استثناء، وكان أكبر الخاسرين بورصة مسقط حيث تراجعت 2.67% ثم السوق السعودي إذ هبط 1.85%».

النيابة تطلب مساعدة بريطانيا...

وقالت المصادر لـ «الجريدة» ان «نيابة الكويت اتخذت طريق المساعدة القضائية من بريطانيا بسبب عدم إمكان توقيع اتفاقية تبادل المطلوبين بين البلدين، لافتة إلى ان «مجلس العموم البريطاني يضع شروطاً متشددة لإبرام هذه الاتفاقية مع الدول الراقبة في استلام مطلوبينها لدى بريطانيا، ومن ضمن هذه الشروط أن تتمتع الدولة بالنظام الديمقراطي الكامل، ولا تكون منتهكة لأي مخالفة في مجال حقوق الإنسان».

وأوضحت أن «اهتمام النيابة الان منصب في إعادة باقي المبالغ المختلسة من المال العام، أما ما يخص الاسترداد الخاص بعبدالفتاح البدر فهو في طريقه

مطليات

محمد الصباح: المعتقلون والطلبة والجمعيات الخيرية على رأس أجندة ناصر المحمد إلى الولايات المتحدة

«الخليجي» يبحث ترتيبات قمة مسقط والتنسيق للجمعية الأممية

بحر المشعان

ملفات عديدة يحملها سمو الشيخ ناصر المحمد إلى الولايات المتحدة من بينها المعتقلون في غوانتانامو، والطلبة الدارسون هناك، إضافة إلى الجمعيات الخيرية.

كشف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح عن زيارة سيقوم بها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى الولايات المتحدة الأمريكية بناء على دعوة رسمية الاسبوع المقبل، إضافة إلى تمثيل الكويت في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأوضح الشيخ محمد الصباح في تصريح للصحافيين قبيل مغادرته البلاد ظهر أمس للمشاركة في الدورة 108 لاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في جده، أن سمو رئيس مجلس الوزراء سيحضر خلال زيارته إلى الولايات المتحدة جميع الملفات، وعلى رأسها ملف المعتقلين الكويتيين في غوانتانامو، وكذلك موضوع الطلبة الدارسين هناك والتأشيرات، إضافة إلى الاتهامات بحق الجمعيات الخيرية الكويتية. وأكد د. محمد الصباح حرص

القيادة على إنهاء جميع الملفات، مشيراً إلى أنه سيتم التطرق إلى الجمعيات الخيرية لإظهار أنها تدعم الوسطية في العالم الإسلامي، وليس الازهاب الموضوع. وأضاف أن اجتماع اليوم في جدة (أمس) سيناقش ترتيبات وتنسيق المواقف الخليجية للقضايا المطروحة على الجمعية العامة للأمم المتحدة. وعن دعوة الرئيس الإيراني أحمددي نجاد لحضور القمة الخليجية المقبلة في مسقط، وما أثير بشأنها قال محمد الصباح نحن نسعم من إخواننا في عمان عن استعداداتهم للقاء، ولا أريد التعليق على كلام الصحافة واللغظ الحاصل، وعلى أية حال سندب إلى هناك ونسعم مباشرة من المعنيين. وبين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أن اجتماعات هذه الدورة عادية وتسبق القمة، التي ستعقد نهاية العام الحالي في مسقط،

لافتا إلى أن بنود الاعمال المعروضة على الوزراء تقليدية. وشدد محمد الصباح على أهمية انعقاد هذه الدورة، لأنها فرصة للحديث بشأن التحضيرات للقمة العربية التي ستعقد في الكويت بعد القمة الخليجية مباشرة، وهو الأمر الذي يعطي بعداً لهذا الاجتماع لكونه يأتي فرصة لإطلاع الوزراء الخليجيين على القضايا والملفات التي سوف تثيرها الكويت خلال القمة الاقتصادية في يناير 2009. وشدد محمد الصباح على أهمية اللقاء مع وزير الخارجية التركي على هامش الاجتماع الوزاري الخليجي، مشيراً إلى أنه سيتم الاتفاق على بدء مفاوضات لإنشاء منطقة تجارة حرة بين المجموعة الخليجية لمجلس التعاون، وأكد أن تركيا مهمة جداً للتعاون مع مجلس التعاون، الذي رحب بدوره، بالاهتمام التركي بالمنطقة العربية بشكل عام.



محمد الصباح

وعما إذا كانت هناك أي تطورات بخصوص الملف النووي الإيراني، قال الشيخ محمد الصباح «أنه لا يرى أي تطورات بشأن الملف النووي الإيراني».

«النفع العام»: لجنة خماسية لتقديم قانون بديل ينسجم مع الدستور

الكويتي وروحه، ويؤكد الإنفتاح العالمي نحو مزيد من الدور الفاعل لمؤسسات المجتمع المدني. الجمعيات الموقعة على البيان: الجمعية الاقتصادية الكويتية.

الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية. الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان. الجمعية الكويتية لحماية البيئة. الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام. جمعية الخريجين. جمعية الشفافية الكويتية جمعية الصحافيين الكويتية جمعية العلاقات العامة الكويتية جمعية الفنانين الكويتية جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية جمعية المحامين الكويتية جمعية المهندسين الكويتية جمعية الهلال الأحمر الكويتي جمعية اولياء امور المعاقين رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية رابطة الادباء نادي الكويت للسنيما.

رخصت جمعيات النفع العام بما صدر عن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية من نفي لتبني الوزارة مشروع قانون بديل عن القانون رقم 24 لسنة 1962 بشأن الاندية وجمعيات النفع العام.

وقالت الجمعيات في بيان لها أمس «انه على الرغم من تناقض تصريحات الوزير مع الكتب التي أرسلت الى بعض الجمعيات من قبل وكيل الوزارة في مايو الماضي، فإن الجمعيات ترى في تأكيد الوزير لضمان حرية عمل المجتمع المدني بداية حادة للعمل المشترك في اطار الحقوق والمكتسبات الدستورية. وتعتبر نفي الوزير اتفاقاً مع موقفها الرافض لمشروع القانون المشار اليه، وما جاء فيه من تكوؤص عن المبادئ الديمقراطية».

وأكدت الجمعيات في البيان رفضها التام لكل ما جاء في مسودة مشروع القانون، التي تم تداولها أخيراً، وترى في الوقت نفسه ضرورة تغيير القانون الحالي (24 لسنة 1962) بما يضمن مزيداً من الحريات والانسجام مع الدستور. وأضافت الجمعيات: ومن هذا المنطلق، وإعمالاً لمبدأ التعاون، واستخراشاً لموقف الحكومة المعلن بشأن الإصلاح والتنمية، وتفعيلاً للشراكة المجتمعية في صنع القرار، فإن هذه الجمعيات قد شكلت لجنة خماسية منها، كلفت بتقديم قانون بديل يليب طموحاتها وينسجم مع نصوص الدستور

«التربية»: 34 مليون دينار لمركز الأولمبياد العلمية والمختبرات... والنظافة مشكلة تؤرق المدارس

المباشر عن طريق مكاتب التوجيه الفني للعلوم للمناطق التعليمية، وهذه المبالغ كالتالي 2000 دينار للمدرسة الثانوية، 1500 للمتوسطة، 1000 للابتدائية، وقد تم صرف هذه المبالغ وتحويلها إلى الصندوق المالي لكل منخطة تعليمية بعد اعتماد أسماء المدارس الجديدة في شهر يونيو، ويقوم الآن الموجهون الأوائل بالمناطق التعليمية وبالتعاون مع قطاعات المناطق للمخطبات الضرورية للمدارس وتزويد المدارس بها.

وأضاف البراك أنه خصصت مبالغ من الصندوق المالي بالإدارة المالية لكل مدرسة سنوياً وبالقيمة التالية: 400 دينار للمدرسة الثانوية، 300 دينار للمدرسة المتوسطة، ولكل مدرسة ابتدائية لشراء المواد المستهلكة، وبنود المشروع وبقيمة 8 ملايين دينار، حيث يتم التوريد خلال الفصل الدراسي الأول من هذا العام، ويتبعه تزويد مدارس المرحلة المتوسطة بقيمة أيضاً 8 ملايين دينار. وقال: نظراً إلى أن متطلبات المشروع لم تصل إلى المدارس هذا العام وقد قام التوجيه الفني العام للعلوم بمخاطبة الإدارة المالية وتتوجهات من وزارة التربية ووزارة التعليم العالي توريداً للمدارس الجديدة التي ستفتح في هذا العام، حيث ستصرف في هذه المبالغ للشراء

والأجهزة الحديثة المتطورة في نهاية العام الدراسي 2007/2008 لجميع المراحل التعليمية، مؤكداً أنه قد تم التوزيع عن طريق مشرفي المختبرات بالمناطق التعليمية وبإشراف التوجيه الفني العام للعلوم، وتم تخزين هذه المواد في المخازن الخاصة التي وفرتها المناطق التعليمية نظراً إلى عدم فتح المدارس الجديدة، وجار الآن توزيعها من قبل التوجيه الفني للمناطق، وتم الاحتفاظ بالمواد الكيميائية الخطيرة في مخازن إدارة التوريدات في صحان وجار الآن توزيعها نظراً إلى عدم وستتضمن الدورة فلسفة المنهج والمنهجية وبنية الكتاب وكيفية إعداد مخطط للفصل الدراسي وكيفية استخدام سلم التقييم، وستكون في اليوم الأول مخصصة للموجهين وفي اليوم الثاني يتم تدريب رؤساء الأقسام ثم يتبعها تدريب المعلمين وستتم تغطية كل المناطق التعليمية.



منى اللوغاني

العمل حول كتب العلوم المطورة، وستتضمن الدورة فلسفة المنهج والمنهجية وبنية الكتاب وكيفية إعداد مخطط للفصل الدراسي وكيفية استخدام سلم التقييم، وستكون في اليوم الأول مخصصة للموجهين وفي اليوم الثاني يتم تدريب رؤساء الأقسام ثم يتبعها تدريب المعلمين وستتم تغطية كل المناطق التعليمية.



يسرى العمر

من ناحيتها ذكرت مديرية منطقة العاصمة التعليمية منى اللوغاني أن مشكلة العمالة تعانيها كل مؤسسات وهيئات الدولة، وليس وزارة التربية فقط، مشيرة إلى أننا نعمل بكل طاقتنا لتوفير العدد الكافي لمدارس المنطقة. وقالت اللوغاني خلال اجتماعها مع مديري ومديرات المدارس إنه تم توقيع عقد مع إحدى شركات التغليف لتوفير عمالة لا تقل عن 10 عمال في كل مدرسة. وشددت اللوغاني على عدم الاستعانة بخدم المنازل أو تكليف المعلمين أو المعلمات بتنظيف المدارس ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية. على صعيد متصل قال الموجه الفني العام للعلوم في وزارة التربية براك البراك إن الوزارة تبدأ في مطلع الأسبوع المقبل أعمال برنامج ورشة

● فهد التركي

تعززت وزارة التربية تطوير الجوانب العلمية لطلبتها من أجل مواكبة التطور العلمي، وللخروج بمخرجات تعليمية توازي العالمية، وذلك من خلال مشروع مركز الأولمبياد وتحديث المختبرات للأرتقاء بالتحصيل الدراسي للطلبة.



فلاح العجمي

فلاح العجمي في الاجتماع الذي ضم مديري الإدارات والمراقبين بالمنطقة مع مديري المدارس في منطقة الجهراء التعليمية إن المرحلة المقبلة تحتاج المزيد من الجهد والعمل لضمان الاستعداد المثالي لتهيئة كل الأواء المناسبة، مشدداً على أهمية التعاون بين الإدارات المدرسية لحصد ثمره النجاح التي تأتي من التواصل الذي يميز العمل بمنطقة الجهراء التعليمية، منها في ذات الوقت إلى احتواء المعلمين والمعلمات وتهيئة أفضل السبل لهم وعدم الزامهم بأي تكاليف مهما كانت الأسباب.

وقال العجمي بتفعيل عمل أضاء المخازن بالمدارس ومتابعة أعمالهم من أجل التأكد من عدم وجود أي نواقص سواء في الكتب المدرسية أو الأثاث المدرسي، وإخطار المنطقة بأي نواقص عبر كتاب يوجه إلى مكتب المدير العام حتى يتم توفيره بأقصى سرعة، مؤكداً أن المنطقة يوجد بها مخزن فرعي من شأنه أن يلبى كل احتياجات المدارس، داعياً إلى متابعة أعمال النظافة وحرس الامن ومخاطبة الإدارات المعنية في

«الكهرباء والماء» تجري تجارب لتقنين استهلاك المياه عند الطوارئ

زيادة المخزون الاستراتيجي إلى 5000 مليون غالون

● محمد راشد

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الكهرباء والماء أن الوزارة، وضمن خططها الاحترازية لمواجهة الطوارئ، قامت بعمل تجارب وهمية في نطاق محدود على عملية تقنين استهلاك المياه في حال حدوث طارئ خلال الفترة المقبلة، إذ تمت تجربة أكثر من سيناريو محتمل تحسباً لأي مفاجأة، لمعرفة مدى جاهزية الوزارة في مثل تلك الظروف، وكذلك لقياس مدى نجاح الخطة التي أعدتها الوزارة لمواجهة كل الاحتمالات، ومن أهمها إيقاف ربع ونصف أو الإنتاج كله، خصوصاً أن هذا الأمر يتوقف على مدى حجم الأخطار المحتمل حدوثها.

وأضافت مصادر «الجريدة» أن إنتاج المياه حالياً مطمئن جداً، وفي أعلى مستوياته، إذ تنتج الوزارة يومياً أكثر من 400 مليون غالون من المياه، في حين تبلغ كمية الاستهلاك اليومي 360 مليون غالون، مشيرة إلى أن هذا الاستهلاك العالي لن يستمر كما هو في حالة الطوارئ، إذ سيتم توزيع المياه يدوياً وعن طريق التناكز، وذلك في خطوة نحو التحكم في كميات الاستهلاك، ومنعا لهدر هذه الثروة الوطنية، لافتة إلى أن المخزون الاستراتيجي للمياه الآن يبلغ 2500 مليون غالون، والوزارة تسعى جاهدة إلى رفع حجم المخزون خلال السنوات الخمس القادمة إلى 5000 مليون غالون، علماً بأن الكويت هي الدولة الوحيدة التي تمتلك مخزوناً استراتيجياً بين دول الخليج العربية، إذ أن هذا المخزون يستخدم في حالات الضرورة القصوى في حال توقف الإنتاج لعدة أيام، مؤكداً أنه إذا استمرت الأزمة فترة

طويلة فستتحول الكويت كلها إلى مخزون استراتيجي، بحيث تستطيع الوزارة التصرف في كميات المياه حسب الحاجة، موضحة أن المستشفيات والمراكز الطبية المختلفة توجد بها محطات التحلية المساعدة التي تسمى بمحطات التناضج العكسي، والتي تعمل على تزويد تلك المراكز بمصدر مستقل للشبكة الرئيسية عن طريق تحلية المياه القليلة الملوحة، بحيث يتم توفير الكميات اللازمة من المياه للمستشفيات في حال دعت الضرورة إلى ذلك. وعن مدى صلاحية المياه للاستخدام الأدمي، أكدت المصادر أن الوزارة تقوم يومياً بأخذ أكثر من سبعين عينة من أماكن متفرقة، سواء من أحد المستشفيات أو محطات الإنتاج، وكذلك من نطاق الإنتاج والتوزيع والحفظ والصّح، بواسطة المختبرات وفق الأنظمة العالمية المعتمدة في هذا الشأن، بهدف الاطمئنان على صلاحيتها، مشيرة إلى أن الوزارة تقوم حالياً بتبديل شبكة أنابيب المياه من الأسبست إلى حديد الديكابتل، خصوصاً بعد الانتهاء من تبديل أكثر من شبكة في الكويت، ويجري العمل الآن في حولي والري وشرق الأحمدية، أما بقية الشبكات في الكويت فتم الانتهاء من تبديلها.

وعن أبرز المشاريع القادمة، ذكرت المصادر أن نقل المياه في محطة الزور إلى محطات الضخ من أهم المشاريع المستقبلية، إذ سيتم البدء بهذا المشروع عند إنشاء مقطرات محطة الزور، والتي تصاحبها أنابيب نقل المياه الرئيسية إلى محطات الضخ وخطوط التوزيع.

250 ممرضاً يلتحقون بـ «الصحة» قريباً

عمر: السجن 6 أشهر للصيديات المتجاوزة الأسعار

● عادل سامي

أكد الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية الساندة في وزارة الصحة د. يوسف النصف أن هناك لجنة مختصة زارت الأردن وسورية مؤخراً للتعاقد مع هيئة تمرضية من البلدين. وأوضح النصف في تصريح صحفي له أمس انه من المنتظر أن تتعاقد اللجنة مع 250 ممرضاً وممرضة من الأردن وسورية. وأشار إلى ان الهيئة التمرضية الأردنية تتعبر من العمالة الفنية الجيدة التي تتمتع بخبرات جيدة

اجتماع مجلس الوكلاء اليوم

بعقد مجلس وكلاء وزارة الصحة، في التاسعة والنصف من صباح اليوم الأربعاء، اجتماعه الأسبوعي برئاسة الوزير علي البراك، لمناقشة بعض الملفات، ويأتي في مقدمتها: مشروعات التوسعة ومناقشة قانون زراعة الأعضاء. وعلى صعيد متصل، استقبل وزير الصحة علي البراك صباح أمس المهنكين بقدم شهر رمضان المبارك، من قيادات الوزارة الإلهي وتشمل الأسعار سعر البيع للصيدلية والجمهور والتاجر. وأشار إلى أنه في حال تجاوز الصيدلي الأسعار المحددة من

في هذا المجال، فضلاً عن تأهيلها دراسياً. وأوضح النصف انه ينتظر تقريراً سوف يتم رفعه له عن عمل اللجان التي ذهبت للتعاقد مع الهيئة التمرضية في العديد من الدول. ومن جهة أخرى، أكد مدير إدارة التفتيش على الأدوية ومدير إدارة تسجيل ومراقبة الأدوية الطبية والنيابية في وزارة الصحة د. عمر السيد عمر أن أسعار الأدوية المتداولة في دولة الكويت سواء في القطاع الأهلي أو الحكومي تخضع لمراقبة إدارة التفتيش على الأدوية. وقال أن هناك لجاناً مشكلة لضبط أسعار الأدوية تعمل على مراقبة جميع الشركات والمؤسسات المسجلة في دولة الكويت.

سجن وغرامة

وأوضح عمر في تصريح صحفي أمس أن أسعار الأدوية بعد نشرها في الجريدة الرسمية بقرار وزاري، تطبق إجبارياً على جميع الصيدليات في القطاع الأهلي وتشمل الأسعار سعر البيع للصيدلية والجمهور والتاجر. وأشار إلى أنه في حال تجاوز الصيدلي الأسعار المحددة من

الأمير وولي العهد وآل صباح يستقبلون المهنيين بشهر رمضان



... ومن فيصل سعود الصباح



الأمير يتلقى التهاني من مبارك عبدالله الأحمد



... وتهنئة من يوسف إبراهيم الغانم وبداد علي الغانم



... ومن عبدالعزيز العسائي

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وأسرة آل صباح الكرام في قاعة التحرير بقصر بيان مساء أمس الأول جموع المهنيين بهذا الشهر الفضيل من مواطنين ومقيمين. وجسد ذلك روح الأسرة الواحدة في المجتمع الكويتي الذي جبل على المحبة والأخاء، متمنين أن تعود هذه المناسبة الفضية على الجميع بالخير واليمن والبركات.



مشعل الأحمد متلقياً التهاني



ولي العهد يتلقى التهاني من المهري



يوسف المخلد مهناً



سالم صباح الناصر وجابر المبارك يستقبلان المهنيين



المحمد يتلقى التهاني من المواطنين

«السلفي» يبحث ترتيب الأولويات والمستجدات على الساحة

السلطان: اليوم اجتماع مفتوح لاستكمال التداول في القضايا المطروحة

● **عبد الرميضان**

عقد الاجتماع في مكتبه ان الاجتماع كان مفتوحاً نوقشت فيه جميع القضايا المتداولة والمستجدات على الساحة. وقال السلطان في تصريح له «الجريدة» ان أبرز المواضيع التي تمت مناقشتها برنامج عمل التجمع السلفي في المرحلة المقبلة

عقد التجمع الإسلامي السلفي اجتماعاً مطولاً في مجلس الأمة أمس لمناقشة المستجدات على الساحة والاتفاق على ترتيب الأولويات في المرحلة المقبلة. وأكد النائب خالد السلطان الذي

عقد التجمع الإسلامي السلفي اجتماعاً مطولاً في مجلس الأمة أمس لمناقشة المستجدات على الساحة والاتفاق على ترتيب الأولويات في المرحلة المقبلة. وأكد النائب خالد السلطان الذي

«الداخلية»: نحرص على إيجاد حلول دائمة لمشكلة الازدحام المروري في الشويخ و«الحرّة»

رداً على سؤال للنائب محمد العبد الجادر

المنطقة التجارية الحرة في ميناء الشويخ وحل مشكلة الازدحام، خصوصاً عند مداخل الكليات التابعة لجامعة الكويت. وأشار رد الوزارة إلى سعيها الدائم إلى تحقيق الإنسيابية في الحركة المرورية من خلال السيطرة على حركة الشاحنات ومركبات

المنطقة التجارية الحرة في ميناء الشويخ وحل مشكلة الازدحام، خصوصاً عند مداخل الكليات التابعة لجامعة الكويت. وأشار رد الوزارة إلى سعيها الدائم إلى تحقيق الإنسيابية في الحركة المرورية من خلال السيطرة على حركة الشاحنات ومركبات

أكدت وزارة الداخلية حرصها الشديد على إيجاد حلول دائمة لمشكلة الازدحام المروري في منطقة الشويخ الصناعية والمنطقة الحرة. وجاء ذلك ضمن رد وزارة الداخلية على سؤال برلماني للنائب محمد العبد الجادر، استفسر فيه عن خطة الوزارة لتعديل وتنظيم مداخل

المنطقة التجارية الحرة في ميناء الشويخ وحل مشكلة الازدحام، خصوصاً عند مداخل الكليات التابعة لجامعة الكويت. وأشار رد الوزارة إلى سعيها الدائم إلى تحقيق الإنسيابية في الحركة المرورية من خلال السيطرة على حركة الشاحنات ومركبات

المنطقة التجارية الحرة في ميناء الشويخ وحل مشكلة الازدحام، خصوصاً عند مداخل الكليات التابعة لجامعة الكويت. وأشار رد الوزارة إلى سعيها الدائم إلى تحقيق الإنسيابية في الحركة المرورية من خلال السيطرة على حركة الشاحنات ومركبات

أكدت وزارة الداخلية حرصها الشديد على إيجاد حلول دائمة لمشكلة الازدحام المروري في منطقة الشويخ الصناعية والمنطقة الحرة. وجاء ذلك ضمن رد وزارة الداخلية على سؤال برلماني للنائب محمد العبد الجادر، استفسر فيه عن خطة الوزارة لتعديل وتنظيم مداخل

المنطقة التجارية الحرة في ميناء الشويخ وحل مشكلة الازدحام، خصوصاً عند مداخل الكليات التابعة لجامعة الكويت. وأشار رد الوزارة إلى سعيها الدائم إلى تحقيق الإنسيابية في الحركة المرورية من خلال السيطرة على حركة الشاحنات ومركبات

المنطقة التجارية الحرة في ميناء الشويخ وحل مشكلة الازدحام، خصوصاً عند مداخل الكليات التابعة لجامعة الكويت. وأشار رد الوزارة إلى سعيها الدائم إلى تحقيق الإنسيابية في الحركة المرورية من خلال السيطرة على حركة الشاحنات ومركبات

أكدت وزارة الداخلية حرصها الشديد على إيجاد حلول دائمة لمشكلة الازدحام المروري في منطقة الشويخ الصناعية والمنطقة الحرة. وجاء ذلك ضمن رد وزارة الداخلية على سؤال برلماني للنائب محمد العبد الجادر، استفسر فيه عن خطة الوزارة لتعديل وتنظيم مداخل

المنطقة التجارية الحرة في ميناء الشويخ وحل مشكلة الازدحام، خصوصاً عند مداخل الكليات التابعة لجامعة الكويت. وأشار رد الوزارة إلى سعيها الدائم إلى تحقيق الإنسيابية في الحركة المرورية من خلال السيطرة على حركة الشاحنات ومركبات

المنطقة التجارية الحرة في ميناء الشويخ وحل مشكلة الازدحام، خصوصاً عند مداخل الكليات التابعة لجامعة الكويت. وأشار رد الوزارة إلى سعيها الدائم إلى تحقيق الإنسيابية في الحركة المرورية من خلال السيطرة على حركة الشاحنات ومركبات

أكدت وزارة الداخلية حرصها الشديد على إيجاد حلول دائمة لمشكلة الازدحام المروري في منطقة الشويخ الصناعية والمنطقة الحرة. وجاء ذلك ضمن رد وزارة الداخلية على سؤال برلماني للنائب محمد العبد الجادر، استفسر فيه عن خطة الوزارة لتعديل وتنظيم مداخل

الصرعوي يسأل الشمالي عن ترخيص المجلس الأولمي الآسيوي

وجه النائب عادل الصرعوي سؤالاً إلى وزير المالية مصطفى الشمالي حول طلب تمديد عقد ترخيص للمجلس الأولمي الآسيوي وتخصيص العقارات الواقعة بمنطقة السامية لإقامة المؤتمرات واستقبال الضيوف لمدة 20 سنة. وطلب الصرعوي إيفاءه عن انتهاء مدة العقد، وهل تنوي وزارة المالية ممثلة بإدارة أملاك الدولة تجديد الترخيص المذكور بعدما أثير حول هذا الترخيص من عدم سلامة الإجراءات التي تمت به، فضلاً عن إهدار المال العام، وفي حالة عدم التجديد هل قامت الوزارة بدراسة الآثار المترتبة على ذلك من ناحية تعويض المجلس الأولمي عن المبالغ التي أقامت على الأرض المذكورة طبقاً لقواعد القانون المدني للبناء على ملك الغير. وهل أعدت الوزارة دراسة جدوى للاستفادة من هذا المشروع باستثماره بطريق مباشر أو غير مباشر؟ وطلب الصرعوي تزويده بكافة العقود والتراخيص الصادرة في هذا المشروع وقرارات المجلس البلدي ودراسة الجدوى التي قدمها المجلس الأولمي الآسيوي.

أمانة مجلس الأمة تحتفل بمرضان

أقامت الأمانة العامة لمجلس الأمة حفل استقبالاً لموظفيها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وذلك جريا على عاداتها السنوية. وهذا الأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري العاملين بالأمانة بمناسبة حلول الشهر الفضيل، قائلاً إن هذه المناسبات التي تجمع الموظفين تدل بشكل واضح على روح الأسرة الواحدة التي يتميز بها العاملون في مجلس الأمة. وأشار الكندري إلى أن روح العمل الجماعي كانت الصفة الأبرز لموظفي المجلس وهو نتيجة لتفاعلهم المستمر مع بعضهم البعض والقيام بمهامهم الوظيفية على أكمل وجه، لافتاً إلى أن حفلات الاستقبال التي تقيمها الأمانة في المناسبات والأعياد أمر يكرس العمل الجماعي وروح الأسرة بين العاملين مما يحمل انعكاسات إيجابية على روح العمل والعلاقات الاجتماعية.

شبابنا يستاهلون.. عطاءكم

يسر الأمانة العامة للأوقاف أن تتلقى

الأوقاف و التبرعات

خلال الشهر المبارك على النحو التالي

الفترة الصباحية: من الأحد إلى الخميس وذلك من 9:30 صباحاً حتى الساعة 1 ظهراً وذلك في مقر الأمانة العامة للأوقاف.

الفترة المسائية: من السبت إلى الخميس وذلك من 8 مساءً حتى الساعة 11 مساءً وذلك في المقرات التالية:

(1) مقر الأمانة العامة للأوقاف: الدسمه - قطعة 6 - شارع المنقذ هاتف: 804777 - داخلي 7777 - نقال: 9740402.

(2) فروع بيت الزكاة: عبدالله السالم - الفيحاء.

(3) مندوب التحصيل الخارجي: 9259250.

شارك معنا في وقف الكويت الجبهي عبر الرسائل القصيرة SMS أرسل و أو متبوع مسافة تم ادخل البلغ: (20.10.5) ذلك.

مشتريكي زين: 90080. مشتريكي الوطنية: 1601.

رمضان كريم

أريكو AREPCO

TFI 22 45 180
www.arepco.com.kw

رمضان منور

على LBC

دراما خليجية

بيت من ورق

دراما خليجية إجتماعية بين ترابط عائلة وتسليط امرأة

يومياً KSA 22:00

www.lbcgroup.tv

الكويت من الدولة إلى الإمارة

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة الثالثة

إهداء



إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها

من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين.
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

ملاحم العمل السياسي الجديد

ما أشرنا إليه في الحلقة السابقة، أوضاع استجدت على الساحة الكويتية أثرت كثيراً في فاعلية القوى الوطنية والقومية، ولكن مع هذا كله لا يمكن أن تعفى القوى الوطنية والقومية من مسؤوليتها. واعتقد أن سبب هذا التقصير يعود إلى سببين مهمين.

الأول - عدم فهم طبيعة المرحلة الجديدة وبالتالي عدم القدرة على معرفة من هم الذين مع التطور ومن هم ضده. كذلك ما هو البرنامج المطلوب تنفيذه لنجاح عملية التطوير وإيضاً ما هي الوسائل لتحقيق ذلك.

ثانياً - التمزق الشديد بين ما تدعى من عناصر وطنية وقومية ومحاوله كل فريق اتهام الآخر بالفشل، لأن الكل عاجز عن فهم الواقع الجديد والتعامل معه، فكل فريق يرى أن الأسهل عليه هو أن يلقي عجزه على الآخرين، فالفشل يتجم ليس له والدان.

التفكير السليم يتطلب منا أن نفهم هذا الواقع جيداً وأن نحدد هويتنا وأهدافنا.

نحن حركة سياسية إصلاحية ودستورية، نحترم دستور 62 و نعتقد بأنه يمثل بداية معقولة للإصلاح السياسي والاقتصادي للكويت.

كذلك، نحن حركة سياسية علمية تعمل لتكون لها قاعدة شعبية واسعة وتمكّنها من تحقيق طموحاتها الإصلاحية، وذلك بتبني المطالب الشعبية في حياة كريمة.

كذلك نحن حركة سياسية ذات توجه قومي. ولتكون قوماً فاعلاً لا بد أن تكون قوة فاعلة في البلد الذي تعمل فيه، حتى لا تتحول الأهداف القومية إلى شعارات فارغة. هذا يتطلب منا وضع برنامج مفصل يكون دليلاً لعملنا في الكويت.

وضع البرنامج يتطلب فهماً علمياً للواقع يحدد الخلل الموجود ويضع الحلول الناجمة له. فنحن بصدد توفير الأجواء الصحية للمواطن ليتمكن من تطوير قدراته ومهاراته مما يعود بالفائدة له وللمجتمع.

وعند وضع أي برنامج لا بد من تقديم الأهم على المهم وهذا خاص في كل مجتمع حسب تطوره. وهذا يعني أننا لسنا بحاجة إلى نظرية إيديولوجية متكاملة فيها الحلول لكل مشاكل المجتمعات بل لبرنامج عمل يتصدى للمشاكل التي يعانيتها المواطن.

يتبع ذلك أن العمل يجب أن يتحول من عمل سري إلى عمل علني، وأول ما يعنيه ذلك هو استبدال قوانين العضوية الصارمة للأحزاب السرية بقوانين منفتحة للانتساب، ومن يقرر صلاحية الفرد من عدم صلاحيته للعمل هم الأعضاء أنفسهم من خلال العملية الديمقراطية الصحية التي يجب أن تكون موجودة في الحزب. يجب ألا يعطى أي مسؤول أو أية مرتبة حزبية الحق في الحكم على أي عضو. وتنتهي مقولة «هذا طويل وهذا قصير». الأعضاء وخدمهم هم الذين يطهرون تنظيمهم من العناصر غير الصالحة عن طريق الانتخاب والمحاسبة. ليكون ذلك نموذجاً لشكل السلطة الذي نريده.

كذلك يجب الانتباه إلى أهمية العمل في نشاطات المجتمع المدني المتعددة التي تعالج الكثير من المشاكل وتلقى التأييد من قطاعات شعبية واسعة كالبيئة، ومكافحة السرطان وأمراض القلب وذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الأندية الرياضية والنشاطات الثقافية المتعددة.

في الدول المتقدمة يستقطب هذه المؤسسات قطاعات شعبية أكثر من الأحزاب. وهي في ازدياد مضطرب. وعلو على أنها تخدم أهداف اجتماعية كثيرة فإن أهميتها تكمن في أنها تنظم الأفراد وتجعل لهم قيمة وفاعلية، فالفرد وحده عاجز عن التأثير، لكنه إذا أصبح ضمن مجموعة كبيرة صارت قدرته على التأثير باتخاذ القرارات كبيرة.

وهنا تتغير طبيعة الاجتماعات الحزبية من نقاشات عامة مضيعة للوقت إلى مسؤوليات عملية محددة تتم مراقبة تنفيذها.

كل هذه الأمور وغيرها تسليماً للتغير التام في عقلية العمل الحزبي السياسي - من العمل السري الثوري - إلى العمل الجماهيري العلني.

هذه الأمور كلها كانت مدار بحث مطول نحو سنتين في سرداب بيت سامي المنيس، وخرجنا بوثيقة علنية وطرحناها كبرنامج عمل لنا في انتخابات عام 1971، ولابد من الاعتراف بأن الأخ نايف الأزييم لعب دوراً مميّزاً في هذا المجال.

بهذا المفهوم لطبيعة العمل الوطني في الكويت خضنا انتخابات 1971، وكان برنامجنا الحزبي هو البرنامج الذي طرحناه في الانتخابات. وعندما فرنا جميعاً وجدنا أن هناك عناصر وطنية ونخيلية من غير مجموعتنا موجودة في المجلس وعرضنا عليها التعاون في العمل على تقديم المشاريع الإصلاحية وإيجاحها، مما شكل تجربة فريدة ناجحة.

وبعد نجاحنا في الانتخابات عام 1971 يادربنا فوراً إلى ترجمة هذه القناعات في عملنا داخل المجلس، ووجدنا تجاوباً عجيبياً من مجموعة من النواب الوطنيين، وشكلنا معهم كتلة مهمة في المجلس تبنت كل قضايا البلد واستطاعت أن تحقق إنجازات مهمة. واعتقد أن مجلس (71) كان من أكثر المجالس فاعلية وإنتاجاً. لذلك أفردت فصلاً كاملاً لهذا المجلس من دون كل المجالس التي مرت في الكويت لتوضيح ذلك.

كانت المهمة التالية هي التواصل مع جميع الأطراف الوطنية الأخرى

الكل عاجز عن فهم الواقع الجديد والتعامل معه فكل فريق يرى أن الأسهل عليه هو أن يلقي عجزه على الآخرين فالفشل يتيم ليس له والدان

الفصل التشريعي الثالث 1971



لجمع الشمل في جبهة وطنية واحدة على الأقل إذا تعذر الاندماج في حزب ديمقراطي وطني واحد.

والحقيقة أن محاولات عدة جرت واجتماعات مطولة امتدت أسابيع كثيرة للخروج بصيغة موحدة، لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل. لماذا؟ السبب هو أن وضع التصور والافتتاح به شيء والممارسة شيء آخر. فما لم يتحول الافتتاح إلى إيمان يغيّر تفكير الشخص وسلوكياته فلا فائدة منه.

عقلية الأفراد بفضيلة الإخلاص بحيث سيّد الموقف، بما تفرّزه من شك وريبة في الآخرين وبالتالي التحفظ على مشاركتهم في العمل. هذه العقلية تكون مصحوبة بحبّ الإنفراد والتسلط. والممثل الدارج يقول «من شئت على شيء شاب عليه». فنقافة العمل السري المنضبط المتشدد في قبول العضوية والاهتمام بالعضوية على حساب الكمية قد استقرت في نفوس الكثيرين مما

أفضل كل هذه المحاولات. ومع أن معظم هؤلاء قد حلّ بهم هذا المرض فإن كل واحد يلقي اللوم على الآخر مما يعمق الخلافات بين هذه الأطراف ويجعل الصراع بينها أشد من صراعها مع أعدائها الحقيقيين، بل إنها في بعض الحالات تتحالف مع الأعداء لتأكيد انتصار منطلقها على الحلفاء في العمل الوطني مثلما نشاهد هذه الأيام.

ولعل في تجربة المنبر الديمقراطي خير مثال على ذلك. فمع أنه كانت هناك محاولة جادة ومضنية في جمع كل هذه الأطراف الوطنية في تنظيم واحد فإن الجو السائد في المؤتمر التأسيسي الذي حضرته كل هذه الأطراف أفضل هذه المحاولات قبل انطلاقها، حتى تنافس أكثر من شخص على مركز الأمانة العامة للمنبر من قبل مجموعة واحدة. هذا الصراع البشع ضمن المجموعة نفسها عكس ثقافة التسلسل والتشكيك السائدة وأدى إلى موت المشروع قبل ولادته. واتضح ذلك عندما فشل المنبر في عقد مؤتمره الثاني لعدم وجود النصاب المطلوب إذ كان الحضور أقل من ثلث الأعضاء المؤسسين. ولما حاولت إقناع الحاضرين بدراسة هذه الظاهرة الخطيرة ووجهت بحملة ظالمة قررت بعدها أن لا أشترك في أي نقاش، إضافة إلى أنني رفضت كذلك أن «أزيد الطين بلة» وأشارك في هذا الصراع المدمر.

بعد فشل المؤتمر الثاني للمنبر الديمقراطي رفضت أن أشارك في أي نقاش

صراعات السلطة والنضال من أجل تثبيت أسس الدولة

عندما بدأت كتابة هذه الذكريات التي أردت من خلالها تسجيل محطات التحولات التي شهدتها الكويت منذ أواخر الخمسينيات، ولأن هذه الذكريات لم تكن موجودة عندي، فقد كان عليّ أن أستند إلى الذاكرة، وأن التقى عدداً من الأصدقاء الذين تشاركت معهم في النضال من أجل الكويت والأمة العربية، وأن اضع أمامي وأجمع بمساعدة الأصدقاء مجموعة من الوثائق.

وقد كتبت الجزء الأول الذي تناول انتقال الكويت من إمارة أو مشيخة إلى دولة، وكيف أن أساس بناء هذه الدولة هو الدستور الذي كنت من بين الحريصين دائماً على التمسك به رغم ما تعرض له هذا الدستور، والنضال من أجل الدستور كان ميدان مجلس الأمة.

وعندما بدأت كتابة الجزء الثاني، كان أمامي أيضاً مجموعة من الوثائق والذكريات والأحداث، ولكنني عندما كنت أنظر فيها، كنت أجد أنها مسجلة ومناحة للناس بواسطة الصحف والإذاعات والتلفزيون وأخيراً صفحات الإنترنت.

ولكن ثلاثة أمور رئيسية ظلت تلج عليّ، جعلتني أشدّ الهمة لأكمل عملي.

أولاً: موضوع الدستور والصراع على السلطة وانعكاس ذلك على مجلس الأمة وعلى بنية السلطة في الكويت، وبنية المجتمع أيضاً، وهو ما شهد تحولاً كبيراً تمثل في سيطرة التيار الديني على مفاصل المجتمع الكويتي، وتحالفه مع السلطة وقبوله بإضعاف مجلس الأمة لمصلحة أفراد من الصباح باتوا يتحكمون في السلطة وفي مجلس الأمة.

ثانياً: مرحلة غزو العراق للكويت، والانتهاكات التي وجهت إليّ وإلى المناضلين الوطنيين والقوميين، وشرح ملامسات جزء من هذه المرحلة، مع أن هذه المرحلة تستدعي وقفة خاصة، قد تحصل في وقت لاحق ويكشف التاريخ حقيقة الأمور التي حصلت، ومنها أمور لا يمكن كشفها في هذا الوقت.

ثالثاً: حركة الشباب في الكويت، هذه الحركة التي أراهن عليها



اتفقنا على التواصل مع أركان النظام لتسويق المواضيع الحيوية لاسيما النفطية ليتبناها وي طرحها باسمه لضمان نجاحها



د. أحمد الخطيب في مجلس
1971

لم يستمع أحد
لإنذار عبدالله
النيباري
ولا لتحذيرات
غرفة التجارة
والصناعة
التي نُبّهت
مراراً إلى
خطورة أوضاع
بعض الشركات
والفلتان
الحاصل فيها

كثيراً، والتي أرى فيها بذور أمل كبير في بناء دولة الكويت الحديثة، بما حملته من تحولات مهمة خصوصاً لجهة إقرار حق المرأة في الاقتراع، والدور الذي لعبه هؤلاء الشباب في فرض قانون الانتخاب على أساس الدوائر الخمس.

وكان لا بد لي وأنا أختتم هذه المذكرات من التوقف عند محطات العمل القومي وما آل إليه من ضور، متناولاً أسباب ذلك وبعض آفاق المستقبل.

ولذلك أبداً هذا الكتاب باستعراض موجز لدور المجالس النيابية، لأن هذه المجالس تعكس التجاذبات في داخل السلطة وبينها وبين الشعب.

مجلس (71)

سيطر التيار
الديني
على مفاصل
المجتمع
الكويتي
وتحالف
مع السلطة
وقبل بإضعاف
مجلس الأمة
لمصلحة
أفراد من
الصباح باتوا
يتحكمون
في السلطة
وفي مجلس
الأمة

لهذا المجلس أهمية خاصة، لأننا في هذا المجلس بدأنا بتنفيذ خطة عملنا الجديدة التي فصلناها في برنامجنا الانتخابي والتي غيرت نظرتنا إلى العمل السياسي والتعامل مع السلطة والآخرين كما أسلفت لتحقيق الإنجازات لمصلحة الكويت، مما جعل مجلس (71) أكثر المجالس إنتاجاً.

وقبل الدخول في إنجازات هذا المجلس أريد التوقف قليلاً أمام موضوع أثار دهشتي لغرابيته وهو ما كشف لي عن أمور كانت خافية علي وجعلتني أفهم بعض مواقف السلطة المحيرة.

شهد مجلس (71) فترة هدوء، لأنه أتى بعد عاصفة تزوير الانتخابات عام 1967، والسلطة رأت أن تهدئ الأمور وقد سبق ذلك بيان الشيخ جابر الأحمد الصباح الشهير، الذي كان بحق تقدماً ذاتياً للتصريفات السابقة ووعده بالإصلاح مما حدّ كثيراً من التدخلات في انتخابات مجلس (71)، كذلك نحن من جهة أخرى اتبعنا سياسة محاولة تحقيق إنجازات مهمة بطريقة غير مثيرة، ولعل اللافت للنظر هو ابتعاد الكل عن التزم في موضوع الاستجوابات.

كان ذلك عندما قدم محمد الرشيد سؤالاً إلى الحكومة حول اتفاقية الغاز مع شركتي Gulf KT و British Petroleum وإسرار اتفاقية الحماية التي وقعها الشيخ مبارك مع الإنجليز بتاريخ 1899/1/23.

في جلسة 1971/3/16 أثار محمد الرشيد مسألة هذه الاتفاقية التي تم توقيعها مع الحكومة الكويتية قائلاً إنه لا يجوز توقيع هذه الاتفاقية من دون موافقة المجلس عليها كما نص على ذلك الدستور. وردت الحكومة بأن ذلك من صلاحيتها حسب اتفاقية الحماية. وتقدم د. رافت مستشار الحكومة القانوني بمذكرة قانونية مطولة يقول فيها إن اتفاقية الحماية تجزئ ذلك وإنها أقوى من الدستور، لكن المجلس لم يوافق على ذلك وأقر بإجماع أعضائه تحويلها إلى اللجنة المالية في المجلس لبحثها، وتمت موافقة المجلس بالإجماع كذلك على رفض هذه الاتفاقية.

وعندما قمت بالتحري في هذا الموضوع اتضح لي أن الحكومة كانت تخدع المجلس ليتسنى لها تمرير هذه الاتفاقية لتتفجع بعض الجهات من دون مراقبة المجلس. فما الحقائق حول هذا الموضوع؟

لقد اتضح أنه قد تم إلغاء اتفاقية الحماية إثر مفاوضات مع عبدالله السالم بتاريخ 1961/6/19 بعد استقلال الكويت وذلك عبر مراسلات بين عبدالله السالم والسير جورج مدلتون، واستبدلت بمذكرة تفاهم تنص على إلغاء اتفاقية الحماية واستبدالها بالمراسلات التي تمت وأهمها أن لحكومة الكويت الحق بطلب المساعدة من بريطانيا إذا احتاجت إلى ذلك، وكذلك فإن لكل طرف الحق بإنهاء هذه الاتفاقية إذا رأى ذلك، شرط أن يعطي الطرف الآخر مهلة ثلاث سنوات. وبعد إعلان بريطانيا عزمها التخلي عن التزاماتها في الخليج عام 1968 أنبلت الحكومة البريطانية حكومة الكويت أنها سوف تلغي مذكرة التفاهم بعد ثلاث سنوات، وهذا يعني حسب الاتفاقية الجديدة أنه في عام 1971 سوف تتخلى عن التزاماتها تجاه الكويت.

إذن، عندما تمت صفقة الغاز مع شركات النفط كانت الكويت قد تحررت تماماً من معاهدة الحماية واتفاقية التفاهم التي حلت محل المعاهدة، فلماذا جعلت الحكومة مستشارها القانوني د. وحيد رافت يقدم هذه المذكرة إلى المجلس ليبرر حق الحكومة في الأفراد بعقد الاتفاقية منذرة بانفاقية ملغاة؟ اتضح أن السبب هو شيء آخر يختص بحماية متنفذين محليين حصلوا على مكاسب مالية لا يستحقونها.

إن جرة مجلس 1971 كانت السبب في منع هذه السرقة المخزية. وهذا في الحقيقة يثير تساؤلات عدة لم أنتبه لها طوال هذه السنين لجهلي بهذه الاتفاقية السرية. فمثلاً لماذا رفض عبدالله السالم عرض صالح السعدي مشروع البعث عام 1963 باستعداده للاعتراف بالكويت بشرط إلغاء معاهدة الحماية البريطانية. وكان يكفي أن يجيب بأن هذه الاتفاقية قد ألغيت فعلاً مع استقلال الكويت، هل كان ذلك بسبب موقفه الصريح معي بأنه لا يريد علاقة مع العراق؟

كذلك لماذا لم يثر هذا الموضوع عندما تصدى مجلس الأمة الكويتي عام 1964 لاتفاقية تنفيذ العوائد النفطية؟ هل كان ذلك بسبب الجو الغاضب عند الشعب الكويتي ضد هذه الاتفاقية النفطية الجائرة وإصرار مجلس (63) على رفضها بالإجماع؟

هذا الفهم الجديد للعمل السياسي - طبيعة المرحلة والمهام المطلوب تنفيذها- جعلناه برنامجنا الانتخابي في الحملة الانتخابية كنواب الشعب في وجه نواب المصالح الخاصة.

وبعد ظهور نتائج الانتخابات اتصلنا بالنواب الفائزين وعرضنا عليهم التفاهم حول هذا البرنامج والعمل معاً على تنفيذه لمصلحة الشعب الكويتي، وكم سررنا بالتجاوب الذي لقيناه من مجموعة كبيرة من النواب المخلصين وهم:

أحمد النفيسي
بدر العجيل
جاسم إسماعيل
سالم المرووق
خالد المسعود
خالد العجران

لماذا رفض
عبدالله السالم
عرض صالح
السعدي
مشروع البعث
عام 1963
باستعداده
للاعتراف
بالكويت
بشرط إلغاء
معاهدة
الحماية
البريطانية

خالد
العدساني
أستاذي
في الوطنية
واستجوابه
لم يكن بسبب
مسؤوليته
عن الخلل
بل لطيبته
المفرطة



محمد الرشيد



خالد العدساني

بالإتصال بسعد عبدالله السالم الصباح لضمان تحقيق أكبر عدد من المكاسب للشعب الكويتي.

لقد كانت هذه المجموعة من النواب فعالة جداً. كما أن وجود مجموعة من الوزراء الطبيعيين ساعد على إنجاز الكثير من المشاريع، واعتقد أن هذا المجلس كان من أكثر المجالس إنتاجاً. ومع أنه كانت هناك حدة في الطرح فإنها كانت محدودة. وكان هناك استجواب واحد قدمه عبدالله النيباري إلى وزير التجارة خالد العدساني الذي نكّن له - نحن جميعاً - كل تقدير واحترام، واعتبره من أساتذتي في الوطنية لا بسبب مسؤوليته عن الخلل في الوزارة بل لطيبته المفرطة التي جعلته يثق بالعاملين معه في الوزارة، مما أتاح للبعض التمهيد لكارثة المناخ لاحقاً. ولو كان المسؤولون حريصين على المصلحة العامة لأمكن تجنب هذه المصيبة. لم يستمع أحد لإنذار عبدالله النيباري، ولا لتحذيرات غرفة التجارة والصناعة التي نُبّهت مراراً لخطورة أوضاع بعض الشركات والفلتان الحاصل فيها.

سامي المنيس
سعد فلاح طامي
عبدالله النيباري
غنام الجمهور
محمد أحمد الرشيد
سعود سعد الهملان
ناصر السابر
يوسف الرومي
بدر العجيل
علي محمد ثنيان الغانم
محمد العيصمي
يوسف المخلد
إضافة إلى كاتب هذه السطور.

وفي أول لقاء تمّ في بيتي اتفقنا على المشاريع التي يجب أن نقدمها إلى المجلس لإقرارها، وتوزعنا الأدوار، وفي الوقت نفسه عملنا -نحن الأربعة أنا وسامي المنيس وعبدالله النيباري وأحمد النفيسي- على تحديد المواضيع ذات الأهمية والتي تهم المصلحة العليا للوطن - موضوع النفط مثلاً - واتفقنا على التواصل مع أركان النظام لتسويق هذه المواضيع ليتبناها وي طرحها باسمه لضمان نجاحها، لأن النظام حساس ولا يريد أن يسجل أي إنجاز مهم للمعارضة. وأصبح الاتفاق على أن أتولى أنا الاتصال بجابر الأحمد الصباح ويقوم سامي المنيس وعبدالله النيباري وأحمد النفيسي

غداً: ضعف التجارة
وسيطرة أموال النفط



يوسف المخلد



علي ثنيان الغانم



سعد الجمعي



سامي المنيس



ناصر السابر



خالد العجران



بدر العجيل



أحمد النفيسي

ماجد الشيخ *



هل ينتهي «كاديما» خيار؟

ياعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت أنه لن يدخل المنافسة على زعامة حزب كاديما الحاكم، يكون قد كتب نهاية لعهد «الاضطرابي» وإسدالا للستار على حياته السياسية، وهو الذي وصل إلى قفئها عن طريق المصادفة، بعدما أصيب رئيس الحكومة السابق أريئيل شارون بجلطة دماغية، أدخلته في غيبوبة لم يخرج منها بعد ما اضطر أولمرت لخلافته بصفته قائما بأعماله، ثم قاد حزب «كاديما» الجديد في الانتخابات العامة قبل أكثر من عامين من الآن.

وبقراره ذلك؛ يكون أولمرت قد أجبر إسرائيل -اضطرابيًا- أيضا للوقوف فوق خشبة مسرح تجري في كواليسه مجموعة من عمليات انتخاب داخلية، بانتظار تشكيل حكومة جديدة، وإن لم تفلح، فبانتظار انتخابات عامة مبكرة. دأب زعيم المعارضة وحزب الليكود الميني المتشدّد منذ الآن؛ الذابعية والدعوة إليها اواخر هذا العام، أو في الأشهر الثلاثة الأولى من العام القادم، ما يندر في كل الأحوال باحتمالات تجميد الاتصال السياسية على مساري التفاوض الفلسطيني والسوري، أو استمرارها كمفاوضات شكلية ليس إلا.

من هنا دعوة موفاز- أحد أبرز المرشحين لخلافة أولمرت في «كاديما» إلى جانب ليفني- في مقابلة له مع هارتس (7/30) إن كل شيء سيتمّ تشييده الآن سيكون «إشكائلا جدّا» لأنه يجري قبل التغييرات في الحكومة. وأيضا على خلفية اندماج الاستقرار في الجانب الفلسطيني، أي أن موفاز يستهدف عمليًا بتصرّحاته هذه محاولة لتطويق أولمرت وليفني ومن موقع يميني فخ، وتحذيرهما بشكل غير مباشر من فرض حقائق على الأرض قبل انتخاب رئيس جديد لكاديما، وهو لهذا وجّه انتقاداته لقطبي الحكومة على إدارتهما مفاوضات على مسارين مع الفلسطينيين (مع السلطة مباشرة ومع حركة حماس بواسطة مصرّية). وقال إن تلك المفاوضات تجري منذ أشهر من دون تحقيق نتائج، وهو لهذا يهدّد منذ الآن أنّه كرئيس حكومة سيقود بنفسه المفاوضات مع الفلسطينيين التي تدار الآن «بشكل خاطئ» حسب موفاز الذي سيكون ضلوعه فيها كبيرا جدّا.

وفي ظل خريطة حزبية معقّدة ومفكّكة، تبدو سيناريوهات «اليوم التالي» أكثر تعقيدا، لاسيّما في حال جرت انتخابات عامة جديدة، ترخّج الاستطلاعات أن يفوز بها «الليكود» بزعامة نتانياهو الذي سبق أن ترأس الحكومة الإسرائيلية في الأعوام 1996- 1999، بينما يقف النائب الأول لرئيس الحكومة حايم رامون أحد أقطاب حزب «كاديما» أن فرض إجراء انتخابات عامة مبكرة، مرتفعة أكثر بكثير من فرض تشكيل حكومة جديدة يرأسها الزعيم الجديد المقبل لحزب «كاديما»، وفي هذا يتفق الأمين العام لحزب «العمل» إيتان كابل الذي قال إن من سيخلف أولمرت سيواجه صعوبات فعلية في تشكيل حكومة أخرى، على الرّغم من تفصيل حزب «العمل» البقاء في الحكومة (بزعامة كاديما) على الذهاب إلى انتخابات عامة؛ يخشى الحزب نتائجها- ولحسابات خاصة به- لأنّها ستأتي باليمين إلى الحزب.

لكن إذا ما كان الفوز من نصيب موفاز في انتخابات «كاديما» الداخلية، فإنّه وحسب ناعوم بارنياع (يديعوت أحروروت 7/31)، فإنّه سيكون مستعدّا لدفع «كلّ ثمن» من أجل تشكيل الحكومة. والخيار المتوقع في هذه الحال هو حكومة يمينية-دينية متشدّدة، وخطة كهذه من شأنها أن تكسر كاديما، أمّا في حال فوز ليفني، فسترغب في الوصول إلى انتخابات عامة ليس من موقع رئيس الحكومة، إنّما من موقع وزيرة الخارجية، من دون أن تقوم بمساومات (مع شاس التي ستطالب بزيادة مخصّصات الأطفال في مقابل بقائها) ومن دون التلطّح بتنازلات!

وهنا ترى أوساط سياسية أنّ تعزّر موفاز أو ليفني في تشكيل حكومة جديدة سيبقي أولمرت رئيسا للحكومة حتّى مارس من العام المقبل، في حين أجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية على أنّ

نهاية أولمرت تأخّرت سنتين، حيث رأت «معاريف» أنّه سينتهي أيامه كرئيس وزراء مثلما كان يعمل منذ 14 أغسطس 2006 وحدا مهانا، مثلا للفشل للأجيال. فيما اعتبرت «يديعوت أحروروت» أنّ أولمرت في الحقيقة وعنا قبل سنتين في 12 يوليو 2006، عندما اندلعت الحرب على لبنان. وتراوحت التعليقات في الصحافة الإسرائيلية ما بين وصف أولمرت بأنه «نيكسون الإسرائيلي» والإشارة إلى أنّ قرار استقالته جاء في الذكرى الثّانية للحرب على لبنان، وإلى مرارة إخفاقه جزاء صمود المقاومة طوال أكثر من شهر. في حين أنّ الهجة العامّة في الصحف العبرية، حفلت بالشماتة به؛ وهو الذي ظلّ يحاول منذ عامين تأجيل سقوطه الحتمي بشئى الوسائل، والتي سبقه إليها العديد من رموز الحرب على لبنان (بيرتس وحالوتس)، من دون أن تستبعد أن يسعى وهو في نهاية اللعبة التي يمارسها، وفي سقوطه الأخير هذا، إلى فتح المنطقة أمام خيارى: «الحرب» أو «السّلام». وذلك في ضوء ما نقل عنه من أنّه طالما مازال يمارس مهامته، فلن يتخلّى عن محاولات التفاوض مع الفلسطينيين والسوريين للتّوصل إلى نتيجة تسمح بإعطاء الأمل!

ويبدو أن كاديما أصبح عرضة لأمراض البداية، ولأنّ ينتهي كما بدأ؛ نظرا إلى ما أضحي يخشاه مجموعة من أقطاب الحزب، في ضوء الصراع على زعامته الآن، خصوصا بين المرشحين الأبرز: ليفني وموفاز، وما يمكن أن يؤدّي إليه هذا الصراع بداية إلى شردمة تتسع

باطراد، وقد تودي به إلى انقسام ربّما وجزء تداعياته قد يتفاعل إلى أن يؤدّي إلى انهياره؛ واخفائه عن السّاحة الحزبية بعد الانتخابات. مثل هذه المخاوف والمعطيات، أشاعها أخيرا رفض ليفني التّوقيع على تعهّد اللقاع في الحزب؛ حتّى في حال خسرت المناقشة على زعامته، حيث برى المتخوّفون على مصير الحزب (كاديما) أنّ موقف ليفني هذا؛ قد يمهدّ لحالة انشقاق داخلية؛ سواء في حال عادت إلى احضان اللكود، أو تقاعدت من العمل السياسي. وفي الحالين سوف يؤثّر موقفها هذا، دون شك، في عدد من أركان كاديما، وهذا تحديدا ما سيحول دون نجاح موفاز في تشكيل حكومة بديلة برئاسته، ما يعني تمهيد الأرض للانتخابات مبكرة أكيدة، قد تعزّر فرض زعيم اللكود بنيامين نتانياهو للفوز، وبما يؤهّله لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

هكذا يكون أولمرت الذي بدأ عهده الاضطرابي زعيما لحزب أريئيل شارون ومن ثمّ لحزبه (كاديما) الذي أمل أن يكون أفضاهه «إلى الأمام» قد استدارت به المهامات الثّقيلة للحكومة، وقضايا الفساد؛ والأهم نتائج الحرب الثّانية على لبنان إلى الخلف خصوصا، وعودة اضطرابيّة للاستقالة، قبل الإقالة التي تحتمها مسالة توجيه لائحة اتّهام ضده، في قضية أو أكثر من قضايا الفساد والرشى المتّهم بها. فهل ينتهي «كاديما» خيار؟

* كاتب فلسطيني



هل نتظر كارثة في «الكويتية»؟

مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

يجب حسم أمر شركة الخطوط الجوية الكويتية، إذ لا يستقيم أن تدار شركة تجارية بالاساس بعقلية (سبيل المرحوم)، حيث التوظيف العشوائي وقلة الدعم وعدم القدرة على المنافسة وستظل الشركة تحقق فشلا إداريا وتجاريا ما لم تحسم هويتها.

أول العمود: جاء نشر مذكرات د أحمد الخطيب المتضمن الجزء الثاني من كتابه «الكويت من الدولة إلى الإمارة» لينقذنا من حديث المصفاة الرابعة في رمضان.

قصة الأعتال الفنية التي تخص أسطول الخطوط الجوية الكويتية وبشكل متكرر أصبح يهرب المسافرين، ويؤدي إلى تجنيهم الطيران عليها ما أمكن... آخر الأعتال كان في مطار دبي بسبب تعطل محركه أجبر الشركة على إرسال طائرة بديلة، والثاني حادث كان أن يكون كارثيا أثناء هبوط طائرة قادمة من نيويورك!

توجه المسافرين إلى خطوط جوية أخرى خصوصا شركات الخطوط الإماراتية أصبح شيئا عاديا بل محببا لدى الكثيرين، على الأقل في تجنب الرعب من الطيران على الناقل الوطني.

أسطول الكويتية يتكون اليوم من 17 طائرة في ظل منافسة شديدة لخطوط الدول المجاورة التي استحوذت على أكثر الوجهات وبالتالي على المسافرين. ومعظم طائرات شركتنا الوطنية أقربت من عمرها الافتراضي «يعني عفى عليها الزمن» وهو هنا عشرون عاما، أما العمالة الفنية فقد بلغت نسبة التسرب فيها 40%، والمثير هنا أن هروب العمالة يذهب إلى شركات دول المنطقة التي تدير الأمور على أساس تجاري متقدم.

وقد ظل موضوع تحديث الأسطول محمدا لسنوات مما أدى إلى كسر عظم المؤسسة في مجال المنافسة، والسبب عدم حسم مسألة التخصصات.

قرار الحكومة الكويتية ضرورة تخصص الشركة يجب الإسراع فيه بقدر الإمكان ونتمنى ألا يلاقي نفس مصير مشاريع اقتصادية وتنموية طال انتظارها كحقول الشمال والمحصفاة الرابعة دون إفراط في مسألة الشفافية. لقد أثر العدوان العراقي في فاعلية الناقل الوطني ووصلنا اليوم إلى أسطول مكون من 17 طائرة فقط! في ظل امتلاك الخطوط الجوية الإماراتية 121 طائرة وهيألتني أضحت الناقل الأكثر شهرة عالميا وليس على مستوى منطقة الخليج. طيران الاتحاد الذي تأسس عام 2003 يملك اليوم حوالي 35 طائرة وتخطط الشركة خلال عامين إلى زيادة أسطولها ليصل إلى 50 طائرة.

يجب حسم أمر شركة الخطوط الجوية الكويتية، إذ لا يستقيم أن تدار شركة تجارية بالاساس بعقلية (سبيل المرحوم)، حيث التوظيف العشوائي وقلة الدعم وعدم القدرة على المنافسة وستظل الشركة تحقق فشلا إداريا وتجاريا ما لم تحسم هويتها.

PROJECT SYNDICATE

إلى التعامل مع قضية انتشار الأسلحة النووية، ومخاطبة مسألة تغير المناخ، وترسيخ الاستقرار في أفغانستان على سبيل المثال.

بيد أن المجتمع الدولي ليس بالمؤسسة العاجزة. فالأوروبيون يحتاجون إلى الغاز الروسي، ولكن «غازبروم» تحتاج إلى الأسواق والاستثمارات الأوروبية. يتعين علينا أن نعمل على إشراك روسيا بذكاء، وهذا يعني دعم الحلفاء، وإعادة التوازن إلى علاقاتنا بروسيا في مجال الطاقة، والدفاع عن القواعد التي تحكم عمل المؤسسات الدولية، وإحياء الجهود الرامية إلى حل النزاعات المعلقة، ليس فقط في أوسيتيا الجنوبية وإبخازيا، بل وأيضا في ترانسستريا وناغورنو كاراباخ. فكل من هذه النزاعات ترجع جذورها إلى التوترات العرقية التي تفاقمت بسبب التأخر الاقتصادي والسياسي.

وهنا تشكل أوكرانيا، التي تضم بين سكانها ثمانية ملايين نسمة من أصول عرقية روسية- أغلبهم في كريمة- نموذجا واضحا. إذ إن ارتباطها القوي بروسيا يصب بوضوح في مصلحة كل من البلدين، ولكن أوكرانيا بلد أوروبي أيضا، وهو ما يعطيها الحق في طلب الانتحاق بعضوية الاتحاد الأوروبي. وهو الطموح الذي عبر عنه زعماء أوكرانيا، والحقيقة أن توقعات الانتحاق بعضوية الاتحاد الأوروبي كانت بمنزلة القوة الدافعة نحو الاستقرار والازدهار والديمقراطية في أنحاء أوروبا الشرقية المختلفة. وبمجرد نجاح أوكرانيا في الوفاء بالمعايير التي حددها الاتحاد الأوروبي فلابد من قبولها كعضو كامل العضوية.

بالإضافة إلى ما سبق فإن العلاقة بين أوكرانيا و«الناتو» لا تشكل تهديدا بالنسبة لروسيا. ولا شك أن دعم استقلال أوكرانيا ومؤسساتها الديمقراطية يصب في مصلحة روسيا في الأمد البعيد.

يتعين على أوروبا أيضا أن تعيد التوازن إلى علاقتها مع روسيا في مجال الطاقة، وذلك بالاستثمار في مرافق تخزين الغاز لمواجهة احتمالات انقطاع الإمدادات، وتنوع مصادر الإمداد، فضلا عن إنشاء سوق داخلية تتسم بالكفاءة وتمتّع بقدر أعظم من الارتباط بين الدول الأعضاء. يتعين علينا أيضاً أن نخفف من اعتمادنا على الغاز، وذلك بتعظيم كفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها، وبالاستثمار في تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه ومصادر الطاقة المتجددة والطاقة النووية.

كما يتعين علينا أن نراجع علاقاتنا مع روسيا في المؤسسات الدولية كافة. ولا أريد هنا الاعتذار لبرفضي الاقتراح الخطير بطرد روسيا من مجموعة الثماني، أو قطع العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، أو بين «الناتو» وروسيا. ولكن ينبغي علينا أن نعيد فحص طبيعة وعمق وعرض علاقاتنا بروسيا. ولا يسعنا إلا أن نحترم التزاماتنا إزاء البلدان الأعضاء الحالية في «الناتو»، بينما نسعى إلى تجديد عزمنا وتصميمنا على عدم حصول روسيا على حق الاعتراض على القرارات التي سنتخذها «الناتو» في المستقبل.

إن الاختيار واضح أمامنا اليوم، فلا أحد يريد حربا باردة جديدة، ولكن يتعين علينا أن نتحلى بصبرية واضحة في نظرتنا إلى الأسس التي يقوم عليها السلام الدائم.

* وزير خارجية بريطانيا

«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

ضخمة في روسيا، كما استفادت روسيا إلى حد كبير من عودتها إلى الاندماج في الاقتصاد العالمي.

بيد أن روسيا في الآونة الأخيرة بدأت تقابل جهودنا بالازدراء، فعلقت شراكتها في معاهدة القوات المسلحة التقليدية، وتشرشت برجال الأعمال وشنت الهجمات على المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت للبلدان المجاورة لها. والآن رأينا جميعا ما حدث في جورجيا. إنه لأمر طبيعي أن تكون لروسيا مصالح في البلدان المجاورة لها، ولكن يتعين عليها أولاً أن تتخسب مثل هذا النوع من النفوذ. والحقيقة أن هذه البلدان لا تشكل «مساحة خواء» في مرحلة ما بعد السوفييتية، كما أشار بوتين. بل لقد خلق انهيار الاتحاد السوفياتي واقعا جديداً- فنشأت بلدان مستقلة ذات سيادة على أراضيها، ولها حقوقها ومصالحها.

يتعين على روسيا أيضاً أن تحدد موقفها فيما يتصل باستخدام القوة لحل النزاعات. يزعم بعض الناس أن روسيا لم تفعل شيئاً لم يسبق لحلف «الناتو» أن فعله في كوسوفو في عام 1999. بيد أن هذه المقارنة لا تقوم على أساس جاد من الفحص والتدقيق. جاءت عمليات «الناتو» في كوسوفو في أعقاب انتهاكات جسيمة ومنظمة لحقوق الإنسان، بلغت ذروتها في تنفيذ حملة تطهير عرقي على نطاق لم يسبق له مثيل في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. ولم يتحرك «الناتو» إلا بعد مفاوضات مكثفة تحت إشراف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فضلا عن الجهود الحثيثة التي بذلت في إطار محادثات السلام. هذا إلى جانب المبعوثين الذين أرسلوا لتحديد الرئيس الغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من العواقب الوخيمة التي ستترتب على تصرفاته.

بيد أن ما سبق كله لا ينطبق على استخدام روسيا للقوة في جورجيا.

وعلى نحو مماثل، لم يتم التوصل إلى قرار الاعتراف باستقلال كوسوفو إلا بعد أن أوضحت روسيا أنها سوف تستخدم حق النقض ضد الاتفاق المقترح من جانب مبعوث مجلس الأمن الخاص، الرئيس الفنلندي الأسبق مارتى أهتيساري. وحتى بعد ذلك اتفقتنا على أربعة أشهر أخرى من المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا لضمان خضوع المسألة للدراسة الوافية من الجوانب كافة سعياً إلى البحث عن تسوية مقبولة من الأطراف كلها. وفي المقابل، تحولت روسيا، فيما يتصل بالمسألة الجورجية، من دعمها لسيادة جورجيا على أراضيها إلى تفكيك البلاد في غضون ثلاثة أسابيع والاعتماد التام في ذلك على القوة العسكرية. لقد بات لزاماً على روسيا الآن أن تسال نفسها عن العلاقة بين الانتصارات العسكرية قصيرة الأمد والازدهار الاقتصادي للمستثمرين. كما فقد اعتد الصراع في جورجيا انحداراً حاداً في ثقة المستثمرين. كما هيبت الاحتياطيات الروسية من النقد الأجنبي حوالي 16 مليار دولار أميركي في غضون أسبوع واحد، وهيكلت قيمة «غازبروم» بالقدر نفسه في غضون يوم واحد. وارتفعت علاوة المخاطرة في روسيا حتى بلغت عتاش السماء.

إن عزل روسيا سوف يكون تصرفاً هداماً، وذلك لأن دمجها في الاقتصاد الدولي بشكل الوسيلة الأفضل لتهذيب سياساتها. فضلاً عن ذلك فإن عزلها لن يؤدي إلا إلى إضعاف الجهود العالمية الرامية

دفيد ميليباند *



أوكرانيا وروسيا والاستقرار الأوروبي

في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي بدا الأمر وكأن قواعد جديدة قد تأسست فيما يتصل بإدارة العلاقات الدولية في وسط أوروبا وشرقها ووسط آسيا. وكانت الشعارات التي سادت آنذاك هي الاستقلال والاعتماد المتبادل، والسيادة والمسؤولية المتبادلة؛ والتعاون والمصالح المشتركة. وكلها عبارات طيبة تحتاج إلى من يدافع عنها.

ولكن أزمة جورجيا جاءت لتوقظنا بخشونة وتنبهنا إلى الواقع. إن مشهد الدبابات الروسية وعلى تسير على أرض دولة مجاورة لروسيا، بعد مرور أربعين عاماً منذ الغزو السوفييتي لتشيكوسلوفاكيا، كان بمنزلة الدليل على أن إغراءات سياسة القوة مازالت باقية، وعادت الآلام والانقسامات القديمة لتقض مضاجعنا من جديد. ومازالت روسيا غير راضية عن خريطة أوروبا الجديدة. ولم تكن محاولة روسيا لإعادة رسم هذه الخريطة من جانب واحد، بالاعتراف باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، بمنزلة الإعلان عن نهاية فترة ما بعد الحرب الباردة فحسب، بل إنها أيضاً تشكل اللحظة التي باتت فيها الدول مطالبة بتحديد موقفها في ما يتصل بالقضايا المهمة المرتبطة بسيادة الدول والقانون الدولي.

يقول الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف إنه لا يخشى نشوب حرب باردة جديدة، إلا أننا لا نريد حرباً باردة جديدة، ويتعين عليه أن يتحمل مسؤولية في عدم التسبب في اندلاعها.

تشكل أوكرانيا نموذجا مثالياً للقواعد المترتبة على تولى الدول لمصائرنا وسعيها إلى التحالف مع دول أخرى. وينبغي ألا نُنظر إلى اختياراتها باعتبارها تهديداً لروسيا، بل إن استقلالها يتطلب تبني نوع جديد من العلاقات مع روسيا. العلاقة بين ندين وليس علاقة السيد والخادم.

ويتعين على روسيا ألا تخرج من أزمة جورجيا بالدرس الخطأ؛ إذ لم يعد التراجع عن المبادئ الجوهرية التي تحكم سيادة الدول على أراضيها، والحكم الديمقراطي والقانون الدولي بالأمور الورد على الإطلاق. لقد أثبتت روسيا قدرتها على إحاق الهزيمة بالجيش الجورجي. إلا أن روسيا اليوم باتت أكثر انزعازاً وأقل جدارة بالثقة والاحترام مما كانت عليه قبل شهر واحد. ورغم ما حققته من مكاسب عسكرية قصيرة الأمد، فإنها سوف تشعر مع الوقت بالخسائر التي ستتحملها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، وإذا كانت روسيا راغبة حقاً في الفوز باحترام العالم وترسيخ نفوذها الدولي، فيتعين عليها أن تغير مسارها.

وصف رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتن انهيار الاتحاد السوفييتي بأنه «الكارثة الجغرافية السياسية الأعظم» في القرن العشرين. بيد أن أغلب شعوب الكتلة السوفييتية السابقة لا ترى الأمر على هذا النحو، ولسوف تكون مأساة بالنسبة لروسيا أن تضفي العشرين عاماً المقبلة وهي تنظر إلى الأمر على هذا النحو.

منذ عام 1991 عرض الغرب على روسيا علاقة التعاون المكثف مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، فضلاً عن عضوية المجلس الأوروبي ومجموعة الدول الثماني. وتم تنظيم لقاءات القمة والاجتماعات وتأسيس الأليات الجديدة، ليس لإزالة أو تهديد روسيا، بل لإشراكها في الأمر. كما لم يدخل الاتحاد الأوروبي ولا الولايات المتحدة بأي شكل من أشكال الدعم للاقتصاد الروسي حين كانت روسيا في حاجة إلى ذلك الدعم، واستثمرت الشركات الغربية أرصدة

رمضان موسم الشيوخ الأهم

أحمد عيسى

ahmad.3ssa@hotmail.com

دخل علينا شهر رمضان المبارك، وهلت بشائره مع تنبئه اول رسالة إلكترونية عبر الهاتف النقال، لتبلغنا أن فلانا ابن فلان يبارك لكم بالشهر وعساكم من عواده، هكذا بلغة الجمع لأن الرسالة بكل بساطة مععمة، أرسلها صاحبها لتصل إلى من يعرفها، والاقرب، وتعمق حزم الاحتفال لاحفال بمخعة العيد بعيدا عن هذه الديار.

إعلاميا، سنشهد هجمة برامج دينية مكثفة، وسيطل علينا مشايخ جدد جنباً إلى جنب مع زملائهم المخضرمين، مهمهم الاساسي تذكيرنا بالدين، وتسويق العبادات، كل وطريقته، كما سيدفعنا تكرار نفس الأسئلة في برامج الإفتاء حول المفطرات، على التساؤل عن جدوى المناهج الدينية التي يدرسها الطلبة من الامل الابتدائي حتى الثانوية العامة، تاهكت عن تعمد خلط عدد من المشايخ السنن باليسل، بهدف التسويق للجان خيرية معينة أو مهاجمة الخصوم، فيضع الليبراليين مع العلمانيين والملاحدة والكفار والنصارى واليهود بكفة واحدة، كونهم جميعا أعداء للإسلام، وينسى أن الأعداء يحتمون تحت عباءة الدين.

هناك شيوخ، يعاشون على بيع الدين، ويعلمون أن موسم رمضان يعني تحقيق ثروة تمكنهم من الصمود حتى العام المقبل، فحده بينهم من يقدم أكثر من برنامج في التلفزيون والأذاعة محليا وخليجيا، كلها تحمل نفس المضمون، وللعلم فإن تلفزيون الكويت الرسمي يملك أربع قنوات، بينها قناة إهداء المخصصة للبرامج الدينية، إلا أنه مع ذلك أفضل عرض تسعة برامج دينية على القناة الأولى (اعتمدت وفقاً لمدى الكوتا لمختلف التجمعات السياسية الدينية)، فقط لأن الشيوخ يرغبون بتحقيق أعلى نسبة مشاهدة، وهو ما تحقق في الجهاز الرسمي للدولة.

والشيء يمثله يذكر، نبارك للتلفزيون توقيع مع الشيخ منشاري الخراز عقدا حصريا لبرنامج «كيف تتلذذ بالسلامة»، ليعرضه ظهيرة كل يوم، وهو بالمناسبة ما سبق أن توقعته في مقال يوم 23 يوليو الماضي، وشكك فيه البعض باعتباره دخولا في النوايا.

عاد شهر رمضان المبارك، ليذكرنا بان صلة الرحم وفعل الخير والإلتزام من الصلاة، جميعها كما الإطباق الرضائية لا تقدم إلا خلال هذا الشهر، بحسب فهم البعض منا، رغم أننا نعيش في دولة إسلامية، ويسيطر سياسة دينيون على معظم مناحي الحياة فيها، لكننا مع ذلك، نقصر الإلتزام على هذا الشهر، نتعود بعده كما كنا، إن لم نكن أسوا، ومبارك عليكم الشهر.

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038 - 2257038

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

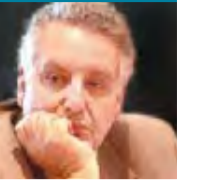
تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.

تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

د. شاكِر النَّابلسي*



عودة الوعي إلى العرب بأهمية العراق

فتسابق «الإخوة» العرب بدق بوابة بغداد، وبدؤوا يتقاطرون على بغداد، واحدا تلو الآخر، في الوقت الذي اجتمعا فيه خلال السنوات الخمس الماضية عن ذلك، وتركوا الحصان العراقي وحيدا، يكتوي بنار الحرية اللاهبة، ويذوق مرارة الديمقراطية الحظيطة.

وللحرة مرارتها وحلاوتها، وللديمقراطية نعيمها وعذاباتها.

وقبل أيام دعا فؤاد السنيورة رئيس وزراء لبنان أثناء زيارته لبغداد، العرب إلى احتضان العراق. في حين أننا دعونا العرب منذ بداية عملية «حرية العراق» عام 2003 إلى احتضان العراق، وعدم ترك الحصان العراقي وحيدا، وكنحتنا في مقال (العراق والأوهام العربية، 2004/5/14) نقول للعرب، إنهم بإعراضهم متآخرون جدا، فإنها محدودة على أي حال. فخير لك أن تأتي متأخرا من الأتاني إبدأ.

وتدقق العرب على بغداد، يأتي بعد أن ذاق العراق مرارة الحرية ومرارة الديمقراطية وحده، ولم يشركه العرب في هذه المرارة القاسية، بل إن بعضهم كان سببا فيها. ويدا العراق الآن، يتذوق حلاوة الحرية وحلاوة الديمقراطية.

يشهد العراق الآن تدقاً رسماً عربياً غير مسبوق، بل نجزم أنه تسابق عربي على ركوب الطائرات والتوجه إلى بغداد للسلام على هارون الرشيد، وهذه خطوات نقرها ونقمتها للزعماء العرب «الأشوا» الذين لا يظهر إلا عندما تنطفئ النيران، ويخرس صوت مدافع المعركة، وتقفض الطائرات، وهم واقفون على أرصفة المحطات، ينتظرون القطار الذي لا يأتي، فهكذا هم العرب في كل القضايا السياسية التي يواجهونها، يأتون دائما متأخرين. فكم من فرصة لحل القضية الفلسطينية -حالا لا حصرا- فوتوا على أنفسهم، وظلت القضية تتناقل وتذوب بين أيديهم كغم «اليس كريم»، إلى أن كاد الحوت الصهيوني يبتلعها كلها الآن. ورغم أن هذه الخطوات «الأخوية المباركة»، تأتي متأخرة جدا، فإنها محدودة على أي حال. فخير لك أن تأتي متأخرا من الأتاني إبدأ.

وسوف يضيعون على أنفسهم فرصة تاريخية مهمة، وصعدت رؤانا الآن.

فقد كان العالم العربي بمجمله خلال السنوات الخمس الماضية، يراهن على عودة حكم حزب البعث إلى العراق، وجزء آخر من العالم العربي

الذي كان يعيش في الوهم، يراهن على عودة صدام، ويطلق عليه الرمز والضرورة والشهيد، الذي لم يمت بعد.

والمعالم العربي الذي عاش في الوهم، كان يعتقد في مجمله، أن «المقاومة» العراقية التي كانت في حقيقتها «مقاولة» إرهابية وليست «مقاومة»، وطنية، بمعنى أنها مجموعات من المقاتلين المسلحين، ومن المرتزقة العربية المهزومة، في أفغانستان والشوارع العربية، والفاقد لكل أمل في المستقبل، والخاسرة لكل رهانات الحاضر، والحاملة بتحقيق خرافة الخلافة الإسلامية، التي كانت كلها انضمامية ودومية بما فيها الخلافة العثمانية، والإمارة الطلياندية. هي التي سنتنصر في العراق على إرادة الشعب العراقي، وعلى حتمية المستقبل العراقي. ولكن كل هذا، كان أضغاث أحلام، لم تلت أن تبدت، ونهبت مع الريح.

والمسألة هنا هو، لماذا عاش العالم العربي كل هذا الوهم؟

إن الجواب، يتلخص في أن العالم العربي عالم جبان مع نفسه، خادع لنفسه، ليست لديه القدرة على التفكير، وجزء آخر من العالم العربي

الدينية في العراق أن تحل محل الأصولية القومية، فليكن، ففي ذلك نهايتها، فالقضاء على الإرهاب لا يعني القضاء على الأصولية الدينية، التي تقف عائقا في وجه الحداثة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لذا، فهو لن يتقدم مادام يعتبر نفسه مقدما غير متأخر. وهو لا يتعلم مادام يعتبر نفسه متعلما غير جاهل، وهو لن يسعى إلى القوة التي ألقاها الخليلجون، احتضنوا العراق، 2004/8/3) تبررها الأسباب القالة:

1- يعتبر العراق أقرب للخليج من أي بلد عربي آخر، جغرافيا وسكانيا واجتماعيا. وعندما اشتد العصاب القومي العراقي الكاذب ببعض الحكام العراقيين، لم يجدوا بلدا يدعون بأنه جزء تاريخي وجغرافي من العراق غير دولة خليجية كالكويت.

2- إن العراق يمثل امتدادا سكانيا للخليج حيث تمثل القبائل والعشائر العراقية امتدادا عربيا آخر، جغرافيا وسكانيا واجتماعيا. ولعل قبيلة النوستالوجيا المتمثلة بالروضح المذل لأجداد الماضي الفاندية في الذات العربية، وهذه الغويا (الرهاب أو الهلع المرضي)، كلها كانت سببا في أننا نعيش وهما كبيرا.

وقلنا للعرب، منذ عام 2004 في مقالنا (ما هي مصلحة العرب من هزيمة الإرهاب في العراق، 2004/10/14) بأن انتصار العراق على الإرهاب، هو انتصار للعرب جميعا، ولكننا كنا والعرب، متعلما قال الشاعر الجاهلي ريد بن الصمة:

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا
النصح إلا ضحى الغد

وتكرنا للعرب الفوائد الجمّة من قضاء العراق على الإرهاب، منها:

1- إن هناك حقيقة تاريخية، وهي أن الإرهاب الذي شهدناه، لو لم يوجد في السنوات الماضية، لوجد في المستقبل القريب، نتيجة لعدة عوامل مجتمعة ومتضامنة، منها أنظمة التعليم الديني على نحو خاص، ومنها ارتفاع معدلات البطالة وانتشار الأمية الأبجدية والثقافية، وارتفاع معدلات الفساد السياسي والمالي المنتشر.

وهي كلها أسباب لا ترى الأصولية الدينية والقومية لها حلا إلا بالعنف، وبالغف في وجه من تعتقد أنه يحمي الأنظمة التي تمارس كل هذه الكياف. والأصولية عندما اعتمدت العنف حلا لهذه المشاكل، فهي من حيث لا تعلم أخذت بالأسلوب الشيوعي العنيف المعروف بالثورة الحمراء البلشفية.

2- والإرهاب حقيقة قائمة، لا قبل للعرب بمحاربتها والقضاء عليه. انظروا ماذا فعل الإرهاب بقوة عظمى كاميركا؟ فإذا كانت أميركا تقوم بالإرهاب، وتريد الخلاص منه، وهي التي دفعت حتى الآن كل هذه الأموال الطائلة والدماء الغزيرة، وبعد مضي أكثر من خمسة أعوام لم تنفض عليه نهائيا، فما بال العرب بإمكانياتهم المحدودة؟

3- لم يعرف العالم العربي بشاعة حكم الأصولية القومية إلا بعد القضاء على الأصولية القومية في العراق بعد التاسع من ابريل 2003. وكان هذا الدرس موجها لكل الأصوليات القومية الحاكمة في العالم العربي، وتحاول الأصولية

بلال خيزر*



الموت التباساً

هذه أمور لا تحصل إلا في لبنان، أن تجبر طائرة للجيش اللبناني على الهبوط اضطراريا بعد مقتل قائدها، ثم يرد القتل إلى الالتباس. ما الذي يمكن أن يجافي البداة أكثر من هذا الحادث؟ أن يستشهد بعض العسكريين جراء انفجار عبوة ناسفة، أمر يكاد يكون مفهوماً. ذلك أن واضع العبوة المستتر والذي يخفي وجهه خلف أعماله، يريد استهداف الجيش اللبناني، والجيش اللبناني من جهته يريد الاقتصاد على هذا المجهول حين يتمكن من ذلك. أن تطلق النيران على حاجز الجيش من سيارة عابرة أيضاً أمر يكاد يكون مفهوماً. مازال الفاعل مجهولاً، ومازال سلاحة قادراً للشرعية، أما أن يطلق النار على طوافة عسكرية للجيش اللبناني، ثم يرد الأمر إلى الالتباس، فامر يدعونا إلى التفكير طويلا في معنى الالتباس. هل يكون مصدر الالتباس متمثلاً بتدريبات الجيش؟ هل يحق للجيش أن يدرب ضباطه وعناصره على الطيران؟ وإذا كان يحق له ذلك ففي أي المناطق من لبنان؟ وهل أخذ ضباط الجيش إننا سبقا من مطلق النار للتدرب على الطيران؟

أخيراً، هل يعقل أن ترد هذه الأسئلة في خاطر مصري أو أردني أو سعودي؟ لا شك أن وجود قوتين عسكريتين في منطقة عمل مشتركة يؤدي في ما يؤدي إليه إلى أخطاء من هذا القبيل. هذا أمر ليس تقنياً، وبالطبع ليس مسألة سياسية بمعنى من المعاني، وواقع الأمر أن الحملة التي قام بها إركان فريق 14 مارس في لبنان ضد سلاح «حزب الله» تعقيباً على الحادثة تبدو في ظاهرها وباطنها مفتعلة. إذ إن عدم وقوع الحادثة لا يلغي احتمالها في أي حال من الأحوال. فثمة جيشان يتجاوران في منطقة عمل واحدة. هل تعود إلى مقولة لبنين الشهيرة: «إذا وجد حزبان شيوعيان في بلد واحد فإن أحدهما لا محالة انتهازي». وإذا وجد جيشان بقعة عمل واحدة، ما القول في ذلك؟ هل يكون أحدهما شرعياً والآخر غير شرعي؟ ومن أين يستمد الجيش اللبناني شرعيته؟ من القوانين والدستور أم من جمهور الصراعات الأهلية، بوصف هذه الجماعات الأهلية والطائفية من المكونات الأساسية للشعب الذي هو أعلى السلطات بموجب الدستور؟ الأسئلة في لبنان تكاد تكون بلا جدوى، والحملة على «حزب الله» في هذا السياق تبدو أيضاً بلا جدوى. مجموعة من المقاتلين اشتبهت بطوافة عسكرية فأطلقت عليها النار. الحصيلة: خطأ والتباس أدبا إلى استشهاده ضابط في الجيش اللبناني. حسناً وماذا بعد؟ هل يجدر بنا أن نضع «حزب الله» من الوجود في تلك المنطقة بسلاحه لأن مجموعة من مقاتليه اشتبهت أو أخطأت التصويب أو التقدير؟ «حزب الله» موجود في تلك المنطقة بقوة الاعتراف اللبناني العام، والجيش في مقدم المتعرفين، بحقه في التسليح والمراقبة والمقاومة والدفاع عن لبنان. قلته حتى الآن، فماذا لو أخطأ؟ هل ننزع عنه هذه الوكالة لأنه أخطأ، أم يجدر بنا أن نعرف بهذه الوكالة في الأحوال كافة؟

هذا ليس دافعاً عن «حزب الله»، بل هجاء للبلد. حين يرتضي بلد برمته أن يخصص قضية الدفاع عن أرضه وتحريرها ويوكّلها برمتها إلى فئة بعينها، يكون قد أخطأ منذ ابتداء المقاومة وليس بعد انتصارها. كان يجدر بالبلد ألا يسبح لفئة واحدة احتكار الحق بالمقاومة. لا أن يقيم الدنيا ولا يقعدھا على حادثة الطوافة، رغم جلالته الحدث وخطورته، لكن طوافات كثيرة استصابت بأعباء نارية وقذائف صاروخية قبل أن ينسئ للبلد أن ينشئ مقاومته لا أن يبني مقاومة قنوية مثلما هو حاصل اليوم. المسألة تتصل بالأصول، حين تكون المقاومة قنوية ووطنية.

لا تنجح في تحرير البلد. بل تستبدل احتلالاً باخر وهيمته باخرى، وحين يكون جمهور المقاومة ينتمي إلى طائفة بعينها، يصبح تخويل الطوائف الأخرى مشروعاً ومفهوماً. رغم عدم كله، لا نستطيع أن نلوم قادة البلد على ما هم فيه من قلة حيلة، وهم يعرفون جيداً أن الكلام الكثير الذي سيقال على المنابر ويكتب في الصحف عن خطورة حادثة الطوافة العسكرية، لن يغير في المعادلة شيئاً. ينبغي الحال على ما هي عليه، وسنستضم هذا الحادث إلى أرشيف الأخطاء التقنية والخسائر التي لا يمكن تجنبها. وفي مطلق الأحوال، سيمسي «حزب الله» النقيب سامر حنا شهيداً، مثلما سماه الطرف الآخر شهيداً، لكن الخلاف سبقي قائماً على معنى الشهادة ومضمونها.

* كاتب لبناني

الجديد

AL JADEED



أسمهان
9:00 pm



أبو يعفر المنصور
11:00 pm



رياح النماسيني
5:00 pm



ليل وريال
4:00 pm



دولارات وسيارات
6:30 pm



أربية تندا
8:40 pm

علي بلوط*



«روسيا القيصرية» أشد خطراً من الاتحاد السوفييتي

ارتدت أقلام والسنة عدد من الكتاب والمنظرين العرب ثوب الحداد على «الحرية» التي انتهكت في جورجيا بإيدي الروس، ولم يكفوا بذلك، فارتدوا فوق ثوب الحداد هذا ثوباً آخر شديد السواد كوجههم، لأن ما حصل في جورجيا- مسقط رأس ومنشأ جوزيف ستالين- قد أيقظ الدب الروسي الأبيض من سباته العميق الذي غاب فيه عن الوعي والإدراك منذ سقوط إمبراطورية ماركس ولينين في التسعينيات، والذي أدى إلى تتويج الولايات المتحدة الأميركية إمبراطوراً أوحد يملك ناصية الكرة الأرضية ومصير شعوبها إلى يومنا هذا.

إن البكاء والنحيب على زوال وحدانية النسر الأميركي هو قصور في الفهم الاستراتيجي ونقصان في الحس الوطني ولا شيء آخر. ذلك لأن استعادة روسيا مركزها الثاني كقوة عظمى من شأنه أن يعيد التوازن إلى الكرة الأرضية بعد أن استفردت الولايات المتحدة، بالتحكم وبالسبسط، على مقدرات الشعوب باستخدام القوة المفرطة، ضاربة عرض الحائط بكل ما له صلة بشرائع الحرية التي لاتزال ترفع شعارها زوراً وبهتاناً.

إن ما وصلت إليه واشنطن بإدارة جورج بوش ونائبه تشيني ورفاقهما ينطبق تماماً على ما قاله واحد من قداما شعرائنا الأندلسيين بعد سقوط غرناطة من أيدي العرب:

أعطيت ملكاً فلم تحسن سياسته
وكلٌ من لا يسويش الملك يخلّعه

لذلك فإن ما حدث بين موسكو وتبليسي يجب أن يكون مدعاة لاحتفال عالمي، خصوصاً العالم الثالث، وليس دعوة إلى اللطم على الخدود وعلى الصدور والبكاء على الأطلال.

ما جرى في جورجيا لم يكن ابن ساعته والمفاجأة التي أبداها الغرب ليست في محلها، إن الأزمة الروسية-الجورجية هي وليدة سنوات طويلة من الصراع الخفي بدأ في كواليس آخر إدارة للاتحاد السوفييتي السابق عندما نجحت واشنطن في «استيعاب» إدوارد شرفنارزه السوفييتي ثم الجورجي الهوية والأميركي الهوى الذي كان على رأس الدبلوماسية السوفييتية، وكان يُعتبر الرجل الأقوى في تلك الإدارة التي تزعمها الرجل الضعيف غورباتشوف الذي ساهم في إزالة الاتحاد السوفييتي من الخريطة السياسية. في ذلك الوقت عمل شرفنارزه بالتعاون الوثيق مع واشنطن على محاولة إطلاق رصاصة الرحمة على الإمبراطورية الشيوعية عن طريق السعي إلى سحب جورجيا من مجموعة دول الاتحاد، وذلك قبل إعلان وفاة هذا الأخير. غير أن غورباتشوف كانت تنقصه الشجاعة للإقدام على هذا الفعل قبل أن تنضج المعطيات المطلوبة له، فاختار شرفنارزه الاستقالة من وزارة الخارجية وانسحب إلى بلاده حيث بدأ معركة إخراجها من الاتحاد السوفييتي الذي كان يعيش حينذاك مرحلة الموت السريري. وكان القصد هو تفكيك الإمبراطورية السوفييتية من الداخل حسب نظرية بريجنسكي للتفجيد بإصدار شهادة الوفاة، وبالطبع كانت تفتق من وراء شرفنارزه قوى الصهيونية والولايات المتحدة الأميركية، ولا مجال هنا لاستدكار الأحداث التاريخية التي تؤيد هذا القول.

بعد إعلان وفاة الإمبراطورية الشيوعية غرقت روسيا في محيط عميق لا قرار له من الأزمات المعيشية والسياسية حيث توفّض أصحاب الرأي والدراسات أن موسكو أصبحت في خسر كان، وأنها بحاجة على الأمل إلى مئة سنة لتعيد لملمة أجزائها المتناثرة. لكن القطب العالمي الذي صار وحيداً (الولايات المتحدة) انتشى بحمرة انتصاره الذي لم يكن ينتظر حدوثه إلا بعد عشرين سنة، حسب نبوءة بريجنسكي في ذلك الوقت، فاشعل حربين في أفغانستان وفي العراق وكانت نتائجهما الاقتصادية ارتفاع أسعار النفط إلى رقم خيالي، واستغلت موسكو تلك الهدية التي قدمتها لها واشنطن على طبق من فضة، كما قدمت من قبل العراق لإيران على نفس هذا الطبق، ومن عائدات النفط الخرافية روسيا لاتزال

* كاتب لبناني

الهولي ملحقة ثقافية في واشنطن والأثري مستشاراً لـ «مكتب» أستراليا

● أحمد الشمري

اعتمدت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح تعيين الأستاذ المشارك بكلية التربية الأساسية د. عبير الهولي ملحقة ثقافية بسفارة الكويت في الولايات المتحدة الأمريكية بدلا من د. أحمد اللوغاني الذي طلب أخيرا ترك عمله والعودة إلى الكويت. ويذكر أن الهولي كانت عضوة هيئة تدريس في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وترأست قسم التربية العملية بالكلية، ولها عدة بحوث ودراسات منشورة في مجلات محكمة ولديها مشاركات في كثير من المؤتمرات الإقليمية والمحلية والدولية، وهي خريجة كلية التربية الأساسية ومن ثم حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراه من خلال إكمال دراستها الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي سياق مماثل باشر د. أحمد الأثري مدير إدارة البعثات والعلاقات الثقافية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عمله مستشارا للملحق الثقافي في أستراليا، علما بأن الكويت لم تفتح مسبقا مكتبا ثقافيا في أستراليا وهذا هو الأول.

وعلى صعيد آخر، ما زال منصبيا الملحق الثقافي والمستشار الثقافي في المكتب الثقافي بلبنان شاغرين ومن المتوقع خلال الأيام المقبلة صدور قرار واختيار أحد أعضاء هيئة التدريس من جامعة الكويت أو من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لشغلها.

منصبا الملحق والمستشار الثقافيين في لبنان شاغران

اتحاد فرنسا يعوّل على خبرة الكندري الإدارية في خدمة الطلبة

بعد توليه رئاسة المكتب الثقافي في باريس

في جامعة الكويت، مضيافاً أن الاتحاد «سعد مذكراً باحتياجات الطلبة ويقدمها إلى المستشار الثقافي، كما سيجمع مع طاقم المكتب الثقافي من أجل تقريب وجهات النظر وتنسيق الجهود الرامية إلى تحسين وضع الطلبة المغتربين معنوياً ومادياً في المرحلة المقبلة»، مشيداً بجهود المستشار الثقافي السابق د. محمد الفيلي على كل ما قدمه من أعمال من أجل تطوير المكتب الثقافي في باريس.

أكد نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع فرنسا والدول المجاورة خالد الفيكاوي أن أساذ القانون الخاص بجامعة الكويت د. فايز الكندري الذي تسلم فعليا قيادة المكتب الثقافي الكويتي في فرنسا ابتداءً من الأول من سبتمبر الجاري خير من يتولى هذا المنصب.

وأوضح الفيكاوي أن الاتحاد يأمل أن تمتد أواصر التعاون بينه وبين المكتب الثقافي وأن يترجم هذا التعاون إلى عمل مشترك من أجل ضمان ما هو أفضل للطلاب سواء في فرنسا أو في الدول الأوروبية المجاورة التي يشرف عليها المكتب الثقافي الكويتي بباريس.

وذكر الفيكاوي أن الاتحاد «يعول الكثير على ما سيقوم به الكندري لما يملكه من خبرة طويلة في العمل الإداري ودراية بشؤون الحركة الطلابية الكويتية كونه شغل منصب عميد شؤون الطلبة



فايز الكندري



سمير حسين

امكانات قسم علمي؟»، مشددة على أن «قيادة قسم الإعلام مهزوزة ولا تستطيع مواجهة الفهد في البسط تصريح صحفي، فكيف لها أن ترد عليه وهو يتهمها بالتقصير رغم أنهم قدموا كل شيء؟»

ولست أنا!»، وتساءلت المصادر «الم بع الفهد وبعد ضياع كل الدراسات بسبب اهمال الإدارة الجامعية أنه أقل ملف بل حلم إنشاء كلية الإعلام التي بات الطلب على مخرجاتها أكبر من



عبد الله الفهد

حين تجده حازماً و«أبا اللوائح» إذا دعت موقفه؟»، مضيافة أنه «يتدخل في عمل كل الإدارات، بينما يكفي بإغلاق الملفات لو شتم بها رائحة ممسك أو تجاوز في أحد قطاعات الجامعة، ويقول عبارة المشهورة «يجب أن نعطي لكل ذي حق حقه، وكل إدارة مسؤولة عن أعمالها

والتساءل المصادر «الم بع الفهد مدير الجامعة. د. عبدالله الفهد عن نوابه إذا ما هوجموا صحافياً أو إدارياً؟ ولماذا يكفي بالدفاع عن بعض الإدارات وبعض النواب في

الدراسات «المكثفة» ليقدمها إلى وفد الاعتماد الأكاديمي إلا أنه اكتشف وبعد ماطلة المسؤولين في إدارة الجامعة أن الدراسات جميعها مفقودة... نعم... ضاعت من أرشيف الجامعة، وغادر وفد الاعتماد الأكاديمي الكويت من دون أن يحصل على دراسة «كلية الإعلام».

إلى ذلك، قالت المصادر «من المعيب أن يعلن مدير الجامعة رسمياً أن قسم الإعلام لم يقدم أي دراسة لإدارة الجامعة حين أجاب عن سؤال صحفي بخصوص تأخير إنشاء كلية الإعلام»، مؤكدة أنه «لا يجوز لمدير الجامعة أن يتهم على قسم الإعلام ويتهمه بشكل غير مباشر بالاهمال والتسيب»، واعتبرت أن سياسة مدير الجامعة د. عبدالله الفهد سيئة وأصبحت مكشوفة لأغلب قيادات الجامعة وأنه يدافع عن مريد أن يدافع عنه، ويترك من يشاء لقمة سائغة لمن أراد أن ينهشها صحافياً أو إدارياً، متسائلة «لماذا لا يدافع مدير الجامعة. د. عبدالله الفهد عن نوابه إذا ما هوجموا صحافياً أو إدارياً؟ ولماذا يكفي بالدفاع عن بعض الإدارات وبعض النواب في

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في جامعة الكويت أن الإدارة «ضيعت» كل المستندات والدراسات التي قدمها قسم الإعلام لإدارة الجامعة كمنهج لإنشاء «كلية» الإعلام، موضحة أن قسم الإعلام عمل كل ما يلزم وقام بدراسات مكثفة وقدمها إلى إدارة الجامعة لكي تستخدم في حال موافقة الجامعة على إنشاء كلية الإعلام، على أن تعطى إلى مؤسسات الاعتماد الأكاديمي في حال زيارتها

وكان وفد من إحدى مؤسسات الاعتماد الأكاديمي زار جامعة الكويت العام الماضي، واطلع على قسم الإعلام وفصوله ومختبراته، وكل المعدات والأجهزة اللازمة لطلبة الإعلام، وقام بجولة كاملة على مرافق قسم الإعلام، ورغم أن زيارة الوفد اقتصر على الاعتراف باقسام كلية الآداب، فإنه سأل عن نية الجامعة إنشاء كلية الإعلام، فرد عليه المسؤولون «نعم لدينا نية ورغبة... بل ونملك دراسات، فطلبهم الوفد بتقديم الدراسات لتضمينها عملية تقييم واعتماد أقسام كلية الآداب، وما لبث قسم الإعلام أن طلب من إدارة الجامعة

أكدت مصادر أن إدارة الجامعة فقدت من أرشيفها عدة دراسات قدمها قسم الإعلام منذ سنوات لإنشاء كلية متكاملة للقسم. مستغربة إعلان مدير الجامعة أن قسم الإعلام لم يقدم أي دراسة!

شعيب الهاجري

أكدت مصادر أن إدارة الجامعة فقدت من أرشيفها عدة دراسات قدمها قسم الإعلام منذ سنوات لإنشاء كلية متكاملة للقسم. مستغربة إعلان مدير الجامعة أن قسم الإعلام لم يقدم أي دراسة!

أكدت مصادر أن إدارة الجامعة فقدت من أرشيفها عدة دراسات قدمها قسم الإعلام منذ سنوات لإنشاء كلية متكاملة للقسم. مستغربة إعلان مدير الجامعة أن قسم الإعلام لم يقدم أي دراسة!

أكدت مصادر أن إدارة الجامعة فقدت من أرشيفها عدة دراسات قدمها قسم الإعلام منذ سنوات لإنشاء كلية متكاملة للقسم. مستغربة إعلان مدير الجامعة أن قسم الإعلام لم يقدم أي دراسة!

أكدت مصادر أن إدارة الجامعة فقدت من أرشيفها عدة دراسات قدمها قسم الإعلام منذ سنوات لإنشاء كلية متكاملة للقسم. مستغربة إعلان مدير الجامعة أن قسم الإعلام لم يقدم أي دراسة!

مكافأة الدارسين خارج الكويت لم تصرف

● أحمد الشمري

تذمر مجموعة من الطلبة الدارسين خارج دولة الكويت من سياسة صرف المكافأة الاجتماعية لدى وزارة التعليم العالي في تأخرها وحرمانهم من مكافأة شهري يوليو وأغسطس، متسائلين «هل سيستمر الصوم عن الصرف حتى يظال سبتمبر الحالي؟ و هل ستصرف المكافأة للشهرين باثر رجعي مرة أخرى؟».

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في الوزارة أن وزارة التعليم العالي أوقفت صرف المكافأة الطلابية للطلبة الدارسين خارج الكويت، مشيرة إلى أن «المكافأة صرفت باثر رجعي من الأول من يناير الماضي إلى 30 يونيو الماضي باثر رجعي ولم تشمل مكافأة شهري يوليو وأغسطس».

وقالت المصادر إن الطلبة يتساءلون «ما المبررات والأسباب التي تدعو إلى توقف صرف المكافأة؟» مبينين أن «تلك المكافأة تعتبر سندا لهم في قضاء حوائجهم وتسهيل أمورهم الحياتية والوزارة على علم تام بأن الطلبة في أمس الحاجة لها لتيسير أمورهم المتعلقة بالدراسة».

العتيبي: مقترح «دعم الطلبة» يدفع الكويت قدماً إلى الأمام

أكد رئيس التجمع الوطني لطلبة الكويت بالملكة الأردنية الهاشمية محمد العتيبي أن مقترح القانون الذي قدمه النائب د. فيصل المسلم وعدد من النواب لتأسيس صندوق لدعم الطلبة الدارسين على نفقاتهم برأس مال قدره 100 مليون دينار يعد خطوة مهمة تتطلب المساندة والتأييد.

وذكر العتيبي في تصريح صحفي أن «مثل هذه الاقتراحات تدفع بمستقبل الكويت قدماً، من خلال تشجيع أبناء الكويت على مواصلة طريق العلم الذي يستطيعون من خلاله تشييد مستقبل بلادهم من خلال توفير الكوادر العلمية المؤهلة والمناسبة لاحتياجات سوق العمل»، مضيفاً أن «الفترة الحالية التي تمر

بها البلاد من انتعاش في الوضع المالي تستدعي أن يكون هناك دعم للعلم والنهضة التكنولوجية من خلال فتح آفاق التعليم أمام أبناء الكويت وتوفير كل السبل التي تعينهم على مواصلة رحلة الكفاح وتحصيل العلوم، من خلال استحداث الجامعات ودعم الطالب مادياً، وخصوصاً أننا العصر الحالي هو عصر السرعة والسباق نحو التطور بمختلف مجالات الحياة ولا بد أن تكون الكويت من الدول المتقدمة»، متمنياً أن يحد هذا المقترح الاهتمام من نواب الأمة وتمت الموافقة عليه.

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي لعيون الرياض
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك) • منسجامة العين • إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حرق • علاج أمراض الشبكية بالليزر • فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

IC
إنتراشيونال كلينيك
التصويري الرعبية الصحية
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأن والأذن والحنجرة
(محل كلية الجراحين الملكة عبدالعزيز)
• علاج جراحة إرتشاح الأذن الوسطى
• علاج وجراحة الأوتار والحبال
• علاج وجراحة الحيوب الأنفية والمتلقيم بالموحجات الصوتية والليزر
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى
العامة: شارع الإمام عبدالملك، خلف صومع ليلر جاهوز
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77

الخط الساخن
225 22 55
www.unitedlab.com.jo
المختبر المتحد للمختبرات
United Laboratories
Comprehensive Laboratory Solutions
حلول مخبرية متكاملة
لأسرة صحية خالية من الأمراض مجموعة فحوصات مخبرية ما قبل الزواج على أحدث الأجهزة لدى مختبر المتحد المركزي لتحليل الطبية فحوصات من الأمراض الوراثية والمعدية والجنسية أيام العمل من السبت إلى الخميس 8:30 صباحاً إلى 5:00 مساءً
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

الدليل الطبي
عبارة
د/ عبدالرزاق العبيد
استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
البصيرة والرمامة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري
علاج آلام الرقبة والظهر
علاج الديسك بالليزر وميكروب
علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
حقن البالون الاستمسي للتهاشة
جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
بنيد الفار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية
المور السابح - تليفون: 2232724

عيادة الميدان
Maidan Clinic
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي لعيون الرياض
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك) • منسجامة العين • إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حرق • علاج أمراض الشبكية بالليزر • فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

بيبان
BAYAN DENTAL
طب الأسنان
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي لعيون الرياض
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك) • منسجامة العين • إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حرق • علاج أمراض الشبكية بالليزر • فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

بيبان
BAYAN DENTAL
طب الأسنان
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي لعيون الرياض
• البصيرة الانعكاسية • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك) • منسجامة العين • إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون حرق • علاج أمراض الشبكية بالليزر • فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

قسم القلب والقسطرة
ينشرد مستشفى دار الشفاء في القطاع الخاص في دولة الكويت بوجود قسم قلب متخصص يقوم بما يلي:
• تشخيص وعلاج صيق الشرايين المرجحة
• استقبال مريضين نتيجة الصدى والقلبية والألام الصدرية على مدار الـ 24 ساعة وعلاجهم إما بالأدوية المعتمدة لتجلب أو بالتحليل الجزيي بواسطة القسطرة
• تشخيص وعلاج حالات صيفض عضلة القلب والأزمات القلبية عادة على مدار الـ 24 ساعة وعلاجهم في وحدة العناية القلبية المركزية بيوهور التالي:
• تقديم طبي متخصص
• أجهزة مراقبة مستمرة للجالات القلبية
• أجهزة مساعدة بوظيفة عضلة القلب (IABP) يتم استخدامه في الحالات الحرجة

وذلك على أيدي فريق طبي متخصص ومتميز يضم استشاريين في أمراض القلب والقرايين:
د. فريده الحبيب
د. أحمد علاء الدين
د. لسعد الكندري
د. جمال الفضلي

كما يتم تشخيص الحالات التالية:
• أمراض صمامات القلب ومضاعفاتها
• اضطراب نظم القلب وزرع البطارية بالحالات الطارئة (Pace Maker)
كما تقدم وحدة القلب الخدمات الشخصية التالية:
• إجراء قسطرة الصبا التشخيصية والعلاجية
• إجراء سوبر القسطرة الجواز جديز ومنظور ثلاثي الأبعاد (الأيدي)
• إجراء اختبار جهد القلب (Stress test)
• إجراء مراقبة نبض القلب لـ 24 ساعة (H.O.TER)
• إجراء مراقبة ضغط الدم لـ 24 ساعة (ARFM)

مستشفى دار الشفاء
للصحة يد رعاما
802 555 - Ext: 333
Mobile: 6131101
www.dar-shifa.com



أمين عام الاتحاد العالمي
للعلماء المسلمين د. محمد
سليم العوا في حوار حول
مدى صحة المنهج الداعي
الى تجديد الفكر الاسلامي.



«المسافر» عمر الشريف
مسلم من أسرة مسيحية
ومجتمع احتضن الأديان
السماوية كافة... تركيبة
فريدة لنجم عالمي.



سيدة الشاشة الخليجية
الفنانة حياة الفهد تحكي
بداياتها الصعبة حين كان
الفن جريمة كبرى بحسب
الاعراف والتقاليد.



كيفية تجنب الاضطرابات
المعوية وأهمية التمارين
الرياضية خلال الشهر
الفضيل مع اختصاصية
التغذية جويا فرحات.

الاربعاء 3 سبتمبر 2008م
03 رمضان 1428هـ
العدد 400 20 صفحة
www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

مادلين طبر...
طباخة ماهرة... وسرّ رشاقتها السلطة!

مائدتناص 19



أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

د. محمد سليم العوا:

تجديد الفكر الإسلامي ضرورة لحماية الهوية

يعتبر المفكر الإسلامي البارز د. محمد سليم العوا (أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ورئيس جمعية مصر للثقافة والحوار) من المفكرين الذين كرسوا حياتهم الفكرية لنصرة الثقافة الإسلامية وترسيخ قواعدها. معروف عنه تصنيبه لمعارك فكرية كثيرة يتصدرها أنصار التغريب والمدافعين عن العولمة بكل ما فيها من رغبة أكيدة لدى صانعيها في تذويب هويات الشعوب، لا سيما الشعوب الإسلامية. التقته «الجريدة» في حوار حول مخاطر العولمة وكيفية التصدي لها والحوار الحضاري المطلوب في ظل الظروف المعاصرة.

القاهرة - محمد عبدالحفي

أنت من الداعين إلى ضرورة تجديد الفكر الإسلامي، هل ترى في ذلك الية فاعلة لحماية الهوية الإسلامية من مخاطر العولمة؟

التجديد في الإسلام صفة أساسية وحقيقة جوهرية تميزت به شريعة الإسلام عن باقي الشرائع السماوية الأخرى، وأصبح تجديد الفكر الإسلامي ضرورة لحماية الهوية الإسلامية من مخاطر العولمة وما تأتي به من رياح مسمومة. نحن مدعوون بقوة إلى إحياء ذلك المنهج الأصيل في التفاعل الحضاري مع غيرنا، إذ لا مجال في العالم للعزلة والانطواء، ينبغي ألا تخيفنا العولمة لأنها تعيش في رحاب نهج القرآن الذي يقر بمبدأ الوحدة التي في الأصل، فالله تعالى واحد والكون والإنسان واحد. الدور الريادي الحضاري المنتظر من المسلمين ليس أمراً سهلاً، لأن المطلوب ليس الحضور الفاعل فحسب في عصر العولمة بل عولمة الفكر الإسلامي والثقافة الإسلامية باعتبارهما البديل الكفيل بتحقيق مبادئ العدل والحرية والأمن والسلام في العالم.

ما هي أهم خصائص الثقافة العربية الإسلامية التي قد تكون حائط صد في مواجهة رياح العولمة؟

الأساس الأول في الثقافة الإسلامية هو القرآن الكريم، لذا فإن خصائص الثقافة العربية عربية إسلامية لأنها نزلت بلسان عربي مبين وتأسست من خلال القرآن والسنة، ومن ثم فإن

أبواق الغرب تروّج حضارة عنوانها إبادة الشعوب وتجاهل الإسلام

اللغة العربية هي لازمة أساسية من لوازم الثقافة الإسلامية، وتشكل محاولات فصل الثقافة عن اللغة والدين كارثة كبرى على الأمة ترسخها رياح العولمة. من أبرز خصائص الثقافة العربية الحفاظ على الهوية الإسلامية بجميع الأشكال والألوان في الماكن والملبس واللسان، وإذا زُعت تلك الثقافة من زبّنها العربي والإسلامي أصبحت الأمة من دون حضارة أو ثقافة، لذا يجب أن يتقف المسلمون أنفسهم بالسننهم أولاً قبل التحاور مع الآخرين،

فالعربية هي لسان الأمة، ومن يتحدثون عن التناقض بين العروبة والإسلام يختلفون قضية موهومة ولا أساس لها من الصحة، لأن الثقافة الإسلامية تتميز، بالإضافة إلى عروبيتها وإسلاميتها، بالعالمية بالأساس، وتخطب الناس جميعاً وهي ثقافة إنسانية جمعاء، فضلاً عن أنها ثقافة أخلاقية، ويقول صاحبها ومؤسس قواعدها الأولى (صلى الله عليه وسلم): «إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق»، وتلك الأخلاق جزء لا يتجزأ من الثقافة العربية الإسلامية، ولا ينفصل المال أو العلم أو السياسة عن منظومة الأخلاق التي أسسها الإسلام، فالمال لا يجب استخدامه إلا في البناء وخدمة الأمة، والعلم لا يجب استخدامه إلا في ما ينفع الناس.

كيف تنظر إلى الحضارات الساعية إلى الهيمنة على مقدرات الشعوب الأخرى وإبادةها كما يحدث في فلسطين والعراق؟

تخالف الإبادة الجماعية للشعوب والأبرياء، التي تحدث يومياً في العراق وفلسطين وغيرها من الأقطار، مبادئ الحضارة والثقافة الإسلامية، وتتفق مع حضارة يريد أصحابها من الأمة تقليديها واتباعها وإلغاء الهوية العربية الإسلامية من قاموس الإنسانية، مروجين لأفكارهم وأهدافهم من خلال السننهم وأبواقهم المنتشرة في ربوع العالم العربي والإسلامي. تلك الأفكار والحضارات الواغدة والساعية إلى الهيمنة على مقدرات العالم كله، لا سيما العالم الإسلامي، يروّج لها على أنها الأفضل والأرقى وغير ذلك من عناصر الحذب المضللة، فيما يقال عن الإسلام إنه دين عنف وإرهاب واتباعه هم مخربون ومدمرون للإنسانية، متناسين مقتل الآلاف على يد أصحاب «حضارة العولمة»، ومنجاهلين سماحة الإسلام وحفاظه على مخلوقات الله، يسعى أعداء الأمة جاهدين إلى سلب ثقافة التسامح من العرب، لأنهم يعلمون يقيناً أن أمة الإسلام، إذا استمدت قوتها من ثقافتها، ستكون قوة مهيمنة ومؤثرة في العالم من حولها، وهم لا يريدونها نظيرة بل تابعة ومهيمنة عليها، لذلك على كل عربي ومسلم الإمساك بثقافته الإسلامية، لأن تحييدها يعني القضاء على الأمة وليس على الدين، تعزز الثقافة الإسلامية بذاتها ولا يمكن دثرها مهما بلغت التحديات، والتمسك

بأصولها وثوابتها هو حفاظ على ذاتية الأمة.

النظريات التربوية الحديثة من أبرز نتائج العولمة الغربية، كيف تنظر إلى انعكاس نتائجها على الواقع الإسلامي؟

أدى البعد عن المنهج النبوي في التربية واستبدال توجهات النبي (صلى الله عليه وسلم) بنظريات العولمة الغربية في التربية إلى الفساد الاجتماعي

الاعتماد على النظريات الغربية في التربية أدى إلى الفساد الاجتماعي والأخلاقي

والخلق والسياسي وعلى المستويات كافة، ولمقاومة فساد العولمة يقوم دعاة الإصلاح في عالمنا العربي والإسلامي بجهد كبير في الدعوة إلى الإصلاح في اتجاهات عدة واهتمامات متباينة ومناهج متغايرة، منهم من يتجه إلى جهة إصلاح شؤون المال والاقتصاد ومنهم من يتجه إلى وجهة الإصلاح

في المجال السياسي، وثمة من يجعل أكبر همه إصلاح أحوال الأسرة الإسلامية خشية أن يصيبها ما أصاب الأسرة الغربية من انهيار وتفكك. يبدأ الإصلاح الشامل بتطبيق التوجهات النبوية في مجال التربية، ويقضي اتخاذ التربية بصورتها الأولية الأسرية طريقاً إلى التغيير استشرام كل أسرة مسؤوليتها الكاملة عن الأفات المجتمعية السائدة وتكاتها لمواجهة الأفات المجتمعية في أبنائها وانفسها لتخليص مجتمعها الصغير أولاً من آثارها ثم ليتكاتف الجميع للاستشفاء من هذه الأمراض الاجتماعية التي تحملها إلينا رياح العولمة، وللتغيير طريقتان أحدهما خارجي والأخر داخلي، يكون الخارجي بمواجهة أصحاب هذه الأفات والمفكرات ومنعهم من تثبيت أسباب الخلل والهوان التي تعاني منها، والداخلي هو إعادة صياغة النفوس وصنعها من جديد بحيث ترفض الأمة ما يقدم إليها من أسباب الفساد والانحراف والتبعية والتخلف مهما حاول أصحابها تزيينها وتجميلها وإخفاء قبحها، ويكمن الطريق الأخير في ترسيخ المبادئ القرآنية في المجتمعات العربية والإسلامية وإعادة صياغة العلاقات الفردية والاجتماعية على أسسها بحيث تغتزر مظاهر الخلل المتغلغلة في أوضاع حياتنا كلها.

كيف ترى اتهام الغرب للإسلام بعدم صلاحية منهجه في حل المشاكل العالمية؟

لا شك في أن دعاة التغريب وأصحاب الفكر العلماني فشلوا في النيل من الإسلام على الرغم من حروبهم الشرسة، إلا أن الخصوية الإسلامية تزداد في كل مكان. وعلينا كمسلمين أن ندع الأظروحة الغربية التي تدعو إلى العلمانية، فنحن لا

المطلوب عولمة الفكر الإسلامي والثقافة الإسلامية باعتبارهما البديل الصحي الكفيل بتحقيق مبادئ العدل والحرية والأمن والسلام

تجد لها أداناً صاغية في الكيان الإسلامي تذبل وتذوب، وكل ما يفعله أنصار العولمة الراهنة مجرد فوضى فكرية لأشخاص لا فكر لهم، فالإسلام بمنهجه صالح لكل زمان ومكان وأعداؤه يحاربونه لخطورته عليهم.

رفض الحوار مع اليهود الصهاينة

ماذا عن موقفك الراض للحوار مع اليهود الصهاينة في ظل احتلالهم الأراضي الفلسطينية وإبادة المسلمين؟

لا يجوز لعربي ولا لمسلم أن يتحاور مع الصهاينة تحت أي مسمى، فالذي يجمعنا بالصهاينة المحتلين لفلسطين الحرب فحسب والمقاومة إلى أن يزول ذلك الكيان الباغي وتقوم دولة ديمقراطية تشمل النصارى والمسلمين واليهود على أسس ديمقراطية، والذي يفوز في صندوق الانتخابات بحكم الدولة، والذي يخسر يقبل الوضع سواء كان يهودياً أم مسيحياً أم مسلماً. أما اليهود فليس ينبغي وبينهم أي شيء، فاليهود غير الصهاينة أهل كتاب أحترم كتابهم وأجل نبيهم واعتقد بصدق رسالته ونبوته، واليهود الآن يعضدون الصهيونية ويدعمونها بمالهم وفكرهم وأجسادهم، وليس بيننا وبينهم إلا المقاومة إلى أن تعود فلسطين عربية مسلمة ديمقراطية، ولا أقول كما قالوا هم عندما أتوا إلينا وطردوا أهلنا إلى الخارج (8 ملايين فلسطيني مشرد في دول العالم المختلفة) بل أقول إن الدولة والأرض تنسج للجميع، وليعد الفلسطينيون من الخارج وتجري انتخابات ديمقراطية وتكون الدولة محكومة بقوة الديمقراطية وليس بقوة الحديد والنار، أما الحاصل الآن فهو استعباد لا يقبله إلا كل خانع وذليل، لا أحب لشعبي ولا لأمتي أن تكون خائفة ذليلة، لذا لا أحاور الصهاينة تحت أي مسمى ورفض محاورتهم وأشعر بالاسي الشديد للحكام الذين يضطرون إلى لقاءهم ومحاورتهم وأدعو الله أن ينقذهم مما هم فيه، لكن الشعوب لا يجوز أن تحاورهم بآية حال من الأحوال.



من مؤتمر حوار الأديان في سوريا

من هي الجهة المؤهلة للقيام بتلك المهمة؟

الجهة الوحيدة المؤهلة لذلك هي منظمة المؤتمر الإسلامي، يجب أن يبدأ برنامج مهمته التقريب بين أصحاب الحضارات الإسلامية المختلفة وتحاورهم لنواحيه الغرب بمجموعة حضارية إسلامية تحاور حوار الحضارات عن حوار أهل الأديان لأنه سيخترق إلى جوانب

الأديان مطلقاً مسلمة مقدسة لدى أهلها لا تحتمل حواراً، ولا أقبل أن يحاورني أحد في عقائد الإسلام أو شرائعه أو شعائره، فحوار أهل الأديان القصد منه التعايش، والحوار بيننا نحن البشر وليس بين أدياننا. أما حوار الحضارات فهذا أمر أكبر بكثير من حوار أهل الأديان، وهو لم يبتأ بعد، بالإضافة إلى أن حوار الثقافات لم يتم حتى الآن، كل ما يجري إما حوار سياسي أو اقتصادي في سبيل المصالح السياسية والاقتصادية في بلادنا وبلادهم.

ما هي العوامل التي ترى وجوب توافرها لإنجاح الحوار بين الحضارات؟

أظن أنه لا يوجد حتى الآن من يمثل الحضارات ليحاور باسمها، فلو ذكرنا مثلاً الحضارة الإسلامية لوجدنا داخلها حضارات عدة مثل الحضارة العربية والفارسية والهندوباكستانية في شبه القارة الهندية، وحضارة جنوب شرق آسيا في ماليزيا وأندونيسيا وما حولهما، كذلك ثمة الحضارة التركية التي شملت تركيا والبلاد الناطقة بالتركية التي كانت في الاتحاد السوفياتي السابق، والحضارة الإسلامية الإفريقية وفيها أمور عظيمة وممالك وسلطنات تدخل مدى 14 قرناً ماضية، فالإسلام من حيث هو حضارة يشكل مظلة تشمل حضارات كثيرة، والتقريب بين ممثلي الحضارات الإسلامية المختلفة نستطيع أن نتقدم إلى العالم ونقول هذا حوار الحضارات، وقد بدأ الجهد حقيقة للمرة الأولى عام 2001 في منظمة المؤتمر الإسلامي بناء على دعوة الرئيس محمد خاتمي وشارت ممثلًا لمصر في الوفد الذي أعد مشروع وثيقة حوار الحضارات، والتي قدمت إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وأدرجت كأحد وثائقها، لكن مات الموضوع.



قضية

النشر في العالم العربي أزمة حقيقية أم زائفة؟ الناشر ديكتاتور والأديب ضحية!

القاهرة - خلف علي حسن

ماذا قدمت دور النشر المنتشرة على نطاق واسع للإبداع، وما هي طبيعة العلاقة بينها وبين المبدعين؟ ماذا عن صناعة الكتاب وحقوق المبدعين في العالم العربي؟ أسئلة عدة تطرح نفسها بقوة على الساحة الثقافية العربية حول علاقة النشر والإبداع، «الجريدة» حاولت الإجابة عنها عبر استطلاع آراء الكتاب والنقاد.

يربط الكاتب يوسف أبو رية ظهور دور النشر الخاصة واتساع دورها بالقوة التي نالها هنا في فكرة الاستثمار. يقول: «كانت تلك الفكرة غائبة في حقبة الستينات، لكن في السبعينات ظهرت دور نشر خاصة تحت أسماء مختلفة، تبتز المبدع ولا تولي اهتماما بقيمة الكتاب، فالمهم هو الريح المادي، وتتغاضى عن الأمور البسيطة مثل مراجعة الكتاب لغوياً».

يضيف أبو رية: «في نظرة سريعة على تلك الكتب، تستطيع أن ترصد كما مرعباً من الأخطاء، لكن العامل الإيجابي هو هامش الحرية الكبير الذي أفاد المبدع بلا شك. إلا أن معظم تلك الدور ضعيفة من ناحية الإمكانيات المالية، فحُضِرَ إلى اللجوء إلى الدولة أو إلى المؤسسات الدولية، ما يفقدها هامش الحرية الذي يشكل العصب الأساسي في عملها».

تاوهات

في سياق متصل يشير الروائي فتي إمامي إلى أنه منذ منتصف التسعينات بدأت دور النشر تؤدي دوراً كبيراً في عملية النشر، وسُمحت بنشر كتابات كسرت التابوهات. يقول: «يمكن العيب الرئيس التي تقع فيه دور النشر الخاصة في الاتفاف الذي تمارسه على حقوق المؤلف الضحية الرئيس، مثلها في ذلك مثل دور نشر الدولة».



فاطمة البودي



يوسف أبو رية

يضيف توفيق: «الأخطر في رأيي هو أن الكمبيوتر جعل عملية النشر أسهل في إجراءاتها وتقنياتها، فاجذبت عدداً أكبر من الممارسين لإنشاء دور نشر، ثم إن بعض الأديباء يوفرون نققات الطباعة وإعداد كتبه بنفسه، ما أدى إلى توسيع سوق النشر وتحسين



تقنية الكتاب وصورته، بالتالي إلى تحسين عملية التوزيع». كما هي رؤية أصحاب دور النشر لتلك القضية: تقول الناشرة فاطمة البودي مديرة «دار العين للنشر» إن الدور اللبنانية، انتهاءً بأن الكتاب الأدبي، سواء كان شعراً أو رواية أو مسرحية، لا يُوزَع إلا بشق الأنفس. تعتبر السودي أن دور النشر الخاصة لم تساهم في توسيع هامش الحرية أمام المبدعين فحسب، إنما ساهمت في إنقاذ صناعة الكتاب من التدهور الذي وصل إليه على مستوى الطباعة، في الكثير من مؤسسات النشر الحكومية، ما أدى إلى نفور القارئ من الكتاب وجعله يتردد في الإقبال على شرائه.

تضيف فاطمة أن الدولة توفر التمويل لبعض الدور الخاصة بشكل انتقائي، وهو ما يجعل الحصول على التمويل صعباً جداً. بدوره، يعتبر الناشر محمد رشاد أن صناعة الكتاب المصرية لم تستقر حتى الآن، مثلما حدث في الغرب، يقول: «ما زال عالمنا العربي، يفتقر إلى وجود قواعد متعارف عليها بين أطراف تلك الصناعة التي تقوم استثماراتها، خصوصاً في القطاع الخاص، على اتجاهات

شخصية، وهو ما يستلزم ضرورة تضافر الجهود لوضع قواعد منظمة ومستقرة تضمن تحقيق الفائدة للجميع».

مستلزمات

يرى رشاد أن أبرز معوقات صناعة الكتاب في مصر والعالم العربي هي ارتفاع مستلزماتها واستيراد معظم موادها، تقليل الكميات المطبوعة بسبب الأمية، وفي مقدمها لبنان. على الصعيد العالمي، نجد أن إنكلترا مثلاً ألغت الضريبة على الكتب، وهي تؤمن على حياة العاملين في تلك الصناعة، في مقدمهم الناشر، ما يوفر حياة أمانة لهم ويحقق بعداً إنسانياً وثقافياً راقياً، لهذا أذعوا إلى إلغاء الضرائب على الكتاب ومستلزمات صناعته».

مع الأسف كلها مستوردة، لهذا كان تأثير المتغيرات الاقتصادية في صناعة الكتاب أشد قوة، والخاسر الأكبر فيها هو الناشر صاحب الرسالة، لأن الكتب هي بمثابة أموال مقدسة على الرفوف ربما لسنوات، وهامش الربح ضعيف جداً، بمعنى أوضح الذي يكسب هو التاجر وليس صاحب الرسالة». يضيف مديولي: «اهتمت البلاد العربية بقضية الكتاب ودعمته، في مقدمها لبنان. على الصعيد العالمي، نجد أن إنكلترا مثلاً ألغت الضريبة على الكتب، وهي تؤمن على حياة العاملين في تلك الصناعة، في مقدمهم الناشر، ما يوفر حياة أمانة لهم ويحقق بعداً إنسانياً وثقافياً راقياً، لهذا أذعوا إلى إلغاء الضرائب على الكتاب ومستلزمات صناعته».

المطلوب إعطاء الكاتب حقه وأن تتوقف الدور عن تقاضي المال من المبدع بمنزلة تجارة رخيصة

فتحي إمامي

أما الحاج محمد مديولي، أحد أكبر الناشرين في مصر والعالم العربي، فيلخص أزمة نشر الكتاب في كون تلك الصناعة تقوم بخيرها على مستلزمات كالورق والحبر والأفلام والزئناك والألوان، وهي تخضع لتذبذب العوامل الاقتصادية «مثلاً في مصر ارتفع سعر الكتاب عقب تحرير الدولار أكثر من الضعف، لأن مكونات تلك الصناعة



في الانتقال إلى مواقعها الإلكترونية. في هذا الإطار، يقول مدير معهد «رويتز» لدراسة الصحافة في جامعة أكسفورد، جون لويد، إن قراء الصحف الفاخرة «يريدون عموماً التزود بشكل كبير بالمعلومات، لذلك يبحرون بسهولة عبر الإنترنت. ينشر إلى أن الصحف الفاخرة، التي تعرف بصحف «الجودة» أيضاً، تجتذب أفضل معلقين صحافيين ويتناولون مواضيع مثيرة للجدل ويحورون على محجبتين تواقين، وأن المنافسة على مواضيع تغطيها صحف التابلويد مع تطوّر المجتمع، تغيرت الآراء بشأن ما هو مفاجئ. يقول راي سنود، أحد المعلقين الإقليميين: «اعتدنا سابقاً على الجلوس وقراءة عناوين رئيسة مثل كاهن يهرب مع قائد جوقة الكنيسة»، لكن من يهتم بقصص

قراءة مثيرة للاهتمام ومخصصة لسكان لندن، ليست كالثلاثة والكلام الفارع اللذين تجدهما في الصحف الأخرى، على حد قول راج هونجان، وهو نجار (25 عاماً)، بشئري صحف تابلويد من وقت إلى آخر لأنها تغطي الأخبار الرياضية، لكن ذلك يعتمد على مدى سرعته، فإن أسرته، أحصل عليها مجاناً».

عصر الانترنت

من ناحية، يقول بيل هاغبرتي، وهو محرر في صحيفة British Journalism Review، إن القراء اليافعين، الذين تزداد الكثير منهم في عصر الإنترنت، بدأوا يترقبون الأخبار التي تفهم بشكل مجاني على نحو متزايد، تحاول الصحف الكبيرة الصمود عبر مساعدة القراء

عندما اشتكت صحيفة The Guardian الرقاقة، التي تضم في فريقها ناقداً للموسيقى الكلاسيكية، قائلة إن دار الأوبرا لم تساعدهم أبداً بصحفاً أخرى بتلك الطريقة، ردت The Sun بطريقة عصرية كلاسيكية: «يمكن لقراء صحيفة The Guardian قضاء ليلة مع سنديوشات الخضار العصرية خاصتهم ومناقشة الحركة النسائية الوجودية، ونحن سنكون في الأوبرا بعد الاحتفال».

تبتكر صحف «التابلويد» البريطانية أنواع الخطم كافة للاستحواذ على اهتمام القراء الجدد، بما فيها تلك الخطمة، حيث أجرت صحيفة The Sun فرقة لسكان لندن من الطبقة العاملة، قادت صحف الفانزين تخفيضات كبيرة على تذاكر المسرحية الغنائية.

رؤوس حمراء

يبدو أن التحول الطيقي وظهور الصحف التي تقدم عروضاً مجانية واحكام الخصومية الصادرة عن المحاكم، كلها تمارس ضغوطاً متزايدة على الصحف المحبوبة والمكروهة، الشهيرة ببراعتها أحياناً ويتلاعبها باللفاظ على نحو بغض والمعروفة أيضاً بنظامها المعتاد الذي ينطبق على الجنس والرياضات والجريمة والمشاهير أحياناً أخرى. انخفض عدد قراء الصحف البريطانية الفاخرة حوالي 8 في المئة منذ سبعينات القرن العشرين، وفقاً لأحد الإحصاءات الذي أجراه مجمع البحث National Readership Survey. في المقابل، تراجع عدد قراء

تحت المجهر

«التابلويد» البريطاني... يواجه تحديات الزمن!

The Washington Post

لندن - كارلا آدم

لمناسبة العرض الأول لمسرحية «دون جيوفاني» الغنائية لموزار في سبتمبر (أيلول)، تنوي دار الأوبرا الملكية في لندن ملء المقاعد التي يبلغ عددها 2200 كافة في قاعتها الذهبية والقرمزية بقراء لصحيفة واحدة، هي The Sun المختصرة والشعبية.

عندما اشتكت صحيفة The Guardian الرقاقة، التي تضم في فريقها ناقداً للموسيقى الكلاسيكية، قائلة إن دار الأوبرا لم تساعدهم أبداً بصحفاً أخرى بتلك الطريقة، ردت The Sun بطريقة عصرية كلاسيكية: «يمكن لقراء صحيفة The Guardian قضاء ليلة مع سنديوشات الخضار العصرية خاصتهم ومناقشة الحركة النسائية الوجودية، ونحن سنكون في الأوبرا بعد الاحتفال».

رؤوس حمراء

يبدو أن التحول الطيقي وظهور الصحف التي تقدم عروضاً مجانية واحكام الخصومية الصادرة عن المحاكم، كلها تمارس ضغوطاً متزايدة على الصحف المحبوبة والمكروهة، الشهيرة ببراعتها أحياناً ويتلاعبها باللفاظ على نحو بغض والمعروفة أيضاً بنظامها المعتاد الذي ينطبق على الجنس والرياضات والجريمة والمشاهير أحياناً أخرى. انخفض عدد قراء الصحف البريطانية الفاخرة حوالي 8 في المئة منذ سبعينات القرن العشرين، وفقاً لأحد الإحصاءات الذي أجراه مجمع البحث National Readership Survey. في المقابل، تراجع عدد قراء

رمضان في عيونهم

رجا القحطاني: أفر من كتب السحر والشعوذة

يشجع الشاعر رجا القحطاني على قراءة الكتب التي تعود بالنفع على المجتمع.

يرفض قراءة تلك التي تتضمن إساءة إلى الدين، السحر والشعوذة، والتي تزوج للإباحية. كذلك يقر بأنه لا يثق كثيراً بما تنشره الصحف العربية.

كيف تبدأ يومك في رمضان؟ أضع نفسي برنامجاً معيناً في شهر رمضان لا سيما أنه شهر يغلب عليه طابع العبادة والتقرب إلى الخالق.

هل تخصص أوقاتاً للزيارات العائلية والاجتماعية؟ كتاب الطفولة لا أتذكر.

بالأكيد. بالنسبة إلى، يستمر التواصل العائلي والاجتماعي على مدار العام، لكن يتضاعف خلال شهر رمضان.

قضية محلّية تود أن يتناولها الكتاب؟ لا أتذكر.

انجذاب جيل المراهقين نحو تقليد صرعات الغرب، ما أثر سلباً في أسلوب حياة هذه الفئة سلوكياً أو من حيث المظهر والملابس، تحتاج هذه الظاهرة التي بدأت تستشري أخيراً إلى دراسة واقتراح حلول.

ما أبرز السلبات التي تدفعك إلى الإجماع عن قراءة كتاب بحد ذاته؟ حينما أشعر بانني لن أستفيد من قراءته، من البديهي أنني سأحجم عنه، لاسمًا أن ثمة نوعية من الكتب لا تضيف أي معلومة وتفتقر إلى عناصر التشويق والمتعة.

البرنامج التلفزيوني الذي تحرص على متابعته؟ «مانشيت» الذي يقدمه محمد الوشحي ويعرض على تلفزيون «الراي».

القضية تسبب لك قلقاً مستمراً؟ الموضوع الذي يستحوذ على تفكيري رهاً، قضية المفاعل النووي الإيراني واحتمال المواجهة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، لذا أخشى من تطورات القضية وحدوث المواجهة العسكرية بين الطرفين، ما يهدد أمن بلادنا، لا سيما أن مصر عائلتنا وأطفالنا لن يكون بمان.

الهاوية التي تمارسها؟ كتابة الشعر.

للفي الشمري

من ذاكرتي

مصارعون

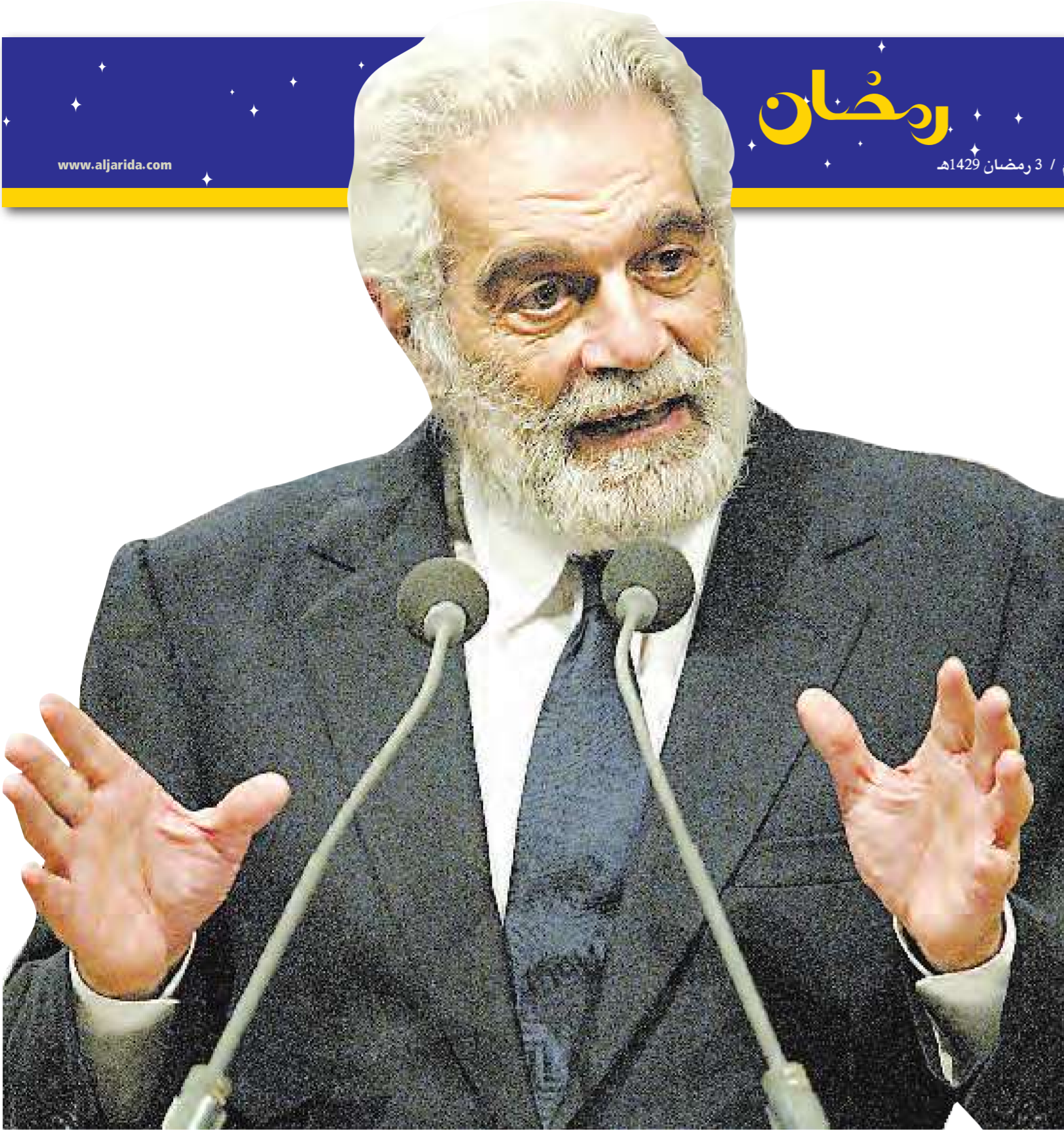
في سماء الرجال، بدا لي خبز النجوم مظلماً وقاسياً، ولكن في أيديهم الضيقة قرأت طاعن هذه النجوم داعيةً نجوماً أخرى لا تزال حاملات مهاجرة من القطر، جمعت عرقهن الذهبي، فتوقفت خلالي الأرض عن الموت.

لاما يطير النهار

طوال فترة حياته، يستند الشاعر، لحظة إذا شاء الظرف، إلى شجرة ما، بحر، منحدر، أو إلى غمامة لها صبغة معتبة، إنه ليس ملتحماً بضلالات الآخر، فليحبه، وسينيه، وسعادته، نظير في كل الأمان التي لم يذهب إليها، ولن يذهب أبداً، لدى الغرباء الذين لن يتعرف عليهم. وما إن نرفع الصوت أمامه، أو نستحبه أن يقبل التكريمات الأسرة، أو نستدعي الكواكب بشانه، حتى يجيبنا بأنه من البلد «الجاور»، من السماء التي إنتلعت نواً، يبعث الشاعر النشاط ومن ثم يهرع إلى الخاتمة.

وإن، مساءً، لوحتته فجوات مبتدئ عدة، فهو عاجز مهذب يتعجل في تحيات الوداع حتى يكون هناك حينما يخرج الخبز من الثور.

رينيه شار



محطات في حياة «المسافر» (3)

عمر الشريف...

أنا مسلم ومن يؤذيني أسامحه!

في الحلتين السابقتين، انطلقنا مع طائر الشمال عمر الشريف من محطة الاسكندرية، مسقط رأسه الذي عاد إليه ليصور «حسن ومرقص» و«المسافر»، فيلميه اللذين يشبهانه كثيرا، لكنه فوجئ أن مسقط رأسه تغير وأن الحال لم تعد كما كانت... صدمته رباح التغيير، لكن كان لديه من الوعي ليعرف أن الفقر هو أساس البلاء، وإذا كان الازهال والتطرف الديني هما النتيجة المشؤومة، فذلك لأن ثقافة التسامح وتقبل الآخر دفنا في باطن مجتمع قتله الفقر منذ زمن.

القاهرة - نوال صبيح

واجهت الشريف، دائما، عاصفة استفهامية حول ديانته، «مسلم أو مسيحي أو يهودي؟» سؤال الالتباس حول ديانته التي لا يعلمها كثيرون، يعرفون أنه أشهر إسلامه في الخمسينيات للزواج بنجتمهم المحبوبة فاتن حمامة، وكان يستقبل غالبا السؤال وهو يتنسم بسخرية ويقول: «لا أدري ما الغرض منه؟» لعل السؤال كان يستفز له لأنه ضد قناعاته بضرورة التسامح والنظر إلى جوهر الأمور وليس إلى مظهرها الخارجي أو على حد تعبيره «المظاهر قد تكون خادعة»، لكن من الواضح أنه يتعامل مع التسامح على أساس أنه ثقافة اكتسبها من مجتمعه الذي احتضن الأديان كلها في سلام، ومن خبرة سنوالة الطويلة التي اكتسبته نضجا بيا، ومن أسرته المسيحية التي تقبلته بعدما صار مسلما اختيارا... تركيبة فريدة لشخصية فذرا لها أن تنعم بجنة التميز.

حرية

لم تكن نزعة التسامح التي تتسحب عليه بوضوح في السنوات الأخيرة صدقة أو وليدة يوم وليلة، بل هي نتاج التجربة والتعايش في

أنا ممثل، وهذا شيء يسعدني جدا ولا يحلم به أي سياسي، أؤدي دور الشرير والطيب، غضبت «القاعدة» مني جدا وقالت كيف تمثل فيلما تقول فيه إن عيسى ابن الله؟

شيء تعلمته كان أن الله هو العدالة، لكني لا أرى عدالة في عالمنا... وهو الرأي الذي أثار أقالما عربية ضده، إذ انفجرت أبواب الجدل حول ديانته وسلوكياته وقضاياه، على حد تعبير الذين هاجموا واعتبروا أن لا حق له في الحديث عن الإيمان أو عن الله، بعدما رفعوا عنه صفة المسلم وقالوا «هو يهودي الأصل فلا داعي للتمسح بالإسلام».

انتعاشات

قابل الهجوم على الشريف حينذاك دفاع عن مسيرته فنان عربي صار أيقونة للفن العربي في سماء العالم، مثلا كتب الكاتب اللبناني شربل بعيني كاشفاً عن الأصل المسيحي واللبناني للشريف، وقال إن الترويج لأصله اليهودي ربما ارتبط بفترة وجوده في هوليوود التي سيطر عليها اليهود، موضحاً: «من حق عمر الشريف التنقل بين الأديان كما يتنقل من بلد لآخر، ومن حق أن يختار المذهب الذي يريد وساعة يريد، فحرية الإنسان لا تصان، لا باسم الدين، خلقنا الله أحراراً، عقولنا تسترنا وتخبرنا بغيره الحافظ على وجودنا واستمرارنا، لكن من حقنا أيضاً أن نعرف الحقيقة، لا أن نذر فوقها ادعاءات فارغة لا صحة لها». عمر الشريف وجه امتنا العربية الحضارية، مسيحياً كان أم مسلماً أم يهودياً، واحد أيقوناتنا الفنية التي بها نفخر، فبدلاً من أن نرهبه، وجب علينا تكريمه وتنجيحه، لأن الأمة التي لا تكرم الفنان، لن تكرمها أحد».

لاقت أقوال بعيني قبولا لدى جماهير الإنترنت، فقتلواها في المشكلة واعتبروها قضية تستحق الرد، فجات تعليقاتهم رداً على ما كتبه تعبر عن ذلك، وهي التعليقات التي تناقضتها مواقع كثيرة خصصت مساحة للشريف، الحكيم بعضاً منها:

يقول الصحافي الليبي فاضل المسعودي: «ما تعرض وما يتعرض له الفنان المصري العالمي عمر الشريف أمر مؤسف، شريث لاسلاف في مجلة «المدان الدولية» ثلاثة مقالات كاتب مصري محترم لم أراجعها جيدا قبل النشر، وعندما اكتشفت ما في وجهه نظره من تحامل وإصرار على التقليل من شأن الشريف، أوقفت نشر بقية المقالات. من غرائب الصحف أنني التقيت سنة 1951 بالشاب عمر الشريف في مكتب والده السيد شلهوب في عمارته في شارع

عمر الشريف في فيلم «القسيس بطرس»



عمر الشريف في فيلم «القسيس بطرس»

للعالم أن الحب هو عقيدة الله وديانته المقدسة، لذا تخلى عن حر فيما يعتنق ويعتقد، أو أن هناك أخوة مستعرة أو أصولية تريد أن تطبق الشمولية والاستبداد الديني والتحكم بكوننا المسكين المبتلي بهذه الفصيلة من مخلوقات النادرة».

أما أبو ساعد علي الساعدي فاشاد بعمر الشريف باعتباره ليس شخصاً عادياً وإنما فنان له مزاجه وطوقسه الخاصة، دافع عنه قائلاً: «أشك في موضوع ادعاء الفنان الكبير عمر الشريف انتماء لدين أو طائفة معينة، لأننا بصراحة لم نسمع أو نقرأ في يوم من الأيام أن عمر تكلم أو حتى لمح إلى أنه يؤيد هذا الدين وضد تلك العقيدة، أنا متأكد أن فناننا الكبير مظلماً لا يشترط ديناً معيناً أو مذهباً، فمن علاقته مع أي كائن من كائن وأنا على يقين تام أن الفنان الكبير مظلماً زار جامعاً، دخل إلى كنيسة ومجد يهودي أو بوذي أو هندوسي من باب البحث والاكتشاف كونه فناناً

تاويلات واتهامات

بين الهجوم والدفاع، كان الشريف يقف مذهولاً من سوء الفهم والتقدير لكلماته، وكيف تقوم الدنيا ولا تقعد بسبب كلمة لم يقصد منها التاويلات التي قبلت ولم ينظر منها الاتهامات التي أشهرت في وجهه هل يحونه الحظ حين يتكلم، أم أن ثمة أمراً غامضاً وملتبساً في ما ينطق به؟ أسئلة كثيرة يطرحها على نفسه، خصوصاً أنها ليست المرة الأولى لتنظيم «القاعدة» له بالقتل، كما نشرت «الغارديان» لأنه شارك في فيلم «القسيس بطرس» الذي سبب شقاً داخلاً الكنيسة القبطية مع أن الطائفة الانجيلية رحبت بعرضه، إذ كتب جون هوبر من روما تحت عنوان «دور القديس بطرس يجلب تهديدات بالقتل لعمر الشريف»، إن رسالة بثها موقع الكثريون له صلة بتنظيم «القاعدة» هدت بقتل الممثل المصري العالمي عمر الشريف بعدما أدى دور القديس بطرس في فيلم تلفزيوني إيطالي. جاء هذا التهديد في الوقت نفسه الذي تعرض فيه الكاتب والمفكر سيد القمني إلى تهديد من تنظيم القاعدة، ما جعله يعتذر عن كل الكفرات، في مجلة «رون اليوسف» وهو أمر أشاع الفرغ إلى درجة جعلت مفكراً يتراجع عن طريقه... ماذا عن عمر الشريف الفنان الذي

القرآن مثلاً كلام عظيم جدا ومعجزة بلاغية، ولا يمكن أن يكون من تأليف النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أبداً، تلك عقيدتنا، لكن هل يؤمن غير المسلمين بذلك؟ طبعاً لا

عالمياً تهمة هذه المواضع في مجال اختصاصه، أرجوكم أبعثوا هذا الرمز العظيم عن الصراعات الدينية والعقائدية».

فيما رد عبد الله البغدادي بتبسيط أكثر: «أنجز ميكائيل شلهوب (عمر الشريف) للعرب أكثر من معظم الزعماء العرب وأثبت

اتهم بأنه مسيحي بل وصليبي ونسبي، كما قالت الكتابات، أهان الإسلام ويجب التخلص منه. لم يفهم الشريف لماذا صدر الاتهام، أو ما هي الإهانة التي وجهها للإسلام لأنه أدى دوراً في فيلم أو جسد شخصية مسيحية فيه. ظل يتساءل كثيراً ولم يصل إلى إجابة شافية أو واضحة، بل وجد نفسه يسأل: هل يجب أن يقتل أنتوني كوين لأنه جسد شخصية المناضل الإسلامي والعربي عمر المختار أو لأنه قام بدور حمزة عم الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في فيلم «الرسالة»؟ لم يجد عمر إجابة عن أسئلته، لكن الأمر هذا يمرور الأيام ولم يعرف أحد حقيقة التهديد الذي ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، وهل كان صادقا أم مجرد ادعاء ومزحة سخيفة، أم أنه كان «كلام جرايد» بالمعنى الشعبي؟

يقول الشريف: «أنا ممثل، وهذا أمر يسعدني جدا، ولا يحلم به أي سياسي، أؤدي دور الشرير والطيب، غضبت «القاعدة» مني جدا، وقالت كيف تمثل فيلماً عن التمسك بالدين الإسلامي، حتى وإن كانت رغبة حفيده المسلم في أن يصبح بلا دين، وهو الحوار

كانت تلك من المنغصات التي كتمت عليه وسلم، أما الفيلم «الرسالة»؟ لم يجد عمر إجابة عن أسئلته، لكن الأمر هذا يمرور الأيام ولم يعرف أحد حقيقة التهديد الذي ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، وهل كان صادقا أم مجرد ادعاء ومزحة سخيفة، أم أنه كان «كلام جرايد» بالمعنى الشعبي؟

كانت تلك من المنغصات التي كتمت عليه وسلم، أما الفيلم «الرسالة»؟ لم يجد عمر إجابة عن أسئلته، لكن الأمر هذا يمرور الأيام ولم يعرف أحد حقيقة التهديد الذي ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، وهل كان صادقا أم مجرد ادعاء ومزحة سخيفة، أم أنه كان «كلام جرايد» بالمعنى الشعبي؟



عمر الشريف مع باربارا سترابند في فيلم «funny girl»

خائناً وطالبوا بسحب الجنسية المصرية مني، وحينذاك كنت نجما كبيرا في هوليوود، وما أكثر أسئلة الصحافة حول رأيي في ما كتبت عني الصحف العربية، وردني على اتهاماتي بالخيانة لأنني قبلت باربرا سترابند، وكنت حريصاً على إيجاد رد لا يسبب إلي ولا لي بلدي، فقلت إنني لم أسأل أي امرأة قبلتها عن جنسيتها أو عن ديانتها قبل أن أقبلها.

حرية الأديان

لم ينس الشريف أبداً أنه كان هدفاً للمترصين الذين نصبوا له فخاً جديداً، حين تحدث في حوار لمجلة «تايم» الأميركية عام 2003 يقول فيه إن لديه حفيداً يهودياً وآخر مسلماً، والاثنا أبناء طارق ابنه من الفنانة فاتن حمامة، مشيراً إلى أنه لن يتدخل في ديانة حفيديه وسيترك لهما حرية اختيار الدين الذي يعتنقانه. كذلك لم يتحدث عن التمسك بالدين الإسلامي، حتى وإن كانت رغبة حفيده المسلم في أن يصبح بلا دين، وهو الحوار

قالوا عني خائناً وطالبوا بسحب الجنسية المصرية مني، وكثرت الأسئلة حول رأيي في ما كتبت عني الصحف العربية، وردني على اتهاماتي بالخيانة لأنني قبلت باربرا سترابند

الذي أجراه بمناسبة عرض فيلمه «السيد إبراهيم وأزهار القرآن» الذي يتناول علاقة صداقة تقوم بين تاجر عربي وصبي يهودي، فيقرر الأخير في النهاية أن يعتنق الدين الإسلامي لإعجابته بسماحته

كان الشريف ربط بين حفيده



فاتن حمامة

وتعاليمه. اعتبر البعض التصريح تخلياً من جانب الشريف عن هويته كعربي يدين بالإسلام، في حين اعتبره البعض الآخر، ضرباً من الجنون واللامبالاة لكسب ود يهود أميركا، أصحاب النفوذ في عالم السينما، فلم يلجأ إلى إخفاء ديانة حفيديه، لكنه قال بكل بساطة إنه لن يفرض عليهما أي شيء، وسيترك لهما حرية الاختيار، وأزاد الجدل حدة وفتحت أبواب التاويلات على مصراعها، خصوصاً أن الشريف لم يقدم تذكياً للحديث، ولم يحاول تحسين صورته بعد الزبينة، بينما سارعت زميلته الفنانة القديرة نادية لطفي إلى تكذيب الخبر، ووصفته بأنه مدسوس، وقالت: «انشروا على لساني أن عمر الشريف لا يمكن أن يقول ذلك الكلام، فهو أرقى من هذا، وقيمه لا تسمح بذلك».

غير أن الشريف لم ينشر تكذيباً في «التايم» الأميركية، لأنه، كما قال، لم يقرأ الحوار إلا متأخراً ولم يعرف بأن المناخ العام في مصر اشتعل ضده إلا بعدما عاد إليها، إذ حرص على الإدلاء بتصريحات لصحف ومجلات مصرية وعربية ومنها جريدة «الأسبوع» المصرية، قال فيها: «ربيت ابني على أنه قبل اليهودية والمسيحية والمسلمة وتزوجهن أيضاً، لأنه نسي أن يسألهن عن ديانتهم قبل أن يتزوجهن، وعندما سألتني الصحافي عن حفيدي اليهودي قلت إنه ليس يهودياً بل أمه اليهودية هي التي تتولى تربيته، وتلك ليست نهاية العالم ولا مبرر كي تفتح نيران الهجوم في وجهي، لأن حفيدي، بالمناصفة اسمه عمر، استطعت أن أجذبه إلى صفنا وهو يعرف جيداً أنه مسلم وجواز سفره يؤكد ذلك والديه يرعاه وأحرص على اصطحابه ليقضي معنا

الذي أجراه بمناسبة عرض فيلمه «السيد إبراهيم وأزهار القرآن» الذي يتناول علاقة صداقة تقوم بين تاجر عربي وصبي يهودي، فيقرر الأخير في النهاية أن يعتنق الدين الإسلامي لإعجابته بسماحته

كان الشريف ربط بين حفيده



فاتن حمامة

من السيدة اليهودية وبين الصبي في فيلم «مسيو إبراهيم وأزهار القرآن» حين سأله محرر «تايم» عن حفيده، في الفيلم استطاع عبر علاقته الودية بالصبي اليهودي أن يكشف له سماحة الدين الإسلامي، وهو ما فعله مع حفيده تقريبا.

يتذكر الشريف: «في البداية لم أكن متحمساً من زواج طارق ابني من أم الولد وناقشته كثيراً لكنه أصر، غير أن الزواج لم يستمر أكثر من سنة، انفصلا بعدما أنجبا عمر الصغير، ورفعنا قضية لنحصل على الحضانة، لكننا لم نصل إلى

حفيدي اسمه عمر استطعت أن أجذبه إلى صفنا وهو يعرف جيداً أنه مسلم وليس يهودياً وجواز سفره يؤكد ذلك والديه يرعاه وأحرص على اصطحابه كي يقضي معنا الصيف

نتيجة، غير أن ذهني تفتق لإصدار جواز سفر مصري لعمر الصغير من القنصلية المصرية في كندا، لأنني استطعت أن أستعاده مجدداً إذا ما منعت عانا أمه، لكن للحق كانت أمه لطيفة وسمحت لي أن أزره، ففقت على صلة بها من أجل عمر كي لا يشعر بالوحدة، فوجئت ذات يوم بعمر الصغير، وكان عمره ثمانية أعوام، يقول لي «نحن وأنتم» فسألته من نحن ومن أنتم؟ فقال لي نحن اليهود وأنتم المسلمون، فسألته اسمك إيه، فقال لي اسمي عمر، قلت له عمر إيه؟ قال لي عمر طارق الشريف، فسألته هل رأيت يهودياً اسمه عمر طارق الشريف يهودياً لكنني أدركت حينها أنني بصدد الدخول في معركة صعبة ولا بد من أن انتصر فيها وهو ما حدث فعلاً، وبالحوار، بوصفه الطريقة الصحيحة التي مكنتني من أن أكسب عمر، الحوار وليس الصدام، لم أقل له مثلاً اليهود كذا وكذا، وإلا كان كرهني، والنتيجة أنه نسي تماما قصة نحن وأنتم وأصبح مصرباً مسلماً مثله مثل أبيه وجده».

هو التسامح الديني، إن، الذي يحرك عمر الشريف والذي يجعله لا يرفض حفيده من الأم اليهودية، بل يتحاور معه كي يقنعه بالدين الإسلامي من دون أن يجبره عليه، وهو ما رشحه أيضاً للحصول على جائزة التسامح من مهرجان البندقية، وهي جائزة يقول عنها إنهم اخترعوها له، لم تكن موجودة من قبل في مهرجان البندقية، وذلك لأنه قام بحطولة «السيد إبراهيم وأزهار القرآن». فيلمه الذي أثار ضجة ولم يزل عنه التكريم والجائزة فحسب، إنما غير فيه الكثير... وهذا ما يبروه لنا الشريف في الحلقة المقبلة.

هو التسامح الديني، إن، الذي يحرك عمر الشريف والذي يجعله لا يرفض حفيده من الأم اليهودية، بل يتحاور معه كي يقنعه بالدين الإسلامي من دون أن يجبره عليه، وهو ما رشحه أيضاً للحصول على جائزة التسامح من مهرجان البندقية، وهي جائزة يقول عنها إنهم اخترعوها له، لم تكن موجودة من قبل في مهرجان البندقية، وذلك لأنه قام بحطولة «السيد إبراهيم وأزهار القرآن». فيلمه الذي أثار ضجة ولم يزل عنه التكريم والجائزة فحسب، إنما غير فيه الكثير... وهذا ما يبروه لنا الشريف في الحلقة المقبلة.



صوت الحب والأنس والطرب 3

أميرة الأحزان أسمهان... الهروب إلى الملجأ الأخير مصر

حين عادت عالية المنذر إلى بيروت لم تكن تنام الليل، تسهر معظمه، تحرس بعينها فراخها الصغار، وكان قلقها يزداد مع كل خبر يصل من جبل الدروز يقول إن القتلى الفرنسيين يسقطون بالعشرات، فتلك معلومات يمكن أن تكون مصدر سعادة في ظروف غير التي هي عليها، لكنها تعني أنها لن تفلت من أيدي الفرنسيين، وبات أمراً حتمياً أن يقبض عليها هي وصغارها، ومن يدري، فربما لن يمهلهم فرصة القبض عليهم، فقد تصيهم رصاصات الفرنسيين مباشرة، إنقافاً مما يحدث في جبل الدروز.

كان الخطر يلاحق عالية، خطر الفرنسيين، وخطر فهد الأطرش الذي يمكن أن يعاود الكرة ويطلب أولاده إلى الجبل مرة أخرى، خصوصاً بعد أن انفصل عن عالية، وتزوج بالثالثة، وإذا كانت عالية استطاعت أن تؤثر في سليم الأطرش وتجدو بصغارها وتمنع عودتهم إلى والدهم في جبل الدروز، فقد ينجح آخر فيما فشل فيه سليم، فيعيد الصغار إلى الجبل.

ماهر زهدي

في ذلك الوقت كانت تسبيل على رأس عالية طوال الوقت فكرة معينة، لكنها ما زالت تختصر، وتدرسها جيداً، ويوما بعد يوم تتضح لها المعالم والخطوط كلها، فكرت في أن تذهب إلى مصر، فهي الملجأ الآمن الآن، لقد قرأت عنها كثيراً، وعرفت أنباء ثورة الشعب المصري مع سعد زغلول عام 1919، تلك الثورة التي فجرت في قلوب العرب حباً لمصر، وعرفت أنها دار مضيافة تفتح ذراعها لكل عربي، بل ومنها يأتي الفنانون والمطربون، وفيها الخير العميم لكن لم يبق على تنفيذ الفكرة إلا من السبب الأخير، والموقف القاهر.

الهروب الأخير

ذات منتصف ليل، دق الباب فارتفعت عالية واحتضنت أطفالها وهي تسأل: من أنت وماذا تريد؟

- افحشي الباب، وستعرفين، ليس لدينا وقت.

- وهل هذا وقت تطرق فيه بيوت الناس، انتظر حتى أوقف الخدم أولاً ليقابلوك، لا تدعي العجلة، أعراف أحابيل اللصوص!

جاء صوت الطارق توسلاً لا يخفي، فلما تبينته عالية فتحت الباب قليلاً ووجدت الصوت يقول:

- سيدتي، أرجوك، صدر امر فرنسي بالقبض عليكم، هيا

لم تدرك عالية كيف

صدقت «طارق الليل»

هذا، وهرعت إلى

السيارة هي وصغارها

فؤاد وفريد وأمال

خائفة، لا تعلم إلى أين

المفر

إلى الفرار، أنا درزي وأنتم أهلي وعشيرتي، ولئن أترككم إلى أن تكونوا في مامن... هيا.

- وكيف عرفت ذلك؟

- من مصادري سيدتي، أرجوك العجلة ليس لدينا وقت.

لم تدرك عالية كيف صدقت «طارق الليل» هذا، وهرعت إلى

السيارة هي وصغارها «فؤاد وفريد وأمال» متوجسة خيفة، لا تعلم إلى أين المفر، وهنا فقتز

الفكرة التي كانت اختمرت تقريباً في رأسها.

كذلك لم تدر عالية كيف تركت

أطراف بيروت مع صغارها قبل أن يتنبه إليها الفرنسيون، بل وكيف

قادت سيارتها جنوباً حتى حيفا

في فلسطين، هناك باعنا العربية

وأنفذت إلى محط: السكك الحديدية، حيث أخذت القطار

إلى مصر، ووصلت إلى مدينة

القطرة ومنها إلى القاهرة.

في القطار، وضعت الأم غطاء

خفيفاً على صغارها... وراحت

تتجول بعينها في المسافرين من حولها، كانوا يترثرون ولا يكفون عن اللطم، أما هي فوجدت في الصمت ملاذها لترتب صور الماضي ابتداءً من يوم كاد فيه فريد أن يفرق، حتى اللحظة التي فيها كانت الأسرة تقع في الأسر على أيدي الفرنسيين، ووقتها لم يكن الأمر سينتهي عند الأسر، ربما حرموها من الأطفال، أو حرموا أطفالها منها: راحت تبحث من خلال الماضي عن باب تدخل منه إلى المستقبل... هل يمكن التكهّن بشيء عما يطويه القدر؟ وهل يستطيع الخيال أن يسبق الأيام المقبلة ويرسم لها صورة تدخل الطمانينة وتهدئ روع الأم التي تواجه الدنيا وحيدة... إلا من ثلاثة أكوام من اللحم، تفتح أفواهها لتطلب الطعام، أو تمد أطوالها فطلب الشيا، أو تفرغ أيديها طلب الشراء؟!

الملجأ الوحيد

توقفت الأم عن الاسترسال في أفكارها عندما استرخى القطار عند القطرة وصعد إليه رجال الجوازات وتوقوا فجأة عند الأم وأولادها...

- من أنت ومن اعطاك إذنًا بالدخول؟

تصيهم بلهجة درزية فيها استعلاء: أنا عالية المنذر من جبل الدروز، وهل لا بد لي من إذن لدخول مصر؟

تخسرك في الرجال عروق التحدي: نعم، فخير سموح لك بالدخول من دون جواز المرور.

صمنت وادركت أن ثمة مشكلة، فتبدلت حالها فوراً، فهذا هو الملجأ الوحيد لهم الآن، بل وقد يكون الأخير.

بادرها رجل الجوازات وكانه يقدم لها الحل، ليس لك من يعرف في مصر أو القاهرة، فيغير ذلك لن تدخل، فليس الأمر فرطاً كما تتصورين...

هنا فقتز إلى ذهنها فكرة جديدة قد تكون هي الحل، فهي تعرف أن زعيم مصر آنذاك هو سعد زغلول، وكما أن أخباره وجهاده ضد الإحتلال يمازّن أرجاء الوطن العربي، فمن المؤكد أنه يعرف ما يدور في جبل الدروز وأمر الثوار سلطان الأطرش وفهد الأطرش، وغيرهما هناك في الجبل، وجهادهم ضد الإحتلال الفرنسي، وما يعانونه تحت نير الإحتلال، فأنبرت قائلة: بل يعرفنا سعد زغلول، إنه شبيه في الكفاح بسلطان الأطرش وزوجي فهد الأطرش في جبل الدروز... هم على صلة وثيقة معاً، وبينهم مراسلات... فاسألوه.

تبذل لهجة التحدي لدى رجال الجوازات إلى شروع في الملاينة، وذهب أحدهم إلى جهاز تلفون قريب ليطلب رئاسته، ورئاسته طلبت بيت الزعيم سعد زغلول، فلما سمع سعد اسمي سلطان وفهد الأطرش أصدر أمره بأن

تدخل الأسرة إلى البلاد بغير قيد أو شرط. وفي إجلال واحترام، حمل رجال الجوازات النبا إلى الأم: سيدتي تستطيعين الدخول الآن، سمح لكم سعد باشا أن تدخلوا على مسؤوليته الشخصية. لم تجب الأم، لكن بدت على وجهها علامات الارتياح، نظرت إلى صغارها الذين كانوا فتحوا أعينهم مشدوهين بعد أن طار منها النوم. أين نحن يا أمه؟ لا تخافوا، نحن الآن في مامن، نحن في مصر.

رحلة الشقاء... والفقر

كانت أمال آنذاك طفلة دون العاشرة من عمرها، بينما كان شقيقها فريد يكبرها بعامين، أما فؤاد الشقيق الأكبر فكان يكبرها بثلاثة أعوام.

سمحت السلطات المصرية بدخول عائلة فهد الأطرش، وما إن وصل القطار إلى محطة سكك حديد مصر في القاهرة، حتى راحت تبحث عن «شقة للإيجار» طالبة ما يتناسب مع حالتهم الجديدة، وليس مع ما كانوا عليه، ولا حتى ما يتناسب مع أصل عائلتها وعائلة زوجها امرأة الدرور من آل الأطرش، واهدت بعد بحث ليس بطويل إلى شقة متواضعة من غرفتين وصالة صغيرة في حي باب البحر في منطقة الفجالة القريبة من محطة سكك حديد مصر، والتي يطلق عليها محطة مشر، بسبب قريش تدفع كل أول شهر.

كان أول ما بحثت عليه عنه بعد أن استقرت وصغارها في القاهرة، هو كيف ستعيش هؤلاء الصغار، من دون مصدر دخل؟ وكيف ستدير حالها، كذلك لا بد من أن يتعلم هؤلاء الصغار، ويلتحقوا بالمدارس، ولم يكن في ذلك الوقت «مجانبة تعليمه في مصر، بل كان التعليم كله خاصاً وتكاليفه مرتفعة، مع إعفاء المتفوقين فحسب، غير أنها وجدت ضالعتها في فرصة رائعة تمنحها مدارس الراهبات الفرنسية لأولاد الفقراء للتعلم مجاناً، فما كان منها إلى أن التحقت الأولاد بها مجاناً، التحق فريد وفؤاد في مدرسة «الخرنفتش»، والتحق أسمهان بمدارس الراهبات في حي شبرا الشهير.

يضيغ الصغيران فريد وأمال ذرعاً بالظروف الجديدة التي أجبرت الأسرة عليها، في حين أن فؤاد وعلى رغم ضيقه بالظروف نفسها، إلا أن إحساسه بأنه كبير الأسرة الآن، جعله يتحملها، ويقدف أعصابه في مواجهة فريد: ماذا حدث لنا... ولماذا نسكن هاتين الحجرتين الضيقتين... متى ياتي والدنا ويحمل لنا الهدايا والحلوى... ويأخذنا إلى قصرنا في بيروت؟ أخفض صوتك يا فريد... لا

تكف أمنا عن الكفاء منذ جئنا إلى هنا، إنها اشترت بكثرة ما معها من نقود هذه الأشياء الموجودة في الشقة، ثم ألا ترى أنها تظهر طعاماً بنفسها، وماء الغسيل يقزح أصابعها وهي التي لم تفعل ذلك يوماً... لكن...

أرجوك لا تؤلمها بهذا الكلام! بدا فريد يعي ما حوله ويعرف حقائق حياته الجديدة كلها، وفي الوقت نفسه كانت عالية تكثر من الغناء له بصوت فيه دموع، وكان كل صبح يطلع عليهم يضيف إلى نسج الحقيقة التي بدأت تتضح خطاً جديداً، فيزيده الصغار يقيناً أن الأسرة صارت إلى الفقر لا محالة مع اقتراب نفاذ النقود التي حصلت عليها الأم من بيع سيارتها في حيفا، وإن العز القديم لم يعد غير ذكريات، فقد كانت كمية اللحم التي تحملها الأم إلى البيت تتناقص يوماً بعد يوم، وتشي بان الإفلاس وشيك ولا تستطيع نصيبهم من اللحم، وفريد الذي يحب المداعة يحفظ بنصيبه حتى ينتهي فؤاد وأمال من التهام نصيبهما، فيبصر ما معه وهو يحرك لسانه في الهواء يغيظ الأئتمن، وأسيمان لا تستطيع أن تكظم غيظها، فتنفخ قطعتها قطعة اللحم فتخطفها القطة وتجرى بها إلى ركن الحجر، بين ضحكات أمال وفؤاد، ويستبد

يعرفنا سعد زغلول

أنه شبيه في الكفاح

بسلطان الأطرش

وزوجي فهد

الأطرش في جبل

الدروز... هم على صلة

وثيقة معاً

الغضب بفريد فينب على القطة وتبا، ويلاحقها بين الحجرات، ولا يتركها تهنأ بقطعة اللحم، ينتزعها من فمها ويجري إلى صنبور الماء فيغسلها، ويعود بها وهو يعضها في تلذذ، ويتوقف لحظة ليخرج لسانه لفؤاد وأمال... يغيظهما، والأمام تضحك بينما قلبها يدمي لما ترى، والحجرتان اللتان صارتا كل دنيا القافلة الشاردة وطبئان، وقلة الغذاء لم تكن عادة الصغار المنعمين.

أولاد كوسا

بسبب ذلك مرض فريد، كان يسعل سعالاً يقطع قلب أمه، فليس في حقيبته أجر طبيب، وقد التفت حوله نسوة باب البحر وأعطيتها وصفة جربنها في عشرات المرضى فكانت تزيافاً لكل سعال! كانت الأم تسهر الليل على مصباح الغاز تصنع

المناديل ذات «القبوة» لتبيعها لبنات الحي وتكفي مصاريف البيت بعد أن نفذ كل الرصيد... والصغار أمامها يتغطون بغطاء واحد... وفريد في طرف الفراش كي لا تسري العدوى منه إلى فؤاد وأمال، والتي كانت كثيرة الحركة وكثيراً ما تجذب الغطاء إليها فيتعري فريد.

لم يكن الذي يشغل بال عالية بنت المنذر أن تدبر قوتها لأولادها فحسب، بل كانت تفكر في الغد وترسم بعقل الأم وقلبهما شكل المستقبل فيه، وهي المتعلمة، فكيف تفكر في خطة للغد لا يكون العلم عمادها؟ لكن من أين لها تكاليف المدارس، وإذا استطاعت من كد الإبرة أن توفر لهم تكاليف عام، فماذا تفعل في العام الذي يليه، وحين يشبّون وتزداد مطالبهم وتتعدد، لكنها اهتدت إلى مدرسة تقبل أولاد الفقراء مجاناً، وتزدت قبل أن تطرق باب المدرسة لأن المدرسة فرنسية، وهل يمكن أن تقبل مدرسة فرنسية أولاد الأطرش الذي يحارب الفرنسيين في جبل الدروز بغير هواده؟ وإذا كان هؤلاء هم أولاد الأطرش، فهل يشملهم الإعفاء من التكاليف لعة الفقر؟ قررت الأم وذهبت بأولادها إلى المدرسة، وقالت لمدير المدرسة إنها تعبر بصر الحياة من غير عائل، فهل يرق قلبه ويفتح باب المدرسة لصغارها، والرجل يسألها: أولاد من هم؟

أولاد كوسا؟

أفقتت منه ضحكة رغماً عنه، فالاسم المعروف في بلاد الشام ليس شائعاً في مصر، ثم أحس أن الضحكة وحزت الأم المسكينه، وكانها أراد أن يعتذر لها عما بدر منه فقيل أو لاها.

هكذا صار فؤاد وفريد كوسا تلميذين في مدرسة الخرنفتش، ولم تكن فترة الدراسة بهيجة ولا ممتعة، فقد كان التلاميذ يلتفون حول كوسا، بالمظاهرات الضاحكة، وفؤاد يدافع عن فريد، لكن التلامذة يواصلون الضحك، ويعود فريد باكياً، فتلطّب الأم خاطره وتمسك بالعود وتغني،

أو تدعوه لجلسة الخميس حين كانت تزورها النساء السوريات فيتبادلن أخبارهن القاهرية، ويبيض عليهن من وصلته أخباراً من جبل الدروز، ثم ينصرفن إلى الغناء بجوقة واسطة العقد فيها عالية.

الغناء للحياة

فريد وفؤاد وغيرهما من التلاميذ المسلمين أن يحضروا دروس الدين المسيحي، لكن فريد كان شديد الفضول لمعرفة ما يدور في القاعة التي يسمع فيها تلك الكترانيم، فإذا سمع التلامذة يرتلون انتظرهم واحداً بعد الآخر، وحفظ معهم ما يحفظون، ومرة سمعه الفس الذي يلقن التلامذة أصول الدين المسيحي وفنون الترتيل، فضمّه إلى الفصل وسرعان ما لمع صوت فريد، فقد أحب الغناء، بقدر حبه للحياة، وقد يزيد، وهو ما كان يجتمع مع أمال، حبهما الجارف لسماع الموسيقى والغناء، في الوقت الذي كان فؤاد يتعامل بشكل عملي لإحساسه الأكبر بالمسؤولية، ويعود فؤاد وفريد إلى البيت فتسالهما الأم: كيف كنتمما اليوم في المدرسة؟

جيبها فؤاد بأنه لا جديد، فيما يبدو الغضب على فريد وهو يقول لها: المدارس الفرنسية شديدة التعصب لفرنسا. نبدأ اليوم بالدعاء لها ونصرتها في حروبها، فقد حركت شفتي من دون أن أريد الدعاء، هل ادعو لفرنسا بالنصر على أبي؟

ضحك الأم، ويطمئن فريد إلى ضحكتها فيضحك... ثم يتذكر فجأة: لكن التلامذة يضاقونني... إنهم يتندرون بحكاية كوسا، وكنت أصرخ فيهم أن كوسا ليس اسمنا واسمنا الأطرش، عمنا سلطان باشا هو الذي تنتشر الصحف صورته مع أمجاد، ووالدي الأمير فهد الأطرش.

تضرب الأم صدرها بخوف وتصيح: إياك أن تفعل ذلك، وإلا

سيطر دونك من المدرسة إلى الأبد! يسأل الصغير نفسه: لماذا هذا الضنى كله؟ لماذا نعيش تحت اسم غير اسمنا؟ لماذا ترتاع أمي لمجرد أنني فكرت في أن أعلن على الملأ اسمي الحقيقي، وأرتاح من سخرية زملائي؟ بل لماذا نعيش في هاتين الحجرتين بعد أن كنا نعيش في قصر؟ لماذا نعيش شقيقي فؤاد في انكسار.. ولماذا لا تتدلل شقيقتي أمال مثلما سائر الصغيرات؟ هل نعيش في تلك الأحزان بلا حدود.. أم أنك ستاتي يا أبي؟

يزيد الصغار يقينا

أن الأسرة صارت إلى

الفقر لا محالة مع

اقتراب نفاذ النقود

التي حصلت عليها الأم

من بيع سيارتها في

حيفا

لعنة الفرنسيين

من خلال المخزون الرائع الذي اخترته فريد منذ ولادته بسمع صوت أمه عالية والحانها، كان يجلو له كثيراً وهو لا يزال طفلاً دون الثالثة عشرة، أن يتغنى ببعض أغنياتها، فقد كانت تتمتع بصوت جميل قادر على تادية العتابا والمجانا، وهو لون غنائي معروف في سورية ولبنان، وكانت عالية متأثرة بمطرب العتابا اللبناني يوسف تاج، وهو ما كان يثير في فريد شجوناً رائعة، ظلت معه طيلة حياته.

على الرغم من تحذيرات أمه من كشف سر عائلته، إلا أن المحظور وقع ومن دون تدبير، فقد كان يعرف الأسرة متري هواويني السوري الأصل، وكان يعجب أشد الإعجاب بصوت الأم ثم تحولت حماسته إلى الإعجاب بفريد حين سمعه يغني، حتى أنه أغرى أمه



كي تطلقه إلى ميدان الغناء وهو في الثانية عشرًا في أحد الأيام ذهب هواويني إلى مدرسة الخرنفتش ليشاهد «بروقا» لأحد احتفالاتها فسمع فريد يغني... وهمس في أذن هواويني أحد أساتذة المدرسة: هل يعجبك الصغير؟

وقبل أن يتلقى من هواويني جواباً استطرد قائلاً: اسمه فريد كوسا.

فساله هواويني والدهشة في عينيه: فريد كوسا؟ (ضاحكاً) هذا ابن مجد... إن اسمه فريد فهد الأطرش... ألم تسمع عن عائلة الأطرش؟

نظر المدرس الفرنسي نظرة حاقدة إلى فريد: نعم أسمع... وأسمع عنهم الكثير.

في اليوم التالي وبينما كان فريد في إحدى الحصص، دخل ذاك المدرس فصل الدراسة ونادى: فريد فهد الأطرش، ناداه بارداً يغسل وجهه، وهم بان تتكلم فتعثرت الكلمات في حلقه، فهب واقفاً وقال بجهد: أفندم.

بدأ الانتصار في نبرة المدرس: ناظر المدرسة في انتظارها

وخلال دقائق معدودة كان فريد الأطرش يحمل كل كتبه بيته.

قمعت الأم أحزانها في داخلها، وهوتت على صغيرها... وليلة الخميس تبادلت السوريات قصة فريد، واقترح بعضهن على الأم أن تذهب به إلى المدرسة البطيريركية للروم الكاثوليك، ففيها قسم مجاني، وليس ثمة معارك بين الروم والدروز.

التحق فريد بالمدرسة البطيريركية، بينما ظلت أمال في مدرستها في شبرا، أما فؤاد فقد اختار طريقاً آخر كي تستمر الحياة، خصوصاً أن معين الأسرة من المال نضب تماماً... ولا بد من البحث عن باب جديد من الأمل.



جماهير من الدروز



فريد الأطرش في صباه



محطة مصر في العشرينيات

حياة الفهد:

أعمالنا الدرامية أثرت إيجاباً في الأسرة

تجسد الفنانة حياة الفهد من خلال أعمالها المتنوعة جزءاً مهماً من تاريخ الكويت ومنطقة الخليج. لم تكف بالتمثيل وإنما اتجهت إلى التأليف، حين أدركت أن ثمة قضايا مهمة لم تلامسها أقلام الآخرين. يحفل تاريخها الفني بسجل مشرف من الأعمال، ما حولها لأن تصبح «سيدة الشاشة الخليجية» بلا منازع.

جميل الباشا



الحصاد

كزمت الفهد، وحصلت على جوائز عدة في حياتها. حصلت على جائزة الإبداع الذهبي كأفضل ممثلة في مهرجان القاهرة التاسع للإذاعة والتلفزيون عن دورها في مسلسل «ثمن عمري»، وهو المهرجان نفسه الذي كُرمت فيه من قبل حصولها على شهادتي تقدير، الأولى في دورته الثانية عن دورها في مسلسل «الطير والعاصفة»، والثانية في دورته الخامسة عن دورها في مسلسل «بيت الوالد». كذلك كُرمت في مهرجانات فنية عربية عدة، من بينها: «مهرجان الرواد العرب» الذي ترعاه جامعة الدول العربية، «مهرجان عمان المسرحي» الذي يقام في الأردن، وتلقت تكريماً خاصاً باسم العاهل الأردني الملك عبدالله وزوجته الملكة رانيا.

على المستوى المحلي، حصلت على جوائز عدة أهمها: جائزة الدولة التشجيعية، وجائزة عن دورها في مسرحية «حرم سعادة الوزير»، وجائزة تقدير من الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية، وجائزة أحسن ممثلة في «مهرجان الكويت المسرحي» عام 1989.

تؤكد في هذا السياق أن أهم جائزة حصل عليها الفنان في حب الجمهور، مشيرة إلى أن سعادتها الحقيقية تكمن في أن ترى الناس متأثرين ومتفاعلين مع الشخصيات التي تجسدها في أدوارها الفنية.

وذهابها إلى السينما ثلاث مرات أسبوعياً. تقول في هذا السياق: «أذكر الأفلام التي كنت أشاهدها في الخمسينيات حتى بداية الستينيات في سينما «الشرقية»، «الاندلس»، «حولي»، «الضيفي»، لكن حب الفن شيء واحترافه شيء آخر، فكيف تجرؤ فنانة تنتمي إلى عائلة محافظة، تعيش وسط مجتمع محافظ أن تحترف التمثيل.

لم تكن الفهد بمفردها في رحلة الصمود والوقوف في وجه المجتمع، وإنما شاركتها زميلة لها في وزارة الصحة تدعى أمينة الشراخ حب مهنة الفن والإعلام، وشجعته على متابعة المشوار، تقول: «واجهتنا في بداية طريقنا المشاكل، لكننا استطعنا التغلب عليها، كان أثر الأعمال الفنية التي نقدمها يظهر جلياً في أفراد المجتمع ويتأثرون بها». توضح في هذا السياق أن نسبة الطلاق في الكويت انخفضت إلى حد كبير في أواخر الستينيات وفترة السبعينيات، بسبب تأثر الناس بالمسلسلات والأعمال الفنية التي قدمت آنذاك، تروي موقفاً طريفاً يتم عن موهبة مبكرة في فن التمثيل: «منذ طفولتي أجدت فنون التمثيل، وظهر ذلك في الليالي الباردة والممطرة، إذ كنت أذعي أنني مريضة، لأتهرب من الذهاب إلى المدرسة، وكانت أمي يغطرتها الطيبة وحسن نيتها تصدق كذبتني وتدعني أبقى في المنزل».

يصب على أي كاتب ومتابع للحركة الفنية في الكويت ومنطقة الخليج أن يخترل تاريخ الفنانة الفهد حياة الفهد في أسطر، لاسيما مع وجود كم هائل من الكتابات الصحافية والتقنية التي تتناول حياتها ومشوارها الفني. أصبحت، ولشدة تأثير أعمالها، جزءاً لا يتجزأ من حياة الأسرة الكويتية والخليجية. لكن أشد ما يميزها هو صمودها ووقوفها في وجه التيارات حين كان الفن جريمة كبرى، بحسب الأعراف والتقاليد المحلية، فلم يكن مألوفاً أن تخالط المرأة الرجال، بل وتقف أمامهم على خشبة المسرح. لم يكن دخولها مجال التمثيل أمراً سهلاً حتى بالنسبة إلى أهلها والمقربين، لكنها استطاعت أن تقنعهم بأهمية الفن ورسالته الهادفة.

موهبة مبكرة

التحقت الفهد بوظيفة في وزارة الصحة، في عمر مبكر، لمساعدة أسرته في تحمل أعباء الحياة. تذكر: «حين رأى المسؤول عن العمل شكلي الذي يبدو أصغر من سني، قال لوالدتي على الفور: «خافي ربك وودي بنتك إلى المدرسة». رحلة «سيدة الشاشة الخليجية» أشبه بمسلسل درامي مختصر، لم يخطر ببالها على الإطلاق دخول عالم الفن أو احتراف التمثيل، على الرغم من حبها الفطري للفن

من هي؟
ولدت الفهد في منطقة «الشرق» عام 1948، وانتقلت الأسرة بعد ذلك للإقامة في منطقة «الشامية» بجوار الأقباء، وهناك بدأت مشوارها التعليمي، التحقت بمدرسة «سكنية الابتدائية»، وبدأت التمثيل عام 1964. لديها أربع بنات، الكبرى سوزان وهي متزوجة، أما الصغرى فتدعى «روزان».

من أعمالها
قدمت الفهد أعمالاً كوميدية وتراجيدية أهمها: «عابلة بو جسوم»، «جرح الزمن»، «أبو الفلوس»، «الشرب بزة»، «رقبة وسبحة»، «الدكتور»، «زواج الكمبيوتر»، «سيدي الرجل... لا»، «على الدنيا السلام»، «خالتي قماشة»، «الغريب»، «الأسوار»، «أحلام صغيرة»، «المصير»، «خرج ولم يعد»، «عاد ولكن»، «سوق المقاصيص»، «الطير والعاصفة»، «ثمن عمري»، «جبروت امرأة»، «درس خصوصي»، «عندما تغني الزهور»، «عبدالذيب»، «بيت تسكنه سمرة»، «الحريم»، «بقايا ليل»، «إلى أبي وأمي مع التحية»، «الدنيا لحظة»، «قاصد الخير»، «قلوب متحجرة»، «سليمان الطيب»، «الدرود»، «الفرية»، «الأخ صالح»، «بنات قنبر»، «عبدالفقير»، «الخران»، رمضان 2007، «الذابة»، رمضان 2008.

قدمت أول مسرحية عام 1963 بعنوان «الضحية»، وتنازل مسرحياتها: «ضاح الديك»، «الإسرة الضائعة»، «السدر»، «بني صامت»، «حرم سعادة الوزير»، «الفرقور»، «بأي باي عرب»، «أرض وقرض»، «شيكات بدون رصيد»، «سيف العرب»، «قناص خيطان»، «صح النوم يا عرب»، «الأوانس»، «عبيد في الجنيد» وأعمال مميزة عدة.

ظلموها فقالوا

واجهت الفهد في حياتها إشاعات عدة، ثمة من يقول أنها مدبونة بمبلغ كبير للفنانة مريم الصالح، وهي تقاضيتها في المحاكم. هناك من يروج لإشاعة أخرى مفادها أنها على خلاف مع الفنانة سعاد عطيلة، ومشاور طويل في الفن قطعناه معاً، على الرغم من كل ما فيه من مرارة وصعوبات، توضح أن الخلافات الصغيرة تحدث أحياناً بين زملاء المهنة، لكن ينبغي ألا يرافق ذلك مزاجيات ومبالغيات صحافية، تؤدي أحياناً إلى تعميق الهوة بين المتخاصمين، وأن الإنترنت أصبح وسيلة رهيبة لترويج مثل تلك الإشاعات الكاذبة، داعية الصحافيين إلى استقاء الأخبار من مصادرها الأصلية.

خليجياً، إذ لا يوجد مسلسل آخر يحفل بمناقشة كل تلك التفاصيل؛ يتقدم أدق تفاصيل البيت الإماراتي خصوصاً، والخليجي عموماً، وهو في مضمونه يهدف إلى التوعية على ضرورة التماسك الأسري، وتلافي الأمور السلبية الناتجة عن تطور الحياة في العصر. يتبع تقنية الغوص في أعماق الفتاة المراهقة، واستجلاء أهم أسرارها وتفاعلاتها النفسية.

المسلسل الآخر الذي تقدمته الفهد ويعرض في رمضان هو «الذابة»، يشتركها في التمثيل مجموعة من النجوم من بينهم: محمد المنيع، محمد جابر، محمد علوي، نواف النجم، منى شاداد وجمال الرديمان. وتجسد دور «الذابة» التي تولد النساء وتؤتلي كذلك شؤون تربية الرضع أثناء فترة النفاس.

يذكر أن المسلسل من تأليف الفهد وإنتاجها، ويعرض على شاشة تلفزيون «الوطن»، بتولي المطرب راشد الماجد أداء المقدمة الموسيقية، وهي من كلمات الشاعر عبد الله الجبرك، والحنان عادل المسليم.

مواقف

في ذاكرتها مواقف صعبة عدة وعثرات يصعب نسيانها، تقول الفهد في هذا الصدد: «ثمة موقف بطاردني وما زال عالقاً في ذاكرتي منذ الطفولة. رأيت فتاة النيران تلتهم جدران منزلنا الصغير، وكانت والدتي ترضخ في كل اتجاه بحثاً عناء، في حين كان شقيقتي الأكبر يمكس بيدي خوفاً علي. أما الموقف الآخر الذي تذكره، حدث في مرحلة المراهقة، إن أصيدت بشلل نصفي، وظلت تعالج في المستشفى الأميري، لأربعة أشهر متتالية».

الثاني الذي قدمته فكان «الصمت» وعرض عام 1975.

الذابة وأبلة نوره

تقدم الفهد في رمضان الحالي عملياً أولهما «أبلة نوره» من تأليف هبة مشاري حمادة، وإخراج عاطف الطويل لصالح تلفزيون «دبي» يشتركها عدد من النجوم من بينهم: مرام، هند البلوشي، ملاك، باسم عبدالأمير ومجموعة من النجوم والشباب تجسد شخصية أبلة نوره التي تعمل جاهدة لتكريس حياتها لخدمة الطالبات في المدرسة، وتنتسب بيئتها.

يفتح المسلسل الجباب على مصراعيه لمناقشة القضايا المتعلقة بحياة الفتيات، سواء داخل أسوار المدارس، أو خارجها، على الرغم من السرية التي تحيط بحياتهن في سن المراهقة والبلوغ، إلا أن المسلسل لم يخل من الجرأة في طرح بعض القضايا مثل: خداع الشباب للفتيات، الاستخدام السيئ للموبايل والإنترنت من قبل الفتيات، مبالغة بعض الأسر والعائلات في دلع بناتهم، وتلبية جميع رغباتهن. تعد تلك التجربة الأولى

تجربة سينمائية

حققت الفهد نجاحاً كبيراً في الأعمال الدرامية وعلى خشبة المسرح وفي الفيلمين السينمائيين اللذين شاركت في بطولتهما، الأول «بس يا بحر» عام 1972 من إخراج خالد الصديقي. تقول عن هذه التجربة: «انقطعت عن الفن فترة إلى أن جاءتني فرصة المشاركة في أول فيلم سينمائي كويتي بعنوان «بس يا بحر»، وكان مخرج العمل خالد الصديقي يبحث عن امرأة يسند إليها دور الأم، وعندما شاهدني في أحد المسلسلات رشحتني لهذا الدور».

تضيف: «عندما عرض الفيلم للمرة الأولى عرضاً خاصاً، تشرف الجميع بحضور صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وكان وقتذاك وزيراً للإعلام بالوكالة، إضافة إلى منصبه كوزير للخارجية، شاهدت في عينيه تجاوباً كبيراً مع أحداث الفيلم، ما جعلني أشعر بالسعادة، أوضحت أن هذا الفيلم يشكل محطة مهمة في حياتها الفنية وانتشر في أنحاء الوطن العربي وما زالت بعض المحطات الفضائية تعرضه حتى الآن، جسدت في أحداثه ومضامينه تقاليد المجتمع الخليجي. أما الفيلم



سمو ولي العهد يكرم حياة الفهد، وإلى جوارها الفنانة منى شاداد



حياة الفهد



صورة تادرة لحياة الفهد برفقة الفنانة سحر حسين، ومشهد من مسلسل: «إلى أبي وأمي مع التحية»



من مسلسل «عندما تنقسم الزهور»



مع الاء شاكور في مسلسل «أبلة نوره»



مع غانم الصالح في مشهد من مسلسل «الخران»



لطيف لحو يرفض جائزة مهرجان الاسكندرية السينمائي

وصف اللجنة المنظمة بـ «اللامهنية والعشوائية»



أكد المخرج المغربي لطيف لحو رفضه قبول جائزة أفضل سيناريو التي منحها إياه مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي، عن فيلمه «سميرة في الضيعة»، خلال حفل إعلان الجوائز الذي أقيم يوم السبت الماضي. وقال لحو في تصريح صحافي أمس إنه قام بسحب فيلمه من المسابقة الرسمية، ومن كل فعاليات المهرجان قبل إعلان افتتاحه نظرا الى تصرفات منظّمه التي وصفها بـ «اللامهنية والعشوائية» تجاه فيلم مواطنه المخرج نبيل عيوش «كل ما تريده لولا»، الذي كان مقررا أن يكون فيلم الافتتاح قبل أن يتم استبعاده فجأة وأضاف «الأحظ أن تصرفات هؤلاء المنظمين لا تتوقف عند حد العشوائية بل تتماهى إلى أبعد من ذلك، فهم تناسوا كل الاعراف الأدبية والفكرية والفنية وحتى أبسط طرق التعامل مع المبدعين» على حد قوله.

وأوضح المخرج المغربي «اتباعا لقراري المبدئي بسحب فيلمي من المسابقة الرسمية أعلن رفضي للجائزة المقدمة عنوة من طرف إدارة المهرجان وليس بقرار من لجنة التحكيم» في إشارة واضحة إلى ضغوط مورست على لجنة التحكيم لمنح فيلمه الجائزة لتجميل صورة المهرجان أمام السينمائيين المغاربة. وتابع لحو بحسب الرسالة «أمام مثل هذه المواقف المحببة لا يمكننا إلا الأسف على حال إدارة المهرجان، ونتمنى من السلطات القائمة على شؤون المهرجانات عموما والسينما خصوصا اتخاذ القرارات اللازمة للحد من هذا التماهي الذي يمس بصورة السينما المصرية ويعوق العلاقات بينها وبين السينمائيين العرب والأجانب».

وكرم مهرجان الإسكندرية في حفل افتتاحه الثلاثة الماضي وزيرة الثقافة المغربية ثريا جبران، باعتبارها أول فنانة عربية تتولى هذا المنصب كما أقام احتفالية بالذكرى الخمسين لإنتاج أول فيلم روائي مغربي، عرض خلالها عددا من الأفلام بينها فيلمان لجبران.

غير أن المهرجان تجاهل دعوة أي سينمائي مغربي لحضور الاحتفالية المغربية التي خلت تماما من المغاربة بعد مقاطعة صناع فيلم «سميرة في الضيعة» للمهرجان عقب إعلان مخرجه سحب الفيلم، وقبلها إلغاء الدعوات التي وجهت لصناع فيلم «لولا» عقب إعلان استبعاده من العرض في حفل الافتتاح.

من جانبه، استنكر الائتلاف المغربي للثقافة والفنون قرار استبعاد فيلم «كل ما تريده لولا» من افتتاح المهرجان، واضعا علامات استفهام حول خلفياته، ومؤكدا «تضامنه المطلق» مع المخرج نبيل عيوش الذي طالب المهرجان بتوضيحات كافية لأنه «غير مقتنع بالأسباب التي غلف بها المهرجان قرار الاستبعاد».

وطالبت الممثلة اللبنانية كارمن لبس المهرجان بالاعتذار عن التصرف غير اللائق معها، والذي لم تكن تتوقعه ولم يحدث في أي مهرجان في العالم، حيث فوجئت صباح يوم افتتاح المهرجان بإلغاء تذكرتها أثناء وجودها في مطار بيروت للسفر إلى مصر باعتبارها عضو لجنة تحكيم المسابقة الدولية في المهرجان.

وتساءلت إذا تم استبعاد الفيلم لأسباب ما فلماذا تم استبعادها من لجنة التحكيم، وقد دعيت قبل أن يستبعد الفيلم، مضيفة في بيان وزعته على وسائل الإعلام أنها ألغت كثيرا من الارتباطات الفنية من أجل مشاركتها في المهرجان. (القاهرة - د ب أ)

قرصة	صح لسالك	زين	شين
لمن أراد أن يهشم إعلامي الكويت بعدم التعامل معهم في المرامح الإذاعية، بسبب علاقتهم الطيبة بمسؤول سابق تم تجسيده: عيبا!	المطرب فارس كرم: أحب خط نجوى كرم اللبناني، حيث حققت نفسها وجمهورها عريضا في ذلك، و BRAVO عليها.	تبنى الفنانة القديرة سعاد عبدالله لكتابة درامية تلفزيونية شابة، وأيضا الفنانة الكبيرة حياة الفهد لمؤلفة جديدة، والمخرج محمد دحام لكاتب شاب.	أن يصمت تلفزيون الكويت طويلا عن مسابقات رمضان، وبعدها تعرف أن مقدميه محمد لويس وحليمة بولند: شنو الينديدا!

ميرنا مكرزل: كرامتي أهم من المال!

بدأت في أدوار بطولية لكنها راهنا تحل ضيفة في المسلسلات اللبنانية، فيما تؤدي أدوار البطولة في أعمال عربية، وتعزو ذلك الى ثقافتها واطلاعتها ورفضها الشنوا. ما أدى الى استبعادها. فضلت الممثلة اللبنانية ميرنا مكرزل خسارة بعض الأدوار بدلا من خسارة كرامتها. عن عبها على الحال الفنية في لبنان وأعمالها الجديدة، تحدثت الى «الجريدة».

بيروت- مايا الخوري

هل يمكن أن تحطينا نبذة عن مسيرتك الفنية؟

درست التمثيل المسرحي والتلفزيوني والسينمائي في جامعة القديس يوسف في بيروت، وشدت أساتذتنا حينها على ألا تعمل مع تلفزيون لبنان، الذي طلبنا للعمل، بحجة أننا متفوقون ولا يجب أن ندخل في إطار غير مناسب، إلا أننا عملنا في السنوات الأخيرة من الدراسة في الدبلجة واكتشفنا أن كل شيء يدور في فلك التجارة وكنا نختلس العمل من دون علم إدارة الجامعة.

شاركت بداية في «ماشي الحال»، وهو مسلسل كوميدي من بطولة أحمد الزين وإخراج أنطوان ريمي عرض على شاشة تلفزيون الجديد، وأديت فيه دور البطولة. تالتت بعد ذلك الأدوار التي أديتها وتوعدت، اليوم، بعد 17 عامًا، أسأل لماذا تعبت في الجامعة وتخصصت في التمثيل.

ما السبب؟ هل لأن كثيرين يمثلون وهم غير أخصائيين؟

طبعًا، لا الوهم وحده من يوظفهم يتحمل المسؤولية.

من هم هؤلاء الذين يتحملون المسؤولية بنظرك؟

لم أعد أعرف، إنهم مزيج من المنتجين والمخرجين والكتاب ومحطات التلفزة. نسير في اتجاه غير صائب، بعدما كنا في عصر ذهبي في لبنان أصبحنا في عصر القطر. خلال سبع سنوات، تطور الإنتاج السوري وتخطى المصري فيما نحن نتراجع.

هل أنت عاقبة؟

تخطيت مرحلة العتب لأنني لم أعد أكثر لما يحصل. عندما شاهد التلفزيون أضحك مما يعرض على المحطات.

موجة

طلاق الفنانات...

نجومية على حساب حياتهن الأسرية

بيروت - ربيع عواد

يشهد الوسط الفني العربي في السنوات الأخيرة نقشي ظاهرة الطلاق بشكل كبير إلى درجة أصبح الإستقرار العاطفي والأسري عملة نادرة بين الفنانات خصوصا، وأضحت حياتهن الزوجية محكوم عليها بالفشل، فهل تعوض لهن النجومية والأضواء هذا الحرمان العاطفي؟ أم يتكفلن السببين الرئيسيين لتري حياتهن العاطفية؟

فوجئ الجمهور العربي حديثاً بإعلان الفنانة اللبنانية نوال الزغبى، في حديث إذاعي لها وبشكل رسمي، انفصالها عن زوجها ومدير أعمالها إيلي ديب رافضة الخوض في الأسباب. جاء هذا الإعلان بعد عام ونصف تقريبا من تداول معظم الصحف والمجلات العربية خبر خلافها مع زوجها، إلا أنها أكدت في إطلاقاتها المرئية أو المكتوبة عدم صحته وأنه مجرد إشاعة هدفها النيل من نجوميتها، وأنها وزوجها على أفضل حال وأن الخلافات أمر طبيعي يحدث بين كل زوجين. لو عدنا في الزمن إلى الوراء لوجدنا أن الأمور تتغير من سنة إلى أخرى وأن الكلام الذي تصرح به الفنانات تنتهي صلاحيته بعد عام أو اثنين. اعربت الزغبى مثلا في حديث صحافي سابق عن أسفها لظاهرة طلاق الفنانات، مؤكدة أن حياة الفنان صعبة خصوصا من ناحية قيام توازن بين حياتها الزوجية وأعماله الفنية الكثيرة، قالت: «شخصيا لدي عائلة نموذجية والحمد لله، نتفق أنا وزوجي إيلي في الأمور الجوهرية وتختلف في التفاصيل، لكن في النهاية هناك ديمقراطية، نتفاهم إلى أبعد الحدود ولا خوف أبدا على

علاقتنا، صحیح أننا مررنا ببعض المطبات، لكننا استطعنا تجاوزها بإيماننا وصبرنا والحب الكبير الذي يجمعنا، ثم لا ننسى أن لدينا أولادنا وهم ثروتنا الحقيقية، وعلى المرأة والرجل التضحية للحفاظ على الاستقرار العائلي». لم يكد يمر عامان على هذا الحديث حتى وقعت الواقعة وانفصلا. أكدت الزغبى في حديثها الإذاعي الأخير أن علاقتها بزوجها ستبقى ممتازة وأنه سيبقى مديرا لأعمالها، وأبأ لأولادها. هل سيصبح كلامها؟ أم ستتحول علاقتها إلى خلافات وتراشق كلامي عبر التلفزيون وصفحات المجلات؟ على الرغم من الجهود التي تبذلها بعض الفنانات للحفاظ على أسرهن، إلا أنهن يصبن بخيبات أمل فحاشية، وتتحول حياتهن العاطفية إلى قضايا في المحاكم وتراشق كلامي عبر الإعلام.

قائمة تطول

تطلعت الفنانة اللبنانية مي حريزي بعد سنوات على زواجها المستقر من المهندس أسامة شعبان، بعد ولادة ابنتهما سارة بشهرين. لم يكن انفصال الزوجين عن رضا، إذ لم

تلك الأمور موجودة في كل المهنة، ليست معقدة ومتغلقة على ذاتي ولكن الممثلة التي ترفض تلك الأمور في بلدان أخرى تحترم وتكمل عملها بشكل طبيعي، بينما في لبنان يحاولون تحطيمها ويضعون «فيتو» حول اسمها. كل ممثل حر في حياته الشخصية، كذلك أنا، لأنني لا أقبل أن ارتبط بعلاقات شخصية في مهنتي.

هل تحدد أدوار البطولة نجومية الممثل؟

ليس بالضرورة، لكن 60% من الكتاب في العالم العربي يكتبون لممثل معين، بينما المصوب أن يكتبوا العمل وبعدها يقررون من هو الممثل الذي سيؤدي دور البطولة. قد يحقق أحد الأدوار الثانوية النجومية ويؤثر في الناس أكثر من دور البطل.

تلك الأمور موجودة في كل المهنة، ليست معقدة ومتغلقة على ذاتي ولكن الممثلة التي ترفض تلك الأمور في بلدان أخرى تحترم وتكمل عملها بشكل طبيعي، بينما في لبنان يحاولون تحطيمها ويضعون «فيتو» حول اسمها. كل ممثل حر في حياته الشخصية، كذلك أنا، لأنني لا أقبل أن ارتبط بعلاقات شخصية في مهنتي.

تلك الأمور موجودة في كل المهنة، ليست معقدة ومتغلقة على ذاتي ولكن الممثلة التي ترفض تلك الأمور في بلدان أخرى تحترم وتكمل عملها بشكل طبيعي، بينما في لبنان يحاولون تحطيمها ويضعون «فيتو» حول اسمها. كل ممثل حر في حياته الشخصية، كذلك أنا، لأنني لا أقبل أن ارتبط بعلاقات شخصية في مهنتي.



بعدها شاركت في أدوار بطولية، لماذا تؤذين أدوارا ثانوية؟

لا تؤدي أدوارا ثانوية بل ضيفة العمل لا يريدون التقليل من قيمتي الفنية ومن احترامي، وفي الوقت نفسه لا يقدمونني في دور البطولة، فيما يريدونني أن تؤدي دورا صعبا لا أستطيع أي ممثلة تقديمه. إضافة إلى ذلك لا أقبل أن يرد اسمي في مرتبة عاشره في لائحة الممثلين. كحد أدنى من الاحترام اطلب بمشاركتي كضيفة للعلاقات.

هل أنت راضية عن دورك في «عنوجة بيا»؟

بالطبع، مع أنه كان دورا صعبا. لا أريد الحكم على العمل ككل، لكن في ما يتعلق بدوري لم يكن يعمل حضورا طويلا لأنه قد يتغير الممثل على المشاهدين.

هل أنت راضية عن دورك في «عنوجة بيا»؟

بالطبع، مع أنه كان دورا صعبا. لا أريد الحكم على العمل ككل، لكن في ما يتعلق بدوري لم يكن يعمل حضورا طويلا لأنه قد يتغير الممثل على المشاهدين.

هل أنت راضية عن دورك في «عنوجة بيا»؟

بالطبع، مع أنه كان دورا صعبا. لا أريد الحكم على العمل ككل، لكن في ما يتعلق بدوري لم يكن يعمل حضورا طويلا لأنه قد يتغير الممثل على المشاهدين.

هل أنت راضية عن دورك في «عنوجة بيا»؟

بالطبع، مع أنه كان دورا صعبا. لا أريد الحكم على العمل ككل، لكن في ما يتعلق بدوري لم يكن يعمل حضورا طويلا لأنه قد يتغير الممثل على المشاهدين.

هل أنت راضية عن دورك في «عنوجة بيا»؟

بالطبع، مع أنه كان دورا صعبا. لا أريد الحكم على العمل ككل، لكن في ما يتعلق بدوري لم يكن يعمل حضورا طويلا لأنه قد يتغير الممثل على المشاهدين.

بالطبع، مع أنه كان دورا صعبا. لا أريد الحكم على العمل ككل، لكن في ما يتعلق بدوري لم يكن يعمل حضورا طويلا لأنه قد يتغير الممثل على المشاهدين.

بالطبع، مع أنه كان دورا صعبا. لا أريد الحكم على العمل ككل، لكن في ما يتعلق بدوري لم يكن يعمل حضورا طويلا لأنه قد يتغير الممثل على المشاهدين.

بالطبع، مع أنه كان دورا صعبا. لا أريد الحكم على العمل ككل، لكن في ما يتعلق بدوري لم يكن يعمل حضورا طويلا لأنه قد يتغير الممثل على المشاهدين.

من من الممثلين والمخرجين تتابعين أعمالهم؟

أتابع أعمال أصدقائي المقربين في سوريا وأصدقائي المعوقين في لبنان، لكنني لا أتابع التلفزيون بشكل مستمر لأنني عندما أشاهد الأعمال بعين ناقدة أزعج من مستواها المهني.

هل ترتبط استمرارية الممثل بوجوده الدائم على الشاشة؟

كلا، لأنني أنام مرتاحة الضمير وكرامتي محفوظة. كرامتي أهم من المال والتحديات التي نواجهها بسبب غياب قانون مهني للتمثيل.

هل تهتمك هوية الممثلين الذين يشاطرونه العمل؟

لا يوجد هوية بعضهم خصوصا الذين أشاطروهم الأدوار. منهم من أحسب لهم الحساب لجهة التحدي الذي ينتظري في التمثيل أمامهم ومنهم من لا أهتم لذلك أمامهم.

والمخرج؟

لم أكن أهتم بهويته سابقا، بينما اليوم أهتم بهوية ساعده أيضا لأنني أريد العمل وأنا مرتاحة نفسيا.

هل التمثيل في لبنان هواية أم مهنة أم وسيلة للشهرة؟

هواية وهذا متعارف عليه. لا يوجد

هواية وهذا متعارف عليه. لا يوجد

هواية وهذا متعارف عليه. لا يوجد

سذور النجوم



جين وزيتون

أغنية صباح الشهيرة «جينة وزيتون يكفينا» هي دليل سامي العدل لسحور مفيد وصحي، فهو يكره تناول الطعام الدسم قبل النوم لأنه يصيبه بعسر هضم شديد. فتوصل إلى اختراع الجين والزيتون الذي استراح معه كثيرا.



استشارة

اختصاصية التغذية جوياء فرحات:

أكثرنا من شرب الماء!

بيروت - داليا البجاح

يشهد شهر رمضان اضطرابات صحية كثيرة لا سيما المشاكل المعوية، من إمساك إلى عسر هضم وتقيؤ وغيرها، ما أسبابها وما السبل الصحيحة لتفاديها؟

تحتاج المعدة عموماً إلى ثلاث أو أربع وجبات منتظمة، تسمح لها بالعمل بشكل طبيعي، الأمر الذي يغيب في شهر رمضان لا سيما هذه السنة، لأن ساعات النهار طويلة، ما يعني امتناع الصائم عن الطعام والشرب لأكثر من عشر ساعات، بالتالي توقف المعدة عن العمل فترة طويلة، ما يؤدي إلى بطيئة عسوائية ويتناول «ما هب بالشحوم والدهون والأطعمة غير الصحية، فيهرع الصائم إلى الأكل بطريقة عسوائية ويتناول «ما هب ودب»، فتتأثر المعدة التي تعجز عن استيعاب هذا الكم الهائل من الطعام دفعة واحدة وهضمه، ما ولا تسهل ذلك عملية التبرز، ما

يؤدي إلى نفاخة وإمساك وغازات وأوجاع، يكمن الحل في شرب الماء والسوائل واتباع نظام غذائي سليم وعدم الإفراط في تناول الطعام.

ما هي نسبة المياه والسوائل التي تنصحين بشربها، لا سيما أن الصائمين هذا العام سيعانون من حاجة كبيرة إلى الماء، نظراً إلى ساعات الصوم الطويلة وارتفاع درجة الحرارة؟

أنصح الصائمين بشرب ما لا يقل عن لترين من الماء يومياً لسد النقص الذي سيعانيه جسمهم، لا سيما خلال هذه الفترة من السنة. الماء ضروري جداً ولا يجب تناوسه لأن ذلك سيؤدي إلى مضاعفات كثيرة، على الصائم أن يفطر على كوبين من الماء وأن يتخطى بضع دقائق قبل البدء بتناول الإفطار، ثم عليه أن يتناول كوبين آخرين بعدة ساعاتين،

وعند السحور لا بد من شرب ما لا يقل عن نصف لتر من الماء.

كلنا نعلم أن النمر فاكهة يكثر الإقبال عليها في شهر رمضان، ما فوائدها الصحية؟

لا يمكن نكران أهمية التمر في هذا الشهر، لأنه متعدد الفوائد، يحارب الإمساك لأنه خفيف ولا يحتوي على سواد دهنية وهو سهل الهضم. من الأفضل أن يستهل الصائم الإفطار بحبتين من التمر تزودانه بجرعة من المعادن الضرورية لجسمه وبالسكر السريع الذي يمدّه بالطاقة والحيوية.

تدخل الحلويات العربية بكثرة إلى المواسم الرمضانية، أية أنواع تنصحين بتفاديها؟

إذا كان الصائم لا يعاني من وزن إضافي، يمكنه تناول الحلويات الخفيفة يومياً من قناتف بالجوز أو بالقشطة غير المقلية أو مهلبية أو قشطلية أو حلالة الجبن، بالإضافة إلى الحلويات الدسمة أو المقلية كالكعك المقلّي أو زنبود الست أو الكتافة مرة أو مرتين أسبوعياً، حفاظاً على وزنه وصحته. للأشخاص الذين يعانون من وزن زائد، يفضل أن يتناولوا الحلويات مرة أو مرتين أسبوعياً ويستبدلوا بقية الأيام بالفواكه، أما البدناء فعليهم الإمتناع عن الحلويات، خفيفة كانت أم دسمة، والاكتماف بالفاكهة.

تطرح الحالات التالية (مرضى السكري، مريض القلب، المرأة الحامل والمرأة المرضعة) تساؤلات كثيرة في رمضان حول وجوب الصوم أو الامتناع عنه، ما رأيك؟

قد تزعم المرأة الحامل من الصوم، لكن ذلك لا يعني أنها لا تستطيع أن تصوم إذا شاءت ذلك، شرط أن تزود جنينها بالغذاء اللازم عند الإفطار والسحور. أما المرأة المرضعة فمن الأفضل ألا تصوم، لأن امتناعها عن الأكل وشرب السوائل خلال فترة لا تقل عن عشر ساعات، من شأنه أن يخفف كمية الحليب في جسمها خلال النهار وازدياده بعد الإفطار، وإذا أصرت على إرضاع طفلها من

دون اللجوء إلى حليب البودرة، عليها ألا تصوم على أن تعوض الصوم بعد الانتهاء من فترة الرضاعة.

بالنسبة إلى مريض السكري، إذا كانت حالته تستدعي تناول أدوية أو الالتزام بنظام غذائي معين، يمكنه الصوم من دون أن يؤثر ذلك في سلامته، أما إذا كانت حالته تستدعي علاجاً بإبر الأيسولين، عليه استشارة طبيبه والتزول عند إرشاداته، لأنه قد يمنع من الصوم، إذ لا يمكنه الاستغناء عن الإبر خلال النهار، كذلك يصعب عليه أخذها من دون تناول الطعام، لذا عليه معرفة مستوى السكر في دمه وما إذا كانت حالته مناسبة للصوم.

أخيراً بالنسبة إلى مريض القلب، لا مانع من أن يصوم شرط أن يولي نظامه الغذائي أهمية قصوى، فيبتعد عن المأكولات الغنية بالدهون والشحوم والحلويات.

هل صحيح أن الصوم يساهم في كسب وزن إضافي أكثر من خسارته؟

نعم، من الصعب أن يخسر الصائم من وزنه، لا سيما أنه يتناول وجبة أو اثنتين خلال اليوم كله، وتكمن الحمية المناسبة لخسارة الوزن في الالتزام بثلاث أو أربع وجبات تسهل عملية الهضم، بقصدني كثر لمساعتهم في الحفاظ على وزنههم خلال شهر رمضان المبارك، لأنهم عادوا سابقاً من زيادة أربعة إلى ستة كيلوغرامات خلاله، فيطلبون حمية غذائية تبعد عنهم إمكان كسب الوزن. مع ذلك، ثمة احتمال أن يكسبوا كيلوغراماً إضافياً يسهل التخلص منه لاحقاً.

ماذا تتضمن تلك الحمية الغذائية التي تساعد الصائم في الحفاظ على وزنه أو حتى احتمال التخلص من وزنه الإضافي؟

عليه الإفطار أولاً على كوبين من الماء، ثم تناول حبتين من التمر وكوب من الحساء ثم سلطة خضراء أو ففوش، بعدها عليه أن يختار طبقاً رئيساً واحداً مثل البينخات أو الأطباق المشوية غير المقلية، بعد الإفطار بساعة أو

بالحلولة الواجب اتباعها، الصائمون الذين يتجاهلون الإرشادات الطبية الواجب اتباعها، فيكثر من المأكولات الدسمة ويتناسون أهمية شرب الماء والسوائل ويهملون الحركة والرياضة.

ما هي الحلول الواجب اتباعها لتفادي المخاطر؟ هذا السؤال وغيره نقلته «الجريدة» إلى اختصاصية التغذية في مستشفى طراد في بيروت جوياء فرحات، التي شددت على أهمية النظام الغذائي السليم في شهر رمضان الفضيل حفاظاً على صحة الصائمين وراحة بالهم.

اختاروا أطعمة خفيفة ومغذية وابتعدوا عن الحلويات الدسمة والمقالي.

اشربوا الماء والسوائل بكثرة.

امضغوا الطعام وتناولوه بترؤ لمساعدة المعدة في الهضم.

لا تكفروا من الحلويات الدسمة بالفواكه.

مارسوا الرياضة الخفيفة ولو نصف ساعة في اليوم لتنشيط الدورة الدموية والجهاز الهضمي ومكافحة زيادة الوزن.

افطروا على الماء ثم التمر وبعدها الحساء الذي ينشط الدورة الدموية والجهاز الهضمي ثم سلطة الخضار وبعدها الطبق الرئيس.

نصائح فرحات للصائمين



اختاروا أطعمة خفيفة ومغذية وابتعدوا عن الحلويات الدسمة والمقالي.



اشربوا الماء والسوائل بكثرة.



امضغوا الطعام وتناولوه بترؤ لمساعدة المعدة في الهضم.



افطروا على الماء ثم التمر وبعدها الحساء الذي ينشط الدورة الدموية والجهاز الهضمي ثم سلطة الخضار وبعدها الطبق الرئيس.



مارسوا الرياضة الخفيفة ولو نصف ساعة في اليوم لتنشيط الدورة الدموية والجهاز الهضمي ومكافحة زيادة الوزن.



لا تكفروا من الحلويات الدسمة بالفواكه.

لك

طفلي مريض... كيف يصوم ومتى يفطر؟

القاهرة - راجح بدير

بحلول شهر رمضان، تتجدد فرصة الآباء لتدريب الصغار على الصوم وسط مظاهر الاحتفال والبهجة التي تدخل السعادة إلى قلوبهم وتمنحهم القدرة على تحمل مشقة الامتناع عن تناول الطعام.

كيف نعود صغارنا على الصوم؟ ما هي أهم الإرشادات الطبية التي تجعل للصوم فوائد صحية؟ ما مدى أهمية استشارة الطبيب في صوم الطفل المريض، خصوصاً المصاب بمرض السكري أو التهابات الرئة والنزلات المعوية؟

يؤكد د. عبدالله الصفتي، اختصاصي أمراض الأطفال، أن الإسلام اهتم بتربية الأطفال وتنشئتهم على أداء الفرائض، «فالصوم كالصلاة تماماً يجب أن ندرّب أطفالنا عليه وهم في السابعة من عمرهم وأن يبدأوا بصيام جزء من النهار ثم زيادة عدد الساعات تدريجياً في الأيام التالية إلى أن يصبحوا قادرين على الصيام الكامل».

يوضح الصفتي أن للصوم فوائد صحية عدة سواء للصغار أو الكبار. ثمة علاقة وثيقة بين الصوم وصحة الإنسان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن يأكل في سبعة أمعاء»، واحد تكمن أهمية الصوم منذ الصغر في تدريب الأمعاء على تحمل مشقة الجوع وعدم الإفراط في تناول الطعام وإعطاء فرصة كافية للهضم والتمثيل الغذائي».

ينصح الصفتي أن يبدأ الطفل الصائم إفطاره بتناول قدر من السكريات ولا يميل إلى المصغرات يتسبب بسريان الدم في جسمه نحو الجهاز الهضمي وتقص كمية

الوارد منه إلى المخ، فيشعر عندها بالخمول والكسل والرغبة في النوم بعد الإفطار.

يكرر الطبيب في صوم الطفل المريض بالسكري وعدم إفراطه في تناول السكريات والمأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من السكر كالكتافة والبسبوسة، للحد من أي مضاعفات تضر بصحته. إذا رأى الطبيب أن بإمكان الطفل الصوم، شرط التزامه إرشادات غذائية تضمن له الشعور بالارتياح النفسي لمشاركته الأطفال الأصحاء فرحة الصوم، حينئذ يسمح له.

ضبط النفس

يقول د. عملي عتافي (اختصاصي الأمراض النفسية والعصبية) إن «الصوم يرتقي بصحة الصائم عموماً، كبيراً كان أم صغيراً، ويجعله في أفضل حالاته النفسية ويخلصه من الاضطرابات والقلق والتوتر، وبالتالي هو علاج فاعل لأمراض نفسية كثيرة ويضمن ضبط النفس في حالة الغضب، إذ يقول «اللهم إني صائم»، بذلك يحمي نفسه من الانفصالات الزائدة التي تحدث خلال الإفطار ووظائف الجسم سواء للكبار أو الصغار».

يضيف عتافي: «تأتي أهمية اعتياد الصغار على الصوم في تدريب

النفس على قيم الصبر والتروي عند الغضب والشعور بسعادة غامرة لأنهم يصومون مثل الكبار، وبذلك عموماً يجب على الآباء استشارة الطبيب في صوم الطفل المريض بالسكري وعدم إفراطه في تناول السكريات والمأكولات التي تحتوي على نسبة عالية من السكر كالكتافة والسلوكيات الخاطئة».

ينصح عتافي الآباء أن «يعلموا أطفالهم حكمة الصوم من دون إجبار أو استخدام وسائل العقاب في حال عدم قدرة هؤلاء على الصوم، خصوصاً الأطفال الذين يعانون من أمراض نفسية أو عضوية تستوجب العلاج بالدواء بانتظام، ويمكن في هذه الحال الرجوع إلى الطبيب المتخصص ليحدد إمكان صومهم أو عدمه».

شروط الصوم

بالنسبة إلى مرضى السكري تحديداً، يقول د. أحمد قطب (استشاري الباطنة وأمراض السكري) إن «المرضى الذين يعتمدون على جرعة من الأنسولين يومياً باستطاعتهم الصيام ولا خطر عليهم، طالما أنهم يقيسون جرعات متعددة من الأنسولين يومياً فإن صيامهم يشكل خطراً مؤكداً على صحتهم، لذلك يجب استشارة الطبيب الذي يحدد مدى تحملهم للصوم».

ينصح قطب بعدم صيام المصابين بالسكري دون العشرين من العمر، خصوصاً الأطفال وحالات السكري المصحوب بمضاعفات غير مسيطر عليها، مضيفاً: «إذا قرر مريض السكري أن يصوم، فعليه تأخير تناول الأطباق التي تحتوي على السكريات إلى ما قبل الفجر والإكثار من شرب الماء أثناء الإفطار لتجنب الجفاف والإقلاق من النشاط الجسدي خلال فترة الظهيرة والانخفاض الحاد في نسبة السكر في الدم. من الضروري عدم الانتظار إلى موعد الإفطار لدى الشعور بأعراض انخفاض السكر

في الدم والمبادرة إلى تناول القليل منه».

بدورها، توضح د. جليلية مختار (استشاري طب الأطفال): «يحتاج الطفل إلى تناول قدر منتظم ومتكافئ من السوائل والمواد الغذائية من نشويات وسكريات أكثر من الكبار، لأنه يفرغها كطاقة أثناء اللعب والحركة، بالتالي لا يستغل كمية البروتين لتعويض الطاقة التي يفقدتها، كي لا يخسر توازنه أو يتعرض إلى مضاعفات صحية».

تضيف مختار: «بالنسبة إلى المرضى، تحدد القدرة على الصيام

بحسب نوع المرض، في حالات الأمراض الحادة كالالتهابات الصدرية والنزلات المعوية والتهابات الحلق لا بد للطفل من أن يفطر، لأنه يحتاج إلى تناول أدوية ومضادات حيوية بشكل مكثف. كذلك لا يجوز صيام الأطفال في حالة الإصابة بحساسية الصدر وأمراض الكلى المزمنة ونقص المناعة والكبد ومرض السكري والبول السكري، خصوصاً حديثي الإصابة، التي أن يضبط السكر في الدم وينظم تناول الأدوية، بعدها يمكن للطفل أن يصوم بحسب ما يقرر الطبيب المعالج».



هل للصوم فوائد صحية؟

يخلص الصوم الجسم من السموم شرط أن يتبع الصائم نظاماً صحياً سليماً، فيكثر من شرب الماء وتناول الخضار والابتعاد عن الكافيين والنيكوتين وممارسة الرياضة بشكل دائم.

الإفطار غالباً ما يشعره بالتخمة، لكنني أفضل أن يتناول المأكولات على ثلاث مراحل، الأولى عند الإفطار ثم بعد مرور ساعتين يتناول الحلويات ويشرب الماء وأخيراً وجبة السحور التي تشدد على أن تتضمن ليخراً من الماء لتساعده في تحمّل يوم طويل وحار من الصوم.

ما أهمية الحركة وممارسة الرياضة في هذا الشهر الفضيل؟

الرياضة مهمة في حياتنا اليومية وتزداد أهميتها في شهر رمضان المبارك. على الصائم ممارسة رياضة المشي التي لا تتطلب مجهوداً كبيراً مباشرة قبل موعد الإفطار، لأنه بعد تناول الطعام سيتغلب عليه الخمول والكسل، أو يمكنه المشي بعد الإفطار بساعة لمساعدة جهازه الهضمي على العمل بطريقة صحيحة ولمحاربة الإمساك وكسب الوزن الزائد.

لا مانع أن يصوم مريض القلب شرط أن يولي نظامه الغذائي أهمية قصوى



على الآباء استشارة الطبيب في صوم الطفل المريض بالسكري وعدم إفراطه في تناول السكريات



الممثلة مادلين طبر:

السلطة سرّ رشاقتي!

رغم أن الممثلة اللبنانية مادلين طبر تعشق المأكولات السريعة وتناول الطعام في المطاعم الفاخرة، إلا أنها تعشق الطبخ أيضاً. لا تحب طبر أي نوع من أنواع الطيور والمأكولات البحرية باستثناء الكالماري. أما طعامها المفضل فهو ورق العنب المحشي والكفتة. وتحب عصير المانجو الذي تتناوله باستمرار. ولأنها تخضع لحمية غذائية رهنأ قبل البدء في تصوير فيلمها الجديد «طائر على الطريق»، قررت أن تقدم لنا طبق سلطة لأنها تحافظ على رشاقتها الى جانب أطباق لذيذة أخرى.

لون الملفوف آفر
مولثة، ده حتى يناسب لون
هدومي!!!

ده تنقّص إزاي!!!
مين حيقطع باقي
الخضار؟ ...

بالمنا والشفا!!!



سلطة اللبنة (لشخصين)



الطريقة

1. قومي بتشكيل اللبنة على هيئة كرات متوسطة الحجم واتركيها في الثلاجة لمدة ساعة.
2. قطعي الفلفل الرومي قطعاً صغيرة جداً كل لون على حدة ثم ضعي كرات اللبنة في الفلفل الرومي من جميع الجهات ورصيها في طبق.
3. يقدم الطبق بارداً.

الكمية

- 250 غرام
- 1 ثمرة
- 1 ثمرة
- 1 ثمرة

المكونات

- لبنة جاهزة
- فلفل رومي أخضر
- فلفل رومي أصفر
- فلفل رومي أحمر

لحم مشوي بالفطر (لشخصين)



الكمية

- 1/2 كغ
- 20 غ
- 100 غ
- 100 غ
- عدد 1
- ملعقتان كبيرتان
- ملعقة كبيرة
- ملعقة كبيرة
- 1/2 كوب

المكونات

- لحم بتلو فيليه
- فلفل أخضر
- فطر
- خضار مشكل
- بطاطس مقطعة حلقات محمرة
- كريمة طازجة
- طحين
- زيت نباتي
- صلصة صويا

الطريقة

1. تبلي اللحم بالملح والفلفل وقلبيه في الطحين ثم اقلبه في الزيت.
2. ضعي اللحم في الفرن لمدة 10 دقائق.
3. ضعي في مقلاة 1/2 كوب من صلصة الصويا مع الفلفل الأخضر.
4. حرّكي المقادير جيداً ثم أضيفي نصف الكمية الى اللحم.
5. أضيفي الكمية المتبقية من الصويا الى الفطر ثم ضعي الكريمة الطازجة على الخليط وحرّكيهم جيداً.



المسحراتي

«اصح يا نايم وخد الدايم، وقول نويت بكرة أن حبيت، الشهر صايم والفجر قايم»

اصح يا نايم وحد الرزاق، اصح يا نايم، السعي للصوم خير من النوم، اصح يا نايم!

ليس للمسحراتي طلاقة نار يطلقها كمدفع الافطار، أو فورة خطيب المنبر، أو شحن الوسائل التكنولوجية والابتكارات العصرية ويؤدي واجبه في شتى الظروف، فالهواتف أو المنبه انا استلعا ايظاك من النوم، بالقطع لا يستطيعان إسماك نغمة «يا صائم قوم انتسحر» متلكما يرندها المسحراتي. هل المسحراتي عادة اى أول وما مدى تمتك المسلمين به؟

تطور الحياة واتساع المدينة قضيًا على مهنته

«بوطييلة»... صوت شجي وشخصية محببة



حبيب القطان

طاهر النجادة

صالح المسباح

هاني السعوسى

جمال العلي

شروق الكدرى

ارتبطت مهنة «بوطييلة» المعروف في الدول العربية بـ«المسحراتي»، بشهر رمضان الكريم، فهو شخصية محببة تدخل البهجة والسرور الى نفوس الصائمين. ما زالت هذه الشخصية موجودة، ويحرص عليها بعض الدول العربية، مثل مصر والبحرين وقطر. إلا أنها، للأسف، اندثرت محليا. «الجريدة» سلطت الضوء على هذه المهنة التراثية الجميلة والتقت مجموعة من الباحثين في التراث والهتمين به.

يقول الباحث في التراث الكويتي هاني السعوسى: سابقاً، كانت لشهر رمضان الكريم مجموعة من العادات والتقاليد، لكنها للأسف اندثرت وتغيرت ملامحها، كان «بوطييلة»، الملقب في الدول العربية وفي مصر بـ«المسحراتي» يقوم بإيقاظ الصائمين كي يتناولوا وجبة السحور قبل إقامة صلاة الفجر، وهو يمر على «الفرجان» ولكل مجموعة بوطييلة خاص بهم، يتم اختياره من قبل أهالي الفريج والمشايخ في المسجد الخاص بهذه «الفرجان». يجب أن يكون «بوطييلة» شخصاً وقوراً يقوم بأداء فروضه ونحسب الله خوفًا ومهابة، وهو رجل بسيط، دخله محدود، يكون شهر رمضان فرصة له، للحصول على المال، كذلك فإن له مكانة خاصة لدى أهل «الفريج». بصوت شجي خال من التشاؤم، يقوم «بوطييلة» بإيقاظ الصائمين عن طريق جر حمار واضعاً عليه قطعاً من «الخش» ويدور بين الفرجان مردداً «لا إله إلا الله محمداً رسول الله... يا نايم عبيد ربك الدايم قوم صل.. قوم صوم... قوم انتسحر بالمقسوم». عندما تسدعه ربة المنزل، تناديه يا بو فلان هاك

لم تعد مهنة «بوطييلة» موجودة في وقتنا الراهن والسبب في ذلك يعود الى التطور الذي نشهده اليوم، أصبحت هناك بدائل عدة، سابقاً كانت مهنة هذا الرجل مهمة لإيقاظ الصيام من نومهم بعد يوم شاق من العمل والكد لتأمين لقمة العيش، بواسطة طيلة وعصا، مردداً عباراته الجميلة بصوت عذب وجهور «قوم يا صايم... وحده ربك الدايم». كانت مهنة بوطييلة ضرورية آنذاك، لم يكن الأهالي يصلون الليل بالنهاية في رمضان كما اليوم، لم تكن هناك بدائل من منبهات ووسائل إعلام تنبههم عن هذا الرجل الذي كان، بحسب ما رواه أهالي هذه المهنة، فمن يختاره أهالي الفريج للقيام بهذه المهمة يكون شخصاً فقيراً ومحتاجاً وهم أدرى بحاله وينتهزون الفرصة في شهر رمضان لمنحه «المقسوم» إما مكافأة عينية أو نقدية. في أواخر الشهر الفضيل، يقوم بوطييلة بجر حمار ليبر به على «الفرجان» والبيوت التي قام بإيقاظ أهلها، مهتماً بالبعد قائلًا «عادت عليكم... الشير ما يجيكم، ومن ثم تخرج النساء وريات البيوت لإعلائته «المقسوم» فالعائلات المقدرة تمنحه نقوداً ومن لا يملكون النقود يمنحونه «خباش» من الحنطة أو الرز أو السكر.

بمر «بوطييلة» حاملاً الطبل، من دون أن يجر معه حماراً، مردداً الأهازيج ذاتها.

اندثار «بوطييلة»

عن اندثار «بوطييلة» يقول العسوسى: سابقاً، كان يحظى باحترام وتقدير من قبل أهالي «الفريج»، أما اليوم فلو كان موجوداً فلن يُحترم أو يُقدَّر، بل على العكس قد يواجه انتقاداً وسخرية. تبدل هذه العادات الجميلة. للأسف أصبح رمضان عاماً بدأ يفقد طابعه الجميل الذي جبلنا عليه منذ الصغر. لم يعد لدى أبناء هذا الجيل أدنى فكرة عن «بوطييلة»، وعن دوره الفعال في المجتمع، أصبح أكثر راحة، وكان بحاجة الى من يوقظه. أما اليوم فالوظائف أصبحت أكثر راحة، والكثيرون في رمضان يصلون الليل بالنهاية، فلم يعودوا بحاجة الى من يوقظهم لتناول وجبة السحور، وأداء صلاة الفجر، يعود السبب في ذلك الى الفضائيات وبرامجها المتنوعة التي جعلت الصائمين قابعين امام شاشات التلفاز، وأصحاب «الدواوين» وروادها مجتمعين للعب الورق، حتى ساعات الصباح الأولى. أما في الماضي كان الناس يجتمعون في المساجد لتلقي صوت الدين وكانوا يحرصون على أداء الفرائض في المسجد طوال أيام شهر رمضان.

بيوت أهل «الفريج»

يُذكر أن «بوطييلة» كانت له مكانة كبيرة في قلوب الأهالي، لم تكن مهنته مقتصرة على إيقاظ الصائمين فقط، بل كان يحرص كثيراً أن يمر بالمحافظة على سلامة بيوت «أهل الفريج»، مثلاً إذا وجد باباً مفتوحاً خلال أداء مهمته أغلقه، كما يعتبر

بيوت الأهالي كبيتهم ويعتبره أهل البيت فرداً من أفراد العائلة.

اندثار الشخصية

من ناحيته، يقول جمال العلي، قديماً كان لـ«بوطييلة» شخصية بارزة ومحبة لدى كبار والصغار. أما اليوم فقد اندثرت هذه الشخصية الجميلة والسبب في ذلك يعود الى تطور العصر وتقدمه في شتى المجالات. أحنز لعدم المحافظة على هذه العادات الجميلة. للأسف أصبح رمضان عاماً بدأ يفقد طابعه الجميل الذي جبلنا عليه منذ الصغر. لم يعد لدى أبناء هذا الجيل أدنى فكرة عن «بوطييلة»، وعن دوره الفعال في المجتمع، أصبح أكثر راحة، وكان بحاجة الى من يوقظه. أما اليوم فالوظائف أصبحت أكثر راحة، والكثيرون في رمضان يصلون الليل بالنهاية، فلم يعودوا بحاجة الى من يوقظهم لتناول وجبة السحور، وأداء صلاة الفجر، يعود السبب في ذلك الى الفضائيات وبرامجها المتنوعة التي جعلت الصائمين قابعين امام شاشات التلفاز، وأصحاب «الدواوين» وروادها مجتمعين للعب الورق، حتى ساعات الصباح الأولى. أما في الماضي كان الناس يجتمعون في المساجد لتلقي صوت الدين وكانوا يحرصون على أداء الفرائض في المسجد طوال أيام شهر رمضان.

كركتز «بوجسوم»

يقول صالح المسباح، باحث في التراث الكويتي: إذا تحدثنا عن الكويت قديماً، أيام «شرق وجيلة» والمرقاب، كان الأهالي يتناولون وجبة العشاء بعد صلاة العشاء ومن ثم يخلدون إلى النوم، لم يكن هناك كهرباء أو أية وسيلة ترفيهية. كان الأهالي يستيقظون فجراً ويعلمون بجد متواصل لذا كانوا في حاجة إلى من يوقظهم لتناول وجبة السحور وأداء صلاة الفجر، لذا ظهر «بوطييلة» ليقوم بهذه المهمة المأجور عليها. كانت أصوات المؤذنين في المساجد لا تصل سوى إلى المنازل القريبة فحسب، لم تكن هناك «ميكروفونات» أو مكبرات للصوت، كما كان الحال اليوم. كان «بوطييلة» يقوم بهذه المهمة و يوقظ الصائمين كافة ويشرحهم بالعيد أيضاً، إما ماشياً أو فوق ظهر حمار. أتى بعدها الطبل الذي سهل مهمته نوعاً ما، كان ذلك في الستينات، في السبعينات، تطورت «بوطييلة» وكان يأتي راكباً دراجة هوائية مردداً الأهازيج إلى أن اندثرت هذه المهنة تدريجياً، لم يبق سوى شخصية «بوجسوم» التي ما زالت تجسد هذه المهنة الجميلة ليدركوا الأبناء بهذا الإمتداد القديم والتراث الجميل. كذلك فإن للإعلام دوراً في إدخال هذه الشخصية في المسلات التراثية والبرامج الوثائقية.

وسائل تكنولوجية

شاركنا الراي أيضاً الشاعر والممثل طاهر النجادة، يقول:

كان «بوطييلة» يقوم بإيقاظ الصائمين لوجبة السحور قبل أذان الفجر. كانت المساجد قليلة جداً ومتباعدة، لم يكن هناك وسيلة للصائمين كي يسمعون الأذان، سواء في الفطور أو السحور. كان «بوطييلة» وسيلة لهؤلاء الصائمين ليستيقظوا لتناول وجبة السحور. أما اليوم فهناك هناك وسائل تكنولوجية عده وبديلة، منها التلفاز والمذياع والمنبهات، كذلك جعلت طبيعة أهل الكويت والحياة المترفة والوظائف البسيطة والمرحة معظم الصائمين قادرين على السهر ومواصلة الليل بالنهاية، فلم يعودوا بحاجة إلى من يوقظهم لتناول وجبة السحور.

يقول حبيب سليمان القطان: شقيق شخصية «بوجسوم»، وهي الستينات، كنا نرى «بوطييلة» الساعة الثالثة فجراً يقوم بحمل الطبل، وسط منازل الكويت القديمة المصنوعة من الطين مردداً «لا إله إلا الله... محمد رسول الله... يا نايم يا نايم... انكر ربك الدايم... اشرب مية القراح... قبل لا إيبك الصباح»، كانت أيام جميلة لها رونق لم تعد نحظى بها في وقتنا الراهن.

موجوداً متحدياً المنافسات جميعها وهي تعتبر أن من لا ينتظر المسحراتي يكون إيمانه ضعيفاً لأن السحور سنة الرسول إذ قال في حديثه الشريف: «عليكم بالسحور ولو بجرعة ماء». من هنا تشدد على أهمية الدور الذي يؤديه المسحراتي لدى الأطفال خصوصاً أنه يشجعهم على الصيام وينمي في نفوسهم حب رمضان ويزيد من تعلقهم به. وتضيف: «في الماضي، كان الناس ينتظرون المسحراتي ليخرجوا الى السحور فتردحهم الشوارع بالمسلمين حتى ساعات متأخرة من الليل. أما اليوم، وخصوصاً في ظل تدهور الأوضاع الأمنية في لبنان، بات المسحراتي يسرع بتلاوة الأناشيد ويمنزله مرور الكرام حتى يستطع العودة الى منزلها بأسرع وقت ممكن. كذلك، كانت المنح التي تقدم للمسحراتي في السابق تكفيها لعام كامل لسئانها ولكنها اليوم بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية شحيحة جداً فيعاني المسحراتي الفقر والعوز».

وسائل المسحراتي

يصدق المسحراتي الى سطح المسجد معلناً بدء السحور مستخدماً قنديلين موضوعين في أعلى مكان،



... آذان رمضان المتنقل!

يمتطي حماره الذي يطوف به الشوارع والأزقة ومن حوله الأطفال الصغار يرددون وراءه الأهازيج حاملين في أيديهم فوانيس رمضان. حكاية المسحراتي، منذ ظهرت وما طراً عليها من تغيرات، نتعرف إليها من خلال هذا التحقيق الذي أجرته «الجريدة» مع خبراء في الفن الشعبي وكذلك مع المسحراتية أنفسهم.

«أبو طيبة»، أو ما يطلق عليه في مصر «المسحراتي»، من الشخصيات التي تميز شهر رمضان. مهمته إيقاظ الناس للتحور والصلاة. في مصر، لا تزال هذه المهنة موجودة في قرى الريف والصعيد، كذلك عادت للظهور من جديد في المدن، لكن بشكل عصري، فلم يعد المسحراتي ذلك الرجل الذي يرتدي الجلاب والعمامة وفي يده طبلية صغيرة يدق عليها مردداً عبارات بصوت جميل، أشهرها «اصح يا نايم وحد الدايم»، ولم يعد



القاهرة - أحمد حسني / محمد فتوح محمود شاهين / مي عبدالهادي

يقول عم حسين: أنا من مواليد 1923. بدأت العمل كمسحراتي في العام 1955، تحديداً بعد نهاية خدمتي في القوات المسلحة التي فقدت خلالها بصري وأصبحت كفيفاً حتى اليوم. بعد ذلك عثرت في الشركة المصرية لتوزيع وتعبئة السلع الغذائية التابعة لوزارة التموين تنفيذاً للقرار الإنساني الذي أصدره آنذاك الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لتوفير فرص عمل للكفيفين لتعويضهم على أعباء الحياة. عندما توفي المسحراتي الذي كان يقوم بتسحير سكان حي بولاق أبو العلا الذي أقطن، عرض علي أهل المنطقة أن أخلفه في هذه المهمة بعد أن لمسوا في السمعة الحسنة والثقة، فوافقت وقاموا بصطحباني إلى قسم شرطة بولاق أبو العلا لتزكيتي لدى ضباط القسم الذين وافقوا بدورهم على قيامي بمهنة المسحراتي وبالفعل قسّم الحي بيثني وبين سيدتي تدعي (لواحظ) ماتت منذ سنوات طويلة.

واحد باسمه نظراً إلى قلة عددهم وكنت اردد مرورا بالتلفزيون وهو المنافس الأشرس، لذا اختبأ المسحر ولا وجود له حتى في القرى. تفنن التلفزيون في جذب الناس وأجبرهم على الاستماع بما يقدمه والسهر حتى الساعات الصباح الأولى، لم يعد الناس ينامون في أول الليل لذا لم تعد هناك حاجة إلى المسحر، وإن وجد الآن فله مواصفات مختلفة من حيث المظهر، فهو يرتدي القميص والسرور بدلًا من الجلاب والعمامة وقد يمسك بطبلية كبيرة بدلاً من الطبلية الصغيرة التي اشتهر بها قديماً ولم يعد يسير على قدميه بل يركب دراجة، كذلك اختلفت الأغاني والأناشيد الجميلة التي كنا نسمعها منه وحلت محلها كلمات جديدة. لا يعرف المسحراتي الآن أسماء ساكني الحي نظراً إلى الامتداد العمراني والزحام الشديد والبنائيات الضخمة التي لا يصل معها صوته لأوارها العليا.

يرى شعلان أن التسحير الآن تحول من عادة إلى تقليد وأصبح المسحراتي بلا إبداع وليس له وظيفة حقيقية في مسالة إيقاظ الناس وأن التكنولوجيا الحديثة وما خلفته خلقت منافساً حديثاً له وتفنن التلفزيون والراديو في جذب الناس، وكيف للمسحراتي الرجل البسيط الذي لا يملك إلا فنه وصوته أن يقف أمام هذه الأجهزة؟

من ناحيته، يتفق د. أحمد الصاوي (استاذ التاريخ الإسلامي) في أن التسحير بدأ كمهمة خيرية لنفع الناس والذي أحدث نقلة حقيقية فيها هو «ابن نقطة» البغدادي وهو الذي أدخل على عملية التسحير إشعاراً منغممة فيها نوع من الذكر وفضائل الصوم ومدح الرسول عليه الصلاة والسلام، وأن «ابن نقطة» هو أول من بدأ عملية التسحير باجر وكان يأخذه من الخليفة العباسي الناصر لدين الله.

يشير الصاوي إلى أن لكل مكان طريقته الخاصة به في التسحير، مثلاً في الشام يضربون بالدقوف وفي المغرب يستخدمون المزمار، وفي بلدان إسلامية أخرى طرق المسحراتي على الأبواب.

يتابع عم حسين حديثه: كنت أبداً عملي منذ الساعة الواحدة بعد منتصف الليل طوال أيام شهر رمضان المبارك وأجول على منازل أهل المنطقة باكملها وكان يصحني أحد ابنائي أو بناتي نظراً، يلتفتني أسماء سكان المنزل أو العمارة التي نقف أمامها فأقوم بالثناء عليهم بصوت جهوري قائلاً «يا عبد الله وحدوا الله.. اصح يا صايم وحد الدايم.. رمضان كريم الملك لله»، وفي العشر الأواخر من الشهر أحرص على أن أردد تواشيع الدواع لشهر الصيام مثل «لا أوحش حتى ينتهي الشهر» وهكذا

واحدة لتسحير الناس

يواجه المسحراتي في رمضان 2008 كثيراً من المتغيرات التي لا يمكن أن يواكبها.

يكون المسحراتي غالباً كفيفاً أو مسنناً، يقوده طفل يردد أشعاره. في مصر، كان المسحر يأخذ أجره إما نقداً أو كميات من كحك العيد يبيعها في «سوق العصر»، وهو السوق الذي اشتهر في مصر ببيع الكميات الباقية من الأطعمة بعد وقت صلاة العصر، وكان المسحراتي في مصر يحكي أحياناً بعد

العشاء قصصاً للنساء في البيوت أشهرها قصة «الدرتين»، عن سيدتين تزوجتا رجلاً واحداً وكتلتهما تكيد للأخرى. كان أيضاً يقوم بدور «الخاطبة» أحياناً، فإذا كان لدى صاحب البيت فتاة لم تتزوج بعد، نأدى المسحر عليها بالإسم وكان ذلك بمثابة الإعلان عن وجود فتاة لم تتزوج بعد، وتظنير ذلك كان أهل البيت يكافؤونه.

يقول عم حسين: أنا من مواليد 1952 لدي ولدان وأربع بنات تزج لبي من قرينته سامدون بمرکز اشمون بحافظة المنوفية (شمال القاهرة) منذ شبابه وعشت معه في حي الدقي في عزبة الصفيح التي تحولت الآن إلى أبراج عالية، وهناك كان يمارس والذي مهنة التسحير كل بردها تشبه الأغاني الفلكورية مثل (مسحراتي منقراتي في البلد جوال، دوالب زمان مشتكوش دقة شاكوشي جت في الأوان/ يا ناس حباب يا ناس جيران/ أنا قلبي دايب على الببيان/ عجوز شوية لكن عينيه بستان حنان/ لا ظنتي سييء ولا عيان/ درويش وأسطى وشيخ كمان/ وفي عبي فطة إزاي هتلعب فيه الفران/ اسالني تتعب أقول صراحة شقايا راحة قوة حسان/ وعشان قبول عيالي في الامتحان/ وأنا في بالي حاجات جنان/ من الطبالي أعمل صوان).

يضيف عبد المولى: مهنة التسحير لها أصول، قبل أن أبداً بالتسحير في الحي الجديد الذي انتقلت إليه قدمت أوراقي في قسم بولاق لتوفير الحماية، فالمسحراتي يواجه أخطاراً عدة ولكل واحد من المسحراتية له منطقة فلا يتعدى على ابن مهنته، وفي القسم تحدد الشوارع التي يسير فيها للتسحير. في رمضان من كل عام، أجهز طبلتي وجلابي وحماري والعصا للحماية من شباب الليل الذين يعترضون طريقي أحياناً بهدف السرعة أو المضايقة وأبداً بالتجول من الساعة الواحدة والنصف حتى الساعة الثالثة والنصف منادياً على الناس باسمائهم أن يستيقظوا استعداداً للسحور وأردت دائماً أناشيد منها «اصح يا نايم وحد الدايم، رمضان ده شهر الخير على الغني والفقير».

يضيف عبد المولى: مهنة التسحير لها أصول، قبل أن أبداً بالتسحير في الحي الجديد الذي انتقلت إليه قدمت أوراقي في قسم بولاق لتوفير الحماية، فالمسحراتي يواجه أخطاراً عدة ولكل واحد من المسحراتية له منطقة فلا يتعدى على ابن مهنته، وفي القسم تحدد الشوارع التي يسير فيها للتسحير. في رمضان من كل عام، أجهز طبلتي وجلابي وحماري والعصا للحماية من شباب الليل الذين يعترضون طريقي أحياناً بهدف السرعة أو المضايقة وأبداً بالتجول من الساعة الواحدة والنصف حتى الساعة الثالثة والنصف منادياً على الناس باسمائهم أن يستيقظوا استعداداً للسحور وأردت دائماً أناشيد منها «اصح يا نايم وحد الدايم، رمضان ده شهر الخير على الغني والفقير».

يضيف عبد المولى: مهنة التسحير لها أصول، قبل أن أبداً بالتسحير في الحي الجديد الذي انتقلت إليه قدمت أوراقي في قسم بولاق لتوفير الحماية، فالمسحراتي يواجه أخطاراً عدة ولكل واحد من المسحراتية له منطقة فلا يتعدى على ابن مهنته، وفي القسم تحدد الشوارع التي يسير فيها للتسحير. في رمضان من كل عام، أجهز طبلتي وجلابي وحماري والعصا للحماية من شباب الليل الذين يعترضون طريقي أحياناً بهدف السرعة أو المضايقة وأبداً بالتجول من الساعة الواحدة والنصف حتى الساعة الثالثة والنصف منادياً على الناس باسمائهم أن يستيقظوا استعداداً للسحور وأردت دائماً أناشيد منها «اصح يا نايم وحد الدايم، رمضان ده شهر الخير على الغني والفقير».

يضيف عبد المولى: مهنة التسحير لها أصول، قبل أن أبداً بالتسحير في الحي الجديد الذي انتقلت إليه قدمت أوراقي في قسم بولاق لتوفير الحماية، فالمسحراتي يواجه أخطاراً عدة ولكل واحد من المسحراتية له منطقة فلا يتعدى على ابن مهنته، وفي القسم تحدد الشوارع التي يسير فيها للتسحير. في رمضان من كل عام، أجهز طبلتي وجلابي وحماري والعصا للحماية من شباب الليل الذين يعترضون طريقي أحياناً بهدف السرعة أو المضايقة وأبداً بالتجول من الساعة الواحدة والنصف حتى الساعة الثالثة والنصف منادياً على الناس باسمائهم أن يستيقظوا استعداداً للسحور وأردت دائماً أناشيد منها «اصح يا نايم وحد الدايم، رمضان ده شهر الخير على الغني والفقير».

يقول عم حسين: أنا من مواليد 1923. بدأت العمل كمسحراتي في العام 1955، تحديداً بعد نهاية خدمتي في القوات المسلحة التي فقدت خلالها بصري وأصبحت كفيفاً حتى اليوم. بعد ذلك عثرت في الشركة المصرية لتوزيع وتعبئة السلع الغذائية التابعة لوزارة التموين تنفيذاً للقرار الإنساني الذي أصدره آنذاك الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لتوفير فرص عمل للكفيفين لتعويضهم على أعباء الحياة. عندما توفي المسحراتي الذي كان يقوم بتسحير سكان حي بولاق أبو العلا الذي أقطن، عرض علي أهل المنطقة أن أخلفه في هذه المهمة بعد أن لمسوا في السمعة الحسنة والثقة، فوافقت وقاموا بصطحباني إلى قسم شرطة بولاق أبو العلا لتزكيتي لدى ضباط القسم الذين وافقوا بدورهم على قيامي بمهنة المسحراتي وبالفعل قسّم الحي بيثني وبين سيدتي تدعي (لواحظ) ماتت منذ سنوات طويلة.

يواجه المسحراتي في رمضان 2008 كثيراً من المتغيرات التي لا يمكن أن يواكبها. يكون المسحراتي غالباً كفيفاً أو مسنناً، يقوده طفل يردد أشعاره. في مصر، كان المسحر يأخذ أجره إما نقداً أو كميات من كحك العيد يبيعها في «سوق العصر»، وهو السوق الذي اشتهر في مصر ببيع الكميات الباقية من الأطعمة بعد وقت صلاة العصر، وكان المسحراتي في مصر يحكي أحياناً بعد العشاء قصصاً للنساء في البيوت أشهرها قصة «الدرتين»، عن سيدتين تزوجتا رجلاً واحداً وكتلتهما تكيد للأخرى. كان أيضاً يقوم بدور «الخاطبة» أحياناً، فإذا كان لدى صاحب البيت فتاة لم تتزوج بعد، نأدى المسحر عليها بالإسم وكان ذلك بمثابة الإعلان عن وجود فتاة لم تتزوج بعد، وتظنير ذلك كان أهل البيت يكافؤونه.

يتفق الصاوي على أن التكنولوجيا الحديثة أثرت في المسحراتي، حيث أصبح الآن قليل الوجود، نتيجة لدخول التلفزيون والمصباح الكهربائي وما يحويه الأول من وسائل تسليية واستمتاع، ما ساعد الناس في السهر ولم يعد للمسحر فائدة.

عن تراجع دور المسحر وعدم انتشار هذه المهنة راضياً يقول د. سعيد ناصف (استاذ علم الاجتماع في جامعة الفيوم) إن ما طرا من تغير للمجتمعات وتبدل للظروف والبيئات بفعل التكنولوجيا الحديثة التي سيطرت على الإنسان، كان سبباً في اندثار كثير من المظاهر والتقاليد والعادات الحسنة، وليس المسحر فحسب، إنما عادات عدة ومن عاش رمضان منذ 50 عاماً يشعر بتغير طعمه إلى الأسوأ الآن. يضيف ناصف: تراجع دور المسحر

يقول أستاذ الفنون الشعبية د. سميح شعلان: بدأ التسحير منذ عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، الذي يقول «إن بلالا ينادي بالليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم» ولا يدري أحد هل كان بلال يؤذن أم ينادي في الناس للتوقف عن الطعام، لكن من أحدث نقلة في فن التسحير هو العراقي «ابن نقطة»، إذ أدخل على هذه المهنة تطورات فنية وحولها إلى فن له مقوماته وأدواته، من أهم أشعاره في هذا الصدد «أيها النوم قوموا للفلاح/ واذكروا الله الذي أجرى الرياح/ إن جيش الليل قد ولى وراح/ وتداني عسكر الصبح ولاح/ فاشربوا عجلي فقد جاء الصياح».



المسحراتي خليل الاطلي

ويجعل

لياليه من ليالي الهنا... وإذا كان في هذا البيت فتاة، لا يستطيع المسحر أن ينادي اسمها ولكنه يغني لها «ست العرايس أنا من نسي اسمها ياللي المشجر والحبرير ليسها، ست العرايس يا حبيبة الصباح، يا عقد جوهر فوق صدور الملاح، ولو جاء المسحراتي ونسي اسم أحد أفراد البيت يكون هذا فالأستأ.



مفتي مصر د. علي جمعة لـ الجريدة: رأيت الرسول في الحقيقة!



● لا ضغوط سياسية في إصدار الفتاوى ● يصبح الإفتاء نوعاً من العبادة حينما يكون لوجه الله تعالى

القاهرة - أحمد ياسين

أكد مفتي مصر د. علي جمعة أن المفتي ما هو إلا «صانع» يقوم بإصدار الفتاوى من خلال الاعتماد على المصادر الشرعية ومطابقتها للواقع والوصول بينهما، مشيراً إلى أن السبب الرئيس في انتشار الفتاوى في العالم هو الفوضى التي انتشرت في الإفتاء، وقال إنه رأى الرسول (صلى الله عليه وسلم) فعلاً في البقعة، إنه مفتي مصر د. علي جمعة الذي التقته «الجريدة» في هذا الحوار.

● ما أسباب انتشار فتاوى الفتاوى في القنوات الفضائية من وجهة نظر فضلك؟
- السبب الرئيس في ذلك هو لجوء هذه القنوات الفضائية إلى غير المتخصصين إطلافاً في الدين وإلى بعض المتشددين الذين يصدرون فتاوى تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية وما تدعو إليه دائماً من ضرورة التمسك على المسلمين لأن الدين الإسلامي الحنيف دين اليسر والوسطية والاعتدال ويرفض التطرف والغلو في الدين باشكاله كافة.

● كيف يتم إصدار الفتاوى؟
- أصل الفتوى بها 3 أركان هي المصادر، والواقع الذي يسقط عليه الفتوى، وكيفية الوصول بينهما، فإن الواقع جزء من الفتوى وركن من أركانها، والوصول يتم عن طريق دراسة المصالح والمقاصد الشرعية ودراسة المالمات، أي ماذا ستؤول إليه هذه الفتوى، ودائماً نتحرى ذلك لأن هذه أصول الفتوى.

● هل هناك ضغوط سياسية في إصدار بعض الفتاوى؟
- لا إطلاقاً وكل المفتين يشهدون بهذا، نحن عندنا في دار الإفتاء المصرية 120 ألف فتوى منذ عام 1895 إلى يومنا هذا ولا توجد فتوى فيها أهدت ورسخت شيئاً يتعلق بالحاكم أو بالحكومة، ولما تتكلم مع من يعتقدون غير ذلك، يضررون لنا بما توافق بان واحداً خطب خطبة فهل هي فتوى؟ أو كتب مقالاً فهداه كلها ليست فتاوى. الحقيقة أنني لم أجد مطلقاً أي لون من الخلط بين الفتوى والسياسة وعلى مدى 112 سنة لم يحدث أي تأثير أو ضغوط سياسية، وإن كانت الشائعة غير هذا، والذي ندعو إليه هو التثبت والحقيقة.

● ما الدوائر التي يعمل من خلالها المفتي ويحرص على عدم تخطئها؟
- المفتي عنده دوائر الأولى دائرة الدار الإسلامي والأخرى دائرة الخارج يعني العالم من حولنا ونحن جزء منها، أو يمكن أن نقسم المسألة تقسيماً آخر وهو دائرة الخبر ودائرة العمل الأولى لا يتربط عليها عمل فحسبنا يسألني سائل أين حديث «إنما الأعمال بالنيات»

أقول له رواه البخاري فهذا لا يتربط عليه عمل وهذه ليست فتوى، أو يسألني في الخبر هل الحادثة الفلانية حدثت أم لا؟ أسئلة من هذا القبيل كثيرة، ذات مرة سألتني أحد الأشخاص: هل النبي صلى الله عليه وسلم تزوج من مارية القبطية؟ فاعتبرت أنها ليست فتوى لأنها من قبيل الخبر فلم أجبه فرجع علي قضية متهماً إياي بالتقصير في الإفتاء، لأنه مسكين لم يعرف الفرق بين الإجابة عن السؤال المرود على دائرة الخبر والسؤال المرود على دائرة العمل.

● ولكن الهجوم على الإسلام والنبي (صلى الله عليه وسلم) لم يتوقف من جانب الغرب رغم استمرار الحوار مع الآخر؟
- لقد داب الطغاة عبر العصور على العدوان على رب العالمين وعلى عباده المسلمين وأوليائهم المصطفين الأخيار وكتبته المنزلة وعلى الشريعة الإسلامية منذ ظهورها حتى الآن، وسبب هذا العدوان قد يكون نفسياً من حقد وغل، أو سياسياً لتحصيل مصلحة لهم ولديناهم التي يحرصون عليها والتي اعتمدهم عن الحقيقة والآخرة مصداقاً لقول المولى عز وجل

المؤهلات العلمية:

- دكتوراه في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون، جامعة الأزهر 1988م مع مرتبة الشرف الأولى
- ماجستير في أصول الفقه من كلية الشريعة

الاجازات العلمية:

- حاصل على أعلى الأسانيد في العلوم الشرعية وإجازات من أفاضل العلماء في العلوم الشرعية في

الوظائف:

- مفتي جمهورية مصر العربية منذ عام 2003 حتى الآن.
- عضو مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر الشريف منذ عام 2004 حتى الآن.
- عضو مجمع الفقه التابع لمنظمة مؤتمرات العالم الإسلامي بجدة.

«تغلبون ظاهراً من الحنأة الدثني وهشم عن الآخرة هم غافلون» (سورة الروم آية 7).

● ما الهدف من هذه الحملات المسيئة للإسلام ورسوله الكريم من وجهة نظر؟
- الهدف الكامن من استمرار الإساءات للرسول (صلى الله عليه وسلم) وللإسلام هو شغل المؤمنين عن واجبهم وما كلفهم به المولى عز وجل وشغلهم في معارك جانبية واستغراقهم لخبرجهم إعداء الأمة الإسلامية من حد الاعتدال إلى أي نوع من الشطط بعيداً عن الدعوة إلى الله تعالى التي هي سبب السعادة في الدنيا والآخرة والمنهج النبوي الذي تركه لنا النبي (صلى الله عليه وسلم).

● ما أفضل طريقة لتبنيها المسلمون من وجهة نظرك للدفاع عن دينهم وبنيتهم الكريم؟
- أفضل طريقة هي أن يتبعوا منهج المولى عز وجل ويتمسكوا بكتابه الكريم ويتجهوا منهج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الحوادث والنوازل والأزمات وأن يستنوا بسنته، ويقوموا بالتعريف بالإسلام تعريفاً صحيحاً مستمراً بسمعه المنصفون والباحثون عن الحق.

● هل الجلوس على كرسي الإفتاء أمر صعب؟

- الإفتاء يمكن أن يكون نوعاً من العبادة حينما يكون لوجه الله تعالى، وعندما يكون على خطوات صناعته لأن الإفتاء صناعة تتكون من أربعة أشياء: تصوير المسألة ثم تكيفها ثم الحكم فيها ثم إيقاعها على الواقع، وكل مرحلة من هذه المراحل تحتاج إلى علم وقيم وتدريب، وإذا لم يكن المفتي «صناعياً» فإنه يكون قد جانبه الصواب أي لم يفعل الصواب، فهدمه المهينة تتحول إلى عبادة وهذا الكرسي يصبح شيئاً يتبغى به وجه الله عندما نحافظ على الإخلاص والصواب أي إخلاص النية لله تعالى، والصواب باتخاذ مقتضيات

الصناعة حتى يكون صناعياً. هل فعلاً رأيت الرسول (صلى الله عليه وسلم) في البقعة؟
- نعم رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في الحقيقة، نص الحديث يقول «من رأي في المنام فسيراني في البقعة» أخرجه مسلم، ورأيت الرسول (صلى الله عليه وسلم) فعلاً من أجل ذلك كتبت كتاباً عن مدى حجية الرؤيا، قلت فيه إن الرؤيا البصرية مثل الرؤيا المنامية وليس فيها حجة مثلما تراه في المنام، ولقد رأيت الرسول (صلى الله عليه وسلم) في البقعة لحظات فقلت في نفسي كم شعرة شائبة في لحيتي؟ فأخفتي مباشرة، وحينما سألت أحد الأشخاص الشيخ سيد سانق في أحد اللقاءات في مسجد عمر مكرم عن إمكانية رؤية الرسول (صلى الله عليه وسلم) في البقعة، وكان هذا أمامي، فقال أنا رأيت في البقعة ببساطة، وما الغريب في أن يرى المسلم الرسول (صلى الله عليه وسلم) في البقعة؟ فالجواب هو أن رؤيا المرء في البقعة، ما عدت نفس من المسلمين، إذا الخرافة هي إنكار الواقع.

د. علي جمعة في سطور:

الإسم: علي جمعة محمد عبد الوهاب
مكان الميلاد: بني سويف
جمهورية مصر العربية
تاريخ الميلاد: الاثنين 7 من جمادى الآخرة 1371هـ الموافق 3 مارس 1952م
الحالة الاجتماعية: متزوج، وله ثلاث بنات تزوج وانجبن له أحفاداً

قصص القرآن

بقلم - عمرو خالد



إن الإنسان الأول، الذي عاش على الأرض، حيث لم تكن حضارة، ولم يكن تقدم، هو الإنسان الحالي الذي يعين وسط أجواء الثورة العلمية الحديثة... نفسه هي نفسه، وعقله هو عقله، وعبادته هي رغبته... إن ما حدث من قابيل يوم أن تنافس من أخيه هابيل على التفرد بزوجة حسنة، لا يزال يحدث اليوم بصورته التي حدثت بها بالأمس، ويحدث بصور مختلفة... كلها تدور حول الإثنية، وحول الاحتكام للقوة لحسم الصراع، حتى لو كان الحق ليس مع صاحب الحق... وحول رفض حكم الحق لو كان عليه، وحول التفكك الأسري، وضياح حقوق الحيوان، وعدم مراعاة مشاعر الآخرين، حتى لو كانوا آباء وأمهات، ويضررون كثيراً من تلك التصرفات الغبية.

قال تعالى: «وَأْتَى عَلَيْهِمْ نَمًا إِبْنِي قَال: «أَنَا خَيْرٌ مِّنْ خَلْقَتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ» (الأعراف: 12).
ثم يمضي إبليس في تتجحه فقال: «قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِيُزَوِّجَنِي إِلَيْهَا يَوْمَ الْبَيْعَةِ أَفَلَا يَرَى أَنَّهُ بَشَرٌ خَلَقْنَا مِنْ صَلْوَءِ الْمَاءِ الْيُسْفَىٰ وَجَعَلْنَاهُ نَافِلًا» (الإسراء: 62). أي فضله الله عليه، كنوع من الاحتجاج على اختيار الله.

وقد نزل آدم وحواء ونزل إبليس إلى الأرض، وحملت حواء لأول مرة، فولدت نوعاً (ولداً وبناتاً) ليبدأ تناسل البشرية واستمرارها وتعمير الأرض.
وكان لا بد من زواج هؤلاء الأولا، وتزوجوا بشرط أن لا يتزوج الولد أخته توعمه ولكن يتزوج البنت من بطن آخر.
ولما كبر قابيل وهابيل علمها آدم الزراعة وعلمهما الرعي، ثم تخصص قابيل في الزراعة وهابيل في الرعي.
وظل إبليس يترصد ويتربص، ويبحث عن فرصة ليدفع فيها أحداً من أبناء آدم لكي يعصي الله، ووجدها فرصة سانحة، حين وجد الحسد يحتل قلب قابيل ويسيطر عليه تماماً.
وتؤكد كتب التورات أن سبب المشكلة التي حصلت بين قابيل وهابيل هو النزاع على الزواج، وكانت توامة قابيل جميلة وتوامة هابيل أقل جمالا، والأصل أن الشرع وقنها يامر أن يتزوج قابيل أخت هابيل الأقل جمالا، وأن يتزوج هابيل الجميلة... هذا ما قالوه في الكتب، لكن هذا الكلام ليس عليه دليل، فالشيطان في كل زمان ومكان يجعلك ترى ما ليس في يدك أحلى وأجمل مما في يدك، وكان أن رأى قابيل أن أخت هابيل أحلى من أخته مع أنه من الممكن أن تكون هي أقل جمالا، ولكن الشيطان زين له ذلك، وملا بالحق والحسد على أخيه. فإراد قابيل أن يستأثر بأخته وتوامة وراد أن يتزوجها، ورفض زواجها من هابيل، وظهر غضبه، وأصر قابيل على موقفه فكان لا بد من قتال.

وقال آدم: يا قابيل، قدم قرباناً، ويغرب أخوك قرباناً، فايكما قبل الله قربانه فهو الأحق بها. وبالفعل أخرج كل منهما شيئاً وكان ما يعلمه كل المسلمين من إغواء إبليس لآدم ولزوجه، حتى جعلهما يأكلان من الشجرة، ثم يهبطان إلى الأرض.

أول قصص الأرض قابيل وهابيل

يارب

اللهم احسن عاقبتنا في الأمور كلها.. وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.. اللهم أنت ربنا لا إله إلا أنت خلقتنا ونحن عبيدك.. ونحن على عهدك ووعدك ما استطعنا.. نعوذ بك من شر ما صنعنا.. ونبوء لك بنعمتك علينا.. ونبوء بذنوبنا.. فاغفر لنا.. فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

خطوط عربية

من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل

(الله أكبر) بالخط الديواني. لوحة عرضت من قبل في عدة معارض عربية ودولية، وهي من مقتنيات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، الذي قام الفنان بالدراسة له من قبل حينما كان طالباً بمدارس الرياض للبنين بالرياض.



فتاوى رمضان

يسأل شاكراً مذكور من القاهرة (موظف):
هل يجوز لمريض الربو الذي يستعمل «البخاخ» الموسع للشعب الهوائية استعماله في نهار رمضان؟

يقول د. علي جمعة مفتي الديار المصرية: استعمال البخاخ جائز للصائم سواء كان صيامه في رمضان؛ لأن هذا البخاخ لا يصل إلى المعدة وإنما يصل إلى الشعب الهوائية فتفتتح لما فيه من خاصية ويتنفس الإنسان تنفساً عادياً بعد ذلك، فليس هو معنى بالأكل والشرب.



مؤلف نشأ في بيت علم... على صلة وثيقة بالبادية... تلميذ لعلماء عصره... قوي الذاكرة... مجتهد محقق... بارع الصياغة... طويل العمر

محمد القدوسي



الأصمعي يفوز بـ«فرس» بعد مباراة في المعرفة بالخيل بينه وبين «أبي عبيدة»

تركته العلمية تقارب الـ 50 كتاباً... المطبوع منها 17

فلما ولي المأمون، وقامت الفتنة بخلق القرآن خاف على دينه وغادر «بغداد» عائداً إلى داره في «البصرة» التي لزمها حتى مات، وحرص المأمون على أن يصير إليه، فأحتج بكبر سنه وضعفه، فكان المأمون يجمع المشكل من المسائل ويستبئرها إليه ليجيب عليها، ووثي بعد ذلك ركباً حماراً دميماً فقيل له: «أبعد برادين الخلفاء تركب هذا؟» فقال: هذا وأملك ديني أحب إلي من ذلك مع فقده.

وهكذا رضي من العيش بالكفاف حتى توفي سنة 213 هـ / 821 م، عن عمر يناهز 90 سنة، وقيل بل توفي سنة 216 هـ.

وللأصمعي مؤلفات شتى سردها ابن النديم في الفهرست، طبع منها 17 كتاباً، بينها: «خلق الإنسان»، «خلق الإبل»، «النساء»، «الوحوش»، «الأضداد»، «القلب والإبدال»، «النبات»، «الدراسات»، «النخل والكرم»، «فحولة الشعراء»، «عدا نحو 30 كتاباً لم يطبع بعد، منها: «الأنواء»، «الصفات»، «الميسر والقдах»، «الإسمال»، «مياه العرب»، «جزيرة العرب»، «الرحل»، «نوادير الأعراب».

وله غير ذلك تلك المجموعة الفريدة المسماة بـ«الأصمعيات»، التي وضعها لتأديب ولدي الرشيد الأمين والمأمون، فكانها كانت «متهجهم الدراسي»، فضلاً عن دواوين شعراء العرب التي وعها صدره وخطها قلمه، والتي يرجع إليه فضل كبير في وصول ما وصل منها إلينا.

«الأصمعي»، نحو 90 سنة. أتاح له أن تتسع دائرة مؤلفاته لما يقرب من 50 كتاباً، كما أن ازدهار الدولة واستقرارها. حيث عاصر عهدي هارون الرشيد وابنه عبد الله المأمون. كان مما ساعده على التفرغ للعلم.

سيرة عربية

ولد «الأصمعي» سنة 122هـ / 740 م في بيت عربي عريق في الكتابة، نشأ بالبصرة في ظروف مضطربة، وأخذ العربية والحديث والقراءة عن أئمتها متكباً على التحصيل في مسقط رأسه، وأفاد من دروس الخليل وأبي عمرو عيسى بن عمر وأبي عمرو بن العلاء، وسرعان ما أصبح شيخاً يسمع له الناس في البصرة، فأخذ عنه أبو الفضل الرياشي وأبو عبيد وأبو هاشم السجستاني وأبو سعيد السكري.

كما نقل عن فصحاء الأعراب الذين كانوا يقدون إلى البصرة، وأكثر الخروج إلى البادية، وشافه أهلها وسكانهم، وربما استغرقت بعض رحلاته سنوات يجح في أثنائها ويلتقي الفصحاء في المواسم، حتى اجتمع له من الأخبار النوادر والغريب ما لم يجتمع لغيره. وكان مع اشتهاه بالرواية والتضلع في اللغة مشهوراً بنقد الشعر أيضاً، أخذ ذلك عن خلف الأحمر، وله في الشعر والشعراء آراء عالية، وهو على ظرفه شديد الورع كثير الاحتراز في تفسير الكتاب والسنة، نال حظوة عند الوزير «جعفر بن يحيى البرمكي»، وكان نديماً لهارون الرشيد ومؤدياً لولده حتى توفي،

بصد الحديث عنه باعتباره مؤلف كتاب «الخيل»، فلنذكر ما حدث به عن نفسه، في سياق المقارنة بين كتابه وكتاب «أبي عبيدة» في الخيل، حيث يقول: «حضرت أنا وأبو عبيدة عند الفضل بن الربيع فقال لي: كم كتابك في الخيل؟ فقلت: مجلد واحد، فقال أبا عبيدة عن كتابه فيها فقال: خمسون مجلداً، فقال: قم إلى هذا الفرس وأمسك كل عضو منه وسمه، فقال: لست بيطاراً، وإنما هذا شيء أخذته عن العرب، فقال لي: قم يا أصمعي وافعل أنت ذلك، فقمتم وأمسكت ناصيته وجعلت أسميه عضواً عضواً، وانشدت ما قالت العرب فيه إلى أن فرغت منه، فقال: خذته فأخذته وكنت إذا أردت أن أغبط أبا عبيدة ركبته إليه».

هذه القصة حكاها «الأصمعي» في حياة «أبي عبيدة»، ولا شك في أن الأخير سمعها، وأنه لم يرد عليها. على الأقل فيما وصلنا من أخبار تناقلها مناسفو «الأصمعي»، ما جعلنا نميل إلى تصديقها، ونراها رداً على ما ذكره «أبو نواس» عن الرجلين، ويبدو أن «أبا نواس» مال إلى «أبي عبيدة» لفضله في اللغة، التي كانت علومها مدخلة لدراسة كل شيء حتى الخيل، ولهذا نراه يعجل جهله بأعضاء الحصان قائلاً «لست بيطاراً» كأنما البيطار وحده هو المكلف بمعرفة بدن الحصان وما فيه من أعضاء، وكأنه يمكن لرجل أن يضع كتاباً في الخيل، مع أنه لا يعرف أعضاءها الظاهرة للعيان! وتأكيداً لأن «أبا عبيدة» إنما كان عالم لغة، حتى وهو يبحث موضوعاً يقع خارج نطاق علوم اللغة، نراه يقول «إنما هذا شيء أخذته عن العرب».

أما «الأصمعي» فكان رجل خبر ورواية مع كونه رجل لغة، والإخباري إنما يعتمد على رجل كل علم ناقلاً ما في جعبتهم، أي أنه «يسأل أهل الذكر»، ومع تكرار السؤال تتراكم المعرفة، وتضاف إليها خبرة المعاشية والممارسة ليصبح منهم.

ومما أعان «الأصمعي» على اتساع التصنيف ودقة التأليف، قوة ذاكرته، حيث قال عن نفسه إنه يحفظ اثنتي عشرة ألف أرجوزة، وروي ثعلب، عن أحمد بن عمر النحوي أن «الأصمعي» حفظ أكثر من أربعين «ناشيرة» مختلفة وقع بها الأمير على الطلبات المقدمة إليه في «الرقاع»، ما جعل كاتب الأمير ينصحه بأن يخفي ما وهبه الله من ذاكرة قوية عن عيون الحساد، يقول ثعلب: «قدم الحسن بن سهل، فجمع أهل الأدب، وحضرت، ووقع الحسن على خمسين رقعة، وجرى ذكر الخفا، فذكرنا الزهري وقادة، فقال الأصمعي: فانا أعيد ما وقع به الأمير على التوالي، فأحضرت الرقاع، فقال: صاحب الرقعة الأولى كذا وكذا، واسمه كذا وكذا، ووقع له كذا وكذا، والرقعة الثانية كذا والثالثة كذا، حتى مرَّ على نيف وأربعين رقعة، فقال نصر بن علي: أيها المرء ابق على نفسك من العين».

ومما تميز به «الأصمعي»، وتفوق به على أقرانه، قوة العبارة، إذ كان يحسن صياغة أفكاره ويلقيها واضحة متماسكة تعجب السامعين، قال عمرو بن مرزوق: «رأيت الأصمعي وسيبويه يتناظران، فقال يونس: الحق مع سيبويه، وهذا يغلبه بلسانه».

ولا شك في أن العمر الطويل الذي تمتع به

«الأصمعي» اسم مشهور، بل لعله أشهر أعلام عصره في سماء اللغة وعلومها، وهو صاحب أحد أقدم وأهم الكتب المصنفة عن «الخيل»، كنيته: أبو سعيد، واسمه: عبد الملك بن قزيب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي بن مظهر بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. بصري لغوي إخباري لقب بالأصمعي (نسبة إلى جده أصمعي)، ويقال بل اسم أبه عاصم ولقبه قريب.

وصف «الأصمعي» نفسه قائلاً «أحفظ أكثر مما رويت»، وهو رأي لا يوافق فيه عدد من معاصريه، الذين يرون أن ما يميزه هو «عبارة»، لا «روايته»، قال عنه الإمام الشافعي: «ما عثر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي»، وقارن «أبو نواس» بينه وبين معاصره «أبي عبيدة» فقال: «إن أبا عبيدة لو أمكنه لقرأ عليهم أخبار الأولين والأخرين، وأما الأصمعي فيلبل يطربهم بنغماته»، والمعنى أن «أبا عبيدة» أغزر علماً، و«الأصمعي» أبلغ عبارة، وهو رأي يتفق فيه «أبو نواس»، مع بعض معاصري «الأصمعي». أو قل منافسيه، الذين كانوا يشكون في صدق ما يروي من قصص وأخبار، ولما يرويه بنسبها إلى أعراب يزعم أنه يقابلهم في البادية قائلاً: حدثني أعرابي، أو: سمعت من بعض الأعراب، وما إلى ذلك، تساءلوا ذلك السؤال المحبلن بالانهايم: «وإن هذا الأعرابي الذي حدثه؟»

عوامل تفرده

على كل حال فإن «الأصمعي» لم يغفل عما وجه إليه من اتهام، ولا هو قصر في الدفاع عن نفسه، وما دنا

الشافعي أعجب بعبارة.. وأبو نواس لم ينصفه فأنصف نفسه!



«بعض الرجال يصنعون التاريخ وبعضهم يمرون عليه دون أثر أما البعض الآخر فيستنكف التاريخ لأنه مضطر إلى ذكره»

هيرودوت

شجرة الدر

من الرق إلى السلطنة، ومن الحريم إلى العرش ومكاند الرجال، صعدت الشركسية شجرة الدر في مسيرتها التي لم تدم طويلاً.

هذه التركية التي حملها تجار الرقيق من بلاد الجركس لتتباع للأثرياء الراغبين بشدة في مثل تلك الشقراوات، ألت بفضل جمالها الفائق إلى حريم الأمير الأيوبي الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل.

أنجبت الجارية لسيدها ولده خليل، فصارت حرة وأم ولد، وأثبتت إخلاصها لنجم الدين أيوب حتى صارت أحب زوجاته إلى نفسه خاصة بعد أن صحبته وهو بالشام ثم سارت معه إلى حصن الكرك عندما أمر الملك الناصر داوود بحبسها في هذا الحصن، فقاومت مع نجم الدين الأحوال والمحن أثناء اعتقاله.

ولما تولى الملك الصالح نجم الدين أيوب حكم مصر انتقلت معه شجرة الدر وشاعت الأقدار أن يهاجم الفرنجة مصر انتقاماً من نجاح الصالح وحليفه الخوارزمي في استرداد بيت المقدس من تحالف الملك الناصر داوود مع بقايا الصليبيين بالشام، ونجحت قوات الغزو بقيادة لويس التاسع في احتلال دمياط في 6 يونيو 1249م وتوفي نجم الدين مريضاً في 23 نوفمبر من نفس العام، لتجد شجرة الدر نفسها وحيدة بعد موت طفلها خليل، وكان عليها أن تقود ممالك زوجها في الدفاع عن مصر.

لم تجد شجرة الدر أي صعوبة

الشباب الغر عائد شجرة الدر واستقر ممالك والده الذين انتشوا بعد انتصارهم على الصليبيين وأسر ملكهم لويس، فكان مصيره القتل.

بعد مقتل توران شاه أصبحت شجرة الدر ببيعة المماليك لها سلطنة رسمية لانتمائها بشكل أو بآخر إلى البيت الأيوبي. ولما كانت السلطنة الجديدة تدرك حرج موقفها أمام بقية أمراء البيت الأيوبي وأيضاً أمام الراي العام والخليفة العباسي في بغداد بسبب غياب سوابق تاريخية تولت فيها النساء سدة الحكم في العالم الإسلامي، فقد اتخذت بعض الإجراءات التحفظية لتخفيف حدة الانتقادات ضدها.

فقامت بحذف اسمها من الخطبة بالمساجد وأيضاً من النقود، وكلاهما من شارات الملك الرئيسية آنذاك مكتفية تارة بأنها «والدة الملك المنصور خليل، وهو توقيعها على الوثائق الرسمية للدولة أو بإضافة نسبتها إلى زوجها «الصالحية» وإلى الخليفة العباسي «المستعصمية». وكان الخطباء يدعون لها على المنابر بقولهم «وأحفظ اللهم الجهة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين أم خليل المستعصمية صاحبة السلطان الملك الصالح».

ولكن ذلك لم يشفع لها أمام الخليفة في بغداد الذي أرسل لاهل مصر قائلاً: «أرسلوا إلينا إن كانت قد عدت الرجال لديكم لتسير من يحكمكم».



الناس من الدخول إليه وكان أرباب الدولة يحترمون رغبتها ويطيعون أمرها.

ولم تعلن المرأة الحديدية نبأ موت زوجها إلا بعد أن استدعت ابنه الأكبر توران شاه من حصن كيفا لاستلام عرش أبيه، ولكن

الجيش الذي كان يستعد لمعركة المنصورة، وصارت شجرة الدر تواقع على الأوراق والمناشير بعلمة تحاكي بها علامة أو توقيع الملك الصالح وتقول لكل من يطلب مقابلة زوجها إنه مريض «السلطان ما هو طيب، وتمتع

حياة سيدها الملك الصالح وفي مرضه وبعد موته. ولأن شجرة الدر كانت «ذات عقل وتدبير ودهاء» حسبما يذكر المؤرخ الصفي، فقد كتبت خبر موت زوجها عن كل من كان بالقصر حتى لا يفت ذلك في عضد

في القيام بدور «السلطنة»، فهي مثلها في ذلك مثل ممالك زوجها، لقد الفت في بلادها ومنذ القدم تولي النساء لشؤون الحكم، فضلاً عن أنه كان لجمالها وقوة شخصيتها أكبر الأثر في أن تنتقل غالب تدبير الديار المصرية في



الموساد يسرق «الميج - 21»! (2-2)

مخابرات إسرائيل وأميركا وإيران وتركيا تهرب أسرة الطيار العراقي

وصل يوسف منصور إلى بغداد ونزل في فندق بغداد العريق في شارع السعدون، وعلى مدى أسبوع قام بجولات عدة في المستشفيات العراقية وعقد لقاءات مع المسؤولين في وزارة الصحة كي يتقن دوره كمندوب لشركة أجهزة طبية في أوروبا، وكان طوال تلك المدة يهين نفسه للمكالمة الهاتفية الحاسمة التي جاء من أجلها مع هذا الشخص المجهول المدعو جوزيف، وأخيرا قرر أن يقوم بها، فلم يعد يحتمل الانتظار أكثر.

القاهرة - صلاح الإمام

دعا يوسف اثنين من مسؤولي وزارة الصحة لتناول الغداء معه في أحد أفخم فنادق بغداد، إمعاناً في التضييل وتحسباً لآية مراقبة، وبينما كان الثلاثة منهمكين في تناول العشاء، استاذن يوسف من ضيفيه بحجة أنه لا بد من أن يجري اتصالاً هاتفياً يتعلق بالعمل، ومن داخل المطعم أدار قرص التلغون بالرقم الذي معه بيد مرتعشة، وحينما رد عليه الطرف الآخر فقال له: «الو... جوزيف؟»، فإذا بالطرف الآخر يرد: «لا لست جوزيف... من الذي يريد؟»، فقال يوسف: «أنا صديق له من خارج البلد»، وجاء رد الطرف الآخر: «أنا جوزيف... من أنت؟»، فقال يوسف: «أنا قادم كي أقول لك إنه كان أمراً لطيفاً جداً أن أقابل صديقك، ربما نستطيع أنا وأنت الجلوس معا لمناقشة الموضوع»، سألته جوزيف بهدوء جعله يزداد ارتباكاً: «هل أنت الجنرال الذي قابل صديقي؟»، أجاب يوسف بالإيجاب، وخلال لحظات وافق على اقتراح جوزيف بان يتقبلا معا ظهر اليوم التالي في أحد مقاهي بغداد.

وجه لوجه

في اليوم التالي كان يوسف يجلس في المقهى منتظراً جوزيف، كان في الستين من عمره، ذا وجه داكن ومجعد، وشعر أبيض... سرح بعيداً في كم الأخطاء التي ارتكبها، فقد

كان جوزيف يكن كراهية شديدة للعرب ويتمنى في قرارة نفسه أن توجه إسرائيل مزيداً من الضربات الموجعة إليهم

كان عليه أن يختار هو موعد المقابلة ومكانها، لكن جوزيف هو الذي حدد له ذلك، ووجد له نوع الملابس التي سيرتديها، وهو أيضا الذي فرض عليه أن يذهب أولاً إلى المقهى، يالها من حماقات لا يمكن أن يرتكبها من يعمل بالتجسس، جوزيف الآن هو الأقوى، وبدلاً من أن يكون يوسف هو القبط أصبح فاراً دخل الصبغة بقدومه.

جلس الجاسوس الإسرائيلي متخيلًا أن كل العيون تراقبه، ومتوقفاً في أية لحظة أن يُقبض عليه... كاد أن يروح في إغماءة حينما شعر بيد تمتد على كتفه، وصاحبها يسحب بالأخرى مقعداً ويجلس عليه، ثم قذف نفسه له: «أنا جوزيف»، ثم قال: «إنه لشيء جميل أن تأتي إلى هنا... إطمأن يوسف إليه، واستبعد من تفكيره إمكان أن يكون هذا الشخص مع جهاز الأمن العراقي، فقال له يوسف: «إننا مهتمون جدا بالبيضاة التي تحدث عنها صديقك»، فقال له جوزيف: «أنت تقصد طائرة الميج؟»، فابتلع يوسف الكلمات بصعوبة وبشئىء من الرعب، بينما استمر جوزيف في حديثه قائلاً: «البيضاة ستكون أمصالاً طائفة، وأيضا تحتاج إلى بعض الوقت، لكني أعتقد أن النجاح ممكن في النهاية»، فاردف يوسف: «أصدقائي لا يفهمون كيف تستطيع أنت إنجاز المهمة التي فشل فيها

الأخرون... وأرجو ألا تزعج صراحتي»، إبتسم جوزيف واقترح مقابلة ثانية، إذ سيكون ثمة مجال أوسع للحديث، واتفقا أن يكون اللقاء في اليوم التالي في إحدى حدائق بغداد بعيداً عن الزحام، وفي ذلك اللقاء بدأ جوزيف يحكي له حكايته، إنه أولاً يهودي، منحد من أسرة يهودية فقيرة، لكنه حرص على إخفاء تلك الحقيقة عن معارفه، وقد تربى عند أسرة مسيحية عمل لديها كخادم منذ أن كان في العاشرة، كانت أسرة ثرية جداً، وعاش عمره خادماً لديها وكاتماً لإسرارها، ومنذ قيام دولة إسرائيل وهو يرى نفسه أنه تابع لها، وكان يكن كراهية شديدة للعرب، ويتمنى في قرارة نفسه أن توجه إسرائيل مزيداً من الضربات الموجعة إليهم، لكنه يتظاهر بأنه مواطن عراقي غيور ومحب لوطنه، وهو لم يتعلم ويكاد يقرأ بصعوبة، لكنه مخلص لعقيدته اليهودية، ويلتقي سرا بعدد من يهود بغداد ويتبادل معهم الأمانى بشأن دولتهم الوليدة، ويتعاهدون سوياً على إخلاصهم لها.

كان الإبن الأكبر لهذه الأسرة واسمه منير رضا، تلقى تعليمه في المدارس العراقية، ولم يشعر يوماً بأي تمييز بينه كمسيحي ماروني وبين زملائه المسلمين، وأكبر دليل على ذلك أنه اختير ليكون طياراً ممتازاً، وناظراً لقائد أحد أسراب الطائرة الميج 21، التي حصلت عليها العراق أخيراً من الاتحاد السوفياتي، وهي واحدة من أسرع الطائرات المقاتلة وأفضلها في العالم. كانت أحداث منير رضا الدائمة بين أفراد أسرته عن مميزات الطائرة الميج، وتلك الأحداث المتكررة هي التي ولدت في رأسه تلك الفكرة الشيطانية، فكرة أن يقدم إسرائيل خدمة كبرى بتقديم أسراب الطائرة لها، إنه الآن، يعرف من الأسرار الشخصية لأفراد الأسرة كلهم، الذين يعمل خادماً لديهم، ما يسمح له بابتزازهم، ويستطيع إقناع منير رضا بالتوجه بطائرته إلى إسرائيل، خصوصاً لو ضمن رب الأسرة الثري حياة أخرى من الثراء له ولباقى الأسرة خارج العراق.

ولأن جوزيف كان أمياً، فإنه كان يرى حلولاً سهلة للمشاكل المعقدة، فقد أوصى أحد أصدقائه من اليهود العراقيين الذين يتقابل معهم سرا في بغداد بان يحاول في أول رحلة

تستطيع المخابرات الإسرائيلية أن تعطيه نقداً عربون المهمة، حتى يستطيع الحصول على نصف مليون جنيه في النهاية، وحينئذ سأل جوزيف عن العربون رد يوسف بسرعة: «ربع مليون جنيه استرليني»، فقال له جوزيف إن منير لن يظير بطائرته إلى إسرائيل إلا إذا تأكد أن والده سيأخذ الأسرة كلها إلى الخارج، ورب الأسرة لن يفعل ذلك إلا إذا أخذ مالا كافياً.

خطة محكمة

بعد ذلك بأسبوع، عاد العميل السري يوسف منصور إلى أوروبا، ومنها إلى تل أبيب، وكان في انتظاره مائير أميت شخصياً، فأخبره بما حصل عليه من معلومات في بغداد، وأكد له أنه تأكد من حقيقة وجود الأسرة الوليدية، ويتعاهدون وأن ابنتها الأكبر منير يقود طائرة ميج 21 فعلاً.

بعد شهرين، عاد يوسف مجدداً إلى بغداد، ليحصل على مزيد من المعلومات من جوزيف، ويعرض أمامه خطة الهروب بالميج، وطلب منه إقناع رب الأسرة بان يفتح على أحد أبنائه السفر فوراً إلى سويسرا بحجة العلاج، حيث

في بعض المراحل كان شاه إيران يتابع الخطة بنفسه مع جهاز مخابرات بلاده لأنه كان حريصاً تماماً على مساعدة إسرائيل ضد العرب

تستطيع المخابرات الإسرائيلية أن تعطيه نقداً عربون المهمة، حتى يستطيع الحصول على نصف مليون جنيه في النهاية، وحينئذ سأل جوزيف عن العربون رد يوسف بسرعة: «ربع مليون جنيه استرليني»، فقال له جوزيف إن منير لن يظير بطائرته إلى إسرائيل إلا إذا تأكد أن والده سيأخذ الأسرة كلها إلى الخارج، ورب الأسرة لن يفعل ذلك إلا إذا أخذ مالا كافياً.

بدأ العمل فوراً، جند جهاز المخابرات الإسرائيلية كله للمهمة، وكان أميت غير مستعد لتحمل أي فشل تتسبب فيه أي صدف غير متوقعة، ولذلك جهز خمس مجموعات: تتكون الأولى من يوسف منصور وخبير

الطيار العراقي وجد نفسه وجهاً لوجه مع قائد سلاح الجو الإسرائيلي داخل إسرائيل وفيلم قبيح للضغط عليه

لاسلكي ومهمتها البقاء في بغداد، تحت ستار أنهما من رجال الأعمال، ومن خلال ذلك يستمران في الاتصال بجوزيف وبعض أفراد الأسرة لو أمكن، تتكون الثانية من أربعة أفراد ويكون مقرها بغداد أيضاً ومهمتها مراقبة وحماية المجموعة الأولى سرا، ومن دون أن يعلم يوسف منصور نفسه، وأعطت المخابرات الإسرائيلية للأخير رقم صندوق بريد في بغداد

– ثانياً: يجب أن تسعى إسرائيل إلى الحصول على مساعدات ميكرو وحاسمة من وكالة المخابرات المركزية الأميركية، لأن لها شبكات أكثر انتشاراً في الدول العربية ومن بينها العراق.



مائير أميت وعلاقات خاصة مع أفراد العراق لضمان هروب عائلة منير

هو حلقة الاتصال بينه وبين المجموعة الخائفة، أما الثالثة فتتكون من ثلاثة أشخاص هزبوا إلى بغداد كي تراقب ليل نهار أفراد الأسرة المارونية من خلال أجهزة ووسائل نصت الكترونية حصلت عليها إسرائيل من وكالة المخابرات الأميركية.

تأتي بعد ذلك المجموعة الرابعة، وتتكون من ستة أفراد من المخابرات العسكرية، تمركزوا في كردستان بالتعاون مع المخابرات الإيرانية «السافاك»، وكان ذلك في عهد الشاه مخلوع الذي كان يرتبط بعلاقات صداقة وطيدة بالأميركيين وإسرائيل، وكانت مهمة تلك المجموعة الاتصال بالأكراد الذين سيشاركون في تهريب أفراد الأسرة خارج العراق، أخيراً تصل إلى المجموعة الخامسة والأخيرة وكان مقرها منطقة الأهواز في إيران، ومهمتها المساعدة في ترحيل أسرة الطيار منير رضا، وفي الوقت نفسه أرسل فريق دبلوماسي إلى الولايات المتحدة وتركيا لوضع ترتيبات الهبوط الإضطراري للطائرة في ما لو أصبح ذلك ضرورياً، فلقد كانت المشكلة أن رحلة الطائرة من العراق إلى إسرائيل ستكون فوق أراضي معادية ولا بد من وضع ترتيبات محكمة لضمان وصول الطائرة.

هكذا اتسع نطاق الترتيبات كي تشمل أجهزة المخابرات كافة في إسرائيل والولايات المتحدة وإيران وتركيا، وفي بعض المراحل كان شاه إيران يتابع الخطة بنفسه مع جهاز مخابرات بلاده لأنه كان حريصاً تماماً على مساعدة إسرائيل ضد العرب، كذلك كان وزير الدفاع الأميركي من مقره في البنتاغون يتابع التطورات أولاً بأول.

زيارة سرية

لكن جوهر الموضوع كله لم يكن يجري داخل بغداد، لقد استغرق جوزيف نحو أربعة أشهر كي ينجح في إقناع رب الأسرة، والد الطيار، بنجاح الخطة، لكن حينما جس الأب نبض ابنه الطيار وجد لديه تردداً شديداً جعل الموضوع يحتاج مزيداً من الوقت، وبعدما

سال لعاب أجهزة المخابرات في أميركا وإسرائيل أصبح الكل يتلهم إلى إتمام العملية، سافر رئيس المخابرات الإسرائيلية مائير أميت، بناء على تكليف من رئيس الوزراء، سرا إلى واشنطن للاجتماع برئيس المخابرات

في 15 أغسطس 1966 أقلعت الميج 21 من قاعدة الموصل إلى قاعدة أميركية في تركيا ومنها إلى إسرائيل في حماية طائرات الفانتوم الأميركية

الأميركية ليحصل منه على مزيد من الضمانات والمساعدات الأميركية العاجلة لإنجاح العملية المشتركة. بناء على ما اتفق عليه في الاجتماع، اجتمع دبلوماسي أميركي كبير في السفارة الأميركية في بغداد سرا بالطيار العراقي منير رضا، بهدف حسم الشرد لديه، وتقديم مزيد من الضمانات له كي تطمئن نفسه ويثق في نجاح العملية ونقل أسرته سالمة خارج العراق.

بعد ذلك تلقى منير رضا دعوة لزيارة باريس للاتفاق على باقي الترتيبات، وسافر في صحبة امرأة أميركية جذابة، بحجة أنها وقعت في حبه، وفي باريس وفي سهرة حمراء فقد الطيار الوعي، ولما أفاق وجد نفسه في إسرائيل، وبعد لحظات كان يجلس مع مورديخي قائد سلاح الطيران الإسرائيلي، وكان الغرض من الرحلة استخدامها كنوع من وسائل الضغط لحسم تردد منير رضا، فقد صوّر وهو فاقد الوعي في أوضاع مخلة، كذلك صوّر في إسرائيل مع عدد من قادة الأخيرة، وألحوا له إلى أنهم سيرسلون الفيلم إلى

السلطات العراقية، وسيكون مصيره الحتمي الإعدام بتهمة الخيانة العظمى.

كان الطيار في موقف لا يحسد عليه، فلو رفض سيكون مصيره الإعدام من السلطات العراقية، ولو وافق فإنه بذلك يترمي في أحضان إسرائيل، فقرر المضي في العملية، وبعد أشهر بدأ التنفيذ العملي لها. حصل قريب للأسرة على تأشيرة خروج من العراق إلى سويسرا للعلاج، في الوقت نفسه أمكن الحصول على شهادة طبية من أحد الأطباء في بغداد تفيد بان الطيار الماروني منير رضا يحتاج إلى عملية جراحية ولا بد من إجرائها في لندن، ومن ثم أصبح طبيعياً أن تصحب الأم ابنتها في رحلة العلاج.

من ناحية أخرى، كان أمراً عادياً أن تذهب أسرة ثرية برحلة نهاية الأسبوع إلى كردستان، حيث اتفق مع عملاء الموساد على تهريب أفراد الأسرة جميعاً إلى الأهواز داخل إيران، حيث تنتظرهم طائرة هليكوبتر إسرائيلية، وحدد يوم 15 أغسطس (أب) 1966 لتنفيذ الترتيبات كلها، وهكذا سيكون الطيار منير رضا بطائرته المبع في رحلة روتينية في الصباح الباكر شمال العراق.

في الموعد المحدد، استقل منير طائرته من قاعدة الموصل الجوية، وبمجرد أن أصبح في شمال العراق انحرف بطائرته فجأة ودخل الحدود التركية قبل أن تدرك أجهزة المراقبة الروسية الموجودة في العراق حقيقة ما حدث، فاستقبله سرب من طائرات الفانتوم الأميركية إلى أن هبط في قاعدة جوية سرية تابعة للمخابرات الأميركية، حيث تزود بالوقود، ثم أقلع ثانية بمصاحبة سرب فانتوم أميركي واتخذ مساراً فوق البحر المتوسط حتى وصل إلى مكانه المحدد في إسرائيل. بعدها عرفت المخابرات المركزية الأميركية والإسرائيلية أسرار الطائرة الميج 21، والتي كانت تسبب لهما الرعب، وأدى كشف أسرارها إلى مضاعفة قدرة إسرائيل على ضرب مصر وسورية والأردن بعد ذلك بعشرة أشهر فحسب في الخامس من يونيو (حزيران) 1967.



نظمت شركة أفا إكسبو معرض «رمضان كوليكشن»، وذلك في قاعة الشبيخة سلوى الأحمد في فندق المارينا، شارك فيه أكثر من 70 شركة متميزة في عالم التصاميم، والتي تشارك لأول مرة بتصاميمها الإبداعية في الأزياء والأثاث والديكور والساعات والإكسسوارات والعلطور والبخور والتجميل والحلويات والملابس الجاهزة، كما شهد المعرض حضوراً كثيفاً استعداداً لاستقبال شهر رمضان المبارك باقتناء أشياء جديدة بأفكار وابتكارات فنية مميزة.



سارة الفيلاوي وجوان العريان



سحر هوش والشبيخة ببيبي لحظة قص شريط الافتتاح

المناسبة
معرض «رمضان كوليكشن»

المكان
قاعة الشبيخة سلوى الأحمد -
المارينا

(تصوير: عبدالرحمن ذياب)



جانب من المعرض «رمضان كوليكشن»



لقطة تذكارية للطفل شامي مع بلال الشامي



داليا راضي في جناح الانثيخ



هيثم أحمد وكريم أحمد



لقطة للأطفال في ركن التراث الكويتي



سارة الفيلاوي وفانوس رمضان



أحمد البناو في ركن «الكوكيز»



عصون معرفي في جناح الإكسسوارات المنزلية الإيطالية



دلالملا في ركن مشغل الشبيخة

احتفلت شركة خدمات القطاع النفطي ولجنة متابعة القرارات الأمنية التابعة لمجلس الوزراء بخيرج الدفعة الأولى من أبناء قوة الحماية الشاطئية الأولى، بعد اجتيازهم جميع الدورات التخصصية المتعلقة بأعمالهم في حماية أمن كل الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية. وعبر رئيس مجلس الوزراء والعضو المنتدب بالإجابة علي أحمد العبيد عن شكره وتقديره للدور المهم الذي قدمته اللجنة ومساهمتها الفعالة في إنجاح مهام عملهم، والدور الفعال لمركز التدريب البترولي التابع لمؤسسة البترول الكويتية، وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات وتكريم الطلبة المتميزين.



عبدالله يلقي كلمة حفل التكريم



جانب من الحضور

المناسبة
حفل تخرج

المكان
قاعة الهاشمي - راديسون ساس

(تصوير: جابر عبد الخالق)



احتفل طه رمضان
ومنى علي بزفافهما
وسط فرحة الأهل
والأصدقاء ألف مبروك
للعروسين



احتفل قصي
كنعان بعيد
ميلاده الأول
وتلقى العديد من
الهدايا من الأهل
والأصدقاء.
عقبال المئة سنة



يستعد فندق هوليدي إن داون
تاون للاحتفال بليالي رمضان
المبارك في جو عائلي ممتع مع
أطيب قوائم الطعام، التي أعدت
خصيصاً لمناسبات الإفطار
والعبقة تحمل عاداتنا الشرقية
العريقة.



يستقبل المحامي وسمي خالد الوسمي رواد ديوانه الكائن في سلوى قطعة 5 شارع 1 منزل 25 كل أربعاء المهنتيين بشهر رمضان المبارك.



استقبل النائب ناصر فهد الدولية المهنتيين بشهر رمضان المبارك أمس، وسيستقبلهم اليوم بعد صلاة التراويح في ديوانه بالعمرية قطعة 5 شارع 1 منزل 1.



يتشرف النائب روضان عبدالعزيز الروضان باستقبال المهنتيين لشهر رمضان المبارك، وذلك يوم السبت الموافق 9/6 (السادس) من شهر رمضان، على ان يكون موعد الديوانية كل سبت بعد صلاة التراويح.



عاود النائب علي فهد الراشد استقبال رواد ديوانه وانباء دائرته والمهنتيين بحلول شهر رمضان المبارك في ديوانه بمنطقة القادسية، وذلك في ثاني ايام شهر رمضان المبارك أمس الثلاثاء الموافق 2 سبتمبر، ويستمر في استقبالهم كل ثلاثاء من كل اسبوع وهو موعد الديوانية المعتاد.

اقام فندق موفنيك الكويت يوم جريش للإعلام الكويتي، تقديراً له ولتعاونه مع إدارة الفندق، وذلك بإعداد ليلة خاصة في حديقة الفندق، خصصت لشهر رمضان المبارك، كما قدمت ادارة الفندق عرضاً لبرنامج رمضان هذا العام «ليالي الف ليلة وليلة»، حيث تبدأ الليالي الرمضانية في حديقة الفندق بعد غروب الشمس في جو عربي اصيل حتى ساعات الفجر الاولى، وعرض الف ليلة وليلة يشتمل على خيمة خاصة، بإمكان الحضور الاستمتاع فيها، ومشاهدة برامجه المفضلة على تلفزيونه الخاص. ساد الليلة الرمضانية جو تعارفي بين الحضور والمدعوين والتعرف على برامج الفندق خلال شهر رمضان المبارك.



جانبا من الحضور



باسم الحاج وهانز كريهنيول ودينا غزالي ودوري صالح وخيري سعد الدين

المناسبة
يوم جريش

المكان
فندق موفنيك الكويت



صالح خيري ومحمد رضوان وسعد الدين



مشاركتان في حفل جريش

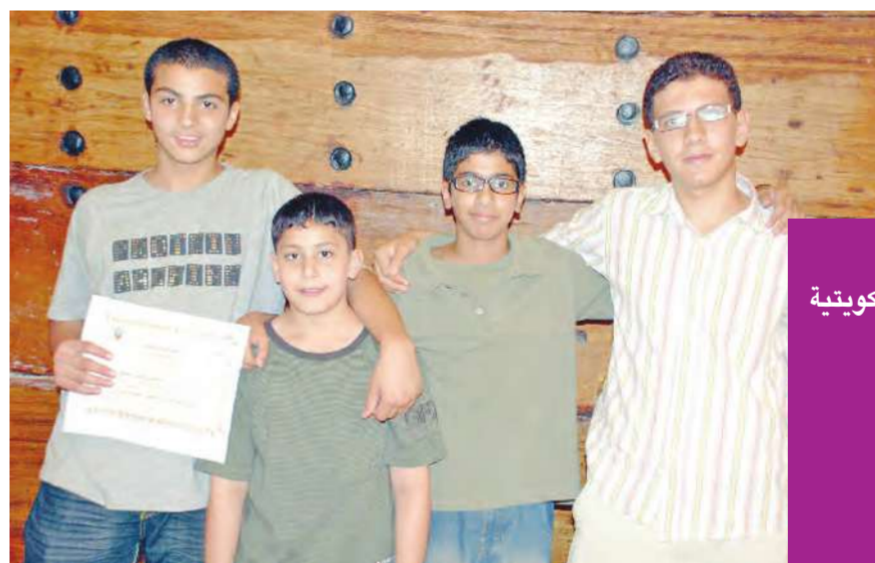


بدر عماد ووسام عماد

نظمت الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات، حفل تكريم خريجي الدورة الحادية والعشرين من البرنامج التدريبي الصيفي، بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، التي ساهمت من جهتها في تدريب الطلاب والطالبات للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وبهذه المناسبة، أكد رئيس مجلس الإدارة المهندس خالد صالح العسوس ان من اهداف الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات، نشر الوعي الثقافي في مجال الحاسوب وتقنياته من خلال الدورات التدريبية التي تنظمها الجمعية، حيث تولي اهتماما خاصا بتطوير النشء وضرورة تعلم لغة العصر بكل برامجها وتنوع خبراتها. وأضاف العسوسي: علينا استغلال هذه التكنولوجيا لمصلحة افراد المجتمع بطريقة آمنة وسليمة، وهذه هي مسؤولية اولي الامر لتوجيه النشء للاستخدام الصحيح لهذه التكنولوجيا. وفي ختام الحفل، تم توزيع الشهادات على الخريجين.



جانبا من التكريم



سيد وعبدالله ومصطفى وإبراهيم

المناسبة
حفل تكريم خريجي الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات

المكان
فندق راديسون ساس



فرح صالح تلقي كلمة الطلبة



عبدالله وطارق



تكريم لطيفة علي العليوي



غايي سبيلي و د. نقولا قيمان

اقامت قناة «اللبنانية» المتخصصة في الطب والجمال مؤتمراً صحافياً في قاعة المؤتمرات بالمنطقة الحرة، عزف خلاله مدير عام المحطة غايي سبيلي بأهداف القناة، كما أعطى نقولا قيمان فكرة كاملة ومفصلة عن الشبكة الجديدة للبرامج، التي بدأت مع حلول شهر رمضان المبارك. رسالة «اللبنانية» هي تغيير العالم، وخلق نمط حياة جديد من خلال الإرشادات والنصائح التي تستفاد عبر الكثير من البرامج الطبية والاجتماعية والترفيهية والبيئية والترفيهية. تتمحور برامج القناة كلها حول الصعدين الوقائي والعلاجي، كما تلقي الضوء على مختلف العلاجات المعتمدة في الطب الكلاسيكي، إضافة إلى تسليطها الضوء على مختلف مراكز العلاجات العالمية في سائر المشاكل العصرية، المزمنة والمستعصية، وذلك في مختلف أنحاء العالم. كما تقدم القناة برنامجاً يسلط الضوء على آخر الابتكارات في عالم الموضة من أزياء، وإكسسوار نسائي ورجالي، بالإضافة الى استضافة مصممي ازياء واختصاصيي ماكياج وشعر.



صورة جماعية

المناسبة
قناة «اللبنانية» تخضع إلى الإرسال العالمي

المكان

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http://www.dpm.gov.kw)

الهواتف

الهاتف الدولي	الكويت
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	
004471	
003491	
00411	
0033	
00662	
00662	
00396	
0092	
0092	
0091842	
009140	

الهاتف المحلي	الكويت
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	
004471	
003491	
00411	
0033	
00662	
00662	
00396	
0092	
0092	
0091842	
009140	

مقسم هواتف

مقسم هواتف	مقسم هواتف
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	
004471	
003491	
00411	
0033	
00662	
00662	
00396	
0092	
0092	
0091842	
009140	

الهاتف الدولي

الهاتف الدولي	الكويت
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	
004471	
003491	
00411	
0033	
00662	
00662	
00396	
0092	
0092	
0091842	
009140	

الهاتف المحلي

الهاتف المحلي	الكويت
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	
004471	
003491	
00411	
0033	
00662	
00662	
00396	
0092	
0092	
0091842	
009140	

مقسم هواتف

مقسم هواتف	مقسم هواتف
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	
004471	
003491	
00411	
0033	
00662	
00662	
00396	
0092	
0092	
0091842	
009140	

الهاتف الدولي

الهاتف الدولي	الكويت
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	
004471	
003491	
00411	
0033	
00662	
00662	
00396	
0092	
0092	
0091842	
009140	

الهاتف المحلي

الهاتف المحلي	الكويت
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	
004471	
003491	
00411	
0033	
00662	
00662	
00396	
0092	
0092	
0091842	
009140	

مقسم هواتف

مقسم هواتف	مقسم هواتف
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	
004471	
003491	
00411	
0033	
00662	
00662	
00396	
0092	
0092	
0091842	
009140	

الهاتف الدولي

الهاتف الدولي	الكويت
00965	4722000
00974	2422366
009712	2553779
009714	2510854
009707	4844227
009719	5311437
009716	5739011
009716	5427361
00968	4883000
00973	4725149
00966	4717425
009662	4575448
02020	4587088
02023	9003502
020266	3941455
020293	3919089
020288	3261927
020295	3810731
0049228	3950114
009122	3950414
009144	
00961	
0096311	
0096321	
00962	
002161	
002127	
001202	
001212	
00331	

الردهان: أناشد القطاع الخاص دعم الحركة الفنية

المسرح الشعبي احتفل بشفاء المنصور

فادي عبدالله

بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجراها الفنان الشاب منصور حسين المنصور منذ أيام قليلة، احتفلت فرقة المسرح الشعبي بحضورها الشاب المنصور بعد تماثله إلى الشفاء في إحدى قاعات فندق هورثون.

وقد حضر الحفل كوكبة كبيرة من نجوم الفن والإعلام، تقدمهم الفنان القدير منصور المنصور، إضافة إلى فرقة مسرح الشباب التي عرضت مسرحيتها «عوان القبطان» أخيراً لمدة أسبوع واحد.

ووجه نائب رئيس الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية الفنان جمال الردهان شكره لرجل الأعمال مبارك المطيري الذي دعم هذا الحفل بمبادرة طيبة منه، وتناشد الردهان رجال الأعمال اتخاذ مبادرات من هذا النوع وغيره، دعماً للفنانين والحركة الفنية الكويتية، لما للقطاع الخاص من دور فاعل في يومنا الحالي، أفرز مهرجان الخرافي المسرحي وجائزة الشهيد فهد الأحمد للدراما التلفزيونية.

كما أشاد الردهان بوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة التي تدعم الفنانين، ولا تزال

رحيل إمبراطور صناعة الأحذية الكندي توماس باتا

رحل توماس باتا، صاحب واحدة من أكبر إمبراطوريات صناعة الأحذية في العالم، في إحدى مستشفيات تورنتو في كندا عن عمر 93 سنة. وذكر موقع «كندا» أن باتا باتا، التشيكي المولد، هرب إلى كندا قبيل الغزو النازي لتشيكوسلوفاكيا في عام 1939، وأدار شركة تصنيع الأحذية التي تحمل اسم عائلته في تورنتو لأكثر من 4 عقود مراقباً توسعها في جميع أنحاء العالم لتخدم أكثر من مليون زبون يومياً. وقال المتحدث باسم الشركة إن باتا توفي أمس الأول في مستشفى «سانديروك» في تورنتو، قبل أسبوعين فقط على الاحتفال بعيدته الـ94. ولم تعط ليسيلى تنجاوم مصاحبة الشركة تفاصيل عن سبب الوفاة وقالت إن إجراءات الدفن غير محددة حالياً.

و عاش باتا مع زوجته سونجا وابنه و3 بنات. وكان والد توماس قد أسس الإمبراطورية في عام 1894 في بلدة زلين على بعد 300 كيلومتر من براغ، لكنه توفي

الردهان ومجموعه من الفنانين الشباب



«حوار بين كميبي والإصدقاء»، أنه ستم عمل البروفات خلال أيام قليلة في الشهر الفضيل، وسيتم عرضها أولاً في 25 الشهر الجاري للصحافة الفنية والجمهور بالمجان لمدة يوم واحد فقط، وثانياً في عيد الفطر

المقبل على مسرح كيفان، وثالثاً في المسابقة الرسمية لمهرجان أيام المسرح للشباب المزمع إقامته في أواخر أكتوبر المقبل. إضافة إلى مجموعة من الشباب، بينهم حمد اشكناني واريح العطار وحمد بورسلي.

مخرجون مصريون يؤسسون اتحاداً لمخرجي السينما الديجيتال

الإسكندرية - حسام عبد القادر

في ندوة «أفلام الديجيتال والسينما المستقلة» التي عقدت على هامش مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي، أعلن عدد من المخرجين المصريين تأسيس اتحاد لمخرجي الديجيتال، وذلك بعد أن أغلقت دور العرض التجارية أبوابها أمام انتشار هذه الأفلام، وسيتم إنشاء موقع إلكتروني للاتحاد، تحفل فيه مجموعة الأفلام الديجيتال لعرضها على أكبر عدد من الجمهور. جاء هذا الإعلان في آخر أيام مهرجان الإسكندرية السينمائي خلال ندوة الأفلام الديجيتال التي عقدت على هامش المهرجان، والتي طالبوا فيها وزير الثقافة فاروق حسني بإلزام دور العرض تخصيص قاعة لمثل هذه الأفلام، على أن يكون سعر التذكرة زهيداً، نظراً إلى أن هذه الأفلام لا تتكلف مبالغ طائلة في إنتاجها. هذا، كما أعلن رئيس أكاديمية الفنون بالقاهرة د. عصمت يحيى تشجيعاً لهؤلاء المبدعين، استعداد الأكاديمية لاستقبال جميع أفلام الديجيتال داخل قاعات عرض من دون أي قيود أو شروط مادية. كما أعلن د. عصمت يحيى أنه سيتم إطلاق اسم المخرج الراحل يوسف شاهين على إحدى قاعات المعهد، وستجمع أفلامه، ويضم لها ركن خاص في المكتبة المركزية بالأكاديمية.

(تورنتو - يو بي بي أي)

فلك

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: يسيء تهووك إلى صورتك أمام رؤسائك في العمل. **عاطفيًا:** يخبر أسلوبك المميز مع الحبيب وطيبة قلبك إعجابيه ومودته. **اجتماعيًا:** تسبب زيارة ليلية من أحد الأصدقاء بعض التوتر في المنزل. رقم الحظ: 10.

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: تحتاج إلى أخذ إجازة من العمل وقضاء بعض الوقت في الراحة والاستجمام. **عاطفيًا:** تحاول معرفة رأي الحبيب بشأن قضية تخصك وقد لا يعجبك ما يقوله. **اجتماعيًا:** لا تتفق الآخرين كي لا تكون هدفًا لانتقاداتهم. رقم الحظ: 5.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: تعمل بإخلاص وبما يمليه عليك حدسك، وهو ما يميزك عن غيرك. **عاطفيًا:** يوجه إليك الحبيب الانتقادات، قد يتوجب عليك تغيير تصرفاتك تجاهه. **اجتماعيًا:** يسود الهدوء أجواء العائلة، ما يشعرك بالارتياح والطمأنينة. رقم الحظ: 7.

الجوزة

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: تعمل بحكمة وروية وتتوصل إلى الحلول للمشاكل التي واجهتها أخيراً. **عاطفيًا:** تعبر للحبيب عما في قلبك وبيادك المشاعر نفسها. **اجتماعيًا:** يوجه إليك أحد الأصدقاء دعوة إلى السفر، لا تردد في قبولها. رقم الحظ: 8.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: الحظ حليفك وتكون نتائج أعمالك كلها إيجابية. فترة مناسبة للاستثمار أو لشراء الأسهم. **عاطفيًا:** انس الماضي وإبذل جهداً لمسامحة الحبيب ومصالحته. **اجتماعيًا:** تعامل مع الأمور كما هي وليس كما تريدها. رقم الحظ: 7.

السدس

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: تنال مكافأة مالية قيمة بعدما تنجز مهمة شبه مستحيلة في عملك. **عاطفيًا:** تعطي الحبيب المزيد من الاهتمام، ما يسعده كثيراً. **اجتماعيًا:** يحاول أحد الأشخاص تغيير رأيك حول قرار اتخذته، لكنك تتشبث به. رقم الحظ: 11.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: تتطور الأمور بسرعة هذه الفترة فتعجز عن التفكير والتصرف بالطريقة المناسبة. **عاطفيًا:** لا تستعجل الأمور مع الحبيب ولا تطلب منه المستحيل. **اجتماعيًا:** احذر من الممثلين ولا تنس أن ليس كل ما يلعب ذنباً. رقم الحظ: 9.

العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: ترغب في إحداث تغيير في محيط عملك لأنك سمعت من الروتين الذي كنت تتبعه. **عاطفيًا:** يحتاج الشريك إليك فكن إلى جانبه وساعده في المحنة التي يمر بها. **اجتماعيًا:** تزور صديقاً قديماً لم تره منذ فترة طويلة وتسترجع معه ذكريات الطفولة. رقم الحظ: 6.

القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: لا تتسرع في اتخاذ القرارات كي لا تقع في مأزق أنت بغنى عنه. **عاطفيًا:** تتعرض لموقف حرج مع الحبيب، لكنك يساعداك في تخطيه. **اجتماعيًا:** تصلك أخبار عن أحد أفراد العائلة تفرحك كثيراً. رقم الحظ: 12.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: تتسرع بالبدء في مشروع كبير من دون أن تدرسه وقد تكون النتائج سلبية. **عاطفيًا:** يشتكي الحبيب من قلة اهتمامك به وعدم استماعك إلى مشاكله. **اجتماعيًا:** لا تتدخل في شؤون الغير فذلك يزعجهم كثيراً. رقم الحظ: 11.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: اختر الطريق الصحيح لتصل إلى النجاح والتقدم. **عاطفيًا:** سوء تفاهم بينك وبين الحبيب سببه الغيرة وعنادك الذي ليس له مبرر. **اجتماعيًا:** افعل ما تراه مناسباً ولا تدع الآخرين يؤثرون فيك. رقم الحظ: 3.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: انتبه من طريقة إسرافك المال لأن وضعك المالي حرج. **عاطفيًا:** كن واقعياً في تعاملك مع الحبيب ولا تؤخذ بالكلام المعسول كي لا تتلقى صدمة قاسية. **اجتماعيًا:** تأخذ إجازة طويلة تنسيك الروتين الممل الذي كنت تتبعه. رقم الحظ: 4.

تلفزيون

الكويت	الراي	الذواي	فنون	فنون	فنون
12.00 مسلسل كرتوني	7.10 كوميديا كرتونية	7.10 كوميديا كرتونية	1:15 ص: هوب تاكسي	1:15 ص: هوب تاكسي	1:15 ص: هوب تاكسي
12.40 برنامج المؤشر	7.30 برنامج ديني	7.30 برنامج ديني	1:30 ص: عيال بو سالم	1:30 ص: عيال بو سالم	1:30 ص: عيال بو سالم
13.15 عليهم يتذكرون	8.25 مسلسل سوري	8.25 مسلسل سوري	2:15 ص: برنامج حيلهم بينهم	2:15 ص: برنامج حيلهم بينهم	2:15 ص: برنامج حيلهم بينهم
13.30 اعادة / الصوت	9.30 فوازير استعراضية	9.30 فوازير استعراضية	3:00 ص: برنامج ولا كلمة	3:00 ص: برنامج ولا كلمة	3:00 ص: برنامج ولا كلمة
14.30 مسلسل لاهوب	10.00 فوازير «وراها ووراها»	10.00 فوازير «وراها ووراها»	4:10 ص: برنامج جد ولعب	4:10 ص: برنامج جد ولعب	4:10 ص: برنامج جد ولعب
15.40 عودة ابوتابه	10.05 مسلسل خليجي كوميدي	10.05 مسلسل خليجي كوميدي	4:50 ص: جامعة أي شئ	4:50 ص: جامعة أي شئ	4:50 ص: جامعة أي شئ
16.45 فضة قلبها ابيض	11.05 فوازير «وراها ووراها»	11.05 فوازير «وراها ووراها»	5:35 ص: مسابقات رمضان	5:35 ص: مسابقات رمضان	5:35 ص: مسابقات رمضان
18.25 التذليل	11.10 مسلسل مصري	11.10 مسلسل مصري	6:45 ص: برنامج هبة خفية	6:45 ص: برنامج هبة خفية	6:45 ص: برنامج هبة خفية
19.00 الكاميرا الخفية	12.30 كوميديا كرتونية	12.30 كوميديا كرتونية	7:00 ص: عيني عينك	7:00 ص: عيني عينك	7:00 ص: عيني عينك
19.40 جدار القلب	12.50 مسلسل خليجي	12.50 مسلسل خليجي	7:15 ص: مسلسل التذليل	7:15 ص: مسلسل التذليل	7:15 ص: مسلسل التذليل
21.30 مسك وعنبر	13.55 مسلسل مصري	13.55 مسلسل مصري	8:00 ص: برنامج هوب تاكسي	8:00 ص: برنامج هوب تاكسي	8:00 ص: برنامج هوب تاكسي
22.15 الكشاف	15.00 خليجي كوميدي	15.00 خليجي كوميدي	8:15 ص: مسلسل عالتي	8:15 ص: مسلسل عالتي	8:15 ص: مسلسل عالتي
22.30 برامج المسابقة	15.25 تابع صبح حظوظ	15.25 تابع صبح حظوظ	9:00 ص: مسلسل عيال بو سالم	9:00 ص: مسلسل عيال بو سالم	9:00 ص: مسلسل عيال بو سالم
2.10 ليل التعاليل	15.55 مسلسل سوري	15.55 مسلسل سوري			
3.00 قمر بني هاشم	18.20 كوميديا كرتونية	18.20 كوميديا كرتونية			
LBC	المستقبل	الجديد	MBC	MBC 2	MBC 3
13:00 المحروس	13:00 عالم المطبخ	4:00 وجهة نظر	3:00 أبو جعفر المنصور	3:00 ذا استرونت فارمر	1:30 تيمو سوبريمو
14:00 بنات حوا	14:00 من الفظور إلى السحور	5:00 ك5:00ل ونهار	5:30 حجر الزاوية	4:30 مردر اوف كروز	2:00 MBC3 احلى عالم
15:30 ماكو فكة	14:10 طيبعي اجمل	6:00 عباس واناس	14:55 خواطر 4	6:00 الون اين ذا دارك	2:00 فريق القرد
16:00 عمول كترول	14:30 مسلسل عربي: الدالي 2	9:00 اسمهان	15:00 حياتنا	7:30 بيلو بوتوبا	2:30 جنكس: سونيك اكس
17:00 عيشوا معنا	15:30 عربي: شرف فتح الباب	10:00 أبو جعفر المنصور	15:45 الوهم والحقيقة	9:00 ذا تومورو مان	3:00 عرض شاولين
19:00 ليالي الصالحة	16:30 مجنون ليلى	11:00 كلمة حق	16:00 أبو جعفر المنصور	11:00 ستاند باي مي	3:30 سلاخ النينجا
20:00 الامبراطورة	17:30 وثنائقي «من درب لدرب»		17:00 حجر الزاوية	13:00 ايكوبليريم	4:00 MBC3 احلى عالم
21:00 نشرة الأخبار	17:45 سيرة الخلفاء الراشدين		18:15 خواطر 4	15:00 روتو 9	4:00 سيجا 6
21:30 أنت والحدث	18:00 سيرة الخلفاء الراشدين		18:30 صلاة المغرب	17:00 مورتل كوميات	4:30 جي اكس
23:00 البحث عن صلاح الدين	18:25 الفترة الدينية		19:00 صلا المغرب	19:00 سكوي - دو	5:00 MBC3 احلى عالم
00:00 عالمنا الليلة	18:30 مسلسل عربي: هيمة		21:00 ذا مان ويز وان ريدشو	21:00 كات اند ليوبلد	5:00 MBC3 احلى عالم
00:30 خالد بن الوليد	19:30 كوميدي: النشرة		23:00 كات اند ليوبلد	23:00 كات اند ليوبلد	5:30 فتيات القوة
	20:00 خليجي: لاهوب		6:00 خروف في المدينة	6:00 انبر يكايل	6:00 خروف في المدينة
	21:00 نشرة الأخبار		6:30 مدرسة شاركيين	1:00 انبر يكايل	6:30 مدرسة شاركيين
أبو ظبي	الشاشة	سينما 2	عائلي 8:15	فنون	سينما 1
14.00 كلمة حق	5.00 شواذر	01:00 كان يوم حكا	01:00 كان يوم حكا	03:00 الساحر	07:00 رجب الوحش
15.00 فضة قلبها ابيض	7.30 امرأة هزت عرش مصر	03:00 الساحر	03:00 الساحر	05:00 وتكت اقواله	09:00 حارة الطيبين
16.00 من قصص القرآن	9.00 صوت من الماضي	05:00 وتكت اقواله	05:00 وتكت اقواله	07:00 أغلى من الحب	11:00 هاء 3
17.00 ادعية دينية	11.00 بيت النشاش	07:00 أغلى من الحب	07:00 أغلى من الحب	09:00 نحن بنشر	13:00 الليلة العمودة
17.50 خليك كول	13.00 خليل بنو	09:00 خليل بنو	09:00 خليل بنو	11:00 شباب لكل الأجيال	15:00 على مسرح الحياة
18.00 راسين في الحلال	15.00 قليل البخت	11:00 شباب لكل الأجيال	11:00 شباب لكل الأجيال	13:00 سلام يا صاحبي	17:00 بلطية بنت بحري
18.20 راجل و ست سنات	16.00 وحوش وسبايا	13:00 سلام يا صاحبي	13:00 سلام يا صاحبي	15:00 قلب ميت	19:00 الشمس في يوم غائم
18.50 عقاب 2	17.00 قلب ميت	15:00 البيضة والحجر	15:00 البيضة والحجر	17:00 قلب ميت	21:00 الرهينة
19.30 علوم الدار	18.00 اهل الراية	17:00 صلاح الدين الأيوبي	17:00 صلاح الدين الأيوبي	19:00 رغبة حقد وانتقام	23:00 مستر كارنتيه
20.00 بنت من الزمن ده	18.30 سوبر هندي	21:00 مغلف بالشوكلاته	21:00 مغلف بالشوكلاته	23:00 رغبة حقد وانتقام	01:00 عاد لينتقم
21.00 سعدون العواجي		23:00 الفلوس والوحوش	23:00 الفلوس والوحوش		
22.00 زهرة النرجس					
23.00 التذليل					
المسلسلات	اليوم	سينما 1	عائلي 8:15	فنون	سينما 1
13:30 اولاد القمرية	1330 عيون بيروت	07:00 رجب الوحش	01:00 كان يوم حكا	03:00 الساحر	07:00 رجب الوحش
14:30 في ايد أمينة	1630 راجل وست سنات الجزء الثالث	09:00 حارة الطيبين	03:00 الساحر	05:00 وتكت اقواله	09:00 حارة الطيبين
15:30 يعلن في حينه	1700 لفة لبنانية	11:00 هاء 3	05:00 وتكت اقواله	07:00 أغلى من الحب	11:00 هاء 3
16:30 الحصرم الشامي الجزء الثاني	1730 العيادة	13:00 الليلة العمودة	07:00 أغلى من الحب	09:00 نحن بنشر	13:00 الليلة العمودة
الثاني	1800 حارة على الهوا	15:00 على مسرح الحياة	09:00 خليل بنو	11:00 شباب لكل الأجيال	15:00 على مسرح الحياة
بعد الفراق	1900 خلي بالك من اللي قبالك	17:00 بلطية بنت بحري	11:00 شباب لكل الأجيال	13:00 سلام يا صاحبي	17:00 بلطية بنت بحري
18:30 أسهمان	1930 حدث في المطبخ	19:00 الشمس في يوم غائم	13:00 سلام يا صاحبي	15:00 قلب ميت	19:00 الشمس في يوم غائم
19:30 أناشيد المطر	2030 برنامج التجربة	21:00 الرهينة	15:00 البيضة والحجر	17:00 قلب ميت	21:00 الرهينة
20:30 شرف فتح الباب	2130 ميوزيك بوكس	23:00 مستر كارنتيه	17:00 صلاح الدين الأيوبي	19:00 رغبة حقد وانتقام	23:00 مستر كارنتيه
21:30 اولاد القمرية		01:00 عاد لينتقم	21:00 مغلف بالشوكلاته	23:00 رغبة حقد وانتقام	01:00 عاد لينتقم
22:30 في ايد أمينة			23:00 الفلوس والوحوش		
23:30 يعلن في حينه					



سلة أخبار

كتاب يعلم النساء الاحتفاظ بأزواجهن

يلقي كتاب «إعادة تثقيف الإناث» الذي يشجع النساء على النخافة والاحتفاظ برشاقتهم من أجل الاحتفاظ بأزواجهن، رواجاً كبيراً في أستراليا وبعض الدول الأخرى. وذكرت صحيفة «ذا دايلى تلغراف» الأسترالية أن الكتاب يدعو النساء إلى ارتداء ملابس مثيرة للربحية الجنسية عند طهي الطعام أو تنظيف المنزل، من أجل لفت انتباه الزوج ومنعه من النظر إلى امرأة أخرى. ويعد الكتاب، وهو من تأليف مهندس الكمبيوتر دانتى مور (33 سنة)، من أكثر الكتب مبيعاً، حيث يتفاهت على شرائه قراء من خارج أستراليا وخصوصاً من أميركا وبريطانيا. وورد في إحدى صفحات الكتاب «إن الرجال لا يسألون من أجل الحصول على شيء قط بل يفرضون ما يريدونه، وإذا لم تلب رغبتهم فهناك عشر نساء أخريات مستعدات لفعل ذلك». وحث مور النساء على البقاء خفيفات من أجل اجتذاب الرجال.

(سيدني - يو بي أي)

انقطاع «الإنترنت» يسبب الإحباط للمدمنين عليها

أظهرت دراسة حديثة، أن المدمنين على شبكة الإنترنت يعانون الإحباط الشديد وقد يصابون بعوارض مرضية مؤذية، إذا توقفت الشبكة المعلوماتية عن العمل. وقال الباحثون إن المراقبة السريعة للمدمنين بينت أنه عند انقطاع هذه الخدمة يزداد نشاط أدمغتهم بشكل كبير، ويرتفع ضغط دمهم. وأضاف هؤلاء أن الضغط النفسي الناتج عن انقطاع هذه الخدمة يوازي التخلف عن حضور اجتماع مهم جداً، أو الجلوس في قاعة الامتحانات، وفي أسوأ الأحوال الطرد من الخدمة. ووصف هؤلاء الحال التي يشعر بها المدمن الذي تتقطع شبكة الإنترنت عنه فجأة، بأنها الإحساس بالقلق الكبير بسبب عجزه عن الحصول على المعلومات التي يريدها بشكل فوري، وفي هذا السياق، قال المتخصص في علم النفس، د. دافيد لويس لصحيفة «ذا دايلى مايل»: «لقد دخلنا ثقافة الأجوبة الفورية، مشيراً إلى أن «مقرفة» على لوحة مفاتيح الكمبيوتر تفتح أمامنا أبواباً كانت مغلقة في الماضي. وبينت دراسة سابقة أن ثلاثة أرباع البريطانيين اعترفوا بأنهم لا يمكنهم العيش من دون الإنترنت، وأنهم يستخدمون الشبكة المعلوماتية نحو 4 ساعات يومياً.

(لندن - يو بي أي)

استبدال المصعد بالسلام قد ينقذ حياتك

وجد باحثون أن صعود السلام بدلاً من استخدام المصعد يساعد في الحفاظ على حياة المرمء. وذكرت صحيفة «ذا دايلى مايل» البريطانية، أن الباحثين استنتجوا أن منع المصاعد في مراكز العمل، وبالتالي إجبار الموظفين على صعود السلام يومية، يساهم في حرق الدهون في أجسامهم ويخفف ارتفاع ضغط الدم. وقام الباحثون من مستشفى جنيف الجامعي بإجراء اختبار على 77 زميلاً لهم في المستشفى، وُصف نمط حياتهم بأنهم لا يتحركون كثيراً أي لا يمارسون الرياضة أكثر من ساعتين أسبوعياً، وطلب إلى المشاركين صعود السلام طوال 12 أسبوعاً، فبتين بعد 3 أشهر من الزمن أن كمية الأكسجين التي يمكن للجسم أن يستخدمها ارتفعت بنسبة 8.6%، كما أظهر البحث تقلص محيط الخصر بنحو 2%، إلى جانب انخفاض معدلات الدهون في الجسم بنسبة 2.3%، ونسبة الكوليسترول السيئ بنسبة 3.9%.

(لندن - يو بي أي)

أشلي سيمبسون تردّ على شائعات وزنها



ردت النجمة الأميركية أشلي سيمبسون على الشائعات بشأن زيادة وزنها بشكل كبير بسبب حملها، بشراء سراويل ضيقة. وذكر موقع «يو إس ماغازين» الأميركي، أن سيمبسون فوجئت بما قرأته على الإنترنت من أخبار عن زيادة وزنها وتوجهها مباشرة بعد زيارة الطبيب إلى متجر «بلانيت بلو» لشترتي 6 سراويل جينز ضيقة تعويضاً عن ذلك، فكتبت سيمبسون (23 سنة) على موقعها الخاص «يقول طبيبي إن وزني طبيعي بالنسبة إلى حملي ولم أزر (بلانيت بلو) منذ أكثر من سنتين، كما أنني أحب السراويل الخاصة بالحمل، فهي رائعة». ومازحت سيمبسون قائلة إن زوجها بيت وانتر برندي السراويل الضيقة ويبدو جذاباً جداً. وشددت على أن «الحمل هو أجمل تجربة في حياتي، وورني وسراويلي هما آخر اهتماماتي، فما يهمني هو صحتي وصحة طفلي». وسيمبسون تطلب الزيتون الأخضر والمخللات بكثرة. (لوس أنجلس - يو بي أي)

أنجلينا جولي تلطم ممثلاً همّ بتقبيلها أثناء التصوير

وجهت الممثلة الأميركية الحسنة أنجلينا جولي لكمة قوية إلى زميلها الممثل جاسون باتلر هارنر، الذي يشاركها أحدث أفلامها، وذلك بعد أن قبلها بشكل مفاجئ. ويشارك هارنر الذي لم يحقق حتى الآن نجاحاً كبيراً في السينما العالمية في بطولة فيلم جولي الجديد «تشانجينيغ» الذي يخرج المخرج كلينت إيستوود. وقال هارنر في تصريحات نشرها موقع «فيميل فيرست» الإلكتروني إنه فكر مع إيستوود في طريقة جيدة تضعه هو وجولي في حالة شعورية حقيقية قبل «مشهد مهم» يجمعهما. وأضاف الممثل أنه لم يجد طريقة أفضل من تقبيل جولي للوصول إلى هذه الحالة الشعورية، مشيراً إلى أن «كلينت أيد الفكرة أيضاً، وقال لي: افعل ذلك ولنر ما سيحدث». ولم يجد هارنر من جولي إلا لكمة قوية، عندما هم بتقبيلها وقال: «وجهت إلي لكمة، وأمسكت بي وضربتني، كان الأمر رائعاً بالفعل فهي جميلة وماهرة وممثلة عظيمة».

(نيويورك - د ب أ)

محكمة ألمانية: التوبيخ بدقة أو لا

ويبدو أن المستشفى لم يذكر تفاصيل هذه المخالفات بالشكل الكافي لأن قضاة المحكمة رأوا عدم توافر التفاصيل الدقيقة الخاصة بالإنذارين، كما ذهب القضاة إلى وجود تناقضات في الإنذارين. وجاء حكم المحكمة العليا مخالفاً للمحكمة المختصة بشؤون العمل في مدينة ماينس حيث اعتبرت المحكمة العليا هذين الإنذارين باطلين والزمت المستشفى باستبعادهما من ملف الطبيعى. وأكد القضاة أن رب العمل مسؤول عن أية مشاكل متعلقة بالأدلة التي ساقها ضد العامل خاصة إذا كانت هذه المشاكل تقف في طريق ترفي العامل في مستقبله الوظيفي وأن هذه النقطة متوافرة في هذه الدعوى. (ألمانيا - د ب أ)

قضت محكمة ألمانية باستبعاد رب العمل لأي مذكرة توبيخ من ملف العامل إذا لم يكن هذا التوبيخ مصاغاً بشكل دقيق ومحدد. ورات محكمة ماينس العليا بولاية راينلاند بفالتس، أن رب العمل يخالف التزاماته الخاصة بالمحافظة على مصلحة العامل، إذا اتهم العامل بارتكاب أخطاء دون أن يصف هذه الأخطاء بشكل دقيق. وجاء هذا الحكم في مصلحة إحدى الطبيبات التي تقدمت بدعوى ضد المستشفى التي تعمل لديها، وكان المستشفى قد أنذر هذه الطبيبة مرتين بسبب ارتكاب مخالفتين تتعلقان بتفاصيل عملها كطبيبة. واتهم المستشفى الطبيبة بأنها لم تتعالج طفلاً مصاباً بالحمى كما تملية اللوائح والقواعد. كما أنذر المستشفى الطبيبة مرة أخرى بأنها أغفلت إصابة طفل حديث الولادة بجيب خلقي في القلب.

جود لو يدعو إلى السلام في أفغانستان

لتصوير الفيلم الوثائقي الذي يورخ للرحلة التي استمرت عشر سنوات من المخرج جيريمي جيلي، للتأسيس ليوم عالمي للسلام. والفيلم الذي أطلق عليه «اليوم الذي يعقب السلام»، تظهر فيه أيضاً ممثلة هوليوود والناشطة الحقوقية أنجلينا جولي. وكان العرض الأول له في مهرجان كان السينمائي في مايو الماضي. وساعدت دعوة لو وجيلي إلى إلغاء السلاح، في إطلاق برنامج للتعليم الجماعي لوقاية من شلل الأطفال يوم 21 سبتمبر من العام الماضي، في بعض من أكثر الأجزاء اضطراباً في أفغانستان، وتقول منظمة «السلام يوماً ما» أن نحو 1.4 مليون طفل تلقوا التطعيم.

(كابول - رويترز)

قال نجم هوليوود جود لو أمس الأول، إنه يجب على المقاتلين والقوات الأجنبية والحكومية في أفغانستان، أن يلقوا أسلحتهم ليوم واحد كخطوة أولى تجاه السلام. وذهب الممثل الذي سُجح مرتين لجائزة الأوسكار إلى أفغانستان للترويج لفيلم وثائقي جديد لمصلحة منظمة «السلام يوماً ما»، التي تدعو إلى يوم هدنة عالمي سنوي في 21 من سبتمبر الذي يوافق يوم الأمم المتحدة العالمي للسلام. وقال لو في مؤتمر صحافي في كابول «أرجوكم احتفلوا بهذا اليوم، الحاجة الآن أكبر من أي وقت مضى». وتزايد العنف في أفغانستان، إذ قُتل أكثر من 2500 شخص بينهم 1000 مدني في الصراع هناك خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، وفقاً لما أوردته وكالات الإغاثة. وزار لو أفغانستان عام 2007



احتمال إصابة إيمي واينهاوس بتلف دماغي

وقد نُصحت باستشارة أطباء نفسيين، بعد أن بدأت تظهر تقلبات مزاجية سيئة وضعتها في خطر الانحтар. وفي يوليو الماضي، تناولت واينهاوس جرعة مفرطة أخرى، وبدأ الأطباء يقلقون من احتمال أن يكون ذلك أدى إلى تلف جزء من دماغها، بعد أن بدأت تظهر عليها عوارض انفصام الشخصية. وأشار إلى أن القيمتين على مهرجان «روك أن سين» الباريسي، هددوا بمقاضاة المغنية بسبب إعلان انسحابها من المهرجان قبل ساعات من بدء حفلها الغنائي، الذي كان مقرراً يوم الجمعة الماضي. (لندن - يو بي أي)

شريط مُصوّر نادر لمارلين مونرو في مزاد علني أسترالي

سيعرض شريط فيديو مصور للنجمة الأميركية مارلين مونرو في مزاد علني يقام قريباً في ولاية فيكتوريا الأسترالية. وأوضحت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي بي» أن الشريط ومدته دقيقتان ونصف، قد صوره ضابط بحري أميركي في مدينة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا في عام 1959، وتظهر فيه مونرو وهي تمارز الممثلين خلال تصوير فيلم «سام لايد إيت هوت»، وتبدو مونرو في الفيلم إلى جانب الممثلين توني كورتيس وجاك ليون و عدد من البحارة، وقد التقطه الضابط عندما أنت النجمة الشقراء لزيارة القاعدة القريبة من موقع التصوير في فندق ديل كولورادو. ومن ثم نشاهد مونرو تتمرن لأحد المشاهد مع كورتيس ويبدو فريق العمل حولها.

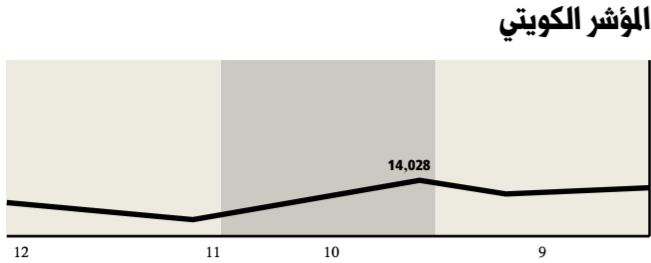
وقد اكتشفت ابنة البحار الشريط الذي مازال في علبته الأصلية، وهو من ماركة كوداك، وذلك عن طريق الخطأ بين أغراض والدها الراحل. وقد سافرت ابنة البحار إلى أستراليا وحملت معها الشريط. ومن المتوقع أن يعرض في مزاد علني من تنظيم دار ليسي في العاصمة الأسترالية ميلبورن في وقت متأخر هذا الشهر. ويقدر ثمن الشريط قبل البيع بنحو 17 إلى 25 ألف دولار، وستباع معه نسخة على قرص مدمج «سي دي»، وقرص صور مدمج «دي في دي». وكان شريط آخر لمونرو بيع في وقت سابق لهذا الشهر في الولايات المتحدة بـ60 ألف دولار.

(ميلبورن - يو بي أي)

تمبرلايك وبيال... علاقة إلى الأبد

ينويان إعلان خطوبتهما، أجاب فانوتي «لا أحد يعلم، لكنني لا أظن أن الوقت مناسب لذلك الآن». وأضاف أن فانوتي ستجد فرصة لتمضية وقت طويل مع تمبرلايك خلال مشاركتها في حفل خطوبة إحدى زميلات بيال، والذي سيقام، بحسب صحيفة «لوس أنجلس تايمز» الأميركية،

قال جوي فانوتي أحد اصداقاء مغني الجوب الأميركي جاستن تمبرلايك منذ فترة طويلة لموقع «يو إس ماغازين» الأميركي «أظن أن جاستن وجد أخيراً شخصاً يرغب في تمضية بقية حياته معه، في إشارة منه إلى الممثلة الأميركية جيسكا بيال. وردا على سؤال عما إذا كانا



1,000 الدينار

3,733 \$

2,576 €

31

اقتصاد

البورصة تدفع ثمن زيادات رؤوس الأموال

صعوبة توفير 5,5 مليارات دولار في ظل قرارات مالية تستهدف كبح جماح التضخم



نحن لا نحتج على الصعود نفسه، ولكن على طريقة التداول الصاعدة والمؤشرات غير الفاعلة في عكس صورة السوق الحقيقية وأقالات الدقيقة الأخيرة.

ولتحت حركة التصحيح الفنية الضرورية السوق بسلبية كبيرة خلال الشهرين السابقين، واكبتها شح كبير في السيولة، بتأثير عدة عوامل أهمها قرارات البنك المركزي الخاصة بتشديد الائتمان على القروض الموجهة إلى الإسهام، وهي المصدر الثاني لتمويل الاكتتابات بعد النقد الفوري، إضافة إلى الإكتمالات الكبيرة، وهي العامل الأكبر ضغطا على السوق، فإكتتابان فقط يتطلبان 5.5 مليارات دولار خلال شهر، امر صعب التحقيق في ظل ظروف سوق يمر بحالة تصحيح وقرارات مالية مشددة تستهدف كبح جماح التضخم، فاصابت الجميع، فالتضخم في تعريفه البسيط هو ارتفاع عام في مجمل اسعار السلع، وإذا ما أمنا بأن الإسهام هي سلع فهو بالفعل كبح جماح تضخمها حتى أصبحت بنصف اسعارها.

وفي ظل فترة زمنية قصيرة مطلوب فيها توفير هذه السيولة الكبيرة، جاء التأثير سريعا، وكانت «الجريدة» أشارت أمس إلى أن شرارة السقوط كانت اعلان «صناعات وطنية» استدعاء زيادة رأسمالها بشكل مفاجئ، ما أربك التداولات بدرجة كبيرة، مع أن الكثير من

المراقبين دعوا إلى أن تكون عمليات استدعاء زيادة رؤوس الأموال خلال فترات متباعدة نوعا ما، حتى نتج هذه الإكتمالات في جمع ما تحتاج إليه شركاتها من سيولة لتنفيذ خطط توسع ضخمة.

وفي ظل هذه المعطيات، انقاد الجميع وفي مقدمهم الإسهام القيادية في عمليات بيع سريعة تتسابق فيها الأيدي لتلقف ما تتمر عنه من سيولة، لتطرح بالسوق باكثر من 300 نقطة كسر بها السوق مستوى الـ 14 الف نقطة نزولا، تبع ذلك بعض العمليات التجميعية لرفع بعض الاسعار فوق مستويات مهمة تركزت على الإسهام القيادية أيضا، التي تعتبر اسهل من غيرها في عروض البيع، فاستعاد السوق بعض نقاطه الكثيرة الضائعة وبقيت خسائره دون الـ 300 نقطة في الدقائق الأخيرة، حتى جاءت الدقيقة الأخيرة التي كسب بها ما يقارب 120 نقطة أعادت المؤشر السعري فوق مستوى الـ 14 الف نقطة بقليل.

وقد تجاين الشراء في الدقيقة الأخيرة بين شراء حقيقي بكميات جيدة زادت على النصف مليون سهم على بعض الإسهام القيادية، وبين عمليات شراء محدودة بهدف اقفالات مرتفعة لم تتجاوز كمياتها عدة آلاف من الإسهام فقط.

اليوم الثالث على التوالي، تسقط مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية بشدة، إذ بلغت خسائر المؤشر السعري 184.6 نقطة واستقر فوق مستوى الـ 14 الف نقطة بـ 28 نقطة فقط، بينما عانى المؤشر الوزني تركيز البيع على الإسهام القيادية ليسقط هو الآخر بـ 7.06 نقاط وبكسر مستوى الـ 700 نقطة ويقفل اسفل منه بقليل، غير أن مؤشرات القيمة والكمية ارتفعت بشكل سلبي، إذ سجلت القيمة 105 ملايين دينار، بينما كانت الكمية 183 مليون سهم نفذت من خلال 5063 صفقة، ويلاحظ ارتفاع المؤشرات في ظل عمليات بيع، مما يشير إلى سلبية السوق الكبيرة.

استمرار البيع

بدأ السوق لحظاته الأولى بفجوة هابطة باكثر من 52 نقطة بدت منها المؤشر لحال السقوط الثانية، التي لم تكن مفاجئة، وجاءت مشابهة لما سبقها من تداولات أمس الأول، إذ استمرت عمليات البيع بهدف تسهيل ما يستطیع المتداولون تسهيله، وللحاق بركب الإكتمالات في ظل سوق يشكو من مرحلة تصحيح قاسية، بعد أن استمر لعدة اسباب سواء كانت اقتصادية ام سياسية، بالصعود لمدة 18 شهرا من دون أي محطة تأسيس حقيقية مخالفا كل الاعراف، وهنا

عليه العزبي

خسر المؤشر السعري 184,6

نقطة مقفلا فوق مستوى الـ 14

الف نقطة بـ 28 نقطة فقط، بينما

فقد «الوزني» 7,06 نقاط وكسر

مستوى الـ 700 نقطة هبوطاً.

ليسجل السوق خسارة مدوية

ليوم الثالث على التوالي.

قالوا في هبوط البورصة

خداع الإقفالات

يشمل المؤشر الوزني

الحاجة إلى إعادة تقييم المؤشرات تتراد

من السهولة بمكان التلاعب

بالمؤشر الوزني من خلال صفقات

صغيرة على أسهم ذات وزن مؤثر،

ما يؤدي إلى تغير المؤشر بطريقة

سريعة، وهو ما شهدناه أمس

بوضوح من دون تداولات حقيقية،

بعكس عمليات البيع التي تمت على

السهم طول فترات الجلسة.

عليه العزبي

كشفت الإقفالات المصطنعة التي يمر بها سوق الكويت للأوراق المالية أن هذه العملية لم تعد حكراً على المؤشر السعري فقط، الذي كثيراً ما كان بإمكان التحكم فيه من خلال تصعيد أسهم شبه معدومة التداول، بل حتى من خلال المؤشر الوزني الذي تم اقفاله أمس على سبيل المثال من 13 إلى 7 نقاط في أقل من دقيقة، عبر رفع أسعار عدد من الإسهام القيادية بكميات قليلة لتدارك الاسوأ.

ورغم أن البعض اتخذ المؤشر الوزني مقياساً جيداً لأداء استثماراته على المستوى الشخصي وعلى مستوى كثير من المؤسسات والمحافظ والصناديق، فإنه في الفترة الأخيرة لوحظت سهولة التأثير في هذا المؤشر والتحكم في لونه بشكل مغاير لما يسير عليه السوق خلال الجلسة.

ويعد المؤشر السعري مقياساً للأسعار من دون الاهتمام بحجم الشركات أو نسبة دوران الإسهام وكمية ما تم تداوله من أسهم على هذا السعر أو ذلك، إذ أنه يقيس القيمة السعريّة لجميع الإسهام المدرجة فقط، أي أنه ببساطة يظهر مجموع اسعار كل الإسهام وكمثال على ذلك فلو أن أحداً أراد شراء سهم واحد من كل شركة مدرجة فإن مجموع قيمة صفقته سيكون المؤشر السعري، بينما المؤشر الوزني يقيس وزن الشركات، وهو حساسياً عدد أسهم الشركة يضرب في سعر السهم فإننا لا نجد على ذلك سعر سهم زين 1800 فلس مضروب في عدد أسهمها 2,840 مليارات سهم، أن قيمتها السوقية تساوي 5,112 مليارات دينار كويتي، وهذه الحسبة قبل إضافة زيادة رأس المال الجديدة التي سينتهي الإكتماب بها بعد ثلاثة أسابيع من الآن.

الأسهم القيادية

وإذا ما علمنا أن مجموع القيمة السوقية للشركات المدرجة يساوي 60 مليار دينار تقريباً، أي أن نسبة وزن «زين» في السوق اجمالاً تساوي

عيسى الحمصي

النمش: قرارات «المركزي» والاكتتابات أهم الأسباب



علي النمش

عزا المحلل المالي علي النمش سبب الانخفاضات التي تعرض لها السوق إلى عوامل عدة، أبرزها الإكتمالات التي حصلت، «زين» و«الصناعات» والسيولة من السوق.

وأشار النمش إلى أن قرارات «المركزي» الأخيرة لعبت دوراً بارزاً في ما حدث، واصفاً تلك القرارات بأنها «توجه سليم في ضغط عملية ايقاعات الاقتراضات الشخصية والتجارية»، وأضاف أن ضبابية الرؤية لدى الحكومة لافتقارها إلى خطة تنمية جلية إلى جانب قضية المصفاة الرابعة، ساهمت في توتر الشارع، ما ترك أيضاً بالغ الأثر على السوق وجوانب أخرى اقتصادية، مشيراً إلى تصريحات نائب البنك المركزي الدكتور نبيل المناعي الأخيرة في حفل التكريم، وتلميحه إلى أنه قد يكون هناك ضغوط على «المركزي»، بشأن تخفيف التشنج الحاصل.

وأكد النمش أن تواضع الأرباح نصف السنوية للشركات، مع توقع أن تكون نتائج الربع الثالث من الأرباح أكثر تواضعاً، ساهم أيضاً في انخفاض السوق، واصفاً الوضع السائد في البورصة، بأنه وضع طبيعي.

الهارون: التراجع سببه عوامل نفسية في المقام الأول



أحمد الهارون

أكد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الكويت أحمد راشد الهارون، أن العوامل الأكثر تأثيراً في هبوط سوق الكويت تعود إلى أسباب نفسية في المقام الأول.

ويؤيد الهارون أن الاسواق غالباً ما تتأثر بالإشاعات وإعلانات بعض الصفقات، لذلك يسعى الكل، ولاسيما صغار المتداولين إلى التخلص مما لديهم من أسهم تحت تأثير ضغوط من نوع معين.

وقال أنه ليس ثمة مؤثرات اقتصادية نستطيع أن نعزو إليها ما تشهده البورصة من انخفاضات، واصفاً الوضع بأنه طبيعي في ظل محاولات بنك الكويت المركزي ضبط ايقاع سوق الائتمان، وهي قرارات صحيحة مئة في المئة، وغالباً ما تظهر نتاجها على المدى البعيد حتى ولو ظهرت في بادئ الامر باثار أخرى.

وأكد أنها في نهاية المطاف تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني وتحمي السوق من هزات عنيفة قد تطرأ عليه، وهو ما تشهده عليه الأيام الماضية.

الموسى: الظاهرة إقليمية لا محلية



علي الموسى

قال رئيس مجلس ادارة مجموعة الأوراق المالية علي الموسى ان انخفاضات السوق لم تكن مقتصرة على السوق المحلي فقط، بل انها تسود معظمه ان لم نقل جميع اسواق المال في الخليج، وانه قد تكون ثمة اسباب اضافية هبطت بسوق الكويت، ولكن في المقابل هناك اسواق شهدت انخفاضات فاقت ما شهدته «بورصة» الكويت.

وقال رئيس مجلس ادارة مجموعة الأوراق المالية علي الموسى ان انخفاضات السوق لم تكن مقتصرة على السوق المحلي فقط، بل انها تسود معظمه ان لم نقل جميع اسواق المال في الخليج، وانه قد تكون ثمة اسباب اضافية هبطت بسوق الكويت، ولكن في المقابل هناك اسواق شهدت انخفاضات فاقت ما شهدته «بورصة» الكويت.

الجراح: السبب سياسة «المركزي» النقدية الناجحة



توفيق الجراح

أكد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة مجتمعات الاسواق التجارية توفيق احمد الجراح، أن ما شهده وتتشهد البورصة خلال الايام الثلاثة الماضية انعكاس للسياسة النقدية لبنك الكويت المركزي، التي نجحت في لجم التضخم.

وأضاف الجراح ان سياسة الدولة الرامية إلى لجم الاسعار بدأت تؤتي نتائجها في كل القطاعات ومنها السوق، مشيراً إلى أن الانخفاض وصل إلى قعره «وإننا متفائلين أن يبدأ الخط مسيرة تصاعديّة قريباً».

ولفت إلى أن شح السيولة

الصالح: شح السيولة زاد حدة التصحيح



انس الصالح

الخزام: السباق نحو البيع ساهم في شح السيولة



انس الصالح

ذكر المدير العام لشركة كويت انكست عبد الله الخزام أن قرارات بنك الكويت المركزي كانت لها آثار سلبية ضغطت على البنوك، ما انعكس أيضاً على المستثمرين والشركات الاستثمارية. وأوضح الخزام ان الشركات المقترضة سارعت إلى البيع في سياق محموم نحو ذلك لإغلاق ما عليها من التزامات، وأشار إلى أن الإكتمالات خصوصاً اكتتاب «زين»، إلى جانب قرارات وشروط «المركزي»، ساهم في خلق نوع من شح السيولة.

ووصف الوضع الراهن بأنه غير طبيعي وساهمت في

«صفاة طاقة»: 5,2 ملايين دينار أرباح النصف الأول من دون توزيعات

بلغ ربح شركة الصفاة للطاقة القابضة 5.2 ملايين دينار خلال الـ 6 أشهر المنتهية في 30-06-2008، بواقع 10,42 فلوس لكل سهم، علماً بأن صافي الربح يتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 1.6 مليون دينار.

وقد أوصى مجلس ادارة الشركة بعدم توزيع أي أرباح عن السنة (كونا)

ما يسمى بصناع السوق فإن المرحلة التي يمر بها السوق حالياً ستكون على حالها حتى منتصف شهر رمضان، إذ إنه من المتوقع حسب رؤية المتفائلين أن ينهض السوق من كبوته مع انتضاح رؤية نتائج الإكتمالات «الجامبو» التي سحبت سيولة تقدر بأنها تتجاوز 3.3 مليارات دينار كويتي، ويبدو أن العامل المشترك في تدني حال الاسواق المالية في منطقة الخليج هو غموض الحالة المضطربة بين إيران والولايات المتحدة، إضافة إلى أن تداولات شهر رمضان عادة ما توصف بالخمول نظراً إلى طبيعة العبادة في هذا الشهر التي تغلب على أي نزعة أخرى حتى ولو كانت تتعلق بالنقدية، أما العوامل الفنية التي تأثر بها السوق اليوم فتكمن في العزوف شبه التام من جانب المتداولين الذين أصيبوا بالهلع من جراء تخلي كبار اللاعبين عن قيادة دفة السوق، لاسيما في مثل هذه الاوقات الحرجة التي تصل إلى مستويات تقلق الصغار.

«كفيك»: زيادة رأس المال 52% إلى 63,7 مليون دينار

شراكة مع «كابيتال» لإنشاء شركة عقارية في مصر وتوجه إلى السعودية العام المقبل

تامر عبد العزيز

وافقت الجمعية العمومية لشركة (كفيك) على زيادة رأس المال بنسبة 52% إلى 63,7 مليون دينار..

أعلن رئيس مجلس إدارة الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار «كفيك»، صالح الحميضي موافقة الجمعية العمومية للشركة على زيادة رأس المال بنسبة 52% من 41.9 مليون دينار، موزعة على 419.3 مليون سهم إلى 63.7 مليون دينار، موزعة على 637.3 مليون سهم.

وقد اوصى مجلس الإدارة أن تكون الزيادة بإصدار 125.7 مليون سهم تمثل 30% من نسبة زيادة رأس المال لمصلحة المساهمين المقيدون بسجلات الشركة بسعر 200 فلس للسهم الواحد، يمثل قيمة اسمية 100 فلس، وعلاوة إصدار 95 فلساً، وعمولة 5 فلس، وتقويض مجلس الإدارة في إجراءات استدعاء زيادة رأس المال، إضافة إلى إصدار 83.8 مليون سهم تمثل 20% من نسبة زيادة رأس المال تخصص للمساهمين الجدد، مع تنازل المساهمين الحاليين عن حَقهم بالأولوية لمصلحة المساهمين الجدد بسعر 250 فلساً للسهم الواحد، وعلاوة إصدار 145 فلساً، وعمولة 5 فلس.

كما سيتم إصدار 8.3 ملايين سهم ضمن خطة تطبيق نظام خبير شراء الإسهام للموظفين للمرحلة الأولى وتمثل 20% من النظام بسعر 170

فلساً، وعلاوة إصدار 70 فلساً، وذلك بعد اعتماد وزارة التجارة والصناعة لخطة شراء الإسهام للموظفين والحصول على موافقة الجهات المختصة.

وبالنسبة إلى توسعات الشركة، قالت الرئيس التنفيذي سناء جمعة: إن «كفيك» قامت بالاستحواذ على نسبة 24.5% من شركة كابيتال العربية للتمويل والاستثمار في

فلساً، وعلاوة إصدار 70 فلساً، وذلك بعد اعتماد وزارة التجارة والصناعة لخطة شراء الإسهام للموظفين والحصول على موافقة الجهات المختصة.

وبالنسبة إلى توسعات الشركة، قالت الرئيس التنفيذي سناء جمعة: إن «كفيك» قامت بالاستحواذ على نسبة 24.5% من شركة كابيتال العربية للتمويل والاستثمار في

فلساً، وعلاوة إصدار 70 فلساً، وذلك بعد اعتماد وزارة التجارة والصناعة لخطة شراء الإسهام للموظفين والحصول على موافقة الجهات المختصة.

وبالنسبة إلى توسعات الشركة، قالت الرئيس التنفيذي سناء جمعة: إن «كفيك» قامت بالاستحواذ على نسبة 24.5% من شركة كابيتال العربية للتمويل والاستثمار في



الحميضي وجمعة في الجمعية العمومية

السعودي في العام المقبل، وذلك برأس مال 90 مليون دينار. وأشارت إلى أن «كفيك» قامت بتفعيل خدمة الأجل بعد أخذ الموافقات اللازمة من وزارة التجارة والبنك المركزي.

من ناحيته أشار نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في «كابيتال العربية» أحمد فراج إلى وجود خطة لدخول السوق

تضخم رمضان وصيام المصفاة الرابعة



د. أنور الشريان*

يبدو أن الصوم الذي هو فرضة على كل مسلم هو أيضاً عادة سياسية للحكومة ومجلس الأمة، فالكويت بفضل من السلطين التشريعية والتنفيذية مازالت صامخة عن أي شكل من أشكال التنمية، حتى أصاب الوهن معظم أنحاء الاقتصاد الكويتي. إلا أن هذا الصوم ممتد منذ سنوات عدة، ومازالت في حيرة من أمري، متسائلاً من المستفيد من هذه الحالة من الجمود وضياح الفرص؟.

تتكرر المشاهد في حالات الاحتقان الحكومي مع اختلاف بسيط في توزيع الأدوار والمواضيع المطروحة، التي كان آخرها موضوع المصفاة الرابعة، الغريب في المواضيع الاقتصادية التنموية التي لا بد من البدء بها حتى ننهي هذا الصيام الاقتصادي أن جميعها يشوبه شبهات مالية وإدارية حتى قبل البدء في تنفيذها، فهل هي بالفعل تحمل في طياتها شبهات حقيقية، أم أن هذا انعكاس لحالة الصراع السياسي والاضطراب القائم بين مراكز القوى؟.

يختلف رمضان هذا العام عن غيره من أشهر رمضان التي مرت على كويت ما بعد الاستقلال، وهنا أحاول جاهداً تبيان هذه الفروق من ناحية اقتصادية وبشكل سريع ومختصر، مع قرب حلول هذا الشهر الفضيل يلاحظ المستهلك ارتفاعاً بسيطاً في الأسعار، وهذا أمر طبيعي ومنطقي يلزم جميع المواسم المختلفة، فمثلاً مع قرب الشتاء ترتفع أسعار بعض السلع المرتبطة بالشتاء، ومع موسم الصيف والسفر ترتفع السلع المرتبطة بهذا الموسم وهكذا.

الاختلاف هذا العام هو أن موسم رمضان أتى بعد أشهر عدة من معاناة المواطنين من تضخم الأسعار حتى أصبح الغلاء هو حديث الجميع، قبل أسابيع قليلة أعلنت الحكومة بعض القرارات التي من شأنها كبح جماح التضخم، وكانت أولى بشارات هذه القرارات الهدية الرمضانية، التي كنت أتمنى أن تكون هي آخر القرارات الحكومية تنفيذياً لسببين رئيسيين: الأول هو أنها أصبحت عاملاً جديداً لزيادة أسعار بعض السلع، والآخر هو عدم تأثيرها الإيجابي في ميزانية أي رب أسرة، فهي كحبة مُسكن الألم لمريض يعاني مرض السرطان.

اختلاف رمضان 2008 أيضاً بسبب تزامنه مع موسم بداية العام الدراسي، وهذا عامل آخر سيدفع أسعار بعض السلع إلى الارتفاع أيضاً، ومن ثم زيادة معدل التضخم عن الشهر الماضي، ولا عزاء للمواطنين من ذوي الدخل المتوسطة والمحدودة إلا اتباع سياسة الصوم عن الأكل وعن الشراء، أملاً أن يكون موعد الإفطار قريباً.

* قسم الاقتصاد - جامعة الكويت

«بيان للاستثمار»: تراجع أسواق الأسهم الخليجية

مع استمرار نزيف المكاسب السنوية

السوق السعودي الأكثر تسجيلاً للخسائر على الصعيد السنوي

أدى تراجع أسواق الأسهم الخليجية إلى استمرار نزيف المكاسب السنوية في شهر أغسطس الماضي، والذي أسفر عن تحول عدة أسواق من المكاسب إلى الخسائر على المستوى السنوي.

ذكر تقرير شركة بيان للاستثمار عن أداء أسواق الأسهم الخليجية في شهر أغسطس، أن التراجع كان يمثل السمة الغالبة على أداء تلك الأسواق، إذ سجلت جميع مؤشراتها تراجعاً، في حين كان السوق المالي السعودي هو السوق الوحيد الذي سجل مؤشره تقدماً.

وبسبب هيمنة التراجع على أسواق الأسهم الخليجية، فقد استمر نزيف المكاسب السنوية في هذا الشهر، والذي أسفر عن تحول عدة أسواق من المكاسب إلى الخسائر على المستوى السنوي، في حين تقلصت مكاسب باقي الأسواق.

وتأتي تلك التراجعات متوالية مع سخونة الموقف السياسي الإقليمي، والذي يتسم اتجاهه بالضبابية. بينما لعبت العوامل الداخلية الخاصة بالأسواق دورها، وكان أشدها تأثيراً انخفاض نشاط التداول وتراجع السيولة تحت تأثير تحفظ المستثمرين، وقد تراق ذلك مع موجات من عمليات جني الأرباح كانت تظهر كلما حاولت المؤشرات كسر الاتجاه الهابط، وزاد من حدة تلك الموجات أنها شملت بعض الأسهم القيادية في عدة أسواق. وقد أسفرت تلك العوامل مجتمعة عن دفع مؤشرات الأسواق للتراجع بنهاية أغسطس.

السعودي الأكثر خسارة

ومع نهاية الشهر، بلغ عدد الأسواق التي حافظت على مكاسب على المستوى السنوي ثلاثة أسواق، بينما تراجعت الأربعة أسواق الباقية. كان السوق المالي السعودي هو أكثر

الأسواق تسجيلاً للخسائر على الصعيد السنوي، وذلك رغم كونه السوق الوحيد الذي سجل مكاسب شهرية بنهاية أغسطس، وذلك بعد أن وصلت خسائر مؤشرها السنوية إلى 21.64% من قيمته عند إغلاق 2007. من ناحية أخرى، كان سوق الكويت للأوراق المالية هو أكثر الأسواق تحقيقاً للمكاسب السنوية إذ سجل مؤشره مكسباً سنوياً نسبته 15.03% بنهاية أغسطس.

على صعيد الأداء الشهري، كان السوق المالي السعودي الوحيد الذي أنهى تداولات أغسطس على مكاسب لمؤشره، حيث سجل المؤشر تقدماً شهرياً نسبته 0.19% حين أغلق عند مستوى 8,757.04 نقطة. أما الأسواق المتراجعة، فقد تصدرها سوق دبي المالي الذي منى مؤشره بخسارة شهرية نسبته 11.88% بعد أن أغلق عند مستوى 4,763.06 نقاط، في حين كان سوق مسقط للأوراق المالية هو صاحب المرتبة الثانية، حيث أغلق مؤشره عند مستوى 9,493.75 نقطة مسجلاً انخفاضاً نسبته 11.58% بالمقارنة مع شهر يوليو، أما أقل الأسواق تراجعاً في أغسطس، فكان سوق الكويت للأوراق المالية، إذ أغلق مؤشره عند مستوى 14,446.70 نقطة بخسارة نسبته 3.54% عن إقفال شهر يوليو.

مؤشرات التداول في أغسطس

اتسمت التداولات في أسواق الأسهم الخليجية خلال شهر أغسطس بالضعف، إذ تراجعت جميع مؤشرات التداول بشكل

ملحوظ في أغلبية تلك الأسواق. فقد تراجعت الكمية المتداولة خلال أغسطس في جميع أسواق الأسهم الخليجية من دون استثناء مقارنة مع شهر يوليو، وتصدرها سوق أبو ظبي للأوراق المالية، حيث انخفض إجمالي الإسهام المتداولة فيه بنسبة 57.66%، تلاه شقيقه سوق دبي المالي، الذي فقد 36.63% من إجمالي الإسهام المتداولة، ثم جاء سوق البحرين للأوراق المالية في المركز الثالث، إذ انخفض إجمالي حجم التداول فيه بنسبة 36.08%. أما من جهة قيمة التداول، فقد تراجعت جميع أسواق الأسهم الخليجية باستثناء سوق مسقط للأوراق المالية، والذي سجل نمواً نسبته 1.42% في إجمالي قيمة التداول، بينما سجل سوق أبو ظبي للأوراق المالية أكبر تراجع من حيث القيمة المتداولة، إذ تراجعت بنسبة 53.68%، تلاه السوق المالي السعودي، مع انخفاض قيمة تداولاته بنسبة 34.95%، ثم جاء في المركز الثالث سوق دبي المالي، والذي انخفضت إجمالي قيمة التداول فيه بنسبة 27.78%.

«الخليجية المغاربية»: تعيين المنصور

مساعداً لمدير الموارد البشرية

أعلنت الشركة الخليجية المغاربية القابضة تعيين إدريس عبد الكريم المنصور في منصب مساعد مدير الموارد البشرية والشؤون الإدارية بالشركة، وكان المنصور الذي يمتلك خبرة تمتد لأكثر من عشرين عاماً قد شغل من قبل العديد من المناصب الحكومية، حيث عمل مديراً بجهاز المنطقة المقسومة التابع لمجلس الوزراء ومديراً بجهاز المشاريع الكبرى بوزارة الأشغال العامة، ورئيساً للفريق المالي والإداري التابع لجهاز المشاريع الكبرى، ورئيساً للوحدة الإدارية لقطاع المشاريع الإنشائية بوزارة الأشغال العامة، ومقرراً لفريق الإحلال بوزارة الأشغال العامة، كما شارك في العديد من اللجان والدورات التدريبية والمؤتمرات الداخلية والخارجية. وعقب تعيينه في منصبه الجديد قال المنصور إنه سعيد بالانضمام إلى الشركة الخليجية المغاربية القابضة ذلك الكيان الاستثماري الذي يتوسع بسرعة كبيرة ويدير استثمارات ضخمة في العديد من الدول العربية مثل سورية وليبيا وتونس والجزائر والمغرب، مضيفاً أن هذا التوسع الكبير وإنشاء شركات تابعة في كل الدول التي نستثمر فيها يحتاج إلى جهود كبيرة لتوفير الموارد البشرية القادرة على تحقيق طموحات وتطلعات الشركة الخليجية المغاربية القابضة وتنظيم العلاقات الإدارية بين الشركة والإم والشركات التابعة، وهذا ما سنعمل على تحقيقه معتمدين في ذلك على اجتذاب أفضل الكفاءات الوطنية، وتوفير المناخ الملائم لها للعمل وتحقيق الطموحات والتطلعات الكبيرة.

«الوطني»: المصرفوات الحكومية تضاعفت..

و23% هبوط نسبة القروض للمقيمين

تراجع السيولة لانحسار المضاربات على الدينار والتحويلات الموسمية إلى الخارج

استمر التباطؤ في نمو القروض مع تراجع السيولة، وذلك بدفع من انحسار المضاربات على الدينار، والتحويلات الموسمية إلى الخارج التي محت أثر ارتفاع المصروفات الحكومية.

قال بنك الكويت الوطني في موجزه الاقتصادي الأخير بشأن التطورات النقدية في الكويت، إن عرض النقد سجل خلال شهر يوليو نمواً طفيفاً بلغت نسبته 0.2%، أو ما يعادل زيادة قدرها 43 مليون دينار، بعد أن كان سجل تراجعاً ملحوظاً في شهر يونيو الأسبق.

ويلاحظ أن تطورات عرض النقد خلال هذين الشهرين جاءت مغايرة بشكل ملحوظ للمسار التوسعي الذي سلكه عرض النقد على امتداد العامين السابقين، ما أدى إلى تراجع معدل نموه على أساس سنوي إلى أدنى مستوى له منذ شهر نوفمبر من عام 2006.

ويُعزى هذا التباطؤ في عرض النقد بالدرجة الأولى إلى استمرار التراجع في زخم نمو القروض، إلى جانب تضاعف التحويلات إلى الخارج الناجم عن قيام بعض المضاربين بتصفية مراكزهم بالدينار، وعن التحويلات المعتادة للمقيمين في موسم السفر الصيفي، ويبدو أن هذه التحويلات قد محت أثر ارتفاع المصروفات الحكومية في السيولة المحلية.

ارتفاع المصروفات الحكومية

فالمصروفات الحكومية خلال

الأشهر الأربعة الأولى من السنة المالية الجارية، التي بدأت في أبريل الماضي، ارتفعت بما يزيد على ضعف مستواها السائد خلال نفس الفترة من العام السابق، وذلك بدفع من التحويلات الاستثنائية المدفوعة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وتضاعف المصروفات الرأسمالية، فجملة التحويلات لمؤسسة التأمينات كانت قد ارتفعت بما يتجاوز 1.5 مليار دينار (التحويلات الاستثنائية تمت خلال شهر يونيو ويوليو)، في حين سجلت بقية بنود المصروفات التي لها تأثير مباشر في الطلب المحلي وتوفر حافزاً للنشاط الاقتصادي نمواً نسبته 19%.

ومع ذلك، يلاحظ أن ودائع البنوك لم تشهد زيادة مماثلة، مما يوحي إلى أن التحويلات الاستثنائية للتأمينات الاجتماعية لم تجد طريقها إلى البنوك المحلية. ومن المؤكد أن مثل هذا الإجراء يسهل مهمة البنك المركزي في امتصاص السيولة الفائضة، في مسعاه إلى التصدي للضغوط التضخمية.

وحتماً، فإن النجاح في تخفيض معدل التضخم عن طريق زيادة

التشدد في السياسة النقدية، سيعتمد على التوجهات المستقبلية للسياسة المالية.

تباطؤ نمو القروض

وقال «الوطني» إن التباطؤ في معدل نمو القروض الممنوحة للمقيمين يظهر بوضوح، فبعد أن كانت هذه القروض قد سجلت خلال شهر يناير من العام الجاري نمواً نسبته 37% على أساس سنوي، تراجع معدل نموها إلى 23% خلال شهر يوليو الذي شهد ارتفاعاً بنحو 0.5% فقط عن مستواها للشهر الأسبق.

ويُعزى جزء كبير من التباطؤ المسجل في الأونة الأخيرة إلى عوامل ترتبط بجانب العرض على القروض، فالبنوك مازال نشاطها الإقراضى، عن طريق استقطاب المزيد من ودائع غير المقيمين، إذ استقطبت البنوك خلال شهر يوليو ما يعادل 110 ملايين دينار من هذه الودائع وفي المحصلة، وصل رصيد ودائع غير المقيمين في نهاية شهر يوليو إلى 4.2 مليارات دينار، مشكلاً بذلك ما نسبته 17.2% من جملة ودائع القطاع الخاص، وذلك مقابل 14.9% لشهر يوليو من

بلغت نسبته 1.2% (84 مليون دينار)، كما شهدت القروض المقدمة لقطاع التجارة زيادة ملحوظة بلغت نسبتها 42% (42 مليون دينار). وفي المقابل، يلاحظ أن بقية القطاعات قد شهدت تغيرات طفيفة في حجم القروض الممنوحة لها، بما فيها قطاع العقار الذي تأثر -بلاشك- بالقانون الذي تم إقراره أخيراً، والذي منع الشركات من المتاجرة أو الاستثمار في العقار السكني. وعلى صعيد ودائع القطاع الخاص، ارتفعت خلال شهر يوليو بنحو 56 مليون دينار، وتزامن ذلك مع تراجع ملحوظ في حجم الودائع تحت الطلب مقابل زيادة الودائع لأجل.

ومن جهة ثانية، يلاحظ أن البنوك المحلية واصلت جهودها الرامية إلى تعزيز سيولتها ونشاطها الإقراضى، عن طريق استقطاب المزيد من ودائع غير المقيمين، إذ استقطبت البنوك خلال شهر يوليو ما يعادل 110 ملايين دينار من هذه الودائع وفي المحصلة، وصل

رصيد ودائع غير المقيمين في نهاية شهر يوليو إلى 4.2 مليارات دينار، مشكلاً بذلك ما نسبته 17.2% من جملة ودائع القطاع الخاص، وذلك مقابل 14.9% لشهر يوليو من



التحويلات الموسمية للمقيمين، إلى جانب تخفيض محتمل في المراكز البنوك التي كانت تستهدف الاستفادة من ارتفاع قيمة الدينار مقابل الدولار الأميركي. كذلك الحال، فقد انخفضت موجودات البنوك السائلة (باستثناء صافي الودائع في سوق ما بين 57 مليون دينار، وقد تزامن مع هذا الانخفاض تحول رئيس في مكونات الودائع، إذ انخفضت الأرصدة النقدية وشبهها بنحو 304 ملايين دينار، مقابل زيادة في مقتنيات البنوك من سندات البنك المركزي، وبواقع 230 مليون دينار، نتيجة استئناف البنك المركزي امتصاص السيولة الفائضة لدى البنوك. وفي النتيجة، تراجعت نسبة الموجودات السائلة المحلية إلى إجمالي الموجودات (متضمنة صافي الودائع في سوق ما بين 8.8% مقابل 9.1% للشهر السابق.

التضخم في أبوظبي يرتفع إلى 12,9% في الربع الثاني

يشكل خطراً على النمو الاقتصادي في الإمارة... ويتعين خفضه إلى 5%

أظهرت بيانات رسمية أن معدل التضخم السنوي في أبوظبي تسارع إلى 12.88% في الربع الثاني من عام 2008، مع ارتفاع الإيجارات وتكاليف الغذاء.

وذكر تقرير رسمي لدائرة التخطيط والاقتصاد حصلت عليه «رويترز»، أن مؤشر أسعار المستهلكين في أبوظبي سجل 163.37 نقطة في نهاية يونيو، بالمقارنة مع 144.73 نقطة قبل عام.

وترتفع معدلات التضخم إلى مستويات قياسية وقريبة من القياسية في أغلب أرجاء منطقة الخليج، أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم، حيث تزدهر الاقتصادات مع ارتفاع أسعار النفط إلى أكثر من خمسة أمثالها منذ عام 2002.

وفي أبوظبي ارتفع التضخم إلى 11.5% في مارس، من 10.7% في ديسمبر.

ودفعت الإيجارات المرتفعة التضخم إلى الصعود مرة أخرى في الأشهر الثلاثة حتى 30 يونيو الماضي، وارتفع مؤشر الإيجار الذي يشمل الإيجارات والوقود والماء ويمثل 36% من مؤشر أسعار المستهلكين 18.29%.

وأظهر التقرير أن أسعار المواد الغذائية والمشروبات والتبغ التي تمثل 14.4% من المؤشر، ارتفعت بنسبة 19.24% في الربع الثاني.

وقال مجلس التخطيط الأسبوع الماضي، إن التضخم يشكل خطراً على النمو الاقتصادي في أبوظبي، التي تملك 95% من احتياطات النفط في البلاد، ويتعين خفضه إلى نحو 5%، والإمارات هي خامس أكبر مصدر للنفط في العالم.

وقال المسؤول في دائرة التخطيط بطي أحمد القديسي في يونيو الماضي، إن الإمارات تعمل على تحديث مؤشر أسعار المستهلكين لحسب التضخم بشكل أدق.

وأضاف أنها ستبدأ في استخدام المؤشر الجديد في الربع الأخير من هذا العام.

وتعتمد وزارة الاقتصاد الإماراتية كذلك، تحديث مؤشرها لأسعار المستهلكين والبدء في إصدار بيانات شهرية اعتباراً من العام المقبل.

وقال مايكل وينتر رئيس أبحاث النفط العالمية في سوسيتيه جنرال (رويترز)



«يتبقى شهر على نهاية فصل الأعاصير القوية وستكون هناك تهديدات أخرى»، وتابع «غير أن رد فعل السوق تجاه جوستاف أكد رأينا بأنه حين تتلاشى تهديدات تعطيل الإنتاج فإن العوامل الرئيسية تدفع إلى الهبوط». ويستخرج نحو ربع إنتاج النفط الأميركي من خليج المكسيك وبه أكثر من ثلث طاقة التكرير في الولايات المتحدة. (رويترز)

النفط دون 106 دولارات للبرميل مع تراجع المخاوف من «غوستاف»

دلائل على أن الإعصار لم يلحق أضراراً بمنشآت النفط المهمة في خليج المكسيك

فقد النفط الخام نحو خمسة دولارات أمس لسجل أقل مستوياته منذ منتصف أبريل الماضي مواصلاً خسائر اليوم السابق، بينما تشير دلائل أولية إلى أن الإعصار غوستاف لم يلحق أضراراً بمنشآت النفط الهامة على الساحل الأميركي على خليج المكسيك.

وأشارت عمليات فحص مبدئية لبعض المصافي إلى أن «جوستاف» لم يصيبها بأضرار بعدما ضعف إلى عاصفة من الفئة الثانية قبل أن يصل إلى اليابسة قرب بورت فورشون بولاية لويزيانا الأميركية.

ومن المتوقع أن تسحب مصفاتان على الأقل من احتياطي النفط الاستراتيجي في الولايات المتحدة للمساعدة في ضمان استقرار امدادات البنزين ووقود الديزل.

وبحلول الساعة 08:26 بتوقيت غرينتش سجل الخام الأميركي 106.59 دولار للبرميل مواصلاً خسائر أمس التي بلغت أربعة دولارات، وهو يقل نحو خمسة دولارات عن مستويات التداول في أواخر تعاملات أمس.

وبذلك يقل نحو تسعة دولارات عن مستوى الإغلاق يوم الجمعة، بعدما استبعد التجار تأثير الإعصار غوستاف الذي وصف بأنه أكبر تهديد للقطاع منذ الدمار الذي سببه

كاترينا في عام 2005. ولم تصدر بورصة نيويورك التجارية سعر تسوية رسمياً بسبب عطلة عامة أمس الأول.

ومع تراجع تهديد جوستاف تعمل الشركات على تقييم الأضرار المحتملة، وتدرس استئناف الإنتاج البحري الذي يصل إلى 1.3 مليون برميل يوميا وطاقه تكرير تصل إلى 2.1 مليون برميل يوميا أغلقت قبل الأعاصير.

ينظر بعض المتعاملين إلى ما بعد إعصار «غوستاف»، مركزين على عوامل تعزز الاتجاه النزولي مثل ارتفاع الدولار وضعف الطلب.

بنك قطر الوطني يدرس هيكلة رأسماله إثر توسعته

قال بنك قطر الوطني أمس إن مجلس إدارة البنك سيستعرض هيكلة رأسماله هذا الشهر، في ضوء توسعه في الداخل والخارج.

وذكر البنك في بيان نشر على موقع سوق الدوحة للأوراق المالية أمس: «تقرر عقد اجتماع لمجلس إدارة البنك مساء يوم السبت الموافق 20 سبتمبر 2008، وسيتم جدول الأعمال بحث تقرير أحد بيوت الخبرة العالمية الخاص بهيكلة رأسمال البنك، في ضوء التوسعات المحلية والإقليمية التي يقوم بها البنك».

وفي الأسبوع الماضي اشترى البنك 24% من البنك التجاري الدولي ومقره دبي مقابل 302 مليون دولار، وهي أحدث صفقة يبرمها البنك في إطار سعیه إلى دخول أسواق جديدة لتنوع مصادر الدخل. وقال شريف العمادي الرئيسي التنفيذي لبنك قطر الوطني في يناير: إن البنك يهدف لزيادة حصة العمليات الخارجية من الأرباح لتصل إلى 30% في غضون خمسة أعوام من خلال التوسع في الشرق والأوسط وأفريقيا.

وقال مايكل وينتر رئيس أبحاث النفط العالمية في سوسيتيه جنرال (رويترز)

اليورو يهبط دون 1,45 دولار

انخفض سعر اليورو دون مستوى 1.45 دولار للمرة الأولى منذ فبراير الماضي، إذ ساهم الانخفاض السريع في أسعار النفط في زيادة التوقعات بانخفاض التضخم في الفترة المقبلة بما يسمح للبنك المركزي الأوروبي بخفض أسعار الفائدة في الأشهر القادمة.

وهبط سعر النفط دون 107 دولار للبرميل بانخفاض 40 دولاراً عن المستوى القياسي الذي سجله في يوليو الماضي.

ودفع هبوط النفط مؤشر الدولار

6,1 مليارات دولار حجم التبادل التجاري بين إيران وتركيا في 7 أشهر

بلغ حجم التبادل التجاري بين إيران وتركيا خلال الأشهر السبعة الماضية ستة مليارات دولار و 121 مليوناً و 84 ألف دولار أمريكي، بزيادة قدرت بنحو 37.3%، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن تقرير لمؤسسة الإحصاء الحكومي في تركيا، أن النمو السريع في التبادل التجاري بين إيران وتركيا يتم في إطار الأهداف المرسومة من قبل مسؤولي البلدين.

وتوقع الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد خلال

زيارته إلى تركيا في يوليو الماضي، ان يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى عشرة مليارات دولار خلال السنة الجارية.

وزادت الصادرات التركية إلى إيران بصورة مطردة، قياساً بصادرات إيران إلى تركيا. وأوردت «إرنا»، أن تقارير تفيد بأن صادرات تركيا إلى إيران زادت في شهر يونيو الماضي بنسبة 69.8% قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 173 مليوناً و 475 ألف دولار. (يو بي أي)

أعلن مدير عام مجموعة الموارد البشرية والتسويق في بنك بوبيان، السيد / عادل الحماد عن إقامة الخيمة الرمضانية لاستقبال شهر رمضان المبارك وتقديم وجبات الإفطار إلى الأخوة الصائمين بما يتناسب و قدسية الشهر الفضيل.

وقال الحماد في تصريح صحافي: «نعزز بمشاركتنا في توطيد تقاليدنا الإسلامية العريقة وذلك بإقامة الخيمة الرمضانية في المنطقة المواجهة لسوق شرق طيلة أيام شهر رمضان المبارك لاستقبال أختوتنا الصائمين على وجبات الإفطار المقدمة لهم تحت رعاية بنك بوبيان، حيث تسعى إدارة بنك بوبيان وبشكل حثيث إلى التأكيد على أهمية التكافل الاجتماعي وتعزيز الروح الجماعية في المجتمع من خلال هكذا فعاليات تجسد قيمنا الإسلامية العالية ورفي النهج السمج لديتنا الإسلامي الحنيف».

التخطيط بأسلوب مبتكر ومتطور... مفتاح تميزنا

مركز دبي المالي العالمي

أعلن مركز دبي المالي العالمي أن نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم اعتمد قانون التحكيم الجديد في المركز. وقال المركز في بيان صحافي: إن هذا القانون يتيح لمركز التحكيم المشترك الذي أسسه أخيراً بالتعاون مع محكمة لندن للتحكيم الدولي توفير خدمات تسوية النزاعات للشركات في مختلف أنحاء العالم بحداية وكفاءة وموثوقية عالية. وأكد أن من شأن صدور القانون الجديد المساهمة في إرساء مكانة متميزة لمركز دبي المالي العالمي في مجال التحكيم. وأفاد البيان بأن القانون يغطي كل المراحل التحكيمية بدءاً من الاتفاق على الجوء للتحكيم، وانتهاء بإقرار نتائجها وتنفيذها. وأضاف أن قواعد القانون تتميز بإمكان تطبيقها عالمياً، كما أنها تتسجم مع النظامين القانونيين المدني والعام، بما يوفر لمجتمع الأعمال في مختلف أنحاء العالم وللمحامين والمحكمين الدوليين مجموعة شاملة وحديثة من القواعد والإجراءات التي تساعد على تحقيق تسوية فاعلة لحالات التحكيم. وأنشئ مركز دبي المالي العالمي في عام 2005 في إطار الرؤية الرامية إلى تحويل دبي مركزاً عالمياً للتمويل المؤسسي وبوابة إقليمية لتدفق رؤوس الأموال والاستثمارات إلى الشرق الأوسط.

www.dfiinvestor.com

بنك بوبيان يفتتح الخيمة الرمضانية طيلة أيام شهر رمضان المبارك

أعلن مدير عام مجموعة الموارد البشرية والتسويق في بنك بوبيان، السيد / عادل الحماد عن إقامة الخيمة الرمضانية لاستقبال شهر رمضان المبارك وتقديم وجبات الإفطار إلى الأخوة الصائمين بما يتناسب و قدسية الشهر الفضيل.

وقال الحماد في تصريح صحافي: «نعزز بمشاركتنا في توطيد تقاليدنا الإسلامية العريقة وذلك بإقامة الخيمة الرمضانية في المنطقة المواجهة لسوق شرق طيلة أيام شهر رمضان المبارك لاستقبال أختوتنا الصائمين على وجبات الإفطار المقدمة لهم تحت رعاية بنك بوبيان، حيث تسعى إدارة بنك بوبيان وبشكل حثيث إلى التأكيد على أهمية التكافل الاجتماعي وتعزيز الروح الجماعية في المجتمع من خلال هكذا فعاليات تجسد قيمنا الإسلامية العالية ورفي النهج السمج لديتنا الإسلامي الحنيف».

أعلن مركز دبي المالي العالمي أن نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم اعتمد قانون التحكيم الجديد في المركز. وقال المركز في بيان صحافي: إن هذا القانون يتيح لمركز التحكيم المشترك الذي أسسه أخيراً بالتعاون مع محكمة لندن للتحكيم الدولي توفير خدمات تسوية النزاعات للشركات في مختلف أنحاء العالم بحداية وكفاءة وموثوقية عالية. وأكد أن من شأن صدور القانون الجديد المساهمة في إرساء مكانة متميزة لمركز دبي المالي العالمي في مجال التحكيم. وأفاد البيان بأن القانون يغطي كل المراحل التحكيمية بدءاً من الاتفاق على الجوء للتحكيم، وانتهاء بإقرار نتائجها وتنفيذها. وأضاف أن قواعد القانون تتميز بإمكان تطبيقها عالمياً، كما أنها تتسجم مع النظامين القانونيين المدني والعام، بما يوفر لمجتمع الأعمال في مختلف أنحاء العالم وللمحامين والمحكمين الدوليين مجموعة شاملة وحديثة من القواعد والإجراءات التي تساعد على تحقيق تسوية فاعلة لحالات التحكيم. وأنشئ مركز دبي المالي العالمي في عام 2005 في إطار الرؤية الرامية إلى تحويل دبي مركزاً عالمياً للتمويل المؤسسي وبوابة إقليمية لتدفق رؤوس الأموال والاستثمارات إلى الشرق الأوسط.

مندوق الصناعية لمؤشر داو جونز الكويت Sanaya Dow Jones Kuwait Index Fund

21.72% الأداء منذ بدء النشاط في 18 / 2 / 2007

الأداء منذ بداية السنة القيمة الصافية للوحدة تاريخ التقييم: 27 / 8 / 2008

باب الإشتراك مفتوح

مدير الصندوق شركة الاستثمارات الصناعية والمالية Industrial & Financial Investments Co. 2429073

قريع: لن نوقع أي اتفاق لا يضمن القدس الشرقية عاصمة لدولتنا

«حماس»: عدم حضور عباس حوار القاهرة يؤكد عدم جديته في إنجازه

أكد أحمد قريع أن السلطة الفلسطينية لن توقع أي اتفاق يستثنى مدينة القدس الشرقية، في حين قالت حركة حماس إن عدم حضور عباس للحوار في القاهرة دليل على عدم جديته في إنجازه.

جسد رئيس الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات الوضع النهائي أحمد قريع في تصريح له أمس، عقب لقائه في مكتبه في أبو ديس، مبعوث الرباعية الدولية توني بلير، رفض السلطة الفلسطينية تأجيل أو استثناء أي من قضايا الوضع النهائي، مشدداً على أن الاتفاق السياسي يجب أن يشمل جميع القضايا المطروحة للتفاوض، وفي مقدمتها القدس واللاجئين.

وقال المسؤول الفلسطيني إنه أطلع بلير على موقف القيادة الفلسطينية الراضى لأي اتفاقيات انتقالية أو جزئية، أو تأجيل بحث أي من القضايا المصرية، مشدداً على ضرورة إنجاز الاتفاق السياسي رزمة كاملة من دون أي استثناءات.

وذكر أنه أطلعه أيضاً على الإجراءات الإسرائيلية «التدميرية» لعملية السلام، «لفرض الأمر الواقع على الأرض، لاسيما على الصعيد الاستيطاني في مدينة القدس»، لافتاً في هذا الإطار إلى بناء المزيد من الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات القائمة في إطار عملية «تهويد مستمرة للمدينة المقدسة» تتزامن مع مواصلة أعمال الحفر والتنقيب أسفل المسجد الأقصى المبارك، وفي منطقة باب المغاربة، وجد قريع التأكيد على تعدد خيارات الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها الإعلان بشكل أحادي عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، مشيراً إلى أن «استمرار إسرائيل في سياساتها المنافية لأسس عملية السلام، تجعل باب الصراع مفتوحاً على مصراعيه».

ودعا قريع الرباعية الدولية وكل الأطراف ذات العلاقة إلى العمل بشكل جدي وفعال للتوصل إلى اتفاق سياسي يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية التي احتلت في عام 1967، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وفقاً للقرار الدولي 194.

بلير

من جانبه، أعرب مبعوث الرباعية الدولية في التصريح الذي نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن تفهمه للموقف الفلسطيني الراضى لتجزئة القضايا الجوهرية، التي من شأنها إنهاء الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وجدد رفضه لاستمرار إسرائيل في توسيع وبناء المستوطنات الجديدة.

وأكد بلير أن تحقيق السلام العادل في المنطقة يتطلب إجراءات ملموسة على أرض الواقع، في مقدمتها إنهاء الاحتلال وإعطاء الفلسطينيين الفرصة الحقيقية لإقامة دولتهم الديمقراطية.

ولفت إلى استعداد الرباعية الدولية للعمل بكل قوة من أجل لعب دور فاعل في التوصل إلى اتفاق سياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ووضع حد لحقبة مريرة من الصراع الدموي بين الجانبين.

كما شدد على ضرورة إنعاش الوضع الاقتصادي المتردي في الأراضي الفلسطينية، من جراء استمرار فرض الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

«حماس»

من جهة أخرى، اعتبر المتحدث باسم حركة حماس فوزي بروهوم أمس، إعلان مستشار للرئيس الفلسطيني محمود عباس عدم اعتزام الأخير حضور الحوار الشامل المرتقب في القاهرة «دليلاً على عدم جديته في السعي إلى إنجاز الجهد المصري لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني»، وقال بروهوم، في تصريحات نقلها موقع «الشبكة الإعلانية الفلسطينية» الإلكتروني أمس، إن «الرئيس عباس بدأ يتنصل من مسؤوليته تجاه ضرورة الدفع باتجاه إنجاز المساعي المصرية والعربية لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني».

وأضاف أن «إعلان عدم حضور عباس لاجتماعات القاهرة ينطبق على ما يجري في الضفة الغربية من تصرفات للأجهزة الأمنية التي تتبع الرئيس عباس، والتي تشن حملات اعتقال مسعورة تستهدف قيادات حركة حماس وانصارها ورموزها، في حملة غير مسبوقة تزامنت مع بدء مصر في بحث الحوار مع الفصائل».

وأكد المتحدث باسم «حماس» أن حركته «جاهزة للدفع باتجاه إنجاز الجهد المصري، والحوار الوطني الفلسطيني، وأي جهد يعمل على ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي».

وبينما أشار إلى أن القاهرة بدأت



قريع مستقبلاً بلير في أبو ديس في القدس الشرقية أمس (أ ب)

باستضافة فصائل فلسطينية وإرسال دعوات إلى فصائل أخرى لبحث التمهيد للحوار الوطني، أكد بروهوم أن «حماس لم تلتحق حتى اللحظة أي دعوة رسمية لبحث الحوار، وعندما تصل لن يكون لديها ما يمنع إنجاز الجهد المصري لإنجاح الحوار». وكان نمر حماد مستشار الرئيس الفلسطيني قال في تصريحات صحافية أمس، إن عباس لن يشارك في اجتماعات الحوار الوطني الفلسطيني الشامل المرتقبة في مصر. وأوضح حماد أن «الرئيس لن يحضر ولن يشارك في جلسات الحوار، بل سيذهب إلى مكان انعقاد الحوار إذا توج باتفاق من أجل رعاية توقيع الفصائل عليه»، نافياً ما تداولته أوساط صحافية من أن هناك ترتيبات لعقد لقاء ما بين عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الشهر المقبل في مصر. وكانت مصر بدأت باستضافة وفود فصائل فلسطينية، بينها الجهاد الإسلامي والجهتات الشعبية والديمقراطية، بغرض إجراء حوارات ثنائية تبحث سبل التمهيد لإطلاق حوار وطني شامل، قد ترعاها الجامعة العربية لإنهاء الانقسام الداخلي، وتحقيق مصالحة بين حركتي فتح وحماس. إلى ذلك، نفت حركة المقاومة

لقت وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس، إلى أن الجيش الإسرائيلي وصل في هذه الفترة إلى أوج عملية التدريبات بهدف استخلاص العبر من حرب لبنان الثانية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن باراك، الذي قام بجولة في جنوب إسرائيل، وشاهد تدريبات عسكرية، «إننا موجودون في أوج تدريباتنا بالبنان وبشكل عام من أجل جعل الجيش الإسرائيلي في حالة جاهزية ونعزتم استخلاص العبر من حرب لبنان الثانية».

(تل أبيب - يو بي أي)

سلة أخبار

التحقيق مع موفاز في جرائم حرب بحق الفلسطينيين

يجري مكتب المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية مناقحة موزون تحقيقاً في احتمال إصدار وزير المواصلات الإسرائيلي شاول موفاز أوامر تشكل «جرائم حرب» ضد الفلسطينيين، وذلك قبل سبع سنوات عندما كان رئيساً لأركان الجيش، إذ تشير معلومات إلى أوامر أصدرها بقتل 70 فلسطينياً يومياً بالضفة الغربية. وأفاد الصحافي الكبير في صحيفة «هآرتس» عكفا إدار في تقريره الأسبوعي قبل، بأن مكتب موزون أبلغ قبل بضعة أيام الخبير القانوني الإسرائيلي البروفسور دافيد كريسمير، من الجامعة العبرية في القدس، بأن «جهات ذات علاقة في مكتبنا» تجري هذا التحقيق. (تل أبيب - يو بي أي)

باراك: تجري تدريبات لاستخلاص «العبر»

لقت وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس، إلى أن الجيش الإسرائيلي وصل في هذه الفترة إلى أوج عملية التدريبات بهدف استخلاص العبر من حرب لبنان الثانية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن باراك، الذي قام بجولة في جنوب إسرائيل، وشاهد تدريبات عسكرية، «إننا موجودون في أوج تدريباتنا بالبنان وبشكل عام من أجل جعل الجيش الإسرائيلي في حالة جاهزية ونعزتم استخلاص العبر من حرب لبنان الثانية».

(تل أبيب - يو بي أي)

السنيرة: نرفض أن تصبح طرابلس ساحة مفتوحة

قائد الجيش يدعو إلى التصدي لإسرائيل... وترسيخ الاستقرار في الداخل

● بيروت - الجريدة

شده رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيرة على أن الملف الأمني هو من واجبات الدولة، مؤكدا جدية القيام بدورها لإعادة الاستقرار إلى المناطق الحساسة.

ورفض السنيرة، الذي خصص يوم أمس لـ«الإطلاع على حاجات» منطقة طرابلس عبر اجتماعه مع عدد من الفاعليات السياسية والروحية، أن «يتم تعليق مشروع الدولة، وتصبح طرابلس ساحة مفتوحة للصراعات».

ودعا رئيس الوزراء كل الشخصيات التي التعاون لتثبيت الوحدة وتحقيق المصالحة، معتبرا أن التحوط وافتعال المشاكل لا يخدمان إلا مصلحة أعداء لبنان. ونقل زوار السنيرة عنه اتخاذ قرار بإرسال اللواء العاشر كله إلى طرابلس لضبط الوضع الأمني.

وكان السنيرة استهل لقاءاته في التاسعة والنصف صباح أمس، باجتماع مع رئيس الوزراء السابق نجيب ميقاتي الذي طالب الدولة بأن «تحرز أمرها في الأوضاع الأمنية في طرابلس»، رافضاً أن يبقى الأمن في المدينة على شكله الحالي.

وشدد ميقاتي على أهمية المنطقة لحررة الاقتصادية، مطالبا الحكومة بإطلاق المراسم الانتخابية لإمكان مباشرة العمل بها.

ثم التقى السنيرة تباعا النواب محمد كارة، سمير الجسر، صباح الأحيد والياس عطالله.

واعتبر كارة أنه بغياب الأمن «لا يصح الحديث عن أي موضوع آخر»، مشدداً على أنه لم تعد هناك مبررات لوجود أي أنواع التراضي في موضوع الأمن، ولاسيما بعد تعيين قائد الجيش.

ولفت الجسر إلى أن «تراخي القوى الأمنية في طرابلس هو الذي ساعد على تراجع الوضع الأمني، واستعمال الناس للسلاح»، رافضاً تصوير طرابلس كأنها بؤرة للارهاب.

وطالب الأحيد بمعالجة شفاقة وجدية للوضع الأمني في طرابلس



السنيرة مستقبلاً ميقاتي في السراي الحكومي أمس (الداخلي ونهرا)

اضطلعت به قطر على المستوى السياسي، وخصوصاً من خلال اتفاق الدوحة.

وشدد أمير قطر على استمرار بلاده في نهجها الداعم للبنان على كل المستويات سياسياً واقتصادياً ووقوفها إلى جانبه في مختلف الظروف، وتشجيع المستثمرين القطريين على الاستثمار في لبنان.

وتلت المحادثات خلوة بين الرئيس سليمان والشيخ حمد، ثم عشاء رسمي أقامه أمير قطر على شرف ضيفه والوفد المرافق له.

الدولة»، مذكراً العسكريين بأن هناك أصدقاء أتوا من شتى أنحاء العالم (في إشارة إلى قوات حفظ السلام «يونيفيل» في جنوب لبنان) لمؤازرتهم في تطبيق القرارات الدولية وحماية الجنوب، وطالبهم بأن يتعاونوا معهم بروح الامتثال والمسؤولية العالية.

الذي ذلك، طالب وزير الدولة نسيب لحود بأن تكون المرجعية الإمنية للجيش اللبناني، بأشراف السلطة السياسية، هي المرجعية الأساسية، مشدداً على أن المنطق الوحيد المقبول هو منطق انخراط طاقات «حزب الله» في كنف الدولة اللبنانية التي تجسد وحدها الإرادة الوطنية الجامعة.

وكان مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أفاد من الدوحة ليل أمس الأول، بأن الرئيس اللبناني ميشال سليمان والوفد المرافق عقد التاسعة من مساء أمس الأول، جلسة محادثات مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في قصر «الوجبة» في الدوحة، وتناولت المحادثات تعزيز العلاقات الثنائية على المستويات السياسية والاقتصادية.

وشكر سليمان له الدور الذي

«الأكثرية» ترفض لجنة تنسيق بين الجيش وحزب الله

● بيروت - نوفل ضو

تذرع به إسرائيل لتبرير اي اعتداء على لبنان، كما يمكن للمجتمع الدولي أن يعتبره نقضاً من الجانب اللبناني للتعهدات والالتزامات التي سبق أن قطعتها للأمم المتحدة وللمجلس الأمن الدولي.

وتذكر شخصيات بارزة في الأكثرية بتجربة لبنان مع اتفاق القاهرة الذي تقاسم سادة الدولة مع منظمة التحرير الفلسطينية على النحو الذي أدى بإسرائيل إلى التذرع به لنسف اتفاق الهدنة وخرقه وشن الحرب تلو الحرب على لبنان وصولاً إلى اجتياحه في عام 1982.

وتخلص إلى التأكيد أن التزامات لبنان الدولية باتت أكبر من أية محاولات داخلية للالتفاف عليها، فحتى لو وافق اللبنانيون على صيغة لجنة التنسيق فإن مثل هذه الموافقة لن تؤدي في أي حال من الأحوال إلى قبول المجتمع الدولي بها لأنها تتناقض مع ما تنص عليه القرارات الدولية وفي مقدمها القرار 1701، وبالتالي فإنه بوضع لبنان كله في مواجهة مشكلة خارجية مع المجتمع الدولي بأكمله.

الية تسمح للدولة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها كمرجعية وحيدة لرسم السياسات العامة. وفي رأي قيادات الأكثرية النيابية فإن القبول بمبدأ «لجنة التنسيق» بين الجيش اللبناني و«حزب الله» يعني اعترافاً بـ«كنايين» و«سيادتين»، بما يشكل تنازلاً من الدولة عن سيادتها أو «توزيعاً» للسيادة يُذكر بما سبق أن قامت به الدولة اللبنانية في تعاطيها مع منظمة التحرير الفلسطينية بين عام 1969 مع توقيع اتفاق القاهرة وعام 1975 تاريخ اندلاع الحرب في لبنان.

وتصر الأكثرية النيابية على التأكيد أن أقصى ما يمكن الاتفاق عليه، من خلال طاولة الحوار المخصصة للبحث في الاستراتيجية الدفاعية، هو «تنسيق للفاعليات الدفاعية» الموجودة على الأراضي اللبنانية التي هي بين أيدي اللبنانيين بما يسمح للدولة بتحريكها وإدارتها. وتؤكد أن التنسيق حسب اقتراح الرئيس نبيه بري سيشكل مقدمة لتفريع القرار 1701 من مضمونه الذي ينص على مرجعية الدولة اللبنانية وحدها على كل أراضيها، ويمكن أن

بغداد تتسلم «مجالس الصحوة» الشهر المقبل

● إيمان حسين

وأوضح، «بموجب الخطة الأميركية والعراقية، فإنه سيتم توفير وظائف مدنية للذين لن ينضموا إلى قوات الأمن».

وكان المسؤولون الأميركيون ياملون في تسليم جميع وحدات «مجالس الصحوة» بحلول يونيو 2009، لكن الحكومة العراقية تريد تولى هذه المهام في أسرع وقت ممكن.

مسودة «الاتفاقية»

نقلت صحيفة «بدر» العراقية عن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قوله، إنه سيرسل مسودة الاتفاقية بين بغداد وواشنطن إلى مجلس النواب في غضون عشرة أيام، في وقت يستعد فيه المجلس لـ«سن قانون أو تشريع للتصويت» عليها.

من جهته، أبدى النائب عن الائتلاف العراقي الموحد، هادي العامري شكوكاً حيال ما نقلته الصحيفة، وقال: «حسب علمي لا توجد مسودة نهائية حتى هذه اللحظة ليعتم عرضها على البرلمان».

وتضمن برنامج تسلم القوات العراقية جميع الملفات الأمنية من القوات المتعددة الجنسيات، ذكر مصدر أممي في وزارة الدفاع العراقية لـ«الجريدة» أمس، أن الحكومة ستسلم الشهر المقبل ملف «مجالس الصحوة»، وستتولى دفع رواتب 54 ألفاً من وحدات هذه المجالس التي تدبر نقاط تفتيش وتولي حراسة شوارع داخل بغداد وحولها.

وقال المصدر: «ستكون هذه أول خطوة كبيرة، في عملية انتقال، حساسة تأمل أن تؤدي في نهاية المطاف إلى اندماج 20 في المئة من الوحدات التي تدعمها الولايات المتحدة في صفوف قوات الأمن العراقية».

وأشار المصدر إلى إن «الفتنات كولونيل جيفري كولماير هو الذي سيشرّف على عملية نقل وحدات مجالس الصحوة إلى السيطرة العراقية»، مؤكداً أن «الكثير من أعضاء هذه الوحدات المسلحة كانوا مسلحين سابقين ويجري العمل على دمجهم في العراق الجديد لترسيخ المصالحة الوطنية».

وقتل خمسة أشخاص بينهم شرطي وأصيب 21 آخرون بينهم نساء وأطفال، في انفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا أمس دوريتين في مدينة الموصل، لقي سبعة أشخاص حتفهم وأصيب سبعة آخرون في تفجير انتحاري استهدف أمس، دورية تابعة للجيش العراقي شرقي المدينة.

إلى ذلك، أعلن الجيش الأميركي في بيان أمس، أن انتحارياً عراقياً

أميركا تودّع «غوستاف» بأضرار متوسطة... وتستعدّ لـ «هانا»

حمل ابنة بالين يطغى على مؤتمر «الجمهوريين»



سير ناشطون أميركيون أمس الأول، تظاهرة بالقرب من مقر مؤتمر الحزب «الجمهوري» العام في مدينة سانت بول بولاية مينيسوتا، للمطالبة بإنهاء الحرب في العراق لكن صدامات اندلعت عندما تركت مجموعة صغيرة من المتظاهرين مقدمة الموكب لتتواجه مع قوات الأمن، فربّت الشرطة بسرعة برش الحشود بمادة مزعجة، وتم توقيف نحو مئة شخص، اعتُقل معظمهم في سجن منطقة رامسي في سانت بول. وفي الصورة، مجموعة من الذين أوقفوا من قبل الشرطة. (سانت بول - أ ب)

لمكين استنكرت هذه الشائعات، واصفة إياها بـ «الحقيرة» واتهمت «الديمقراطيين» بالوقوف وراءها. (مينيسوتا - أ ب، رويترز)

كشف امر حمل بريستول لوضع حد لهذه القضية. وخلال الأيام الفائتة زعمت مواقع الكترونية عدة، من دون أن تقدم دليلاً على زعمها، أن تريغ، الطفل الذي أنجبهته سارة بالين في مايو الفائت والمصاب بمتلازمة داون (منغولي)، ليس ابناً وإنما هو ابن بريستول، ولكن الحملة الانتخابية

طالباً عدم الكشف عن هويته، إلى أن واضافت بالين وزوجها أن بريستول التي يبدو انها في شهرها الخامس، عندما عرض على والدتها، الاسبوع الماضي الترشح لمنصب نائب الرئيس. والمفارقة ان حاكمة الاسكا امارة محافظة للغاية ومعارضة شرسة للاجهاض. واوضحت حملة ماكين انها قررت

صاحبة كشفت حمل بريستول، وابناها بالين وزوجها أن بريستول والشباب الذي ستتزوجه سيدركان سريعاً مصاعب تربية طفل، ولهذا السبب سيحصلان على حب العائلة بأسرها ودعمها، طالبين من وسائل الاعلام احترام حياتهما الخاصة، وأوضح البيان ان والد الطفل يدعى ليفي، وأشار مسؤول في حملة ماكين،

(شرق) ليكون ذلك الإعصار الثاني الذي تشهده الولايات المتحدة في غضون اسبوع واحد. لعام 2005، الذي خلف 1800 قتيل وأغرق نيو أورليانز لمدة تزيد على اسبوع، وجعل عشرات الآلاف يعيشون في المدينة بلا طعام أو ماء لأيام. وأكد حاكم لويزيانا بوبي جيندال وعمدة نيو أورليانز راي نايجن أنه لا توجد أي خطط لإعادة سكان المدينة بسرعة إلى منازلهم قبل إصلاح خطوط الكهرباء التي قطعها الإعصار، وتنظيف الشوارع من النفايات التي ألقت بها الريح، وأعرب نايجن عن أمله في عودة السكان إلى منازلهم خلال 24 إلى 36 ساعة.

والقت كل من لورا بوش، زوجة الرئيس جورج بوش، وسندي ماكين، زوجة المرشح الجمهوري، كلمتين مقتضبتين بعد الظهر طلبتا فيهما من نحو 4200 مندوب في سانت بول التعبير عن تضامنهم مع الأشخاص الذين تضرروا بفعل مرور الإعصار «غوستاف»، إلى سواحل الولايات المتحدة.

في هذه الأثناء كانت عاصفة استوائية أخرى، تحمل اسم «هانا» تتجتاح سواحل جزر البهاماس، لتكون رابع أعاصير لهذا الموسم، كما أعلن المركز الوطني الأميركي للأعاصير. وأوضح المركز ان «هانا» يتقدم بسرعة سبعة كيلومترات في الساعة ترافقه رياح سرعتها نحو 120 كلم في الساعة، ووصل إلى جنوب شرق أرخبيل البهاماس. ومن المتوقع ان يؤدي هانا إلى امطار غزيرة بمعدل 100 إلى 200 ملم على وسط وجنوب شرق البهاماس وامطار متفرقة بمعدل 400 ملم في بعض الأجزاء. وقال المركز الوطني الأميركي للأعاصير إنه «يتوقع ان تزداد قوة الإعصار مجدداً خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة». وبحسب التوقعات فإن الأعاصير «هانا» سيحصل إلى السواحل الأميركية بحلول الجمعة، وسيضرب كارولينا الجنوبية وجورجيا

ربما يكون وصول الإعصار «غوستاف» في وقت غير مناسب للسواحل الأميركية، تذكراً للمرور لـ «الجمهوريين» الحريصين على إثبات أنهم يستطيعون أن يكونوا محافظين متعاطفين، كما قد يوفر ميزة غير متوقعة على صعيد العلاقات العامة لرعاة المؤتمر العام للحزب الجمهوري، وكثيرون منهم حولوا حفلاتهم الانتخابية في سان بول في ولاية مينيسوتا إلى حفلات لجمع التبرعات للمؤسسات الخيرية في ساحل خليج المكسيك. وأسفر «غوستاف»، الذي أجبر مليوني شخص على الفرار من منازلهم، عن مقتل 12 شخصاً في لويزيانا وإن كانت الولاية ومدينة نيو أورليانز التي تحولت إلى مدينة أشباح، قد نجيتا ما كان مرتقباً من الإعصار، الذي خارت قواه قبل أن يبلغ نيو أورليانز.

وقال المركز الوطني الأميركي للأعاصير في ميامي إن قوة «غوستاف» تراجعت لتتحول في ساعة مبكرة من صباح أمس إلى عاصفة استوائية، وكان قد أسفر عن مقتل 80 شخصاً في منطقة البحر الكاريبي وكوبا الأسبوع الماضي، عندما كان مصحوباً برياح بلغت سرعتها 249 كيلومتراً في الساعة. وخلف الإعصار بعض الخسائر المادية في لويزيانا، حيث صحتبه رياح بسرعة 177 كيلومتراً في الساعة، وأدى إلى حدوث فيضانات محدودة، وصرح مورغان ستوارت، المتحدث باسم شركة «انترجي» لتوليد الطاقة لصحيفة محلية، بأن الإعصار تسبب في انقطاع الكهرباء عن نحو نصف زبائن الشركة في الولاية وعقدتهم 1.1 مليون شخص. في غضون ذلك، وصل المسؤولون رابعة منسوب نهر المسيسيبي خشية حدوث فيضان نتيجة الأمطار الغزيرة والرياح

لم يكن لـ «غوستاف» الأثر المدمر نفسه الذي حملته «كاترينا» في عام 2005، خصوصاً على سكان ولاية نيو أورليانز الذين غادروا منطقتهم هذه المرة خشية تكرار المأساة، ويتوقع أن تستقبل الولايات المتحدة خلال اليومين المقبلين إعصاراً جديداً هو «هانا».

لم يتطرق الأوروبيون في معاداة جارتهم الشرقية العملاقة روسيا بعد اجتماعهم في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس الأول، إلا أن موسكو أعربت أمس، عن «أسفها» لقرار الاتحاد الأوروبي تأجيل المفاوضات بشأن شراكة استراتيجية مع روسيا، معتبرة ان العلاقات الروسية الأوروبية يجب ان تكون «رهينة الخلافات»، داخل الاتحاد الأوروبي. واعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان انه «في ما يتعلق بنتائج قمة الاتحاد الأوروبي، فإن نية تعليق المفاوضات حول اتفاق شراكة جديد يدعو إلى الأسف، رغم اعتقاد موسكو في المستقبلين الإخيرتين على عراقيل مصنوعة في تلك المفاوضات»، وأضافت: «ينبغي الا تكون شراكتنا مع الاتحاد الأوروبي رهينة لخلافات الراي حول مسألة او أخرى». من جهة أخرى، اشادت روسيا بالاتحاد لخبثيه «اسلوباً يتسم بالمسؤولية».

وأوردت وزارة الخارجية في بيانها انه «كانت هناك دعوات من بعض الدول بفرض عقوبات على روسيا، وتجميد العلاقات معها. لكن الشيء المهم هو ان أغلبية دول الاتحاد الأوروبي تعاملت بأسلوب يتسم بالمسؤولية، وأكدت مسارها باتخاذ المشاركة مع روسيا، مدركة تماماً أهمية التعاون المفيد للجانبين».

وأكد وزير الخارجية البريطاني ان الأوروبيين يحتاجون إلى الغاز الروسي، لكن روسيا تحتاج أيضاً إلى الاسواق والاستثمارات الأوروبية. ولغت مليباندا إلى ان «الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف ذكر أنه لا يخشى حرباً باردة جديدة. ونحن لا نريد حرباً باردة. عليه مسؤولية كبيرة ألا يبدأ واحدة». إلى ذلك، يلتقي ميديفيدف نظيره

ساركوزي يصل إلى دمشق اليوم

● باريس - جورج ساسين

بدأ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اليوم زيارة رسمية هي الأولى له إلى سورية منذ فوزه في الانتخابات الرئاسية في مايو 2007. وتكتسب هذه الزيارة، التي يلتقي ساركوزي خلالها نظيره السوري بشار الأسد، أهمية كبرى كونها تضع حداً لسياسة العزلة الدبلوماسية التي انتهجها الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك في ولايته الثانية حيال دمشق، وتعيد باريس إلى «قلب المعادلة السياسية في الشرق الأوسط»، على حد قول ساركوزي في خطابه أمام سفراء بلاده قبل أيام. وكان ساركوزي التقى الأسد في باريس في 12 يوليو، ثم عقد قمة رابعة بمشاركة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس اللبناني ميشال سليمان، حيث تمّ التفرّق إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين باريس ودمشق، وفتح صفحة جديدة بينهما، وكذلك السير في اتجاه اقامة علاقات دبلوماسية بين بيروت وتركيا تحاول التوسط للتوصل لحل سلمي للزراع في القوقاز. (موسكو - أ ب، رويترز)

الأوسط إذا لم نحظ بثقة الأطراف المعنية، وعلاقتنا مع سورية شهدت تطوراً كبيراً خصوصاً بعد أن أكدت أهمية الحديث مع كل من يرغب في تطوير مواقفه، إذ بدأنا مع ليبيا واستمررتنا مع سورية، وكلم سمعت اعتراضات من هنا وهناك، ومن واشنطن أيضاً». ولفت ساركوزي إلى ان دمشق ترغب في أن «تشارك باريس وواشنطن في رعاية المفاوضات بين سورية واسرائيل»، والمساهمة أيضاً في «تنفيذ اتفاق السلام الموعود ومنها الإجراءات الأمنية». على خلفية ذلك، من المرتقب ان تعقد قمة رابعة في دمشق غداً، تضم الأسد وساركوزي بجانب أمير قطر ورئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان، لبحث آفاق عملية السلام في الشرق الأوسط، فضلاً عن التطورات الجارية في عدد من ملفات المنطقة والقوقاز. أما في موضوع العلاقات الثنائية بين فرنسا وسورية، فإن الجانبين سيدرسان «خريطة طريق» من ضمن ما اصطلح على تسميته «خطة عمل» لتعزيز أطر التعاون في عدد من الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقال مصدر في قصر الإليزيه:

«قمنا في الماضي القريب بوضع مسودة اتفاق الشراكة السورية الأوروبية في الشلجة، وعليه فسنعوض بإخراجها من هذه الشلجة». وكان نائب رئيس الحكومة السورية عبدالله الدردي زار باريس قبل اسابيع، وبحث الخيارات المتاحة لتعزيز العلاقات، ومنها على سبيل المثال شراء طائرات «إيرباص»، واستئجار بعضها بسبب المقاطعة الأميركية، وتوقيع اتفاقية نفطية مع «توتال»، إلخ... ويفتتح ساركوزي غداً المدرسة الفرنسية في دمشق، والتي اطلق عليها اسم «شارل ديغول».

موسكو «تأسف» لتأجيل أوروبا مفاوضات الشراكة

لندن تتوعد روسيا بعواقب اقتصادية وسياسية



باباجان مستقبلاً لافروف في استنبول أمس (أ ب)

رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو انها بغية تحقيق هذا الانسحاب سيزوران الإثنين في الثامن من سبتمبر كلاً من موسكو وتبليسي، يرافقهما الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا. وفي سياق متصل، وصل وزير

الفرنسي نيكولا ساركوزي في الثامن من سبتمبر في موسكو، حسبما نقلت وسائل الإعلام الروسية عن سيرغي بريخودكو، احد مستشاري الرئيس الروسي ليل أمس الأول. وإثر قمة بروكسل أمس الأول، أعلن ساركوزي، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي،

وأكد وزير الخارجية البريطاني ان الأوروبيين يحتاجون إلى الغاز الروسي، لكن روسيا تحتاج أيضاً إلى الاسواق والاستثمارات الأوروبية. ولغت مليباندا إلى ان «الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف ذكر أنه لا يخشى حرباً باردة جديدة. ونحن لا نريد حرباً باردة. عليه مسؤولية كبيرة ألا يبدأ واحدة». إلى ذلك، يلتقي ميديفيدف نظيره

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

هل ساعاتك
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا
أوي من الساعات الثمينة
تفضل بزيارتنا
شراء • بيع • عرض • استبدال
للساعات والمجوهرات
تاييم سكوير
السالية - شارع سالم المبارك
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي
محل: 25، تليفون: 5754567

نشتري السيارات
جميع انواع السيارات والجييبات من المنزل
٥١٤٤٤٢٨
تقوم بإجراءات التحويل

إعلانا تكم
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

نشتري السيارات
المستعملة من المنزل ونقوم بالتحويل
٩١٩٩٢١٢

الجريدة
828 111
www.aljarida.com

الدليل التجاري

البديح
للتبر جلاز
عمر إقتراضي
50 سنة
معالج ضد الطحالب والبكتيريا
خدمات ما بعد البيع

الإسم الأول
هي عالم الخزانات
متوفر من 100 إلى 5000 جالون
متوفر بيسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات

الرقبة
3944646
الجزيرة
4564966
القطانس
3902793

رياضة



حازم ماهر

أكد مهاجم «الأزرق» فهد الرشيدى انه لم يوقع عقد انتقاله إلى السالمية بعد، وأن التوقيع قد يتم اليوم أو غداً، نائياً في الوقت ذاته حدوث أي مشكلات بينه وبين مسؤولي التضامن.

أكد نجم منتخبنا الوطني الاوول ونادي التضامن فهد الرشيدى في تصريح خاص لـ«الجريدة» انه لم يوقع حتى الآن لنادي السالمية، وأن التوقيع قد يتم خلال اليوم او غداً على اقصى تقدير، مضيفاً أن انتقاله إلى نادي السالمية سيكون على سبيل الاعارة، ولموسم واحد، وأنه سعيد جدا بهذه الخطوة لسببين اولهما ان اللعب لفريق كبير مثل السالمية بالتأكيد سيضيف له كثيراً من الناحية الفنية، وثاني الاسباب هو امتنيته باللعب إلى جوار النجم الكبير بشار عبدالله، وهي أمنية ارادته كثيرا.

البوابة الرئيسية نحو الاحتراف

وقال الرشيدى «اعلم ان السالمية في حاجة ماسة إلى تحقيق البطولات هذا الموسم، وامتني ان اساعد الفريق على الفوز بالبطولات بهز شيك المنافسين، وأن اكون احد العناصر الفعالة»، وأشار الرشيدى الى انه يثق تماماً بأن السالمية ستكون بمنزلة البوابة الرئيسة التي سينطلق منها مرة اخرى نحو عالم الاحتراف الخارجي لتكرار التجربة، بعد أن خاضها في الموسم المنصرم مع الحزم السعودي، وهي تجربة ناجحة

الرشيدى لـ الجريدة: لم أوقع للسالمية بعد واللعب بجوار بشار كان أمنية

بكل المقاييس، لافتاً الى انه تلقى اكثر من عرض من اندية الهلال والنصر والاتفاق، لكن مسؤولي الاندية الثلاثة كانوا على يقين بأن بقائى مع الحزم ليس محل شك، وهذا كان صحيحا بنسبة مئة في المئة، وهذا ما دفعهم إلى صرف النظر عني، ولكن أحد لاعبي الحزم السعوديين ترك الفريق، ودفع هذا مسؤولي الفريق الى التعاقد مع لاعب اجنبي، لذا لم يجددوا عقدي، لتذهب فرصة التضامن إلى اي من الهلال والنصر والاتفاق ادراج الرياح، بعد ان تعاقدت الاندية الثلاثة مع لاعبين محترفين.

طموح بلا سقف

وأشار الرشيدى الى انه يملك طموحاً لا سقف له، ولكنه لن يتعجل الامر في تحقيق طموحه، إذ انه كان يطمح للعب في الفريق الاول بنادي التضامن، ثم الاحتراف في الدوري السعودي، وهو ما تحقق بالفعل، اما المرحلة المقبلة فيحتم طموحي في تحقيق البطولات مع «السمواي»، ثم الاحتراف في احد الاندية الاوروبية، او العربية وتحديداً في النادي الاهلي المصري، وبقي الرشيدى ما تردد أخيراً عن أن هناك مشاكل وقعت

سوبر الكويت في 21 سبتمبر الجاري

يلتقي بطل الدوري الممتاز وبطل كأس الأمير في كرة القدم يوم 21 سبتمبر الجاري، وهي مباراة سنوية يلتقي فيها الفائز في البطولتين.

سنجرى في الثامن من الشهر نفسه، حيث يلتقي العربي مع الجهراء وكاظمة مع خيطان والصليبيخات مع الساحل. وأوضح أن منافسات كأس الاتحاد ستستمر حتى 20 الجاري الذي يتزامن مع العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، حيث يتوقف النشاط الرياضي على أن تستكمل بقية المباريات لاحقاً، وكانت قرعة كأس الاتحاد أوقعت اندية الكويت والقادسية والسالمية والتضامن والفحيحيل واليرموك والنصر في المجموعة الاولى، في حين ضمت الثانية اندية العربي وكاظمة والجهراء والشباب والصليبيخات وخيطان والساحل، وأكد سالم أن المسابقة ستقام بطريقة الدوري من دور واحد على أن يتاهل الاول والثاني من كل مجموعة لدور الاربعة، ومن ثم للدور النهائي، ولفت الى انه لن تكون هناك مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع، مضيفاً ان الدور قبل النهائي للمسابقة سيتم فيه استكمال الأشواط الإضافية وركلات الترجيح في حال تعادل الفرقان المتاهلان لحسم الفائز بينهما. (كونا)

حددت اللجنة الانتقالية المؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد الكويتي لكرة القدم موعد مباراة السوبر، التي تجمع ناديي الكويت والعربي، لتكون في 21 سبتمبر الجاري، وقال رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد للعبة عياد سالم أن اللجنة استحدثت هذه المباراة التي ستقام سنويا بين بطل الدوري الممتاز وبطل كأس الأمير للموسم الرياضي، لأنها مسابقة تجرى في اغلب دول العالم، وأضاف سالم أن المباراة ستجرى قبل انطلاقه الدوري العام للدرجتين الممتازة والاولى لهذا الموسم الذي سيبدأ في الخامس من اكتوبر المقبل، وأوضح أن مسابقتي كأس سمو أمير البلاد وكأس سمو ولي العهد سيتم تحديدهما في نهاية الموسم الرياضي بعد التنسيق مع ارتباط الاندية المحلية بمشاركاتها الخارجية، إضافة الى مشاركة المنتخب الكويتي في بطولة الخليج ال19 والتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس اسيا المقبلة، وأضاف ان مسابقة كأس الاتحاد ستخلط الأحد المقبل بإقامة ثلاث مباريات للمجموعة الاولى التي يتواجه فيها الكويت مع القادسية والسالمية مع اليرموك والتضامن مع الفحيحيل، وذكر أن مباريات المجموعة الثانية

الدورات الرضائية

اللجنة المنظمة لدورة الصقر أنهت استعداداتها

أنهت اللجنة المنظمة لدورة الصقر الرضائية الثامنة لكرة القدم استعداداتها لانطلاق الدورة في الفترة من 6-11 الشهر الجاري بمشاركة 64 فريقا من ابناء الدائرة الثانية، وستقوم اللجنة المنظمة بإعلام الفرق المشاركة بموعد ووقت مبارياتها، وحرصت اللجنة على توفير 3 حكام من اتحاد الكرة لتطبيق قوانين اللعب كاملة ما عدا التسلل، لكي تعطي الثقة للاعبين المشاركين في حيادية الحكام.

وقال رئيس اللجنة المنظمة للدورة عبدالله الصقر إن اللجنة حرصت على تسجيل اكبر عدد من الفرق المشاركة، وأتاحة الفرصة امام ابناء الدائرة الثانية للقتاء وقت الفراغ بالرياضة التي أصبحت جزءا لا يتجزأ عن أي مجتمع.

وأبدى سعاده للاقبال الشديد من قبل الشباب الرياضي في التسجيل بدورة الصقر والذي حرص على أن تكون مجانا لابناء الدائرة الثانية التي تعودت ان تشهد كل دورة للصقر مفاجات جديدة من خلال الجوائز التي ستكون للمراكز الـ3 الاولى، ووعد بمفاجات اخرى ستكشف خلال منافسات الدورة وفي حفل الختام.

قرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة عدم خوض مباريات تجريبية قبل انطلاق كأس الاتحاد، ووجه روبرتنيهو تعليماته إلى مدرب اللياقة البدنية بتكثيف جراحة التدريبات.

يباشر الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة تدريباته اليومية في التاسعة من مساء اليوم على استاد الصداقة والسلام بالنادي استعدادا لانطلاق الجولة الأولى من منافسات كأس الاتحاد، التي يواجه فيها البرتقالي خيطان في التاسعة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل على استاد نادي الجهراء.

بطولة كسب الثقة

ويسعى الجهاز الفني للفريق بقيادة مدربه الجديد روبرتنيهو الى تصحيح الصورة التي ظهر عليها



أحمد الفضلي في لحظة أرشييفية



بدنياً، لذلك جاءت تعليماته لمدرّب اللياقة البدنية البرازيلي البثون جون بزيادة جرعة التدريبات البدنية، وقرر الجهاز الفني عدم خوض اية مباريات تجريبية لضيق الوقت وللخوف من إصابة بعض اللاعبين مع الاعتماد فقط على إجراء تقسيمية مع فريق تحت 19 بالنادي.

مشكلة حراسة المرمى

ولكن تبقى المشكلة الأهم، التي باتت تمثل صعداً زمنياً في رأس الجهاز الفني هي مركز حراسة المرمى، إذ أصبح الاعتماد الآن على الحارس حسين كنعوني بعد تعرض الحارس الساسي أحمد الفضلي للإصابة في يده، ومن الصعوبة بمكان الاعتماد خلال هذه المرحلة على كنعوني كحارس أساسي، لاسيما أنه لا يملك من الخبرة الكثير، لذلك قد يعض مسؤولو النادي أناملهم ندما بعد التقرب من الحارس شهاب كنعوني الذي انتقل إلى النادي العربي، وقد يفتح مسؤولو كاظمة باب المفاوضات مجدداً مع مسؤولي السالمية لضم حارس السماوي ثواف المنصور سواء بالانتقال على سبيل الاعارة او الانتقال النهائي، غير أن مسؤولي السالمية قد يغلغلقون باب المفاوضات مبكراً رداً على رفض انتقال المهاجم فهد الفهد.

بينه وبين مسؤولي نادي التضامن، مؤكداً أنه كان على اتم الاستعداد للاستمرار مع الفريق، خصوصاً أن التضامن بينه الخاني، وصاحب الفضل عليه بعد الله في ما وصل اليه.

حزين على «الأزرق»

وأبدى الرشيدى حزنه لأن مستقبل «الأزرق» بات مجهولاً، لاسيما أن المنتخبات الخليجية والاسيوية بدأت منذ فترة ليست بالقصيرة للاستعداد لبطولة خليجي 19، وللتصفيات المؤهلة لكأس اسيا التي تستضيفها قطر عام 2011، في حين سزال «الأزرق» بلا مدرب ولا برنامج اعداد وليس هناك حتى ما بيعت على الامل والتفاؤل. وقال الرشيدى: أتمنى أن يتدارك القائلمون على «الأزرق» الموقف سريعاً، بالتعاقد مع مدرب كفء قادر على صناعة جيل جديد من اللاعبين، حتى يعود «الأزرق» قوياً مظلماً كان.

أكد مصدر مطلع بنادي القادسية الرياضي عن نية أسامة الصباح مدير عام ألعاب المضرب بنادي القادسية الترشح لرئاسة الاتحاد الكويتي لاسكواش في دورته المقبلة، التي ستبدأ بعد انتخابات الأندية في شهر أكتوبر المقبل، وقال المصدر، إن أسامة الصباح عقد العزم على الترشح لرئاسة الاتحاد، مضيفاً أنه كان من المفترض أن يقوم أسامة بترشيح نفسه لرئاسة اتحاد الاسكواش منذ الموسم المنصرم لكنه فضل الثاني وتأجيل هذا الأمر نظراً إلى أن رئيس الاتحاد حسين مقصيد يمتلك منصبا تنفيذيا في الاتحاد العربي (رئيس الاتحاد العربي)، مما حدا بإسامة الصباح إلى التراجع عن الترشح لرئاسة الاتحاد حتى تنتهي فترة رئاسة مقصيد للاتحاد العربي، التي تمتد حتى نهاية الموسم الحالي، وأوضح المصدر أن هذه الخطوة من جانب القادسية تأتي بسبب تدهور العلاقة بينه وبين الاتحاد، خصوصاً بعد اقرار الاتحاد ميزانية متواضعة لفريقي (تحت 13 و17 سنة) بنادي القادسية، والمشركين في البطولة العربية، رغم أن الاضفر قبل لقب البطولة التي أقيمت أخيراً في المغرب، بالإضافة إلى حادثة طرد القادسية من إحدى اجتماعات الجمعية العمومية بعد أن خالف الأخير القانون بحضور اثنين من ممثليه الاجتماع، وهما أمين السر العام رضا معرفي ومدير لعبة الاسكواش علي راشد الرندي.

من جهة أخرى، وصل الى الكويت في الثانية من بعد ظهر أمس محترفاً الفريق العمانيان فوزي بشير وسعيد الشون، وكان من المقرر دخول اللاعبين في تدريب أمس.

مرجان: نحترم الجميع

من جانبه أكد المدرب المساعد للفريق آدم مرجان أنه من المقرر مباشرة أحمد الفضلي تدريبات غد الخميس، ولحاقه بمواجهه خيطان تبدو مؤكدة، وهذا ما ينطبق أيضاً على اللاعب محمد العباد الذي تعرض للإصابة في معسكر الفريق في سلوفاكيا، وأضاف مرجان أن مجموعة الفريق في كأس الاتحاد التي تضم معه العربي والجهراء والشباب والساحل وخيطان تبدو على الورق مجموعة سهلة نوعاً ما، ولكن البساط الأخضر هو الأقرى على تحديد سهولتها من صعوبتها، كما أنني أختلف مع الآراء التي حسمت تاهل كاظمة والعربي إلى الدور قبل النهائي، لأنه يجب عدم اغفال طموح الاندية الأخرى في المجموعة، وهذا لا يعني أننا نخشى المنافسين بل نقدرهم ونحترمهم، وأنهى مرجان تصريحه مؤكداً انه يثق في قدرة لاعبي الفريق على تحقيق بطولات في الموسم المقبل الذي سيرتدي من خلاله كاظمة ثوب التائق والانتصارات.

3 مباريات في ثاني أيام دورة الشايح

تواصل اليوم منافسات دورة الشايح الرضائية العاشرة لكرة القدم، التي تقام حالياً على صالة نادي كاظمة الرياضي تحت رعاية النائب السابق فيصل الشايح، إذ تجرى بعد عصر اليوم ثلاثة لقاءات مهمة تجمع فريق المرحوم طه العتيبي مع شباب الروضة، والمرحوم شاكر العوضي مع النهضة، والمرحوم فاروق ابراهيم مع الشهيد يوسف فيصل.

وشعار التحدي والاصرار على لقب الدورة، وقد رفعت الفرق المتبارية شعار جهته، أكد مقر الدورة محمد خليل، أن نقل مباريات الدورة عبر قناة «سكوب» خلق اهتماما غير عادي من قبل المشركين والمشاهدين، مشيراً إلى أن ذلك سيساعد في انتشارها بكل مكان، وتوجه بالشكر إلى المسؤولين والقناة على الجهد المتميز في تهيئة كنيبة اعداد ومعلقين واستوديو تحليل لتغطية المباريات، لافتاً إلى أن الدورة حريصة على تقديم جوائز متنوعة يومياً للجماهير.

... و4 مباريات في دورة بوخمسين

تقام عصر اليوم 4 مباريات في اليوم الثاني للدور التمهيدي لدورة بوخمسين الرضائية الثالثة لكرة القدم، حيث ستلقت في الاولى شركة الخليج للتامين مع فريق المرحوم أحمد المرزوق، التي تلعب في الرومي مع «أوربت» في المباراة الثانية، في حين يواجه فريق شهيد دسمان نظيره الصفي في المباراة الثالثة، على أن تختتم المباريات بلقاء ديوانية العمر ضد فريق المرحوم ياسر الفرحان. وقال مشرف الدورة محمد بوخمسين إن اللجنة المنظمة ضاعفت الجوائز المقدمة إلى الجمهور من خلال تقديم مسابقات يومية شيقة للجمهور، وتشمل اشتراكات اندية صحية واجهزة الكترونية وكهربائية، إضافة الى تذاكر السفر واجهزة لأب טוב.

باختصار

القادسية سيرشح أسامة الصباح لرئاسة الاسكواش



أكد مصدر مطلع بنادي القادسية الرياضي عن نية أسامة الصباح مدير عام ألعاب المضرب بنادي القادسية الترشح لرئاسة الاتحاد الكويتي لاسكواش في دورته المقبلة، التي ستبدأ بعد انتخابات الأندية في شهر أكتوبر المقبل، وقال المصدر، إن أسامة الصباح عقد العزم على الترشح لرئاسة الاتحاد، مضيفاً أنه كان من المفترض أن يقوم أسامة بترشيح نفسه لرئاسة اتحاد الاسكواش منذ الموسم المنصرم لكنه فضل الثاني وتأجيل هذا الأمر نظراً إلى أن رئيس الاتحاد حسين مقصيد يمتلك منصبا تنفيذيا في الاتحاد العربي (رئيس الاتحاد العربي)، مما حدا بإسامة الصباح إلى التراجع عن الترشح لرئاسة الاتحاد حتى تنتهي فترة رئاسة مقصيد للاتحاد العربي، التي تمتد حتى نهاية الموسم الحالي، وأوضح المصدر أن هذه الخطوة من جانب القادسية تأتي بسبب تدهور العلاقة بينه وبين الاتحاد، خصوصاً بعد اقرار الاتحاد ميزانية متواضعة لفريقي (تحت 13 و17 سنة) بنادي القادسية، والمشركين في البطولة العربية، رغم أن الاضفر قبل لقب البطولة التي أقيمت أخيراً في المغرب، بالإضافة إلى حادثة طرد القادسية من إحدى اجتماعات الجمعية العمومية بعد أن خالف الأخير القانون بحضور اثنين من ممثليه الاجتماع، وهما أمين السر العام رضا معرفي ومدير لعبة الاسكواش علي راشد الرندي.

الساحل يرفض عرض النصر لحزم مهنا

رفضت إدارة نادي الساحل العرض المقدم من نادي النصر، والذي يطلب فيه اعارة صانع ألعاب الفريق الاول والمنتخب الوطني شايع مهنا لمدة موسم واحد، من جانبه، قال يوسف اليوسف مدير لعبة كرة السلة بنادي الساحل أن إدارة النادي قررت عدم استغناء النادي عن خدمات اي لاعب في جميع الألعاب، مشيراً الى أن إدارة الفريق تعمل على صنع فريق قوي ومتماكك يمزج بين عناصر الشباب والخبرة للمنافسة على بطولات الموسم القادم.

إبراهيم ماطر يلتقي عرضاً للاحتراف في لبنان

قالت أنباء سعودية أن اللاعب فريق النصر الدولي السابق إبراهيم ماطر تلقى عرضاً جاداً من نادي النجمة اللبناني يفوق الـ600 ألف دولار لمدة موسمين. وقدم النادي اللبناني عرض للاعب بعد علمه بانتهاه عقده مع النصر، وانتهاء فترة إعارته من ناديه إلى فريق أحد قبل نحو شهرين. من جهته، أكد اللاعب صحيفة «الوطن» السعودية أمس صحة العرض اللبناني، موضحاً أن العرض سيتم تأكيده بصورة رسمية خلال الأيام القليلة المقبلة بعدما تخاطب إدارة النجمة لجنة الاحتراف في الاتحاد السعودي لكرة القدم ونادي النصر، وكان ماطر قد تسلم قبل نحو اسبوعين آخر مستحقاته المالية عن طريق لجنة الاحتراف، التي تبلغ مليوناً وسبعمائة ألف ريال بعد مطاطة إدارة النصر في تسديد حقوقه المالية لثلاث سنوات ماضية.

(يو بي أي)

سلة أخبار

دييفو ميليتو يعود إلى جنوه

استعاد جنوه الإيطالي خدمات مهاجمه الأرجنتيني السابق دييفو ميليتو من سرقسطة الإسباني، في صفقة قدرتها وسائل الإعلام الإيطالية بثمانيه ملايين يورو.

وسبق أن لعب ميليتو (28 عاما) لعامتين مع جنوه (59 مباراة و33 هدفا)، انتقل بعدها في 2005 إلى النادي الإسباني الذي سجل له 51 هدفا في 108 مباريات، إلا أن هبوط الأخير إلى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي دفعه إلى طلب الانتقال.

ولم يكن ميليتو اللاعب الوحيد الذي استغنى عنه سرقسطة، إذ تخلى أيضا عن الدولي سيرجيو غارسيا (25 عاما) إلى بيتيس مقابل 10 ملايين يورو، وللاعب الوسط الفرنسي بيتر لوكسان (29 عاما) لمصلحة راسينغ سانتاندر من دون الكشف عن قيمة الصفقة.

(أ ف ب)

إيفرتون ينجح في ضم ساها

استكمل نادي إيفرتون الإنجليزي صفقة ضم المهاجم الفرنسي لويس ساها من نادي مانشستر يونايتد. ووافق ساها (30 عاما) والذي عانى في الفترة الأخيرة من الإصابة على صفقة الانتقال لمدة موسمين إلى جايديسون بارك (معلق إيفرتون).

(د ب أ)

موناكو يضم 3 لاعبين

في آخر أيام الانتقالات

أعلن نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم أمس الأول الاثنين أنه ضم 3 لاعبين، هم المهاجم الدولي الكوري الجنوبي بارك تشو ياغ، والمدافع السويسري باتريك مولر، وللاعب الوسط المدافع النيجيري ساني كابتا، قبل ساعات من إغلاق سوق الانتقالات الصيفي.

وأوضح موناكو أن تشو ياغ (23 عاما) لاعب كلوب سيول وقع على عقد لمدة 4 أعوام، وكذلك مولر (31 عاما) الذي لعب الموسم الماضي مع ليون طر فرنسا في الموسم السبعة الأخيرة، وأصبح دون ناد. لمدة عامين، وكابتا (22 عاما) لاعب سبارتا روتردام الهولندي ومنتخب نيجيريا الأولمبي الذي شارك أخيراً في أولمبياد بكين 2008، لمدة 3 أعوام.

(أ ف ب)

روي كين يرم صفقة

العاشر

عاد مدافع إيرلندا الشمالية جورج مكارتنلي إلى ناديه السابق ساندرلاند، قادماً من نادي ويستهام الإنجليزي، لكرة القدم مساء الإثنين، مع دخول سوق الانتقالات الصيفي للاعبين في ساعاته الأخيرة قبل منتصف ليل الأحد.

ووقع مكارتنلي، الذي لم يعلن أي من الناديين عن قيمة صفقته، عقدا يمتد خمسة أعوام. وبذلك أصبح المدافع الإيرلندي هو عاشر صفقة شرائية يبرمها مدرب ساندرلاند روي كين هذا الصيف.

(د ب أ)

مورينيو يستبعد كريسيو

ونداكور وسامويل

استبعد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب إنتر ميلان بطل إيطاليا المهاجم الأرجنتيني هرنان كريسيو، ومواطنه المدافع والتر سامويل، وللاعب الوسط الفرنسي أوليفيه داكور عن التشكيلة التي قدمها النادي إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيفا)، قبل مشاركته في مسابقة دوري أبطال أوروبا التي تنطلق منتصف الشهر الجاري.

(أ ف ب)

مانشستر سيتي يسبق تشلسي في الظفر بصفقة روبينيو

رضخت إدارة نادي ريال مدريد

الإسباني لرغبة مهاجم الفريق

روبينيو في ترك إسبانيا، والانتقال

إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، إذ

وقع اللاعب لنادي مانشستر سيتي

في صفقة بلغت 42 مليون يورو.

نجح مانشستر سيتي الإنجليزي في حسم صفقة انتقال النجم البرازيلي روبينيو من ريال مدريد إلى صفوفه، بعد أن كان جاره تشلسي المرشح الأبرز للحصول على توقيع النجم البرازيلي. وتعاقد سيتي مع روبينيو لمدة أربع سنوات مقابل 42 مليون يورو.

وكان روبينيو يمضي النفس بالانتقال إلى تشلسي، ليلعب تحت إشراف المدرب البرازيلي لويز فيليب سكوولاري، لكن النادي اللندني تقدم بعرض مقداره 30 مليون يورو، مقابل 42 من مانشستر سيتي فظفر الأخير بالصفقة.

وقال رئيس ريال مدريد رامون كالديرون في تصريح لإذاعة «كادينا سير»: «تقدم مانشستر سيتي بعرض رائع في اللحظات الأخيرة قبل إقفال باب الانتقالات، وحسم الموقف في مصلحته لأنه أفضل بكثير من عرض تشلسي». وأضاف: «إنها رابع أعلى صفقة في التاريخ، ولم يكن لدينا من خيار الاحترام لرغبة اللاعب الذي يود الرحيل».

وكشف أن المدرب برنند شوستر «حافظ الاحتفاظ باللاعب حتى اليوم الأخير، لكن من دون جدوى، وأنا حاولت بدوري، لكنه في كل مرة كان حزينا ويريد الانتقال». أما مدرب مانشستر سيتي مارك هيوز، فأعرب عن سعادته لاتمام

الصفقة في اللحظات الأخيرة، وقال: «أنا فرح جدا لأن الفرصة سنحت أمامي للإشراف على تدريب احد المواهب الرائعة في عالم كرة القدم مثل روبينيو». وأضاف: «قلت سابقا انه اذا اردنا

ان ننافس على المراكز الأولى في الدوري المحلي فعلينا ان ننافس في سوق الانتقالات، واعتقد ان روبينيو هو احد افضل اللاعبين في العالم حاليا». وللصفقة سيخوض روبينيو

شوستر مدرب ريال مدريد وروبينيو المنقل إلى مانشستر سيتي (اي بي ايه)



لبطولة اميركا الجنوبية (كوبا اميركا) عندما احزن منتخب بلاده اللقب برصيد 6 اهداف.

(أ ف ب)

وكان روبينيو انتقل إلى ريال مدريد قادما من سانتوس البرازيلي عام 2005، وقاده إلى الفوز بالدوري عامي 2007 و2008، وقد سجل العام الماضي 11 هدفا في 32 مباراة، كما توج هدافا

لمباراته الأولى رسميا مع مانشستر سيتي ضد تشلسي تحديداً في 13 الحالي. وسيلعب روبينيو على الأرجح إلى جانب مواطنه جو المنقل بدوره من سسكا موسكو الشهر الماضي.

ليفربول يضم ريبيرا ويعير فورونين ويفتقد تورييس 3 أسابيع



الإسباني ريبيرا المنقل إلى ليفربول

نكر نادي ليفربول رابع ترتيب الدوري الإنجليزي لكرة القدم في الموسم الماضي أمس الأول الاثنين قبل ساعات من إغلاق سوق الانتقالات الصيفي، أنه أنهى إجراءات التعاقد مع جناح نادي إسبانيول الإسباني البرت ريبيرا، وتخلّى

عنه عن المدافع الأيرلندي ستيف فينان. وأوضح ليفربول أن ريبيرا (26) وقع على عقد مدته 4 سنوات بعد أن رفض عرضاً من عدة أندية قدمه إيفرتون قطب مدينة ليفربول الثاني. وأشاد مدرب ليفربول الإسباني رافائيل بينيتيز بمواطنه الذي يملك

المؤهلات التي ننشدها، قدمه اليسرى قوية جدا وتحكمه بالكرة جيد وتميزاته دقيقة وهو سيلعب في مركز الجناح الأيسر. وكان ريبيرا الذي دافع عن الوان منتخب بلاده في 5 مباريات دولية، خبر الدوري الإنجليزي عندما لعب مع مانشستر سيتي على سبيل الاعارة موسم 2005-2006، وأعار لليفربول المهاجم الأوكراني أندري فورونين الذي لم يستطع فرض نفسه الموسم الماضي، إلى هرتا برلين الألماني لمدة عام، وقال في بيان «قبل فورونين عقد اعارة لمدة عام إلى نادي هرتا برلين الألماني»، دون أن يكشف القيمة المالية لهذه العملية أيضا.

على صعيد آخر، سيفقد ليفربول جهود مهاجمه الإسباني فرناندو تورييس لمدة تتراوح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع، بعد تعرضه لتمزق عضلي في الساق اليمنى.

وسيغيب تورييس الذي خرج وهو يعرج من المباراة ضد استون فيلا في الدوري الأحد (صفر-صفر)، عن مباراتي منتخب إسبانيا ضد الويسنة وإرمينيا في 6 و10 الحالي ضمن تصفيات مونديال 2010، وتم استبداله من قبل المدرب فيسنتي دل بوسكي بمهاجم برشلونة الشاب بويان كركيتش.

وقد تحرم الإصابة تورييس من المشاركة مع ليفربول ضد مرسييليا الفرنسي في 16 الحالي ضمن منافسات الدور الأول من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

(أ ف ب)

واين روني والأرجنتيني كارلوس تيفيز والبرتغالي كريستيانو رونالدو وريباتوف.

وكان بريباتوف انتقل إلى باير ليفركوزن الألماني، مقابل 20 مليون دولار، وسجل في صفوف فريقه 46 هدفا.

فيرغسون يبرهن على بريباتوف

بعدما تاكد أمس الثلاثاء أن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم تمكن، في اللحظات الأخيرة قبل غلق سوق الانتقالات الصيفي للاعبين، من ضم المهاجم البلغاري ديميتار بريباتوف، أعرب سير أليكس فيرغسون المدير الفني للفريق عن سعادته البالغة بإتمام الصفقة التي سعى ناديه وراءها طويلا.

وصرح فيرغسون بموقع مانشستر يونايتد على الانترنت قائلاً: «إنها صفقة شرائية بالغة الأهمية... فديميتار واحد من أفضل المهاجمين وأكثرهم إثارة في عالم كرة القدم».

وأضاف فيرغسون «سيمتج أسلوب لعب بريباتوف وإمكاناته للفريق مانشستر بعداً مختلفاً في الأداء، وأنا واثق من أنه سيجقق شعبية كبيرة بين الجماهير». من جانبه، لم يخف بريباتوف «27 عاما» رغبته القوية في الانتقال إلى أولد ترافورد، معقل مانشستر يونايتد.

وقال اللاعب البلغاري: «إن الانضمام إلى مانشستر يونايتد هو حلم تحول إلى حقيقة بالنسبة إلي... إنني أتطلع إلى أن أكون دوراً في مساعدة هذا النادي على تحقيق المزيد من الإنجازات خلال السنوات المقبلة».

(د ب أ، أ ف ب)

واصابة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو هدافه في الدوري المحلي وفي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

وكانت عملية انتقال بريباتوف في خطر حتى اللحظات الأخيرة، لأن مانشستر سيتي دخل على الخط وتقدم بعرض أفضل إلى توتنهام للحصول على خدمات بريباتوف، بيد أن اللاعب اختار يونايتد.

وقال بريباتوف «الانتقال إلى



النجم البلغاري بريباتوف (أ ف ب)



ريكاردو كواريزما يصافح جوزيه مورينيو مدربه الجديد في انتر ميلان



ليونيل ميسي وغويرو خلال تدريبات المنتخب الأرجنتيني أمس الأول الاثنين (رويترز)



النجم الفرنسي زين الدين زيدان يوقع على طبعة اللوحة الخاصة بطبعة اقدمه في احتفالية جائزة القدم الذهبية في موناكو (أ ف ب)

الشقيقتان وليامس وجهاً لوجه في ربع نهائي «فلاشينغ ميدوز»

الإسباني رافايل نادال يتأهل بصعوبة



غرورفيلد 5-7 و6-صفر، وحقت الإيطالية فالابيا بينيتا السابعة نتيجة لافتة بفوزها على الفرنسية اميلي موريمسو 3-6 و6-صفر. نادال عانى

وفي فئة الرجال، عانى الإسباني رافايل نادال المصنف اولاً لبلوغ الدور ربع النهائي بفوزه الصعب على الأميركي سام كوارى 2-6 و7-5 و6-7 (2-7) و3-6.

ولم يتمكن نادال من تخطي الدور ربع النهائي اطلاقاً في هذه البطولة، لكنه يريد تغيير هذه المعادلة، خصوصاً انه يخوض افضل مواسمه على الاطلاق والذي شهد فوزه ببطولتي «رولان غاروس» و«ويمبلدون»، وأنتزاعه المركز الاول في التصنيف العالمي من السويسري روجيه فيدرر، بعد ترنح الأخير عليه لمدة 253 اسبوعاً.

وقال نادال «واجهت صعوبة كبيرة في هذه المباراة، وأنا سعيد لهذا الفوز وأمل ان أقدم مستوى افضل في الدور التالي».

واحتاج نادال الى 3 ساعات و15 دقيقة ليتخلص من عقبة كوارى. وفي أبرز المباريات الأخرى، فاز الأميركي ماردي فيش على الفرنسي غايل مونفيس 5-7 و2-6 و2-6، والأرجنتيني خوان مارتن دل بونرو على الياباني كي نيشيكوري 3-6 و4-6 و3-6، والبريطاني اندي موراي على السويسري ستانيسلاس فافرينكا 1-6 و3-6 و3-6.

(أ ب)

ضربت الشقيقتان فينوس وسيرينا وليامس موعداً لمواجهة المرتقبة في الدور ربع النهائي، بفوز الأولى على البولندية أغنيشكا رادفانسكا 1-6 و3-6، والثانية على الفرنسية سيفيرين بريمون 2-6 و2-6، في ضمن نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، رابع البطولات الأربع الكبرى على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» بنيويورك.

وسبق للشقيقتين اللتين توجتا بالذهبية الاولمبية في بكين ضمن مسابقة الزوجي، ان التقتا 16 مرة وتقاسمتا الفوز (8 مرات لكل منهما)، لكنها ستكون المرة الأولى التي ستلقين فيها في ربع نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى.

كما سبق لكل منهما ان فازت باللقب في «فلاشينغ ميدوز» مرتين، فينوس عامي 2000 و2001، وسيرينا عامي 1999 و2002. وتعود آخر مواجهة بين الشقيقتين في بطولة كبرى الى نهائي ويمبلدون في يوليو الماضي، عندما فازت فينوس على سيرينا 5-7 و4-6.

وقالت فينوس «الطبع لو كانت شقيقتي لاعبة عادية لكان الامر اسهل علي، لكنها لاعبة ممتازة، سنلتقي في ربع النهائي لكن الفوز بهذه البطولة مهم جداً بالنسبة إلي».

وحطمت الشقيقتان كل المنافسات اللواتي واجهتا حتى الآن في البطولة الحالية، فلم تخسر سيرينا سوى 14 شوطاً فقط في أربع مباريات، أي بمعدل 3 اشواط ونصف الشوط في المباراة الواحدة، في حين خسرت فينوس 16 شوطاً.

أما الفارق بين الشقيقتين في هذه البطولة، ان سيرينا تستطيع في حال فوزها باللقب ان تحتل المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات، خلافاً لفينوس حتى في حال توجت.

وفي أبرز المباريات الأخرى، فازت الروسية دينارا سافينا المصنفة سادسة على الألمانية آنا لينا

الصدارة لبيجينغ غوان بعد المرحلة الأولى من الـ «سوبر ليغ فورمولا»

نتيجة طيبة للعين الإماراتي

أنتهى فريق بيجينغ غوان المرحلة الأولى من سباقات سوبر ليغ فورمولا في صدارة الترتيب العام، بعدما حقق سائقه الإيطالي دافيد ريجون الفوز في السباق الأول للبطولة الحديثة المولد، وذلك على حلبة دوتينغتون الإنكليزية.

ونجح ريجون في احراز الانتصار لفريقه بعدما ساد التجارب، وانطلق من المركز الأول، مبتعداً عن ملاحقه الإسباني بورخا غارسيا سائق اشيبيلية، الذي أنهى السباق في المركز العاشر. وقطع ريجون اللغات الـ 28 بزمن بلغ قدره 41.29.425 دقيقة، متقدماً بفارق 2.577 ثانية على سائق سيارة روما الإيطالي انريكو توكاتشيلو، بينما جاءت سيارة توتنهام هوتيسر الإنكليزي بقيادة ديكان تايي ثالثة بفارق 14.909 ث، وبينما كانت الخيبة الكبرى لميلان الإيطالي بالخروج السريع من المنافسة لسائقه المعروف الهولندي روبرت دورنوس، فإن النمساوي اندرياس زوير حمل سيارة العين الإماراتي الى المركز السادس، بعد قيادة مميزة أبدى عقبها رضاه عن أداء السيارة وسرعتها (12 صابا و750 حصاناً).

السباق الثاني

وتبدلت الأمور في السباق الثاني، الذي ينطلق فيه السائقون بعكس المركز التي حلوا فيها بعد نهاية السباق الأول.

وتألف السباق الثاني من 22 لفة، وقد جرى وسط هطول الامطار، وذهب المركز الاول فيه الى غارسيا، الذي انطلق من المركز السابع، وسجل زمناً قدره 41.56.268 د، متقدماً على سائق فلانغو البرازيلي توكا روشا بفارق مربع بلغ 10.074 ث، بينما حل الإسباني ادريان فاليس سائق ليفربول الإنكليزي ثالثاً بفارق 12.224 ث.

أما زوير فكان غير محظوظ، إذ اجبر على الخروج المبكر بعد اصطدام الفرنسي تريستان غومندي سائق سيارة بورتو البرتغالي به.

37 نقطة للعين

وتصدر بيجينغ غوان الترتيب العام برصيد 79 نقطة، وبفارق 7 نقاط عن توتنهام وليفربول، بينما حصد العين 37 نقطة.

يذكر ان سوبر ليغ فورمولا هي بطولة جديدة في عالم رياضة المحركات تدمج بين كرة القدم الشعبية الأولى في العالم والسرعة، بحيث ان السيارات تحمل ألوان وشعارات أشهر وأعرق الأندية، خصوصاً الأوروبية منها، وهي توتنهام وليفربول الإنكليزيين وريجنز الاستكتندي، وميلان وروما الإيطاليين وبورتو البرتغالي، وايندهوفن الهولندي، وبوروسيا دورتموند الألماني، واندرلخت البلجيكي، وبال سويسري، واولمبياكوس اليوناني واشبيلية الإسباني، وغلطة سراي التركي، وفلانغو وكورينثيانس البرازيليين، وبيجينغ غوان الصيني، إضافة الى العين الذي يقود له زوير واللبناني خليل بشير. وتقام المرحلة الثانية على حلبة توربورغرينغ الألمانية في 21 سبتمبر الحالي.

(أ ب)



سيارة الفريق الإماراتي أثناء عرض على الصحافيين يوم الجمعة الماضي

(أ ب)

إيكليستون ينتقد راكوتون وألونسو يفضل هاميلتون

فيه على نطاق عالمي. اعتقد انه لمصلحة البطولة ان يفوز لويس باللقب». كما تطرق الرجل الاول في فورمولا واحد الى الوضع الفني لراكوتون، مقارنةً بالموسم الماضي، مشيراً الى أنه فوجئ بنتائج «الرجل الجديد» هذا الموسم، وخصوصاً ان الأخير لم يتذوق طعم الفوز في ثمانية سباقات متتالية، ما جعله على بعد 13 نقطة من هاميلتون منصدر لأثمة الترتيب العام للسائقين، وقال: «انه سائق موهوب فوق العادة، ولا أكاد أصدق ان الذي يقود حالياً هو كيمي. كان دائماً اسرع من ماسا الذي بنظري ايضا سائق سريع، لكن لا يمكن ان يكون راكوتون بعيداً عنه الى هذا الحد».

(أ ب)

المسلطة عليه، وهو امر اعتبره ايكليستون مضر بالناحية التسويقية لفورمولا واحد. كما اشار الى ان الثنائي المذكور لم يعملا كفاية من هذه الناحية بعكس «الاسطورة» المعتزلة الألماني ميكائيل شوماخر بطل العالم سبع مرات، وهو قال في حديث الى راديو هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «لم يتصرفا كبطلين للعالم، إذ لا يمكن الوصول اليهما، او لا يوجدان دائماً. لا يريدان التحدث الى الناس او عمل شيء آخر»، وصرح ايكليستون بان فوز سائق ماكلارين مرسيدس البريطاني الشاب لويس هاميلتون باللقب العالمي سيكون امراً جيداً للبطولة بشكل عام، حيث قال: «لا افكر في الموضوع فقط من منطلق انني بريطاني، بل افكر

انتقد بيرني ايكليستون مالك الحقوق التجارية لبطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، سائق فيراري بطل العالم الحالي الفنلندي كيمي راكوتون، وسائق رينو الإسباني فرناندو ألونسو، معتبراً ان كليهما «لم يتصرفا كبطلين للعالم».

ومعلوم ان راكوتون والونسو لا يرتبطان بعلاقات ودية مع وسائل الإعلام، ويبدو الاول كأنه محرج بالشهرة والضجة التي اثيرت حوله بعد تويجه باللقب في الموسم الماضي، مما دفعه الى الاعتراف بأنه لن يبقى طويلاً في الفئة الأولى.

أما الثاني الذي فاز باللقب العالمي مرتين قبل راكوتون، فهو يفضل بدوره عدم التحدث كثيراً الى الصحافة، ويبقى خجولاً مختبئاً من الأضواء

بونين يفوز بالمرحلة الثالثة في سباق إسبانيا

أحرز الدراج البلغاري توم بونين نجم فريق «كويك ستيب» امس الاول الأثنين لقب المرحلة الثالثة من سباق إسبانيا الدولي للدراجات (فولتا)، متفوقاً على دانييلي بيناتي نجم فريق «ليكويجاس» والألماني إيريك تسابيل نجم فريق «ميلرام».

وأنتهى الدراجون الثلاثة المرحلة التي امتدت لمسافة 165 كيلومتراً من خاين إلى قرطبة في زمن بلغ أربع ساعات و 25 دقيقة و 24 ثانية لينتزع بيناتي صدارة الترتيب العام للسباق، وكذلك القميص الذهبي من اليخاندرو فالغيريدي، بينما حل بونين ثالثاً في الترتيب العام للسباق.

وكان فالغيريدي قد فاز بالمرحلة الثانية من السباق الإسباني يوم الأحد، حيث تصدر الترتيب العام للسباق وارتدى القميص الذهبي.

(أ ب)



(أ ب)

بونين يحتفل بالمرحلة الثالثة بعد الفوز

طعامك .. دائماً طازج

خاصية المايّنص - زيرو

MINUS-ZERO Cooling
Effective Cooling Keeps Food Fresh Saves Energy

محافظة على القيمة الغذائية لفترة لا تقل عن أسبوع
تبريد من جميع الاتجاهات
معداة للبكتيريا والروائح
توفير بالملحقة حتى 10%

هيتاشي HITACHI

إبداع بلا حدود

بالتعاون مع

القيود: اظهر نتاج 11 / 2461570 / حوالي «الحد الأدنى» 2630034 / لحدود: 2661571
معالجتي: 2624684 / الموزون: 2624895 / الاسم: نتاج من: 2611365 / خدمة عملاء: 4716869
الترجمة: 4714147 / الجسور: مساج وعلاج: 4550555 / الامار: 4551399 / 8 / 4557460 / 3910332
موزون: 4586986 / التماثيل: 3912419 / ولغة: 3929996 / معلن: 3910332

بيوريكا
5736895 / 4

العيسا al-essa
شركة حمد عبدالله العيسى وأولاده Hamad Abdulla Al-Essa & Sons Co.
الإدارة: 4818545 - 4845188 / فاكس: 4840884 / مبيعات: 4846975 / المراسل: 4730423 - 3930348 - 3113894

صالح القلب*
* كاتب وسياسي أردني

إذا قالت راييس فصدقوها!

ليس صحيحاً، وعلى الإطلاق، ان مفاوضات يوم الأحد الماضي بين محمود عباس أبو مازن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت قد فشلت، فهذا الاجتماع الذي ربما ارتطم بقضية القدس فعلاً ستتلوه اجتماعات أخرى، قد تكون جميعها سرية ووراء أبواب موصدة، ومن الآن وحتى موعد انعقاد الجمعية العمومية، التي من المفترض ان تعقد في الثالث والعشرين من هذا الشهر، والهدف هو تنفيذ تعهد لوزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس خلال زيارتها الأخيرة الى القدس (الغربية) ورام الله يقضي بضرورة توصل الطرفين الفلسطينيين والإسرائيليين الى اتفاق إطار سيقوم الرئيس جورج بوش بإعلانه من خلال الخطاب الذي سيلقيه في مبنى الأمم المتحدة، أثناء اجتماع هذه الجمعية بعد أيام.

خلال لقاءاتها الأخيرة مع الفلسطينيين والإسرائيليين حددت رايس الخريطة العامة لاتفاق الإطار هذا، ولكن بطريقة «شفوية»، ومن دون ان تقدم أي شيء مكتوباً، وهي طلبت من محمود عباس (أبو مازن) ومن إيهود أولمرت بتكثيف الاجتماعات التي سيشارك فيها مسؤول كبير من الخارجية الأميركية، خلال الأيام المتبقية حتى اجتماع الجمعية العمومية هذا المشار إليه، الى ان يتم الاتفاق على خريطة لهذا الإطار الذي ستتابعه الإدارة المقبلة سواء كانت جمهورية أم ديمقراطية والفشل ممنوع ولا بد من ان يذهب بوش الى الأمم المتحدة بهذه الخريطة!

وهكذا فإن كل ما قيل عن فشل مفاوضات يوم الأحد الماضي بين «أبو مازن» وأولمرت غير صحيح فهذا الاجتماع هو فاتحة سلسلة اجتماعات «ماراثونية» والمؤكد، أنه سيتم التوصل الى اتفاق إطار قد يترك مسألة القدس ومسائل رئيسية أخرى معلقة لكنه سيحسم أموراً رئيسية وأساسية أخرى من بينها: ان القسم الشرقي من المدينة المقدسة جزء من الأراضي التي احتلت في عام 1967 وأن المستوطنات والاستيطان سبب رئيسي في إعاقة عملية السلام وأن الدولة المستقلة يجب ان تقوم على حدود ما كان قائماً قبل حرب يونيو المعروفة.

إن هناك تقدماً فعلياً كان قد أحرزه المتفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون خلال جولات المفاوضات السابقة، وأنه أكثر من مؤكد ان الأيام المقبلة منذ الآن وحتى اجتماع الجمعية العمومية المقبلة سوف تشهد المزيد من التقدم، فالإدارة الأميركية الراحلة عن البيت الأبيض قريباً بحاجة الى إنجاز بالنسبة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ومعرفة الانتخابات الرئاسية المستخدمة الآن بالنسبة الى الجمهوريين بحاجة الى مثل هذا الإنجاز، وإذا قالت رايس فصدقوها فإن القول ما قالت رايس.

وهنا فإنه لا بد من وضع كل ما يقال عن إرسال قوات عربية الى غزة في هذه الدائرة فصدر مضممة على إرسال وحدات من جيشها لتضبط الأمور في «القطاع» ولتتم بعد ذلك توحيد الحالة الفلسطينية وإنهاء كل المبررات الإسرائيلية لتعطيل العملية السلمية.

خبايا

تنصّل

يا قاضي

الجماعة

صراعات غير قليلة ستشهدتها انتخابات مكتب مجلس الأمة عند افتتاح دور الانعقاد الشهر المقبل، خصوصاً بعد تنصل بعض الاعضاء من وعودهم بشأن تنازلات وتفاهات على بعض المناصب.

مشروع زيادة رواتب القضاة تأخر كثيراً، وتجرى محاولات لإخراجه من اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء، بانتظار اقراره خلال المرحلة المقبلة.

مسؤول في جامعة الكويت بضغط بكل قوة على مدير الجامعة، بمعاونة من جماعة اسلامية متنفذة، للحصول على منصب يقربه من الإدارة الجامعية.

المواطنة والموااسم



bloggers

• معلوما الرقبة

وجه قبل أيام قليلة الشيخ خالد الأحمد برقية الى القيادة السياسية، تضمنت نقداً ونصحا للأوضاع العامة في الدولة وأداء الحكومة بشكل خاص.

البرقية عممت على ثلاث صحف امتنعت عن نشرها حتى هذه اللحظة

عاجل «بالكويتي الفصيح»
<http://blkalafash2.blogspot.com>

• قانون المناقصات العامة الديناصورى

يتسم قانون المناقصات العامة بالجمود الشديد، وهو أحد اسباب توقف التنمية في الكويت، فالقانون الديناصورى الذي أقر سنة 1964 يستند على مبدأ أصيل، هو «أقل الأسعار» وعلى آلية محددة هي الموافقة على الاشتراطات الفنية عبر نماذج معينة واجهزة، تحدد فيها الشركات المتنافسة أسعارها المباشرة، دون الدخول في مفاوضات حول هذه الأسعار أو تفضيل مواصفات فنية أعلى غير تلك المنصوص عنها في وثائق المناقصة.

الحلم الجميل
<http://7ilm.blogspot.com>

• تحديث للبلبل متعب الخالدي

تسجيل للسوط المسلح على بائرين الجهراء وتصدي الكاشير متعب الخالدي للمصوح على الرغم من اصابته في قدميه.

هذا الكاشير والأبلاش
مو كاشير المراجع العظام!

«الأصالة»
<http://wildildeera.blogspot.com>

الصبيح تعيد مشاركة الكويت في المسابقات العلمية الدولية

• مهد التركيبي

الدولية، بأن مستوى الكويت التعليمي لا يؤهل الطلبة للمشاركة في المسابقات العالمية، لتأخر المناهج الكويتية، وطرق التدريس المختلفة، وعدم استخدام التكنولوجيا في التعليم، ما شكّل حرجاً حتى للطلبة الكويتيين المشاركين، نتيجة تنافسهم مع كفاءات عالمية متقدمة جداً في مستوى التعليم، خصوصاً من الطلبة القادمين من دول متطورة تعليمياً.

قررت وزارة التربية إعادة مشاركة الكويت في المسابقات الدولية بالعلوم والرياضيات، التي كانت أوقفت إرسال الطلبة الكويتيين إليها عام 2006، بسبب النتائج المخيبة للأسفل، لكن الوزارة نورية الصبيح قررت استئناف مشاركة الكويت في هذه المسابقات العالمية، بعد تحسن مستوى الطلبة الكويتيين، الذين خضعوا لاختبارات ذات مستوى عالمي في الكويت، تؤهلهم للمشاركة في هذه المسابقات العالمية المهمة.

وكان البنك الدولي ابلغ وزارة التربية الكويتية عام 2006 قبل خروج الكويت من المسابقات

أرجنتيني يطلق النار على زملائه في مباراة كرة قدم

قام أرجنتيني بإطلاق سيل من الأبرعة النارية على ثلاثة من زملائه، قاموا بتوبيخه بعد إهداره ركلة جزاء أثناء مباراة كرة قدم جمعتهم أمس الأول الاثنين في إحدى البلديات الواقعة جنوب العاصمة بيونس آيرس.

وذكرت مصادر بالشرطة الأرجنتينية أن منفذ الاعتداء لم يتحمل توبيخ زملائه، بعد إهداره ركلة الجزاء، ما دفعه إلى سحب سلاح ناري من حقيبة تركها خارج الملعب، وأطلق منه وابلأ من الرصاص أصاب ثلاثة لاعبين بجروح.

وتم نقل المصابين الثلاثة إلى المستشفى، حيث تمت السيطرة على حالتهم، بينما لا يزال الجاني بالفرار دون أن تتمكن الشرطة من القبض عليه حتى الآن.

(بيونس آيرس - د ب أ، إفي)

وفيات

حسنة زيد مشهور المسيلم
أرملة عبدالله مطلق فرج المسيلم

عبدية سلمان مطلق الشيو

82 عاماً، شيعت، الرجال،
العارضية، ق 1، ش 2، ديوان
عبدالله المسيلم، النساء،
الفرديس، ق 6، ش 1، ج 9، م 29، ت:
4888122 - 7078040 - 9020283

67 عاماً، شيعت، الرجال، سلوى،
ق 1، ش 3، م 17، النساء، سلوى، ق 3،
شارع المختلي، م 372، ت: 9459627
5644067 -

عوايد الصلاة

الطقس والبحر

عوايد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر	درجات الحرارة المتوقعة
04.05	الغضمي 44
الشرق	الصفري 27
05.26	أعلى مد 01.50 صباحاً
الظهر	02.03 مساءً
03.20	أدنى جزر 08.10 صباحاً
المغرب	06.08
العشاء	07.27
	08.25 مساءً

القضاء يبرئ أنور سادات من تهمة الغش في بيع اللحوم ويعيد فتح مطعمه

• عمر الرشيد

قررت محكمة الجناح المستأنفة برئاسة المستشار محمد الخلف الإمتناع عن عقاب مواطن هندي، يحمل اسم الرئيس المصري السابق أنور سادات، والغت المحكمة حكم محكمة اول درجة بتغريمه ألف دينار، وإغلاق المطعم الذي يعمل فيه لمدة 3 اشهر.

وتتلخص وقائع القضية في ان مواطنين يعملان في جهاز الرقابة على الاطعمة في منطقة السالمية، وبعد طلبهما لمشويات من المطعم الذي يعمل فيه أنور سادات بقيمة ثلاثة دنانير، وبعد احضار الطيب الى المواطنين طلب معرفة أنواع اللحوم المستخدمة، فأبلغ أنور سادات أنها

الطريق إلى مجلس الأمة يبدأ بـ «لوحة»...؟



• محمد راشد

عبارات الغزل والود للمواطنين مثل «فبارك عليكم الشهر» و«عيدكم فبارك»، وتقتل الله طاعتكم، وسواها من إعلانات التملق، تمثل أولى الخطوات في السلم البرلماني، الذي يبدأ في الغالب بتعريف اهالي المنطقة بالاسم، ثم الترشح لانتخابات الجمعية التعاونية، فالمجلس البلدي، وبعدها يكون الشخص قد حاز نسبة من الشارع السياسي... فيأتي دور مجلس الأمة، لعل الحظ يحالفه في الوصول إلى البرلمان، ولهذا يحرص الوصوليون على التهنئة في كل ساردة وواردة، للحفاظ على حضورهم الدائم، ولإيقاظهم البدنية... في حال أرادوا دخول السباق نحو عضوية مجلس الأمة، والفوز بالمقعد الأخضر، الذي يفتح كل الابواب المغلقة لصاحبه... كما يبدو.

ما أن تحل مناسبة كشهر رمضان المبارك، أو أي من الأعياد الدينية أو الوطنية، إلا ويبدأ «التملق» من جانب معظم نواب مجلس الأمة، من الأعضاء السابقين والحاليين، وتمتلئ الشوارع الرئيسية والداخلية في كل المناطق بالافات لتقديم التهنئة للناخبين، ويتم تفسير مرافق الدولة وخسارة الكثير من الأموال لتثبيت هذه اللوحات التي لا تكلف أكثر من عشرة دنانير، خصوصاً من الطامحين الجدد للوصول إلى المقعد الأخضر، لتسجيل حضورهم بواسطة لوحات إعلانية تصل إلى عدة أمتار، وقد تتسبب في حوادث مرورية.